الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

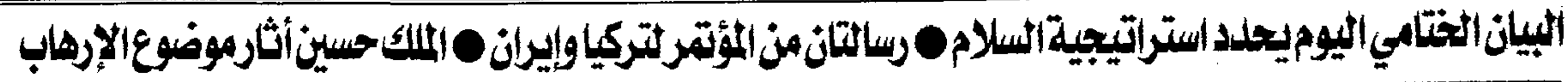
The International Daily Newspaper Of The Arabs

جريدة العرب الدولية

تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

بسم الله الرحمن الرحيم - الأحد 7 صفر 1417هـ - 1996/6/23م - السنة الثامنة عشرة - العدد 6417

London - Sunday - 23 June 1996 - Front Page No. 1 Vol. 18 No. 6417



مصالحات محدودة في القمة العربية
تحذير إسرائيل من الإخلال بالتزامات السلام

القاهرة: من وهيب غراب وسوسن ابوحسين وسلوى الاسطواني

تختتم القمة العربية بعد ظهر اليوم اعمالها في القاهرة، بعد تحقيق تقدم محدود على صعيد المصالحة العربية، في ضوء نجاح الرئيس المصري حسني مبارك ترتيب لقاءين جمع احدهما بين الرئيس السوري حافظ الاسد والعاهل الاردني الملك حسين، والتقى في الثاني الرئيس الاسد مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقالت مصادر القمة أن الرئيس مبارك تمكن من نزع فتيل اشتعال ازمة محتملة في الجلسة الافتتاحية، خصوصا بين سورية والاردن.

ولكن الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي لم يلتق احدا من قادة «دول الضد»، تاكيدا لموقفه برفض مصافحة احد من قادة هذه الدول على اساس ان المصارحة يجب أن تسبق المصالحة.

وصرح الملك حسين بعد لقائه الرئيس الاسد بان ذلك كان «بداية جيدة» على طريق تنقية الاجواء بين البلدين.

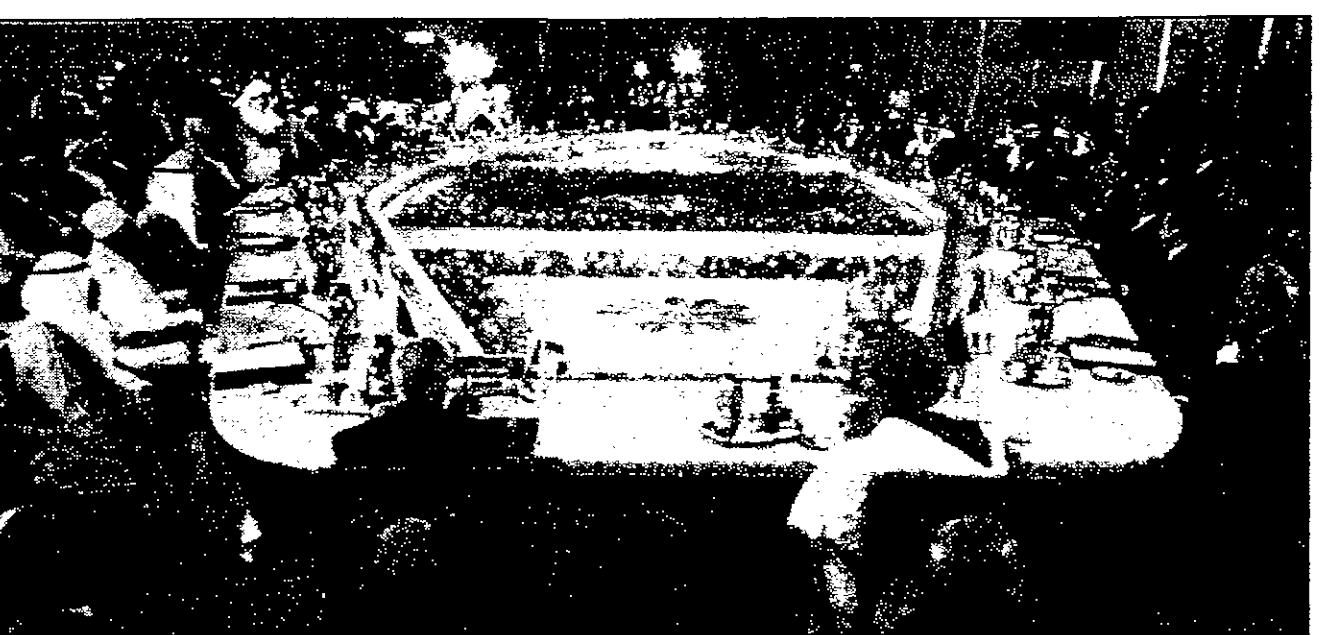
واضاف قوله: «قطعنا مراحل واشواطا، وان شاء الله فان هذا اللقاء ستتبعه لقاءات ومحصلة فيها كل الخير».

ولكن لوحظ ان لهجة الملك الاردني تضمنت بعض التحفظ حين قال «اترحت على الاخوة الذين قابلتهم ان تتاح لنا وللاخوان السوريين بحث مفصل لكثير من القضايا، لانه لا يجوز ان نقول اننا طوينا صفحات الماضي، وبدانا من جديد، دون بحث كل القضايا المهمة، وكان هذا هو راي الاخ الرئيس الاسد».

وعلمت «الشرق الأوسط» ان القمة ناقشت موضوع الاتفاق العسكري التركي - الاسرائيلي، وتاثيره على الامن القومي العربي، والخلافات التركية - السورية، وتوقعت المصادر ان يلفت البيان الختامي النظر الى خطورة ظهور تحالفات جديدة في المنطقة، تؤثر على العمق الاستراتيجي العربي ومتطلباته.

وفي هذا الاطار سيؤكد القادة على املهم في ان تتخذ تركيا سياسة تتفق مع العلاقات التقليدية والمصالح العربية - التركية المشتركة، ودعوة تركيا لاعادة النظر في الاتفاق.

وعلى صعيد مواجهة الارهاب سيؤكد قادة الدول العربية - في بيانهم الختامي - تضامنهم مع دولة البحرين، وتاييدهم الكامل للاجراءات لتثبيت امنها واستقرارها، واستنكار التدخلات الايرانية في الشؤون الداخلية للبحرين والدول العربية الاخرى، ومطالبة ايران بعدم اللجوء الى الاعمال التخريبية.


الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة أمس (أ.ب)

وذكرت المصادر ان القادة سيؤكدون على سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث (ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى)، واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع والكف عن ممارسة سياسة فرض الامر الواقع بالقوة في الجزر، وتكليف الامين العام للجامعة العربية متابعة القضية، وتقديم تقرير عنها الى مؤتمر القمة المقبل.

وستوجه القمة ايضا رسالة الى اسرائيل تؤكد على الالتزام بالسلام وتحذر من اي انحراف عن مبادئ واسس عملية السلام، وتلافي اي مخاطر او تداعيات تعيد المنطقة الى دوامة التوتر والعنف، وتحميل سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة مسؤولية ذلك بالكامل. وفي هذا الاطار حدد الرئيس مبارك 7 اسس لاستئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل، تشمل ضرورة الالتزام بمقررات مؤتمر مدريد، وقرارات مجلس الامن رقم 242 و338 و425، ومبدأ الارض مقابل السلام واستكمال المفاوضات حول القدس، بعيدا عن سياسة الوعيد والتهديد ومحاولة

التتمة .... ص 4

تغطية شاملة على الصفحات 2 و3 وكوفضايا

العقيد القذافي لـ«الشرق الأوسط»

لا مشاكل بيننا وبين الكويت وسأعود لليبيا جوا

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الليبي معمر القذافي في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» عقب لقاء مع الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير، وبعد محاولة لترتيب لقاء للبشير مع الرئيس المصري حسني مبارك، انه لا توجد مشاكل بين ليبيا والكويت. وأضاف: «إنني صافحت ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح»، ثم تساءل: لماذا لا أصافحه.

واكد العقيد القذافي ان هدف ليبيا هو دعم الوحدة العربية ولم الشمل العربي وانه يتمنى أن تكون كل العلاقات العربية وبين القادة العرب في أحسن حال.

وحول الوساطة التي يقوم بها بين مصر والسودان قال: «إن البلدين ليسا في حاجة لوساطة فهما أقرب لبعضهما البعض من ليبيا».

وحول ما وصف بانه اختراق للحصار الجوي المفروض على بلاده قال «انا لم أخرق الحصار وإنما جئت بالطائرة مباشرة وسوف أعود بنفس الطريقة». وأفاد انه لم يطرح موضوع رفع

التتمة .... ص 4

في «الشرق الأوسط»

رحيل صلاح أبو سيف.. رائد الواقعية في السينما المصرية

● توفي امس صلاح ابوسيف .. أحد رواد السينما المصرية الذي ترك بصماته على الشاشة وجعل معظم أفلامه يعتبرها النقاد علامات مميزة يؤرخ منها للسينما المصرية.

وكان للمخرج المتميز قد دخل مستشفى السلام الدولي في 4 يونيو (حزيران) الجاري على اثر اصابته بالتهاب رئوي حاد ونصح الأطباء بوضعه في غرفة العناية المركزة منذ ذلك التاريخ.

(ص أولى 2)



البحرين تطلب تدخل سورية لدى إيران لوقف ممارساتها

القاهرة: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

التقى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة للرئيس السوري حافظ الأسد في القاهرة على هامش مؤتمر القمة وطلب منه التدخل لدى إيران لإقناعها بالتوقف عن التدخل في شؤون البحرين الداخلية وعن دعم المجموعات المتورطة في الاضطرابات التي شهدتها البحرين منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ولم تتوفر تفاصيل ما دار في هذا اللقاء إلاّ أن عضواً في الوفد السوري اكد أن امير البحرين طلب من الرئيس السوري «الطلب من إيران عدم التدخل في الشؤون الداخلية البحرينية».

وتتهم البحرين إيران بتمويل نشاطات «حزب الله» البحريني وتسليحه للقيام باعمال تخريب في البلاد.

وكانت السلطات البحرينية قد اعلنت اخيراً عن اعتقال مجموعة

التتمة .... ص 4

نشاطات القادة العرب الذين لم يتمكنوا من حضور القمة

ابوظبي: من عبد العزيز الصديقي
مسقط: من سعيد عيسى
عمان: من عماد الفريح
الكويت - لندن: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي تواصل فيه القمة العربية اجتماعاتها في القاهرة، تفاوتت النشاطات التي يقوم بها بعض القادة الذين لم تمكنهم ظروفهم من حضور القمة. ففي دولة الامارات العربية المتحدة قضى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يوم امس في استراحته بمدينة الوثبة بضواحي ابوظبي، حيث استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الى جانب عدد من المسؤولين في دولة الامارات.

أما العاهل المغربي الملك الحسن الثاني فقد قضى يوم اول من امس

تفاصيل .... ص 4

أوروبا تذكر بمبادئ اتفاقات السلام في الشرق الأوسط

فلورنسا: من عبد الحميد البحياوي

تكاد تجمع الآراء بعد قمة قادة دول «الاتحاد الأوروبي» المختتمة امس في مدينة فلورنسا بشمال ايطاليا على انها احدثت انقشاعاً للغيوم المتلبدة منذ عدة اشهر في سماء التقارب الأوروبي، بنجاحها في تسوية عدد من المشاكل الداخلية المعقدة، كذلك بالنسبة للشرق الأوسط اكدت القمة اهمية المنطقة للقارة ومصالحها الأساسية. وذكرت القمة بمبادئ اتفاقات السلام في الشرق الأوسط.

على الصعيد العملي، سويت في فلورنسا خلال اليومين القائتين مسالة العرقلة البريطانية رداً على الحظر الأوروبي المفروض على تصدير المشتقات البقرية البريطانية بسبب مرض جنون البقر الذي سجل في بريطانيا معدلا استثنائيا مرتفعاً. كذلك سارت اسرة «الاتحاد» خطوة جديدة في طريق اصلاح

التتمة .... ص 4

بغداد تتراجع وتقبل التفتيش الدولي دون شروط

لندن - بغداد: «الشرق الأوسط» - والوكالات

نجح المبعوث الدولي، رولف ايكيوس في تجاوز امكانية التسخين العسكري ضد العراق، اذ اقنع الحكم في بغداد بالقبول الفوري ودون شروط للتفتيش الدولي على جميع المواقع ذات الصلة بعمل اللجنة الخاصة لنزع السلاح العراقي.

ويرفع ايكيوس غدا تقريره في هذا الشأن الى مجلس الأمن الذي اوفده يوم الأربعاء الماضي الى بغداد حاملا ما وصف بانه تحذير.

وتولى العراق والأمم المتحدة، الاعلان عن الاتفاق في بغداد أمس.

وقال ايكيوس «لا توجد أزمة بعد هذه المحادثات». واضاف ان الجانبين توصلا الى اتفاق بان تأذن بغداد لمفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة «على الفور ودون شروط او قيود» بدخول جميع المواقع.

تفاصيل .... ص 4

فازت على إسبانيا 4/2 بضربات الجزاء الترجيحية

انجلترا تصعد لنصف نهائي بطولة الأمم الأوروبية

لندن: «الشرق الأوسط»

بلغت انجلترا الدور نصف النهائي من بطولة كأس الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم بفوزها على اسبانيا بضربات الترجيح 2/4 على ملعب ويمبلي امس امام 74500 متفرج. سجل لانجلترا شيرر وبلات وبيرس وجاسكوين، واهدر لاسبانيا هييرو وسجل امور وبيلسوي واهدر كذلك نادال.

ومن المقرر ان تلعب انجلترا في نصف النهائي ضد الفائز من مباراة المانيا وكرواتيا، اللتين تلعبين على ملعب اولد ترافورد بمانشستر اليوم. فيما تلعب البرتغال وجمهورية التشيك في ربع نهائي البطولة على ملعب فيلا بارك في برمنجهام.

وكان الوقت الاصلي لمباراة انجلترا واسبانيا بالاضافة الى الوقت الاضافي مع تطبيق قاعدة الهدف الذهبي، والتي تطبق لاول مرة في بطولة كبرى، قد مرا بالتعادل السلبي وسط سيطرة واضحة من لاعبي المنتخب الاسباني.

تفاصيل .... ص رياضة

4 أقسام رئيسية في لندن عن تاريخ الطب

مخطوطات إسلامية طبية نادرة في معرض «الطب الساحر»

لندن: من أسامة نعمان

افتتح في مبنى مؤسسة «ويلكم تراست» الطبية البريطانية معرض «اعجازات الطب الساحرة» الذي يضم مجموعة مختارة من المعروضات من انحاء الشرق والغرب تجسدت فيها طرق الشفاء ووسائله القديمة والمتجددة. وتوزعت المعروضات على ستة مواضيع منها الخصائص الغامضة للعقاقير والادوية القديمة، وقدرات اطباء العصور السالفة، وتقاليد الطب الشرقي، والطب التقليدي في افريقيا وامريكا الجنوبية، والطرق المتجددة لتطوير وسائل الطب القديم التي يروج سوقها الآن في الغرب. كما ضمت مجموعة نادرة من المخطوطات والاعمال الاسلامية والشرقية القديمة.

ويتوجه القسم التمهيدي للمعرض الذي افتتح اول من امس في لندن نحو توضيح اختلاط طرق الشفاء بالخرافات لدى مختلف شعوب الارض، وقد ارتبطت هذه الطرق منذ القدم بخط التعاويذ والادعية، ويزخر تاريخ البشرية بعشرات الامثلة على تداخل وسائل الشفاء مع عملية رفع القوى المعنوية للمرضى لمكافحة الامراض. فقد ظل الانسان في العصور الاولى للتاريخ وقبل ظهور الاديان يستلهم طرق شفائه من معارف الاطباء المحليين وادعيتهم وذلك حسب متطلبات تلك المجتمعات. وعلى النقيض من ذلك تطور علم الطب بشكل متواز على ايدي الاغريق ثم على ايدي علماء

التتمة .... ص 4

Price List: ... Greece400Dr Hungary FT140 India RP23 Italy 3600Lr Japan 250Yen Malta 50C Norway 12Kr Netherlands 4.75DFL Poland 18000 Zloty ...



مشروع البيان الختامي: التزام العرب بالسلام يستوجب التزاما مقابلا وجديا من إسرائيل

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكد البيان الختامي للقمة العربية في القاهرة على ان تحقيق السلام العادل والشامل يستوجب تنفيذ القرارات الدولية 242 و338 و425 وانسحاب اسرائيل من كافة الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس العربية وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بعاصمتها القدس العربية.

ولمح البيان الى ان اي تراجع عن هذه الالتزامات او مماطلة في تنفيذها من شأنه ان يؤدي الى انتكاسة عملية السلام وسيضطر الدول العربية الى اعادة النظر في الخطوات التي اتخذتها تجاه اسرائيل في اطار عملية السلام، الأمر الذي تتحمل الحكومة الاسرائيلية وحدها المسؤولية الكاملة عنه. وفي ما يلي نص البيان:

تلبية للدعوة الكريمة التي وجهها فخامة الرئيس محمد حسني مبارك، رئيس جمهورية مصر العربية، عقد اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية، مؤتمر قمة في القاهرة في الفترة من 5 - 7 صفر 1417هـ والموافق للفترة من 21 - 23 يونيو (حزيران) 1996م واعرب القادة العرب عن تقديرهم البالغ لمضامين الكلمة الافتتاحية التي القاها فخامة الرئيس محمد حسني مبارك، رئيس مؤتمر القمة، وقرروا اعتبار كلمته وثيقة رسمية من وثائق المؤتمر.

استجابة لآمال وتطلعات الامة العربية، وايمانا بالمصير الواحد، واستنادا الى روابط الاخوة العربية، وفي ضوء دقة المرحلة التي تمر بها عملية السلام في الشرق الاوسط، اجتمع القادة العرب لتدارس الاوضاع التي استجدت في المنطقة، واحياء العمل العربي المشترك، وتكثيف التشاور والتنسيق والتعاون العربي وتدعيم فعاليته، سعيا لاستنهاض الامة ولم شملها، وبناء التضامن العربي، باعتباره السبيل الى تحقيق مبادئ واهداف العمل العربي المشترك، وتوظيف طاقات الامة العربية لحماية مصالحها، واستعادة حقوقها المغتصبة، وتعزيز الجهود الرامية الى تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط.

وانطلاقا من الالتزام بالمسؤولية القومية، يؤكد القادة العرب ان تحقيق السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط يستوجب تنفيذ قرارات مجلس الامن ارقام 242 و338 و425 القاضية بانسحاب اسرائيل الكامل من الجولان السوري الى خط الرابع من يونيو (حزيران) 1967 والانسحاب الاسرائيلي الكامل غير المشروط من جنوب لبنان الى الحدود المعترف بها دوليا، وكذلك يستوجب انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس العربية، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة عليها.

ان تمسك الدول العربية بتحقيق السلام العادل والشامل، بات هدفا وخيارا استراتيجيا، يتحقق في ظل الشرعية الدولية، ويستوجب التزاما مقابلا تؤكده اسرائيل بجدية وبدون مواربة، والعمل من اجل استكمال مسيرة السلام، بما يعيد الحقوق والاراضي المحتلة ويضمن الامن المتوازن والمتكافئ لجميع دول المنطقة، وفقا للمبادئ التي اتفق عليها في مؤتمر مدريد وبخاصة مبدأ الارض مقابل السلام والتطمينات المقدمة الى الاطراف. ويؤكد القادة العرب ان اي انحراف عن هذه المبادئ والأسس التي قامت عليها عملية السلام، او تراجع عن الالتزامات والتعهدات والاتفاقات التي تم التوصل اليها في اطار هذه المسيرة، او المماطلة في تنفيذها، من شأنه ان يؤدي الى انتكاسة عملية السلام، بكل ما يحمله ذلك من مخاطر وتداعيات تعود بالمنطقة الى دوامة التوتر والعنف، ويضطر الدول العربية الى اعادة النظر في الخطوات التي اتخذتها تجاه اسرائيل في اطار عملية السلام، الأمر الذي تتحمل الحكومة الاسرائيلية وحدها المسؤولية الكاملة عنه. كما يؤكد القادة العرب تمسكهم بقرارات الشرعية الدولية التي تقضي بعدم الاعتراف او القبول باية اوضاع تنجم عن النشاط الاستيطاني الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة باعتباره اجراء غير مشروع لا يرتب حقا، ولا ينشئ التزاما، ويعتبرون ان اقامة مستوطنات واستقدام مستوطنين اليها يشكل خرقا لاتفاقيات جنيف واطار مدريد وتعويقا لعملية السلام مما يتطلب وقف كافة الانشطة الاستيطانية الاسرائيلية في الجولان السوري المحتل والاراضي الفلسطينية المحتلة خاصة القدس وازالة هذه المستوطنات. كما يؤكدون رفضهم تغيير معالم القدس العربية ووضعها القانوني، ويشددون على ان تحقيق السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط لا يكون الا بحل قضية القدس وتسوية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين استنادا الى حقهم في العودة على اساس الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة.

في ضوء ذلك ومن اجل انجاح عملية السلام على المسارات السورية واللبنانية والفلسطينية، يدعو القادة العرب راعيي عملية السلام، والاتحاد الاوروبي ودول مجموعة عدم الانحياز والدول الاخرى المعنية، والامم المتحدة والمنظمات والمؤسسات الدولية، الى ضمان عدم الاخلال باسس عملية السلام، والوفاء بالتعهدات التي تم الالتزام بها سواء بالنسبة للاتفاقات الخاصة بالمرحلة الانتقالية او بالنسبة لقضايا مفاوضات المرحلة النهائية، مع مواصلة توفير المساندة السياسية والاقتصادية الضرورية للشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية باعتبار ان القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع العربي - الاسرائيلي، وفي هذا الصدد اكد القادة على ضرورة انهاء الحصار الاسرائيلي المفروض على الشعب الفلسطيني.

يؤكد القادة العرب مساندتهم للبنان فيما يواجهه من اعتداءات اسرائيلية مستمرة على ارضه وشعبه ويطالبون المجتمع الدولي بضمان الوقف الفوري وغير المشروط لهذه الاعتداءات وتحميل اسرائيل مسؤولية تعويض لبنان عن كافة الاضرار التي لحقت به.

يؤكد القادة العرب ضرورة انضمام جميع دول المنطقة، بما فيها اسرائيل، الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية، واخضاع كافة مرافقها النووية لنظام التفتيش الدولي، التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما يجددون مطلبهم بانشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط وفي مقدمتها الاسلحة النووية، تشمل كافة دول المنطقة بما فيها اسرائيل، ويؤكدون تصميمهم على اتخاذ الخطوات الضرورية لحماية المنطقة من مخاطر هذه الاسلحة وتجنيبها سباق تسلح يزيد من التوتر ويهدر مواردها وطاقاتها ويشدد القادة العرب على ان تحقيق السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط هو الضمان الحقيقي لتوفير الأمن لكافة دول المنطقة. وايمانا من القادة باهمية دعم الأمن القومي العربي الشامل في مواجهة التحديات التي تهدد سيادة الدول العربية ووحدة اراضيها ومواردها الطبيعية، وانطلاقا من الارتباط الوثيق بين الأمن القومي العربي بمفهومه الشامل، كوحدة لا تتجزأ، وبين الأمن الوطني لكل دولة من الدول العربية، يؤكد القادة العرب على اهمية وضرورة اعادة بناء التضامن العربي، باعتباره السبيل الصحيح لتحقيق اهداف العمل العربي المشترك، الذي يستند الى احترام المرتكزات الاساسية للنظام العربي وفي مقدمتها التمسك بمبادئ احترام السيادة والاستقلال، والسلامة الاقليمية لكل دولة، وسيادتها على مواردها الطبيعية والاقتصادية، والالتزام بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة وتسوية المشاكل الثنائية بين الدول العربية بالوسائل السلمية، والعمل على احترام مبادئ ميثاق الامم المتحدة وجامعة الدول العربية والاتفاقيات المبرمة في اطارها، كما يؤكدون على ان ضمان الأمن القومي العربي بمعناه الشامل هو افضل سبيل للحفاظ على كيان الامة العربية وصيانة مصالحها.

وانطلاقا مما يربط بين الدول العربية من مصالح مشتركة، وما غدت تفرضه التطورات الاقتصادية العالمية من موجبات التجمع والتكتل في كيانات اكبر، يؤكد القادة العرب بأن قدرة الدول العربية على تعزيز دورها وتقوية اسهامها ومشاركتها على النطاق الدولي، يتطلب تحقيق التنمية العربية، وتفعيل دور مؤسسات العمل الاقتصادي العربي المشترك وتنفيذ القرارات الصادرة عنها، ولذا فقد وجه القادة المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومجلس جامعة الدول العربية، بوضع وتنفيذ استراتيجيات وخطط عمل اقتصادية واجتماعية متكاملة، تتيح للامة العربية فرصة خدمة مصالحها الاقتصادية العليا، والقدرة على التعامل من موقع التكافؤ مع الشركاء الآخرين في النظام الاقتصادي العالمي الراهن.

وحرصا من القادة العرب على تعزيز دور جامعة الدول العربية، فقد اكدوا عزمهم على تعزيز مكانتها وتفعيل دورها، وضرورة تأكيد الالتزام بميثاقها وقراراتها صونا للمصالح العليا للامة العربية. وفي هذا الصدد اكد القادة العرب على ضرورة الوفاء بالالتزامات المالية تجاهها.

استعرض القادة العرب كذلك مختلف القضايا العربية والاقليمية، وفي هذا الاطار:

- واعرب القادة العرب عن تضامنهم مع دولة البحرين الشقيقة، وتأييدهم الكامل للاجراءات التي تتخذها لتثبيت امنها واستقرارها، وعبروا عن استنكارهم للتدخلات الايرانية في الشؤون الداخلية لدولة البحرين والدول العربية الاخرى مطالبين ايران بعدم اللجوء الى الاعمال التخريبية وتشجيعها ولاحترام سيادة دولة البحرين واستقلالها.

- يؤكد القادة العرب على سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث، طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى، وتأييدهم ومساندتهم لكافة الإجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة سيادتها على هذه الجزر، ويدعون ايران الى انهاء احتلالها للجزر الثلاث واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم عليها وفق مبادئ وقواعد القانون الدولي بما في ذلك القبول باحالة النزاع الى محكمة العدل الدولية، والكف عن ممارسة سياسة فرض الأمر الواقع بالقوة في الجزر الثلاث، وتكليف الامين العام لجامعة الدول العربية متابعة قضية الاحتلال الايراني لجزر دولة الامارات العربية المتحدة وتقديم تقرير عنها الى مؤتمر القمة العربي القادم.

- يعرب القادة عن قلقهم ازاء الاتفاق العسكري التركي - الاسرائيلي، ويأملون في ان تتخذ تركيا سياسة تتفق مع العلاقات التقليدية والمصالح المشتركة العربية - التركية، ويدعون تركيا الى اعادة النظر في هذا الاتفاق.

- يؤكد القادة العرب تمسكهم بضرورة الحفاظ على وحدة العراق ومعارضتهم لأية سياسات او اجراءات تؤثر على سلامته الاقليمية وتهدد حدوده ووحدته الوطنية، ويطالبون الحكومة العراقية بالرجوع نهائيا عن سياساتها العدوانية والاستفزازية ضد جيرانها، واستكمال تنفيذ جميع قرارات مجلس الامن ذات الصلة، وفي مقدمتها اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالافراج عن كافة الاسرى والمحتجزين من الكويتيين ورعايا الدول الاخرى، واعادة الممتلكات والالتزام بآلية التعويضات، باعتبار ان ذلك هو السبيل الصحيح لرفع العقوبات المفروضة على العراق وتوفير الظروف الملائمة لاستعادة دوره في النظام الاقليمي العربي، ويرحب القادة العرب بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بين العراق والامم المتحدة لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم 986 كخطوة ايجابية نحو تخفيف معاناة الشعب العراقي الشقيق، الذي تتحمل الحكومة العراقية المسؤولية الكاملة عنها، لرفضها منذ عام 1991م تنفيذ قراري مجلس الامن رقم 706 و712 ويطالبون بالاسراع في وضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ.

- يرحب القادة العرب بتوقيع حكومتي اليمن واريتريا على اتفاق المبادئ لاحالة النزاع بينهما الى التحكيم الدولي، واعادة علاقاتهما السلمية في ضوء صلات الجوار والمصالح المشتركة للدولتين، لما لذلك من انعكاسات ايجابية على انتظام واستقرار المصالح الملاحية الدولية في البحر الاحمر.

- يعرب القادة عن بالغ قلقهم ازاء الاضرار البشرية والمادية التي لحقت بالشعب العربي الليبي من الاجراءات القسرية المفروضة عليه بموجب قراري مجلس الامن 748 (1992) و883 (1993) ويعتبر ان عدم التجاوب مع المساعي والجهود التي بذلتها الجماهيرية والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي اخر كثيرا الوصول الى حل للازمة وضاعف من معاناة الشعب العربي الليبي.

ويرى القادة ان اقتراح الجامعة العربية القاضي باجراء محاكمة محايدة وعادلة للمشتبه فيهما من قبل قضاة اسكتلنديين وفق القانون الاسكتلندي في لاهاي مع توفر الضمانات اللازمة لهما، الذي لقي تأييدا دوليا واسعا، يعتبر حلا عمليا مناسبا يؤدي الى انهاء الازمة، لذا فانه يدعو الدول الغربية الثلاث ان تتخذ موقفا ايجابيا من هذا الاقتراح انهاء للازمة ورفعا لمعاناة الشعب العربي الليبي التي طالت دون مبرر.

(وسيكون المؤتمر مضطرا الى اعادة النظر في موقفه من الاجراءات القسرية اذا لم يتم التوصل الى حل في ضوء عدم توفر المرونة اللازمة).

- يعرب القادة العرب عن قلقهم لإزاء استمرار الوضع المتردي في الصومال ويدعون زعماء الفصائل الصومالية الى الاضطلاع بمسؤولياتهم لتحقيق المصالحة الوطنية، ونبذ خلافاتهم، والعمل على تشكيل سلطة وطنية تمثل مختلف فئات الشعب الصومالي.

وفي الوقت الذي يؤكد فيه القادة العرب على حق الشعوب في مقاومة الاحتلال والعدوان، مستنكرين المحاولات الرامية الى الصاق تهمة الارهاب بالمقاومة الوطنية المشروعة ضد الاحتلال الاسرائيلي فانهم يدينون كافة اشكال الاعمال الارهابية والتخريبية واثارة الفوضى التي تتعرض لها بعض الدول العربية بهدف النيل من امنها واستقرارها ويعربون عن مساندتهم لتلك الدول. كما يعبرون عن تأييدهم للجهود والاجراءات الرامية الى عقد مؤتمر دولي لمعالجة الجوانب المختلفة لظاهرة الارهاب العالمية.

كما عبر القادة عن بالغ شكرهم وتقديرهم لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك ولشعب جمهورية مصر العربية الشقيق، عن ما قوبلوا به من كرم ضيافة وحسن وفادة، وعن ما لمسوه من تنظيم واعداد جيد للمؤتمر، معربين لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك، عن اطيب تمنياتهم ولشعب مصر الشقيق دوام التقدم والازدهار.

«حماس» تدعو القمة لحل الخلافات وتكرر معارضتها لاتفاقات اوسلو

عمان: «الشرق الأوسط»

دعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» القادة العرب الى حل الخلافات العربية بالطرق الدبلوماسية واستعادة التضامن العربي، كما دعت الى دعم المقاومة الشعبية باعتبارها الوسيلة الانجح لمواجهة المخططات الصهيونية والتحديات التي تواجه الأمة ودعم صمود الشعب الفلسطيني على ارضه.

وقالت «حماس» في مذكرة وجهتها امس الى اجتماعات القمة العربية في القاهرة «ان انعقاد القمة يأتي في الوقت الذي يسعى فيه العدو الصهيوني جاهداً لبسط نفوذه السياسي والاقتصادي على جميع أرجاء وطننا العربي والاسلامي، وفي ظل ظروف بالغة الخطورة والحساسية».

وبينما ابدت حماس في مذكرتها المبادرة الى عقد القمة، اعربت عن أملها في ان يشكل الاجتماع «نهاية لحالة الشلل التي اصابت التعاون والتنسيق العربيين»، واكدت كذلك على ان القضية الفلسطينية «كانت المتضرر الأكبر من حالة الانقسام وانعدام الوزن، التي أصابت الصف العربي ومكنت الكيان الصهيوني من فرض تصوره لانهاء القضية الفلسطينية».

وجددت «حماس» ايضاً معارضتها لاتفاقات اوسلو، وقالت ان هذه الاتفاقات ادت الى تعميق حالة الانقسام بين ابناء الشعب الفلسطيني، وزيادة الهوة بين المواقف العربية واوجدت حالة تتسم بانعدام الثقة بين الأطراف العربية.

وشددت «حماس» في ختام مذكرتها على ضرورة سعي القمة للمساهمة في تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني وحل مشاكل البطالة والفقر من أجل تقليص اعتماد الاقتصاد الفلسطيني على الكيان الصهيوني، والسعي لتكثيف الوجود العربي في مدينة القدس، والعمل على تحقيق انفراج سياسي داخل البلاد العربية على قاعدة رفع سقف الحريات وازالة نقاط الاحتقان والتوتر بين الحكومات العربية من جهة والقوى والحركات الاسلامية والوطنية في بلدانها من جهة أخرى.

الرئيس الليبي معمر القذافي يتفحص ملصقا على زجاجة مرطبات وضعت امامه خلال افتتاح مؤتمر القمة امس (أ.ف.ب)

طالب القمة الإسراع بتحقيق الوحدة العربية
القذافي يصل القاهرة بطائرته مخترقا الحصار الدولي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في مفاجأة لقمة القاهرة، اخترق الرئيس الليبي معمر القذافي الحظر الجوي الدولي - المفروض على بلاده بسبب ازمة لوكربي - في سعيه للحاق في آخر لحظة بالقمة العربية التي بدأت أعمالها امس، ووصل الى مطار القاهرة من طرابلس مباشرة على متن طائرته الخاصة، قبل 3 ساعات من انعقاد الجلسة الافتتاحية، فاستقبله الرئيس المصري حسني مبارك رسميا، وصحبه الى داخل قاعة المؤتمرات.

وقال مصدر في هيئة الطيران المدني المصرية «فوجئ المراقبون الجويون في مطار القاهرة بوصول طائرتين من الغرب من ليبيا، رغم الحظر الجوي»، ولكنه امتنع عن ذكر ما اذا كان المراقبون الجويون قد طلبوا من الطائرتين اللتين اقلتا القذافي والوفد المرافق له العودة ادراجهما.

وقالت وكالة الانباء الليبية انه «تأكيدا للامتداد الطبيعي الواحد للاجواء العربية، غادر القذافي في طريقه الى مدينة القاهرة على متن احدى طائرات الخطوط الجوية العربية الليبية لحضور مؤتمر القمة العربي». وقالت مصادر القمة ان العقيد القذافي يطالب الدول العربية بعدم الالتزام بالحصار المفروض على ليبيا، والاسراع في تحقيق الوحدة العربية. كما اتهم الولايات المتحدة الاميركية بانها تريد استعمار الدول العربية بالتدريج، تحت بند الشرعية الدولية. وكانت ليبيا قد نقلت جوا في ابريل (نيسان) الماضي 115 حاجا الى السعودية مباشرة، مما اثار انتقاد مجلس الامن لما وصفه «انتهاكا غير مقبول اطلاقا» للحظر الجوي المفروض منذ عام 1992. كما ذكر المجلس الدول الاعضاء بالتزاماتها «في حالة هبوط طائرات مسجلة في ليبيا في اراضيها».

في رسالتين إلى الزعماء في القاهرة
الرئيسان الروسي والصيني يتعهدان ببذل الجهود لدعم السلام

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في رسالتين بعثا بهما الى مؤتمر القمة العربي في القاهرة تعهد رئيسا روسيا والصين ببذل الجهود للمساعدة في احلال السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط. وقال الرئيس الروسي بوريس يلتسين في رسالته التي تلاها الرئيس المصري حسني مبارك في المؤتمر، ان بلاده باعتبارها احدى راعيتي عملية السلام ستبذل جهودا نشطة لمساعدة اطراف المفاوضات العربية - الاسرائيلية في التوصل الى اتفاقيات تحقق السلام العادل والدائم في المنطقة. وعبر يلتسين عن ثقته بأن المؤتمر سوف يسهم في احياء عملية السلام لصالح شعوب الشرق الاوسط ويعزز التعاون بين الاقطار العربية وهو ما تنظر اليها بلاده نظرة ايجابية مهمة.

وأما الرئيس الصيني جيانغ زيمين فقد اكد التزام بلاده ببذل جهودها في سبيل ايجاد حل عادل وشامل لقضية الشرق الاوسط في اقرب وقت ممكن.

وعبر الرئيس الصيني في رسالته عن ثقته من ان المؤتمر سوف يسهم مساهمة ايجابية في تعزيز التضامن والتنسيق بين الدول العربية.. واكد ان بلاده ستبذل جهودها في سبيل ايجاد حل عادل وشامل لقضية الشرق الاوسط في اسرع وقت. واشار الرئيس الصيني في رسالته الى انه يساند قضية السلام بكل ما يمكن من جهد.

قسيمة الاشتراك — سؤال يوم 1996/6/23

السؤال: كم مليمتراً في المتر الواحد؟

☐ عشرة ☐ مائة ☐ ألف

الإسم :

العنوان :

ص.ب. : رقم الهاتف :

ضع إشارة (✔) أمام الإجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى



الجوائز الشهرية الكبرى:		الجوائز الأسبوعية:	
الأولى	500,000 ريال	الأولى	30,000 ريال
الثانية	150,000 ريال	الثانية	20,000 ريال
الثالثة	100,000 ريال	الثالثة	10,000 ريال

شروط المسابقة:

1) قسمت جوائز المسابقة إلى نوعين:
أ) جوائز شهرية: (أولى - ثانية - ثالثة) ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها إجابة جميع اسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات شهر «كذا»).
ب) جوائز أسبوعية: (أولى - ثانية - ثالثة) موضحة أعلاه. ويحق لكل قارىء التأهل للدخول في فرز نتائجها بإجابة جميع أسئلة أيام الأسبوع (من السبت إلى الجمعة) مع إرفاق كوبوناتها في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات الأسبوع من تاريخ «كذا» إلى تاريخ «كذا») تسهيلاً لعمليات الفرز، مع مراعاة عدم كتابة أي بيانات أخرى على المظروف. (كما لا ترسل أكثر من إجابة أسبوع واحد في مظروف واحد. بل ترسل إجابات كل أسبوع في ظرف مستقل).

2) ترسل جميع الإجابات - إما بشكل شهرى بالنسبة للجوائز الشهرية أو بشكل أسبوعي بالنسبة للجوائز الاسبوعية على العنوان: (مسابقة "الشرق الأوسط" ص.ب. (50020) جدة (21523) المملكة العربية السعودية).
ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب (الشركة السعودية للتوزيع) في المملكة العربية السعودية).

3) يحق لكل قارىء المشاركة بأي عدد من الإجابات الاسبوعية أو الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها، وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالف رسالته التوفيق في الفرز.

4) يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضى ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية الأسبوع (الجمعة) بالنسبة للجوائز الأسبوعية، وبعد ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية كل شهر (بالنسبة للجوائز الشهرية). ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي.

5) تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة أرثر أندرسن - المهندس وشركاهم - محاسبون قانونيون واستشاريون) تأكيداً على نزاهة الإختيار.

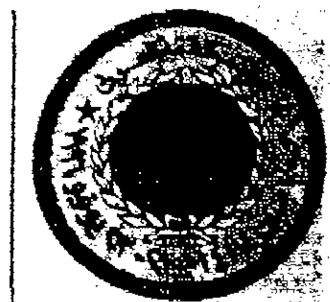
6) لاتقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسة والتابعة والشقيقة وأسرهم في المسابقة.



غدا في الشرق الأوسط من هم سعداء الحظ الفائزين بالجوائز الاسبوعية

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington ,, D.C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington ,, D.C. 20005.U.S.A





ايران تنتقد قمة القاهرة لأنها «تضم جزءا صغيرا من العالم الإسلامي»

لندن: «الشرق الأوسط»
طهران ـ وكالات الانباء:

انتقدت ايران امس مؤتمر القمة العربية المنعقد في القاهرة واعربت عن شكوكها في احتمالات نجاحه في حل المشاكل الكبرى للشرق الاوسط لا سيما وانها لا تضم دول المنطقة الاسلامية غير العربية.

وفي اليوم الاول لبدء اعمال قمة القاهرة قالت اذاعة طهران الحكومية في تعليق مخصص للقمة ـ ان هذه القمة ـ التي وصفتها بالضرورية ـ لن يكون لها تأثير فعال في ايجاد حلول للمشاكل الكبرى التي تعاني منها المنطقة مثل المشكلة الفلسطينية وقضية القدس نظرا لانها لا تضم سوى جزء صغير من العالم الاسلامي. تجدر الاشارة الى ان «الشرق الاوسط» كانت قد ذكرت في عددها الصادر اول من امس ان ايران تشعر بالقلق من القمة العربية ومن ان يؤدي اتفاق عربي جماعي على خطة مواجهة مشتركة لمستقبل السلام في المنطقة الى تهميش دورها على هذا الصعيد وتتخوف كذلك من ضغوط عربية على سورية لتقليص تعاونها مع ايران

مبارك جمع الملك حسين والأسد

افتتاح القمة تميز بلقاءات مصالحة واتفاق على وقف الحملات الإعلامية

عمان: من مازن حجازي
القاهرة: «الشرق الأوسط»

امتاز انعقاد القمة امس باجواء مصالحة وتفاهم جرى التأكيد عليها لانجاح اعمال القمة. وتجسدت تلك الاجواء في الاجتماعين اللذين تمكن الرئيس المصري حسني مبارك من عقدهما الاول بين الرئيسين السوري حافظ الاسد والفلسطيني ياسر عرفات، والثاني بين الرئيس السوري والعاهل الاردني الملك حسين. في حين جرى الحديث عن اجتماع ثالث كان سيعقد بين الرئيسين الفلسطيني واللبناني الياس الهراوي.

وقالت مصادر مطلعة في القاهرة ان هذه الاجواء شكلت خطوة ايجابية في نجاح اعمال القمة والمقررات التي صدرت عنها، اضافة الى انها اسست لعقد اجتماعات مستقبلاً تقوم على معالجة كافة الخلافات العربية بهدف رص الصفوف العربية وتنشيط التضامن العربي.

وكان العاهل الاردني الملك حسين قد اعلن ان لقاءه بالرئيس السوري حافظ الاسد كان بمبادرة من الرئيس المصري حسني مبارك. ووصف الاردن الاجتماع بانه كان ايجابياً جدا وانه مرتاح لنتائجه. ونقل عن لسان مصدر اردني مأذون ان الاردن سيسلم الرئيس السوري ملفا كاملا عن 56 محاولة تسلل مصدرها سورية.

وجاء لقاء الملك حسين والرئيس الاسد في اطار جهود مصالحة قام بها الرئيس المصري كان من بينها لقاء تمكن من عقده بين الرئيس السوري ايضا وبين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قبيل انعقاد مؤتمر القمة العربي في القاهرة امس.

وقالت مصادر دبلوماسية في القاهرة لـ«الشرق الاوسط» ان الزعماء العرب اتفقوا على وقف جميع الحملات الاعلامية في ما بين دولهم.

ففي عمان اذيعت تصريحات للعاهل الاردني عن لقائه مع الرئيس السوري قال فيها انه «اقترح على الرئيس المصري اتاحة الفرصة للاردن وللاخوان السوريين لبحث مفصل لكثير من القضايا لانه لا يجوز ان نقول اننا طوينا صفحات الماضي وبدأنا من جديد بدون بحث كل القضايا المهمة» واضاف «ان هذا كان ايضا رأي الرئيس الاسد».

واشار الملك حسين الى انه سبق ان قال في اكثر من مناسبة «انه على الصعيد الشخصي فان الاخ الرئيس الاسد هو اخ عزيز وصديق قديم وزميل في مراحل كثيرة من مراحل كفاحنا المشترك». واضاف «الحمد لله كان التوجه هو ان نلتقي ونتصافح ثم نذهب الى المؤتمر، وهذا بطبيعة الحال حصل بمبادرة كريمة من الرئيس محمد حسني مبارك».

وعقد اللقاء بين الملك حسين والرئيس الاسد امس بعد قطيعة استمرت اكثر من عامين في جناح الرئيس المصري في الفندق الذي يقيم فيه الرؤساء والملوك والقادة العرب المشاركون في القمة. واكدت مصادر اردنية ومصرية رسمية ان الرئيس المصري استقبل العاهل الاردني قبل ان ينضم اليهما الرئيس السوري قبيل افتتاح اعمال القمة. وكان مبارك قد اعرب عن امله في ان يتمكن من عقد اللقاء للتقريب بينهما.

واكد مبارك قبيل افتتاح اعمال القمة انها ستكون مناسبة للم الشمل العربي وستعمل على ارساء تقليد عقد قمة عربية سنويا للحفاظ على الامن العربي المشترك والمصالح العليا للامة العربية. وتكللت جهود مبارك بالنجاح عندما جمع ايضا بين الرئيس السوري والرئيس الفلسطيني بعد قطيعة امتدت منذ توقيع اتفاقات اوسلو عام 1993.

وقالت المصادر الدبلوماسية في القاهرة ان الزعماء العرب اتفقوا خلال اتصالاتهم في ما بينهم على عدم اثارة الخلافات الثنائية امام القمة الموسعة، والتركيز على التوصل الى ارضية مشتركة للعمل العربي في هذه المرحلة. واكدت المصادر ان هذه الاتصالات اسفرت عن تهيئة المناخ المناسب لتحقيق المصالحة العربية.

حدد 7 مبادئ لاستكمال عملية السلام الشامل

مبارك: الخيار العربي استراتيجي نابع من الثقة والقدرة ونرفض فرض الأمر الواقع والانتقاء الإسرائيلي

القاهرة: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

حدد الرئيس المصري حسني مبارك 7 مبادئ قال انها «اساسية وضرورية» للاستمرار في عملية السلام في الشرق الاوسط وطالب الحكومة الاسرائيلية الجديدة بالتعاون مع العرب على اساسها، ابرزها «مبدأ الارض مقابل السلام» الذي اقر في مؤتمر مدريد، وحذر من ان عدم الالتزام بذلك يهدد بالعودة «بعملية السلام الى نقطة الصفر، ونسفها من اساسها».

واكد مبارك قوله «ان اختيارنا لبديل السلام هو اختيار القادر الواثق وليس لاختيار المكره المغلوب على امره، الذي ليس امامه اي خيار آخر، ومن هنا فاننا نصر على المضي في طريق السلام حتى تكتمل حلقاته وتتحقق آثاره وتنضج ثمراته وليس بيننا من يتطلع الى العودة بالمنطقة الى الحرب والدمار، او يسعى الى الارتداد الى حالة اللاسلم واللاحرب».

جاء ذلك في الكلمة الافتتاحية التي القاها الرئيس المصري امام قمة القاهرة امس واكد فيها «ضرورة تحقيق السلام الشامل والعادل على اساس صيغة مدريد، بما يشمل قرارات مجلس الامن رقم 242 و338 و425، ومبدأ الارض مقابل السلام» وسرد هذه المبادئ على النحو التالي:

1 ـ ان السلام الذي نسعى الى تحقيقه هو السلام الشامل والعادل الذي تتواصل حلقاته، ولا تتوقف خطواته قبل الوصول الى الهدف الذي اتفق عليه الاطراف بمباركة دولية واسعة. وبعد توقيع اتفاقيات نهائية مع كل اطراف الجوار، التي لم تتوصل بعد الى معاهدات سلام مع اسرائيل، وهي سورية ولبنان والسلطة الفلسطينية.

2 ـ ان المفاوضات التي يجب ان نسعى جميعا الى استئنافها واستمرارها لتحقيق السلام الشامل، لا يمكن ان تدور في فراغ، بل انها محكومة بالاطار الذي اتفق عليه في مؤتمر مدريد، اي الالتزام بقرارات مجلس الامن رقم 242 و338 و425، ومبدأ الارض مقابل السلام. وهو ما يتحقق من خلال الانسحاب الكامل من الجولان ولبنان، وتحقيق الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني، وهو ما يتحقق بممارسته لحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

3 ـ ليس من المقبول ان يسعى اي طرف ـ بالقول او بالفعل ـ الى اهدار هذه المرجعية القانونية، لانها تشكل الاساس الذي قامت عليه المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف منذ عقد مؤتمر مدريد في اواخر 1991، وهو اطار ملزم لجميع الاطراف، لا يقبل منها ان تحيد عنه او تخرج عليه.

4 ـ انه ليس من حق اي طرف ان يستبعد من دائرة التفاوض ما يروق له استبعاده، او تجنب الخوض فيه. فكل الاطراف ملزمة بالتفاوض حول كافة المسائل المدرجة على جدول الاعمال طبقا لصيغة مدريد، وفي مقدمتها المسائل المتعلقة بتحديد الوضع النهائي للضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة. واذا اجاز اي طرف لنفسه ان ينتقي ما يقبل التفاوض فيه وما يرفض، فان معنى هذا ان يكون للاطراف الاخرى نفس الحق، وهو ما يعود بعملية السلام الى نقطة الصفر، بل ينسفها من اساسها.

5 ـ ان مبدأ حسن النية في التفاوض، يتطلب من الاطراف ان يلتزموا بتنفيذ ما تم التوصل اليه من اتفاقيات تنفيذا امينا ودقيقا. فبغير هذا يستحيل ان تتابع خطوات السلام وتكتمل، بل ان ما تم الاتفاق عليه في الماضي يصبح هشيما تذروه الرياح، وهو ما يؤدي الى تبديد ثقة الجماهير في السلام وزعزعة ايمانها بالتعايش الخلاق مع الطرف الآخر.

6 ـ اننا اذا كنا نتجنب اللجوء الى التهديد، وفرض الامر الواقع على الطرف الآخر في المفاوضات وهو اسرائيل، ولا نخطط لأي اخلال بالتزاماتنا، فاننا نطالبها ـ بنفس المنطق ومن نفس المنظور ـ بان تفي بتعهداتها والتزاماتها، في اطار عملية السلام بشكل صارم، يبتعد عن اسلوب الوعيد ومحاولة فرض الامر الواقع، او تبني موقف متطرف لا يستند الى المرجعية المتفق عليها.

7 ـ اننا كنا وما زلنا نعتقد ان تحقيق السلام الشامل والعادل هو السبيل الوحيد لتحقيق الامن والاستقرار لصالح جميع الاطراف. فالامن لا يتحقق باحتلال اراضي الغير وتجاهل حقوقهم المشروعة، او باعتناق مفاهيم التوسع الاقليمي والتفوق، او بتكديس اسلحة الدمار الشامل واللجوء الى القمع والعنف. ان مثل هذه الممارسات تؤدي حتما الى تقويض دعائم السلم والامن، وتهديد الاستقرار والتنمية والاساءة الى الثقة بمستقبل افضل».

ودعا الرئيس مبارك حكومة اسرائيل الجديدة الى «التعاون لاستكمال السلام دون تقاعس او تردد، واثبات صدق التزامها بالسلام الحقيقي كما تعارف عليه المجتمع الدولي دون زيادة او نقصان» انطلاقا من هذه المفاهيم والمبادئ ثم استطرد قائلا «نحن لا نقيم سياستنا على اساس احكام مسبقة، ولا نعتد الا بما نلمسه على ارض الواقع، ولا نبني قرارنا الا على الحقائق الموضوعية الثابتة. ولا نلجأ الى وضع العقبات في طريق الاهداف السامية التي نؤمن بها».

الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي والرئيس السوري حافظ الأسد قبل افتتاح مؤتمر القمة أمس (رويتر)

الأمير عبد الله يجري مشاورات واسعة مع القادة على هامش القمة

القاهرة ـ واس: عقد الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني سلسلة من اللقاءات على هامش اجتماعات القمة العربية في القاهرة، بدأها عشية القمة بزيارة للرئيس اليمني الفريق علي عبد الله صالح في مقر إقامته، كما زار الرئيس السوري حافظ الأسد. وجرى خلال اللقاءين ـ اللذين حضرهما أعضاء الوفود الرسمية لكل من اليمن وسورية مع الوفد السعودي ـ تبادل الأحاديث الودية، واستعراض أهم القضايا الراهنة، وأعمال مؤتمر القمة العربية.

واستقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير والوفد المرافق له، وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية والموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة.

كما استقبل الأمير عبد الله الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي، والشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية في دولة قطر في لقاءين منفصلين، حضرهما أعضاء الوفد السعودي المشارك في أعمال القمة، وأعضاء الوفدين الكويتي والقطري، وجرى خلالهما بحث الموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة، وتبادل الأحاديث الودية مع الجانبين.

وكان الأمير عبد الله قد عقد لقاءات ثنائية اخرى مع كل من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين ومع العاهل الأردني الملك حسين والرئيس الجيبوتي حسن جوليد، ورئيس جزر القمر محمد تقي عبد الكريم، جرى خلالها تبادل الأحاديث الودية ومناقشة القضايا المطروحة على جدول أعمال قمة القاهرة.

واعرب الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي عن تفاؤله بالقمة العربية، وقال في تصريح بثه التلفزيون اللبناني أمس «تفاؤلنا كبير، لأن هذا المؤتمر المهم ينعقد في القاهرة البلد المهم، وأملنا أن يتكون موقف عربي واضح ودافع للسلام المبني على الحق والعدل». وتابع قوله «سيتمكن هذا المؤتمر إن شاء الله من تلبية طموحات الأمة العربية في تكوين موقف عربي موحد تجاه القضايا المطروحة». واعرب عن أمله في أن تكون القمة العربية بداية لتصحيح مسار العمل العربي المشترك.

فكرة

مصطفى امين

لا تخف من الغد.. الغد سيكون احسن من اليوم ان شاء الله. الاختراعات الحديثة ستجعل الحياة اسهل كثيرا مما هي اليوم. كل الامراض التي نشكو منها سنجد لها الدواء الشافي. سوف تختفي الازمات الخانقة لأن الانتاج سوف يزيد ويتضاعف وسيزيد عدد العمال وسيقل عدد العاطلين. وسوف يبصر العميان ويمشي المقعدون وسوف تجد ربة البيت آلات تطبخ وتغسل وتكوي في دقائق وآلات اخرى تهشتك الاطفال دون ان تضطر الام لحملهم. وسوف تخترع عيون اليكترونية تعلقها الام في طفلها وبذلك تستطيع ان تراه وتراقبه في أي غرفة في البيت يدخل فيها، وسوف تضع الكتب على اسطوانات وتستطيع ان تغمض عينيك وتقرأ كل ما تريد من كتب ومجلات. ولن يذهب ابنك الى المدرسة، بل ستجيء لك المدرسة في البيت وسوف تخترع سيارات لراكب واحد ويتناقص ثمن السيارات الى ثمن الدراجات.

سترى كل ما يخطر في بالك الآن، وستقل ساعات العمل وتزداد الاجازات والعطلات وسيذهب العامل مائة يوم في السنة الى المصنع وينام في البيت 200 يوم كل عام.

وسيختفي مرض السرطان وسوف يصبح عمر الانسان 150 سنة على الاقل ويستمر الشباب الى سن المائة واذا مات رجل في سن المائة سنة فستقول الصحف انه مات في ريعان الشباب. وسيكون سن المرأة اعلى من سن الرجل وستجد شابات في سن التسعين والثمانين. وقد يصدر قانون يحدد سن المرأة للزواج بخمس وخمسين سنة.

لا تدهش فعند اختراع التلفزيون لم نصدق اننا سنسمع ونرى أم كلثوم ونحن جلوس في بيوتنا واننا سنتفرج على مباراة الاهلي والزمالك ونحن نيام في فراشنا وسنسافر من مصر الى لندن في اربع ساعات وسوف نفطر في القاهرة ونتغدى في لندن ونتعشى في نيويورك.

وكل هذه العجائب تحققت في القرن العشرين.

حاول ان تعيش الى القرن الواحد والعشرين!

سمى الرئيس معاوية الطايع باسم رئيس أسبق

خطأ في التلفزيون المصري يثير الامتعاض في نواكشوط والموريتانيون يعتبرون القمة فرصة لرص الصفوف

نواكشوط: «الشرق الأوسط»

أثار التلفزيون المصري ضجة في الأوساط السياسية والاعلامية في موريتانيا عندما ذكر خطأ اسم الرئيس الموريتاني الأسبق مختار ولد داداه وهو ينقل وقائع وصول الرئيس الموريتاني الحالي معاوية ولد سيد احمد الطايع الى القاهرة لحضور القمة العربية في القاهرة. وجاء على لسان المذيعة المصرية ان الرئيس الموريتاني «المختار ولد داداه» يصل الآن. وقد خلف هذا الخطأ موجة من الامتعاض في الأوساط الموريتانية. يشار الى ان المختار ولد داداه كان أول رئيس لموريتانيا غداة استقلالها وأطيح في انقلاب عسكري سنة 1978.

واضافة الى هذا الخطأ نقل التلفزيون المصري صورا من افريقيا الوسطى على اساس انها مشاهد من موريتانيا.

من جهة أخرى ربطت الغالبية من المواطنين الموريتانيين الذين التقتهم «الشرق الأوسط» لاستطلاع آرائهم آمالهم بالقمة العربية في القاهرة واعتبرها العديدون «أملا للتفاهم ولم الشمل بعد حرب الخليج». وقال محمد الأمين ولد الهادي وهو موظف بوزارة الشؤون المغاربية «انها الفرصة الأخيرة لتوحيد صفوف القادة العرب». واشار طالب في جامعة نواكشوط «ان القمة هي اعادة لتاريخ كان قد توقف في قمة سابقة في القاهرة».

وعلقت معظم الصحف الموريتانية التي صدرت قبيل القمة على الآمال العريضة المربوطة بها لاتخاذ موقف من مسلسل السلام. واشارت صحيفة «موريتانيا الغد» الى ان اليمين الاسرائيلي قدم اكبر خدمة للعرب لربط صفوفهم في الظرفية الآنية، ونحت معظم الصحف هذا النحو في تعاملها مع موعد القمة، وحدها صحيفة الشعب الحكومية تعاملت مع الموضوع بالتغطية لوصول الرؤساء العرب الى القاهرة ومن بينهم الرئيس معاوية ولد سيد أحمد الطايع.

اتصالات المشاركين الجانبية تؤخر افتتاح القمة 55 دقيقة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بدأت امس اعمال القمة العربية الثالثة والعشرين متأخرة عن موعدها 55 دقيقة، بسبب سلسلة من المشاورات الجانبية سبقت انعقادها، واكتمل عقدها في الساعة الثانية عشرة ظهرا الا 5 دقائق، رغم بدء وصول القادة الى مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات في الساعة العاشرة و15 دقيقة.

وكان اول الذين وصلوا الرئيس المصري حسني مبارك، ثم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ثم الرئيس السوداني الفريق عمر البشير، وكان آخر المغادرين لفندق ميريديان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان، وولي عهد ابوظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ونائب رئيس الوزراء القطري ووزير الداخلية الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثان، والرئيس الجيبوتي حسن جوليد. ووصل القادة الى قاعة المؤتمرات فرادى في ما عدا الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الذي وصل مع الأمير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي. كما اصطحب ولي عهد ابوظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء العماني ورئيس وفد بلاده.

وخلال وصول القادة العرب، خرج الرئيس مبارك من القاعة المجاورة لقاعة الافتتاح، وامسك بيد العقيد القذافي لاصطحابه معه، بعد ان تأخر القذافي في العثور على القاعة.

وشهدت تلك القاعة الجانبية التي استضافت القادة قبل بدء القمة، مناقشات هامشية ضمت احداها الرؤساء مبارك والقذافي وعرفات وعلي عبد الله صالح، فيما جلس الرئيس السوداني الفريق عمر البشير مع الرئيس الجزائري الامين زروال، وفي جانب آخر جلس رئيس جزر القمر محمد تقي عبد الكريم بمفرده.

وكان جلوس الوفود حسب الحروف الابجدية، وهو نفس النظام المتبع في جامعة الدول العربية، وتكون وفد كل دولة داخل قاعة المؤتمر من 5 اعضاء بالاضافة لرئيس الوفد.

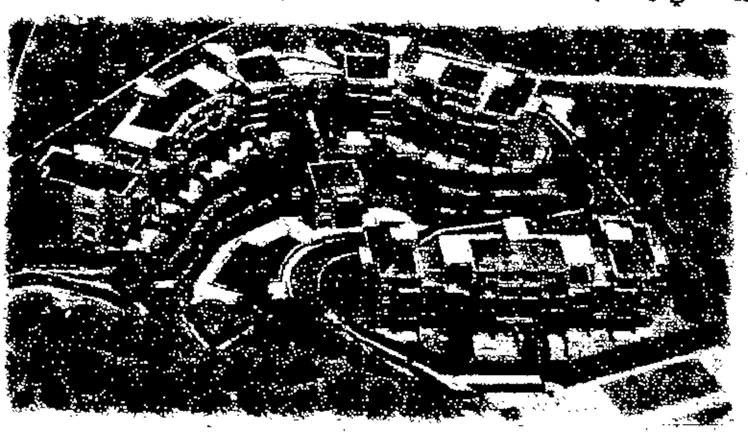
ودخل الرئيس مبارك قاعة مقترع وبصحبته الأمير عبد الله بن عبد العزيز، وصافح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني، قبل ان يتوجه الى مقعده ولم تستمر الجلسة الافتتاحية طويلاً، واقتصرت على كلمة الافتتاح التي القاها الرئيس مبارك، وحدد فيها أسس استئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل، واكد اهمية اواصر التعاون بين الدول العربية.

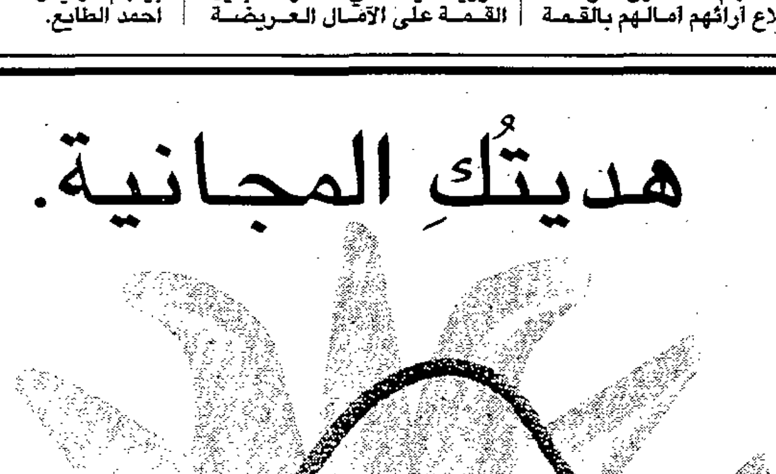
وبدأت اروقة المؤتمر تتهيأ لتفهم الترقب والتخوف الاميركي والاسرائيلي لما يمكن ان يصدر عن القمة من قرارات، الا ان الرئيس مبارك اكد مجددا ان كل الدول العربية جادة وواضحة في طرحها وتعاملها مع السلام، ومع الحكومات الاسرائيلية، وان عملية التطبيع تسير، ولا يوجد قرار محدد بشأنها، ومن حق كل دولة عربية ان تتخذ ما تراه، لكن الموقف العربي الجماعي موحد بشأن الزام اسرائيل بقرارات مدريد.

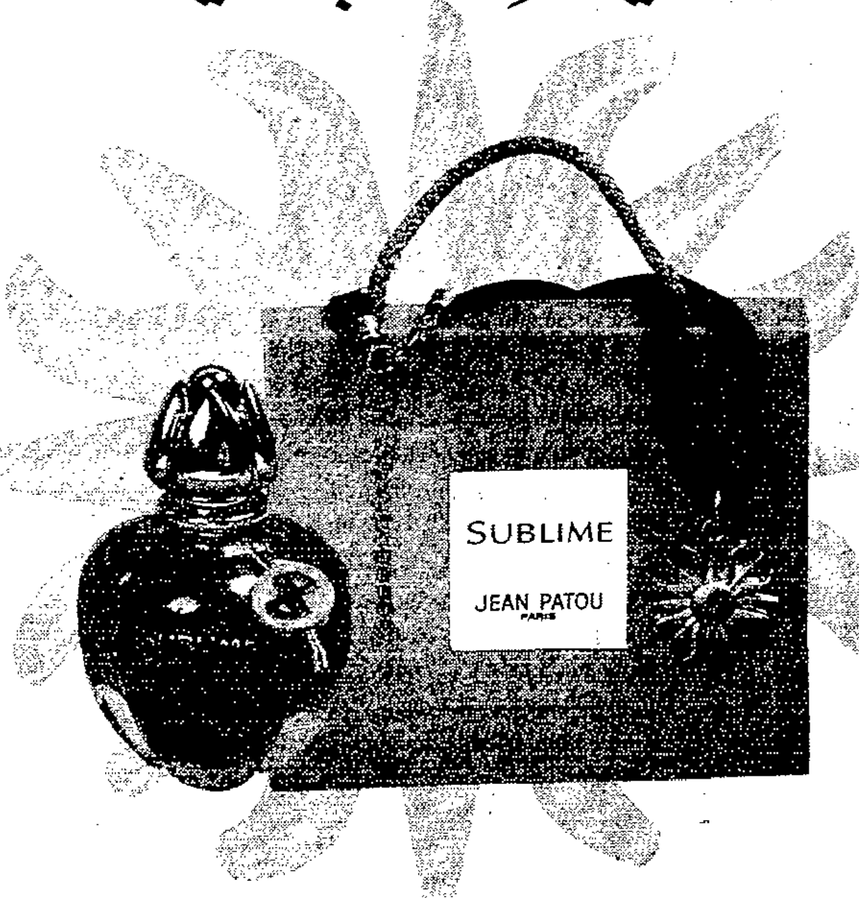
وتوقعت مصادر عربية مطلعة ان تترك القمة للدول العربية امر ادارة علاقاتها مع اسرائيل وفق ظروف كل دولة، بالقدر الذي يضمن حدا مقبولا من التوازن بين هذه الخطوة، وبين الخطوات التي تتخذها اسرائيل لتأكيد مصداقيتها في عملية السلام ولتخاذ وسائل من شأنها العودة الى الامور الطبيعية، حيال متطلبات عملية السلام وفقا لقرارات مجلس الامن ومرجعية مؤتمر مدريد.

واستبعدت المصادر ان تقدم الدول العربية، التي اصبحت لها مكاتب تمثيل متبادلة مع اسرائيل، على اغلاق هذه المكاتب، الا انها اشارت الى ان قدرا اكبر من التروي قد يحكم التحركات العربية خلال المرحلة المقبلة، حتى ينقشع الغموض الذي يحيط بسياسات نتنياهو، التي ستتضح بصورة عامة عقب زيارة رئيس حكومة اسرائيل لواشنطن، ومن قبلها زيارة وزير الخارجية الاميركي وارين كريستوفر لاسرائيل بعد غد، ثم الى مصر يوم الاربعاء المقبل.









المبعوث الدولي يرفع تقريره غدا إلى مجلس الأمن

بغداد تقبل تفتيش جميع المواقع فورا ودون تحفظ

لندن: «الشرق الأوسط»
بغداد: وكالات الأنباء

بعد أيام من التكتم الرسمي، عراقيا ودوليا، تلتها وجبة من الهجاء العراقي في حق المبعوث الدولي، رولف ايكيوس، أعلن في بغداد أمس عن التوصل الى اتفاق على تفتيش جميع المواقع العراقية فورا ودون شروط او قيود. والمقرر ان يتقدم ايكيوس الى مجلس الأمن الدولي غدا بتقريره عن مهمته التي، في ضوء هذا الاعلان، نجحت في تجاوز (او بالأحرى تجميد) امكانية التسخين العسكري ضد العراق المتهم بانتهاك احكام قرار وقف اطلاق النار، 687 لعام 1991. وذلك ما لم يتطور الموقف في اتجاه معاكس في وقت لاحق.

وتولى الطرفان، العراق والأمم المتحدة، اعلان الاتفاق. وقال رياض القيسي، وكيل وزارة الخارجية العراقية، في مؤتمر صحافي مشترك حضره ايكيوس: «يسعدني ان اقول اننا توصلنا الى اتفاق». وقال المبعوث الدولي، رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل من العراق: «لا توجد ازمة بعد هذه المحادثات».

واضاف ان الجانبين توصلا الى اتفاق بأن تأذن بغداد لمفتشي الاسلحة التابعين للأمم المتحدة «على الفور ودون شروط او قيود» بدخول جميع المواقع. وان مفتشيه سيأخذون في اعتبارهم قلق العراق فيما يتعلق بالسيادة والامن الوطني.

وكان ايكيوس قد بدأ مهمته المقررة بتكليف من مجلس الأمن في بغداد يوم 19 من الشهر الحالي لاقناع العراق بـ «الكف عن اختبار القوة مع الأمم المتحدة». وترافق وصول ايكيوس انذاك مع هجمة اعلامية عراقية قالت في حقه انه «كاذب هدفه اطالة العقوبات»، وانه والأمم المتحدة «مجرد اداة للولايات المتحدة ويحاولان اهانة الشعب العراقي».

وتوقعت مصادر عراقية ودولية ان يكون المبعوث الدولي قد حمل الى بغداد انذارا ينبه الى نية لدى مجلس الأمن لتبني قرار بضرب المواقع التي سيرفض العراق دخول فرق التفتيش اليها.

وتكتم الطرفان على اتجاه سير المباحثات خلال الأيام القليلة التي قضاها ايكيوس في بغداد. وخفف الاعلام العراقي من اتجاه هجمته، التي رافقت وصوله، ليعود الى الهجوم بقوة أشد صباح امس فيما كانت الأمم المتحدة تنتظر الرد العراقي الذي أعلن الاتفاق على أساسه.

وجاء اعلان الاتفاق مخالفا لتوقعات صدرت قبله بفترة قصيرة. اذ قالت مصادر الأمم المتحدة صباح أمس ان ايكيوس «ينتظر ردا من بغداد بشأن اعطاء فريقه حرية دخول اي موقع عراقي بشكل فوري. ولكن يبدو ان المفاوضين العراقيين غير مستعدين للتوصل الى حل وسط في الأزمة».

واضاف «وتريد السلطات العراقية جدولا زمنيا واضحا لانتهاء انشطة نزع السلاح التي تقوم بها اللجنة في العراق قبل ان تعد ايكيوس بالدخول دون قيد او شرط الى المواقع التي يعتبرها مهمة لسيادته الوطنية».

وقبل الاعلان ايضا قال مصدر طلب عدم نشر اسمه ان «من المتوقع ان يغادر رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة ايكيوس ولكن طلبات من الجانب العراقي لاجراء مزيد من المحادثات اخرت رحيله». وشدد المصدر على ان ايكيوس كان يعتزم مغادرة العراق في وقت مبكر من صباح امس ولكن غير رأيه بعد طلب من الجانب العراقي لاجراء مزيد من المحادثات.

وقال مصدر آخر ان «الجانبين يجتمعان الان (صباح امس) ويتعين علينا الانتظار لنرى». ولم يوضح مصدر الامم المتحدة في حينه ماذا كان ايكيوس قد اعتزم ان يطلع الصحافيين على نتائج محادثاته قبل مغادرته بغداد.

وتفجر الخلاف بشأن التفتيش قبل أسبوع عندما منعت السلطات العراقية فريقا برئاسة نيكيتا سميدوفيتش، نائب رئيس اللجنة، من دخول خمسة مواقع تابعة للحرس الجمهوري في بغداد والمناطق الواقعة حولها.

وارسل مجلس الامن ايكيوس الى بغداد لابلاغ الحكم العراقي بأن موقفه يمثل انتهاكا لشروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج عام 1991 مما اثار احتمال تنفيذ عمل عسكري لاجبار العراق على الامتثال.

وعقد ايكيوس عدة اجتماعات مغلقة مع مسؤولين عراقيين من بينها اجتماعات مع طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء. وسيرفع ايكيوس تقريرا الى مجلس الامن الدولي غدا.

وكان المبعوث الدولي قد قال للصحافيين في البحرين وهو في طريقه الى العراق، ان «اعضاء مجلس الامن طلبوا مني زيارة بغداد في اسرع وقت ممكن بهدف تأمين الدخول الفوري غير المشروط او المقيد لجميع المواقع».

وصفوه بـ «المتزلف المحرف المزيف المتعسف»

إيكيوس محط الهجاء العراقي شعرا ونثرا

بغداد - أ.ف.ب: لجأت صحيفة «الجمهورية» الحكومية العراقية الى الشعر والنثر لتوجيه انتقادات الى المبعوث الدولي، رولف ايكيوس. ووصفت الصحيفة الدبلوماسي السويدي - شعرا - بـ«المتزلف» و«المحرف» و«المزيف» و«المتعسف» و«غير الصادق»، ونعتته بـ«التبعية المطلقة لواشنطن ولندن».

وذكرت الصحيفة ان «ايكيوس يخدم المخطط الاميركي عبر تعنته بتمديد (عمل) لجنة (الأمم المتحدة) الى ما لا نهاية، والتي اصبحت وببساطة متناهية ممر حكايات التلفيق والقصص المعدة جيدا في دوائر المخابرات الاميركية والبريطانية».

وتابعت الصحيفة ان «بعض اعضاء فرق التفتيش ما جاؤوا لغرض القيام بمهام مجلس الامن بل جاؤوا بمهام استخباراتية لصالح اميركا وبريطانيا».

كما نشرت صحيفة «الجمهورية» قصيدة وصفت فيها ايكيوس بـ«المتزلف» و«المحرف» و«المزيفة» و«المتعسف». وقال الشاعر عادل الشرقي في قصيدته: «ما زلت حتى الان تسعى لقتلنا وما كنت يوما للملايين مسعفا وتعلم يا ايكيوس كم كنت ظالما بحق العراقيين كم كنت مجحفا».

وزير الخارجية المصري عمرو موسى يرد على اسئلة الصحافيين بعد الجولة الاولى من محادثات مؤتمر القمة العربية المنعقد في القاهرة أمس (أ ب)

قادمون تحدثوا عن أصوليين نفذوا العملية

أنباء عن هجوم على مركز شرطة ليبي أدى لمقتل 8

القاهرة - لندن: «الشرق الأوسط» - رويتر

تحدث مسافرون وصلوا من ليبيا الى مصر امس عن هجوم مسلح وقع الاسبوع الماضي في شمال شرق ليبيا وهو الثاني من نوعه منذ مارس (آذار) الماضي، قتل فيه 8 من رجال الشرطة الليبيين. ولم يتسن تأكيد هذه الانباء من مصادر اخرى. وقال المسافرون الليبيون امس ان مسلحين شنوا يوم الخميس الماضي هجوما مسلحا على مركز لتدريب الشرطة يقع قرب مدينة درنة الساحلية، قتلوا خلاله ثمانية من رجال الشرطة قبل ان يلوذوا بالفرار الى منطقة الجبل الاخضر.

ولم تتمكن قوات الشرطة، حسب القادمين، من اعتقال اي من العناصر المهاجمة وقامت عقب الهجوم بعمليات تمشيط للمنطقة بحثا عن المسلحين. وذكر ان الطريق حول درنة أغلق لخمسة ايام خلال عمليات التمشيط.

وكانت اشتباكات قد وقعت في مارس الماضي في شرق ليبيا بين قوات الامن وسجناء سياسيين فروا من سجن في بنغازي واسفرت عن مقتل 23 شخصا على الاقل. ووصفت ليبيا الاشتباكات في حينها بانها مواجهات مع تجار مخدرات، وقالت انها صادرت كميات من الاسلحة والمخدرات اثناء العملية.

لكن القادمين الليبيين اكدوا ان السجناء ينتمون الى جماعات اصولية معارضة اختبأوا في منطقة الجبل الاخضر حيث يتمتع بعضهم بروابط قبلية.

مساعدات عاجلة من السعودية لليمن لمواجهة أضرار السيول

الرياض - واس: قدمت السعودية مساعدات عاجلة للحكومة اليمنية بغية مواجهة الوضع الطارئ الناتج عن السيول والفيضانات التي اجتاحت بعض المناطق اليمنية وللتخفيف من معاناة المتضررين هناك. وقد غادرت مطار الملك خالد الدولي بالرياض امس طائرة شحن تابعة للخطوط الجوية العربية السعودية الى الجمهورية اليمنية تحمل على متنها 39 طنا من المواد الغذائية والخيام والبسط والمواد الطبية المحتوية على ستة آلاف كيلوجرام. وتأتي هذه المساعدات تنفيذا لأمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وفي نطاق الدور الذي تضطلع به السعودية لتقديم العون والمساعدات للمجتمعات العربية والاسلامية حال تعرضها للكوارث المفاجئة.

الجانب اليمني في لجنة الحدود البحرية المشتركة يصل الى جدة

جدة - واس: وصل الى جدة امس الجانب اليمني في اللجنة السعودية - اليمنية المشتركة لتعيين الحدود البحرية، برئاسة المستشار القانوني حسين علي الحبيشي.

وكان في استقبالهم لدى وصولهم الى مطار الملك عبد العزيز الدولي رئيس الجانب السعودي في اللجنة السفير الدكتور محمد عمر مدني واعضاء الجانب السعودي والقنصل العام للجمهورية اليمنية.

موجز

زلزالان بسيطان يهزان مدينة قسنطينة بالجزائر

● هز زلزالان خفيفان مدينة قسنطينة بشرق الجزائر في وقت متأخر من مساء اول من امس وفي الساعات الاولى من صباح امس ولكن لم تقع اصابات او اضرار. وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان شدة الزلزالين بلغت درجتين و3.1 درجات على التوالي ومن المعتقد ان مركزهما في وسط قسنطينة الواقعة على بعد 320 كيلومترا من الجزائر العاصمة.

نشرة جزائرية جديدة في الخارج

● بدأت مجموعة من الجزائريين في الخارج اصدار نشرة باسم «الثبات». وجاء فيها ان «شباب الصحوة الجزائرية هم الذين يصدرونها».

وتلقت «الشرق الأوسط» في لندن العدد الاول من النشرة الذي تصدرته كلمة للشيخ محمد السعيد الذي قتل في ظروف مجهولة هو والشيخ عبد القادر رجام في جبال المدينة الجزائرية.

حوار نقدي بين الاتحاد الأوروبي وإيران

● افاد بيان صادر عن وزارة الخارجية الايطالية امس ان نائب وزير الخارجية الايراني محمود واعظي شارك الخميس الماضي في روما في الاجتماع السادس للنظم في اطار «الحوار النقدي» بين الاتحاد الاوروبي وايران الذي جرى في «اجواء بناءة وصريحة وودية». وقالت وكالة الصحافة الفرنسية في نبأ من روما ان الجانبين بحثا في المسائل ذات الاهتمام المشترك وتطور الاحداث على الساحة الدولية. ومثل وزراء «الترويكا» المؤلفة من ايطاليا واسبانيا وايرلندا الاتحاد الاوروبي في هذا الاجتماع.

فصيل جنوبي سوداني ينضم لـ «ميثاق السلام»

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

وقع امس في الخرطوم ممثلون للحكومة السودانية واحد فصائل التمرد بجنوب السودان اتفاقا لدعم ميثاق السلام الذي وقع بين الحكومة وفصيلين من فصائل التمرد في ابريل (نيسان) الماضي. فقد وقع فصيل يسمى «قوة دفاع الاستوائية» على مذكرة سميت «دعم الميثاق السياسي» وجاء فيها انه بعد اطلاع قوة دفاع الاستوائية على بنود الميثاق السياسي بين حكومة السودان من جانب وحركة استقلال جنوب السودان «مشار» والحركة الشعبية لتحرير السودان مجموعة بحر الغزال في العاشر من ابريل (نيسان) 1996 ودراسة الميثاق بصورة متأنية، ترى قوة دفاع الاستوائية ان الميثاق يستجيب لكل تطلعاتها السياسية والاجتماعية وانه اشتمل على كافة الموضوعات التي دخلت قوة دفاع الاستوائية في حوار مع الحكومة السودانية خلال الفترة الماضية، بهذا تعلن قوة دفاع الاستوائية التزامها بالميثاق السياسي والتوقيع عليه، واعتبارها (اي القوة) طرفا اصيلا فيه والمساهمة في تطويره لاتفاق سلام شامل في مرحلة لاحقة.

وقد وقع على الاتفاق من جانب الحكومة احمد ابراهيم الطاهر مستشار رئيس الجمهورية للشؤون القانونية وموسى سيد احمد مدير عام المجلس الاعلى للسلام وعن جانب الفصيل قائده الدكتور توبولس اوشانج لوش. وكان هذا الفصيل وهو مشكل اساسا من ابناء الاستوائية ضمن مجموعة الناصر التي انشقت بقيادة رياك/ لام عام 1992 ولاحقا انضم هذا الفصيل الى جانب الانشقاق الذي قاده وليم نون رئيس اركان قرنق السابق على مجموعة الناصر ثم انفصل عنه عام 1994 وبدأ الفصيل اتصالاته مع الحكومة منذ مقتل وليم نون في مطلع هذا العام بعد اعلان رغبته العودة الى الجيش الشعبي بقيادة قرنق. وقد شهد توقيع اتفاق أمس الفريق الزبير محمد صالح نائب رئيس الجمهورية، وخاطب حفل التوقيع الذي جرت مراسمه في القصر مجددا الدعوة (لكل من حمل السلاح للاسهام في اقرار السلام، وان ميثاق السلام ليس قرآنا منزلا ولكن يمكن الاضافة اليه والحذف منه بحيث يستحوذ على رضاء كافة الاطراف التي حملت السلاح)، وقال اننا نأمل ان تؤدي هذه الاتفاقيات الى ايقاف الحرب اللعينة المفروضة على أهل السودان والتي عانى منها الجميع الامرين. وقال الزبير نحن كطرف حكومي نلتزم باي اتفاق نوقع عليه، وان الحكومة لن تألو جهدا في توفير المناخ الصالح للحوار حول قضايا السلام والحكم وتحقيق العدالة المطلقة لأهل السودان. من جهته وجه الدكتور توبولس وهو طبيب سابق بمستشفى جوبا نداء قرنق للانضمام للميثاق، ووصف الميثاق بانه تحد للجميع وان الجلوس لطاولة المفاوضات يحتاج لقوة خاصة. واشاد موسى سيد احمد بانضمام هذا الفصيل للميثاق وقال انه اي الفصيل افراز طبيعي لممارسات قرنق الدكتاتورية.

أظهر تبرئة الرئيس بن جديد من مسؤوليتها

تصاعد الجدل حول أحداث أكتوبر بالجزائر يرجح عودة العميد بن يلس للسياسة

الجزائر: «الشرق الأوسط»

عقب امس العميد المتقاعد رشيد بن يلس في صحيفة «لاتريبيون» الجزائرية على رد الهاشمي الشريف الأمين العام لحركة «التحدي» وهي حركة شيوعية، بخصوص دور الشيوعيين في احداث اكتوبر (تشرين الأول) 1988، فأكد ان هؤلاء كانوا فعلاً بمثابة «الشرارة التي فجرت تلك الأحداث». لكنه استدرك فأوضح ان الشيوعيين اضطلعوا بدور الشرارة لا أراديا، لأن «حزب الطليعة الاشتراكية» الإسم السابق «للتحدي» لم تكن له قاعدة اجتماعية وليست لديه ارادة القيام بهذا الدور». وأظهر الجدل احتمال عودة بن يلس للأضواء السياسية بعد ان اعتزل بسبب احداث اكتوبر.

وكان الهاشمي الشريف رد في 18 يونيو (حزيران) الجاري على راي العميد بن يلس عن «احداث اكتوبر» المنشور في «لاتريبيون» في 23 مايو (ايار) الماضي عاتبا عليه لاهتمامه باندلاع شرارة الأحداث دون الحديث عن شحنتها. واتهمه بمحاولة تبرئة النظام والرئيس الشاذلي بن جديد الذي كان تجسيداً له.

وكان العميد المتقاعد رشيد بن يلس اثناء احداث اكتوبر عضواً في المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني، ووزيراً للنقل وقدم استقالته يومئذ على امل ترك المجال لبروز نخبة جديدة من الشباب تواصل مشوار بناء الجزائر الجديد، لكنه اعترف في تعقيبه امس بخطئه لأن انسحابه «فسح الطريق لأناس على غرار الهاشمي الشريف يقضون كل اوقاتهم في تغذية الخلافات التي اصبحت تهدد بنسف وحدة وطنية لا تزال هشة».

وأعلن بن يلس بكل وضوح انه سيصحح خطأه هذا بالعودة الى العمل السياسي المباشر «حتى لا يترك الساحة لغير المسؤولين ممن يدفعون البلاد دفعاً الى الهاوية».

وتمهيداً «لاعلان العودة» ذكر بن يلس بمواقفه التي كانت، حسب رأيه، مثار سخط الشيوعيين، وسبباً في تهجم زعيمهم الهاشمي الشريف عليه من هذه المواقف:

- ضرورة اعتماد الواقعية والاقرار بأن التيار الاسلامي من افراز المجتمع، ولا يمكن لأحد ان يتعامل معه حسب هواه.

- الدعوة الى حوار بدون اقصاء، والى مصالحة وطنية ما تزال تبدو في نظري احسن حل لايقاف اراقة الدماء واعادة السلام.

واكد بن يلس انه يتحمل مسؤولية هذا الموقف اليوم مثل الأمس، موضحاً انه ابعد ما يكون على التيار الاسلامي اولئك الذين يرعون العنف ويرفضون العصرنة والديمقراطية الحقيقيتين. مضيفاً ان المسافة التي تفصله عن «أوساط المافيا والمعاونين والطفيليين لم تعد كبيرة»، واتهم الهاشمي الشريف «بمغازلة هذه الأوساط علّها تساعده في عملية تسلل من جديد الى الحكم».

واثار «اعلان عودة العميد بن يلس الى الساحة السياسية بهذا القدر من الوضوح انتباه المراقبين في العاصمة الجزائرية الذين يتساءلون مع اي كتلة سيكون. بعض الأوساط الوطنية ترشحه للانضمام الى كتلة الرئيس الجزائري الأمين زروال على اساس انه كان من مجموعة الضباط الذين انسحبوا خلال «احداث اكتوبر 88»، ومنهم العميد زروال نفسه.

وترى فيه هذه الأوساط رئيس مجموعة يكمل الرئيس زروال سياسياً لأنه يتمتع بسمعة طيبة لنظافته واعتداله ووضوح مواقفه، وجهوياً هو شخصية لها مكانتها على صعيد الغرب الجزائري (تلمسان)، ومن ثمة يمكن ان يعوض تحييد شخصيات هامة في الغرب مثل اللواء العربي بالخير، وابو بكر بالقايد الذي اغتيل في 27 سبتمبر (ايلول) 1995.

لكن بعض الأوساط لا تستبعد عودته الى جبهة التحرير الوطني او انضمامه الى حركة الرئيس الأسبق لحمد بن بلا على اعتبار العامل الجهوي.

ويعتبر بن يلس من كبار الضباط المتقاعدين الذين يحاولون بالكلمة الطيبة اخراج الجيش من «معركة مشبوهة» تمثل الجزائر دولة وشعباً الخاسر الأكبر فيها.

مصر لا تعلق على اتهامها باستيراد مكونات سكود

القاهرة: «الشرق الأوسط»
واشنطن: وكالات الأنباء

رفضت مصر أمس التعليق على اتهامها بأنها ربما اشترت أجزاء لصواريخ سكود من كوريا الشمالية. وكانت الادارة الاميركية قد اعلنت ليلة أمس انها تتحرى تقارير نشرتها صحيفة «واشنطن تايمز» منسوبة الى مصادر في الاستخبارات الاميركية التي ادعت ان بيونيان زودت مصر باجزاء للصواريخ. ورفض وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الرد على الاتهام اثناء مؤتمر صحافي على هامش قمة القاهرة قائلا ان حديثه مع الصحافيين يهدف لبحث جدول اعمال القمة العربية «ولن اتحدث عن هذا الامر». وفي واشنطن، ذكرت الحكومة الأميركية انها تحقق في التقارير، لكن مسؤولين اميركيين آخرين قالوا ان اجهزة المخابرات منقسمة على نفسها بشأن ما حدث على وجه الدقة. وكان المسؤولون يردون بذلك على ما قالته «واشنطن تايمز» استنادا الى تقرير لوكالة المخابرات المركزية الاميركية. وقالت الصحيفة انه نتيجة لسبع شحنات كورية شمالية في مارس (اذار) وابريل (نيسان) الماضيين لمواد متصلة بصواريخ سكود فقد يكون بمقدور مصر قريبا البدء في انتاج الصواريخ القصيرة المدى. وقال نيكولاس بيرنز، المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية، للصحافيين ان واشنطن تنظر الى مثل هذه التقارير المتعلقة بنقل مكونات خاصة بصواريخ سكود «بجدية بالغة وسننظر في هذا الامر». ولكن بيرنز قال انه «ليس لديه فكرة» عما اذا كانت هذه التقارير صحيحة وعلى اية حال لم نحدد وجود اي انتهاك للقانون الاميركي الخاص بحظر انتشار الاسلحة مما يتطلب فرض عقوبات». وامتنعت وكالة المخابرات الاميركية عن التعليق واحجم المسؤولون الآخرون عن التحدث عن معلومات تعتبر سرية للغاية.

«أمن الدولة» المصرية تؤجل محاكمة أعضاء الجماعات الإسلامية

القاهرة: من نجاة احمد

اصدرت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ المصرية قرارا امس بتأجيل محاكمة 33 من اعضاء الجماعات الاسلامية المتطرفة في مصر الى جلسة 25 اغسطس (آب) المقبل، وذلك لاستكمال سماع شهود الاثبات في 19 عملية يعتقد تورط المتهمين في تنفيذها وراح ضحيتها 63 قتيلا من ضباط الشرطة والأهالي في جنوب الصعيد.

وتتضمن الاتهامات ايضا القاء عبوة ناسفة على قطار سياحي في رحلته من القاهرة لأسوان بقصد قتل السائحين الأجانب وذلك خلال عامي 1992 و1993.

جمعيات مغربية تطالب بالاعتراف بالأمازيغية في نص بالدستور

الرباط: «الشرق الأوسط»

دعت عدة جمعيات امازيغية الى ضرورة النص في الدستور المغربي باللهجة الامازيغية، واقرارها كلغة وطنية رسمية. وطالبت هذه الجمعيات التي يبلغ عددها 18 جمعية، وتنتمي لما يسمى بـ«المجلس الوطني للتنسيق» بالاعتراف بالامازيغية كلغة وثقافة وهوية داخل المجتمع المغربي.

واعادت الجمعيات الثماني عشرة، التي تعتبر نفسها مستقلة عن الحكومة وعن الاحزاب السياسية، تأكيد مطالبها التي جاءت في ميثاق اكادير الصادر عام 1991، الذي تطرح فيه الحد الادنى من هذه المطالب «المشروعة» والمتمثلة في الاعتراف الدستوري بالامازيغية والهوية المغربية «كهوية متعددة الابعاد بدل اختزالها في البعدين العربي والاسلامي».

وقال ناشطون في هذه الجمعيات، في ندوة صحافية عقدوها صباح امس بالرباط، انهم سيمارسون كل وسائل النضال الحضارية من اجل اقرار مطالبهم.

وتحدثوا عن عدة مذكرات وجهوها الى الحكومة المغربية، ورسائل بعثوا بها الى الاحزاب السياسية والجمعيات الحقوقية من اجل اشعارهم بقضيتهم. كما ذكروا انهم بصدد اعداد عرائض تهدف الى تفعيل مطالبهم التي تضمنتها تلك العرائض، واكتفوا بالقول بانهم سيختارون الوقت المناسب لاستعمالها كورقة ضغط على الحكومة المغربية في حالة عدم استجابتها لمطالبهم.

وبخصوص رد فعل الاحزاب المغربية تجاه الرسائل التي وجهت لها حول الموضوع، قال متحدث باسم هذه الجمعيات بأنه «ليس هناك اي رد فعل ايجابي واحد من طرف الاحزاب السياسية».

ويذكر انه توجد في المغرب اربعة احزاب تتخذ من الامازيغية مرجعية لها، ثلاثة منها ممثلة داخل البرلمان، من بينها حزب «الحركة الوطنية الشعبية» الذي وجه زعيمه المحجوبي احرضان رسالة الى هذه الجمعيات الثقافية يعرب فيها عن دعمه لجهودها، الا ان رئاسة المؤتمر الصحافي رفضت تلاوة الرسالة كما طالب بذلك احد مناصري الحركة.

الاتحاد الأوروبي يبحث صيغة توفيق لتجاوز الفيتو الأميركي تجاه غالي

لندن: «الشرق الأوسط»
فلورنسا، بكين، نيويورك، طهران: وكالات الانباء

تتفاعل الأزمة بين الدكتور بطرس غالي، الأمين العام للأمم المتحدة، والحكومة الأميركية في اتجاهات شتى تصب جميعها في خانة الانصاف للأمين العام الدولي. وكانت واشنطن قد أعلنت انها تعتزم استخدام الفيتو ضد التجديد لولاية ثانية للدكتور غالي.

فمن ناحية أعلن ان الاتحاد الأوروبي - في محاولة لتجاوز الأزمة - يبحث حلا وسطا بتقصير فترة الولاية الثانية. وكانت موسكو قد اعتبرت موقف واشنطن سابقة تتجاوز حدود المقبول. ومن ناحية ثانية، نسب الى مسؤولين كبار في الأمم المتحدة تعبيرهم عن القلق تجاه واقع المنظمة الدولية بقولهم ان واشنطن تمارس هيمنة يومية على الأمم المتحدة دون ان تدفع متأخراتها لها.

ومن ناحية ثالثة دافعت دوائر صينية عن موقف الدكتور غالي معلنة انه يدفع الثمن لرفضه وضع الأمم المتحدة تحت الوصاية الدولية، وتساءلت صحيفة ايرانية عن جدوى استمرار الأمم المتحدة في ضوء موقف من هذا النوع.

ففي فلورنسا على هامش القمة الأوروبية قال دبلوماسي في الاتحاد الاوروبي ان الاتحاد بحث اقتراحا بتقصير الفترة الثانية للدكتور غالي للتغلب على اعتراض الولايات المتحدة على اعادة تعيينه.

وقال الدبلوماسي ان وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي بحثوا فكرة خفض الفترة الثانية الى عامين بل وربما الى عام واحد على مأدبة عشاء في قمة الاتحاد الاوروبي ليلة امس.

تتمات - تتمات - تتمات - تتمات

القمة العربية

فرض الامر الواقع وسيدعو القادة العرب - في بيانهم الختامي - راعيي السلام في الشرق الأوسط والاتحاد الاوروبي ودول عدم الانحياز والأمم المتحدة لضمان عدم الاخلال بالتعهدات التي تضمنتها اتفاقيات السلام، واتفاقية المرحلة الاولى على المسار الفلسطيني، لتوفير مناخ يساعد على نجاح المفاوضات على كافة المسارات، وخاصة السوري واللبناني. وسيطالب بيان القمة بانهاء الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني، ومساندة لبنان في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية، وتحميل اسرائيل مسؤولية تعويض لبنان عن كافة الاضرار التي لحقت به، والتأكيد لاسرائيل على ان تحقيق السلام الشامل والعادل هو الضمان الحقيقي لتوفير الأمن لكافة دول المنطقة.

وظهر تباين في مواقف الدول المشاركة في القمة حول موضوع تطبيع العلاقات مع اسرائيل، ففي مقابل الموقف الاردني الذي يرى الاستمرار في عملية التطبيع في موازاة مع مفاوضات السلام، تحدث قادة عرب آخرون عن «الربط الوثيق لكل خطوة نحو التطبيع بمدى التقدم في المفاوضات على جميع المسارات، وما تحققه من نتائج ايجابية». وفي حين ترى المصادر ان الاردن ملتزم بالتطبيع طبقا لاتفاقية السلام، وترى مصر ان التطبيع قضية تعالجها كل دولة عربية وفق مصالحها، اكد الرئيس اللبناني الياس الهراوي ان التطبيع مع اسرائيل «لم يسهم في دفع عملية السلام»، وقال ان «الاقدام على التطبيع - ولو الاقتصادي - قبل استكمال السلام، لم يسهم في دفع عملية السلام ولو بخطوة واحدة الى الامام». وجدير بالذكر ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى قال ان ورقة الرئيس الهراوي ستكون اساس استراتيجية القمة تجاه اسرائيل. وفي الجلسة المغلقة اثار الملك حسين موضوع الارهاب، وهاجمه في حملة على العنف السياسي، بينما التزم الرئيس حافظ الاسد الصمت، وقال مندوب خليجي «لم يصفق الوفد السوري في نهاية الكلمة». واضاف قوله ان الملك حسين «لم يخض في التفاصيل، ولكن كان واضحا ان سورية هي المعنية باشارته». وتوقع مراقبون ان تكون مثل هذه القضية سببا لصعوبات في عمل لجنة صياغة البيان الختامي.

وقال الملك حسين ان «سياسة توظيف الارهاب في كل الاتجاهات لن تخلق الا اعداء على جميع الجهات». واكد انه «لا بد ان تكون العلاقات محكومة بالاحترام المتبادل، وملتزمة بعدم التدخل، ومتصفة بحسن الجوار». وبالنسبة لموقف العراق، توقعت مصادر القمة ان يؤكد القادة العرب على التمسك بوحدة أراضي العراق، ومعارضة اي سياسات او اجراءات تؤثر على سلامته الاقليمية ووحدة أراضيه مع مطالبة الحكومة العراقية بالرجوع عن سياساتها العدوانية والاستفزازية ضد جيرانها، واستكمال تنفيذ جميع قرارات مجلس الامن وخاصة القرارين رقم 706 و712، مع الترحيب بالقرار رقم 986، والاتفاق بين العراق والأمم المتحدة على تخفيف معاناة الشعب العراقي.

وكذلك توقعت مصادر القمة ترحيب الزعماء المشاركين بتوقيع اليمن واريتريا على اتفاق للمبادئ لحل النزاع بينهما حول جزيرة حنيش، واعرابهم عن قلقهم من جراء العقوبات المفروضة على الشعب الليبي، وعدم التجاوب مع المساعي والجهود التي بذلتها ليبيا للتوصل الى حل للازمة.

وتطرقت مناقشات القمة الى الوضع في الصومال، فتكد الزعماء العرب على دعوة قادة الفصائل الصومالية الى الاضطلاع بمسؤولياتهم لتحقيق المصالحة الوطنية، والعمل على تشكيل سلطة وطنية تمثل مختلف فئات الشعب. وكانت الجلسة المغلقة - التي اعقبت الجلسة الافتتاحية العلنية - قد استمرت حوالي ساعتين، لقام بعدها الرئيس مبارك مأدبة غداء تكريما للزعماء واعضاء الوفود المشاركين في القمة، ثم انقضت فترة بعد الظهر قبل انعقاد الجلسة المسائية في مشاورات جانبية، بينما استمرت لجنة صياغة البيان الختامي في مهمتها. وبالنسبة لوصول الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي للقاهرة من طرابلس مباشرة على متن طائرة ليبية، خرقا للحظر الجوي المفروض على بلاده، قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان مصر لم تستطع ابلاغ لجنة العقوبات في الأمم المتحدة بوصول القذافي، وذلك بسبب «ضيق الوقت».

نشاطات القادة

في استقبال مسؤولين مغاربة وسفراء.

اما السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان فهو يقضي حاليا اجازة خاصة في اوروبا مخططا لها منذ شهور طويلة.

وتعتبر الجولة الخارجية الحالية للسلطان هي الاولى منذ بداية التسعينات، ومن المقرر ان يزور خلالها فرنسا وبريطانيا وربما دولا اخرى في اوروبا.

ويذكر ان السلطان قابوس لم يحضر شخصيا منذ بداية الثمانينات سوى قمتين عربيتين فقط هما قمة عمان عام 1987 التي تمخضت عن تبادل السفراء مع سورية، وقمة الدار البيضاء عام 1989 التي شهدت عودة مصر والتي قام العاهل العماني خلالها بجهود حثيثة ومستمرة من اجل اتمامها. ولم يقم الشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت بأي نشاطات رسمية او غير رسمية منذ يوم الخميس الماضي وحتى امس. أما الرئيس العراقي صدام حسين الذي لم يدع الى القمة، فقد قضى يومي الخميس والجمعة في احدى مزارعه في ضواحي بغداد. وقال مستشار سابق للرئيس العراقي، ان صدام حسين دأب في احلك الظروف التي مر بها العراق على قضاء اجازة نهاية الاسبوع في احدى مزارعه او احد قصوره الرئاسية المنتشرة في انحاء العراق، حيث كان الاعلام العراقي يبث لقطات عن زيارته لبعض القرى خلال يومي الخميس والجمعة. واكد المصدر ان الرئيس صدام حسين قضى يومي الخميس والجمعة في احدى مزارعه بصورة سرية لممارسة هوايتيه السباحة وصيد الأسماك.

أوروبا تتذكر

المؤسسات الجماعية الأوروبية التي يعالجها الآن المؤتمر الحكومي المشترك لاعادة صياغة اتفاقية ماستريخت الثانية وتغيير مبدأ الاجماع المعمول به حتى الآن في اتخاذ القرارات داخل اسرة «الاتحاد». ويرى خصوم بريطانيا داخل «الاتحاد الأوروبي» ان الغاء مبدأ الاجماع يشكل نكسة للموقف البريطاني المصر على حق النقض «الفيتو» يأتي بعد النكسة الأولى في موضوع جنون البقر في أول ايام القمة.

ولكن في المقابل لم تنجح القمة في اتخاذ قرار ازاء اقتراح رئيس المفوضية جاك سانتير بتخصيص 1.2 مليار ايكو (وحدة حسابية اوروبية تساوي 1.25 دولار اميركي) من ميزانية «الاتحاد» لتمويل 14 مشروعا اوروبيا كبيرا لمكافحة البطالة في الدول الاعضاء. اما في ما يخص الشرق الأوسط فترى الدوائر الأوروبية ان القمة افشلت فعليا الضغوط الاسرائيلية الشديدة، وعاود البيان النهائي في شقه الخاص بالشرق الأوسط التذكير بقوة المبادئ التي انطلقت عليها مسيرة السلام والتشديد على ان الركائز الوحيدة هي قرارات مجلس الأمن الدولي 242 و338 و425 ومبدأ «الأرض مقابل السلام»، في اشارة الى ضرورة اعادة الجولان المحتل الى السيادة السورية. وكذلك ذهب البيان الى حد التلميح الى حق الفلسطينيين في تأسيس دولتهم المستقلة عندما أكد على «ضرورة احترام المبادئ الأساسية لحق تقرير المصير للفلسطينيين بكل ما يترتب عنه».

هذا، وقال دبلوماسي فرنسي رفيع لـ«الشرق الأوسط» ان «فرنسا أصرت على ادراج الفقرة المتعلقة بمسألة القدس عندما أشار البيان الى ضرورة ان يشمل التفاوض جميع القضايا المتفق عليها في السابق بين الطرفين بما في تلك القدس مع ملاحظة اهمية المدينة لجميع الأطراف المعنية بالتفاوض وكذلك للمجتمع الدولي دون اغفال التأكيد على احترام الحقوق الأساسية للمؤسسات الدينية في المدينة».

من ناحية ثانية أعرب الناطق الرسمي باسم الوفد الايطالي في القمة عن أمله في ان تتوصل القمة العربية في القاهرة الى نتائج تبقي باب مفاوضات السلام مفتوحا وان تدعم الصف العربي الذي اختار نهج السلام»، وشدد على ان «اللاءات» الثلاث التي اطلقها بنيامين نتنياهو في وجه الوضع النهائي للقدس وعودة الجولان وانهاء الانسحاب الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية المحتلة «لن تصمد طويلا في وجه الواقع ورغبة المجتمع الدولي الذي يقف بقوة وراء المبادئ الأساسية لتحقيق سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الأوسط».

وقد أعرب القادة الأوروبيون في فلورنسا حقا عن عزمهم على مواصلة دعم جميع الأطراف لمباشرة الدخول في مفاوضات الوضع النهائي التي انطلقت في 5 مايو (ايار) الماضي ووضع كل ثقل اوروبا في الميزان لتحريك العملية التفاوضية بين سورية واسرائيل وبين لبنان واسرائيل مركزين على وجوب احترام القرار 425 المتعلق بلبنان والاحترام التام للوحدة الاقليمية ولسيادة لبنان واستقلاله ومواصلة اوروبا دعمها لاستمرار وقف اطلاق النار بين اسرائيل ولبنان كما نصت على ذلك اتفاقية ابريل (نيسان).

وبشأن مجابهة «الارهاب» ومقاومته في منطقة الشرق الأوسط تفادى قادة «الاتحاد» بشكل متعمد الخلط الذي تنتهجه اسرائيل لوصف «المقاومة» بـ«الارهاب» إذ ورد في البيان القول «أن الاتحاد الأوروبي يدعو جميع الأطراف على محاربته سواء كان على الأصعدة السياسية او العسكرية او الاقتصادية وكذلك تجاه مسبباته الاجتماعية». واقر الزعماء الأوروبيون في بيانهم مدى الأثر السلبي الذي تسببه الاجراءات الاسرائيلية لفرض الحصار الاقتصادي على الفلسطينيين مطالبين برفع كل القيود المفروضة عليهم.

وحول البوسنة والهرسك أكدت القمة عزم القادة الأوروبيين على متابعة التسوية السلمية وارساء دعائم الديمقراطية والتفاهم بين الأطراف المختلفة المكونة للبوسنة من خلال احترام موعد الانتخابات المقررة في منتصف شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، لكنهم لم يتوفقوا في حل الخلاف التركي - اليوناني حول بحر إيجه المتسبب في تعطيل ميزانيات التعاون التي خصصها «اعلان برشلونة» لدول جنوب حوض البحر الأبيض المتوسط وشرقه. قال رومانو برودي رئيس الحكومة الايطالية ورئيس القمة في رده على سؤال لـ«الشرق الأوسط» عن طريقة تعامل «الاتحاد الأوروبي» مع «اللاءات» الاسرائيلية في وجه تقدم عملية السلام «اننا ننتظر حاليا اجابة واضحة في تلك الشأن من الحكومة الاسرائيلية رغم اننا نعتقد ان حكومة الليكود غير قادرة على توقيف مسار السلام في الشرق الأوسط وغير قادرة على قلب المعطيات نظرا للرغبة الدولية القوية في استمرارها والسير بالمنطقة نحو السلام والاستقرار الدائم».

واضاف «لا نخفي ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة أحدثت لنا توترا وانزعاجا كبيرين ولكننا مع ذلك مصممون على اعادة مسيرة المفاوضات على اسسها السابقة والمتفق عليها من جميع الأطراف الى نصابها. وأوروبا ستقوم بدورها بالكامل على جميع الأصعدة في ذلك الاتجاه اضافة الى توسيع دائرة مساعداتها الى الأطراف المعنية في «الشرق الأوسط». كما اننا سنقدم مساعدات اقتصادية الى بقية الأطراف عن طريق برنامج مبدأ عبر للمتوسط ونحن نضغط في ذلك الاتجاه على اليونان لكي ترفع «الفيتو» الذي تسلطه على برنامج التعاون عبر المتوسط بسبب خلافها مع تركيا».

العقيد القذافي

الحصار عربياً عن ليبيا باعتباره موضوعاً لم يدرج في جدول الأعمال، وأن المؤتمر لم ينعقد إلاّ لأمرين اثنين هما لم الشمل العربي وإنقاذ عملية السلام. وحول موقفه من التطبيع مع إسرائيل قال «نحن لا نهتم بإسرائيل أو (رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو) ولا نعرف حتى الفرق بين (حزبي) الليكود والعمل - والصقور والحمائم. نحن نعرف أن هناك إسرائيل تحتل فلسطين وعليها إنهاء الاحتلال».

البحرين تطلب

من «حزب الله - البحرين» خططت بدعم وتمويل من إيران لقلب نظام الحكم في البحرين. وأعرب عدد من الدول العربية عن تأييدها للبحرين في إدانة إيران. وأكد رئيس الوزراء الأردني عبد الكريم الكباريتي أول من أمس أنه يتعين على قمة القاهرة أن تدين إيران بوصفها دولة مساندة للإرهاب.

وقد ضمن مشروع البيان الختامي لمؤتمر القمة فقرة يعرب فيها القادة العرب عن تضامنهم مع دولة البحرين وعن تأييدهم الكامل للإجراءات التي تتخذها لتثبيت أمنها واستقرارها وعن «استنكارهم للتدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية لدولة البحرين والدول العربية الأخرى»، ومطالبتهم إيران «بعدم اللجوء إلى الأعمال التخريبية» واحترام سيادة دولة البحرين واستقلالها.

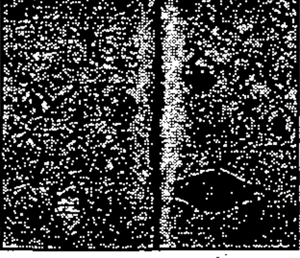
مخطوطات إسلامية

الحضارة الاسلامية ثم في اوروبا.

وقد تعاون هذان التوجهان وتصارعا على مدى الزمن ليظهر الطب الحديث بكل منجزاته، لكن الطب التقليدي يعود بقوة من جديد بعد تطعيمه بافكار متجددة.

واشتمل الجناح التمهيدي على مخطوطة فريدة ونادرة لادعية اسلامية تحتوي على مخططات بديعة غامضة يحمل كل من حروفها معاني خفية يعتقد انها رسمت على المشيمة، وهي الغشاء الذي يظهر مع الجنين. ومن جهة اخرى ظلت التعاويذ تستخدم منذ القدم في الشرق والغرب لحماية المريض ومنزله ومساعدته على الشفاء. وجاءت الاديان لتزيل الخرافات السحرية منها وتعوضها بطرق الدعامات الدينية، كما عرضت هنا لوحات عن مناطق يعتبرها بعض الافارقة والاستراليين تحتوي على رموز وصور عن طرق الشفاء في اوروبا. وتناول الجناح الثاني للمعرض عروضا للمواد والمنتوجات التي استخدمت كعقاقير شافية منها مصنوعات من المعادن الثمينة والاحجار والنباتات وجذورها لدى شعوب عديدة، وضمت هذه المواد احجار الكهرمان ومواد مغناطيسية كذلك. وتعرض في الجناح الثالث مهارات الاطباء القدماء وخزعبلات العرافين في شتى بقاع العالم الذين لا يزال قسم منهم يمارس اعماله في بعض مناطق افريقيا.

وتعرض للجناح الرابع الى انحدار وتدهور طرق الشفاء القديمة مع تطور منجزات الطب الحديث، لكن القسم الخامس زخر بمعروضات من المواد ووسائل الشفاء التي استخدمها الطب الشرقي. وعرضت هنا اعمال اسلامية من فارس وتركيا وارمينيا والهند والتيبت والصين وسيلان واثيوبيا. كما عرضت هنا قلادة فلسطينية عثر عليها في مدينة الخليل يعود تاريخها الى نهاية القرن التاسع عشر - بداية القرن العشرين. مسيرة الطب ارتبطت بالخرافات التي نبذتها الاديان ثم تطورت نحو تحقيق انجازات كبرى تستفيد من خبرات الماضي وتقنيات الحاضر للبحث عن طرق ووسائل شفاء سريعة.



مخطوطة اسلامية خاصة بالعلاج الطبي
(الصورة من معهد ويلكم تراست)



عمرو موسى في مؤتمر صحافي عقب الجلسة الأولى للقمة:

اتفاق على ضرورة التزام إسرائيل بمقررات مدريد وكلمة الهراوي أساس صياغة الاستراتيجية العربية

القاهرة: من وهيب غراب وسوسن ابو حسين

اشاد وزير الخارجية المصري عمرو موسى باللقاءات الثلاثية التي انعقدت على هامش مؤتمر القمة العربية، خاصة تلك التي جمعت بين الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وكذلك بين الرئيس الأسد والعاهل الأردني الملك حسين، بمشاركة الرئيس المصري حسني مبارك ووصفها بأنها «من افضل اللقاءات الجيدة، والمفيدة بالنسبة لعملية السلام». ونفى موسى ما ادعاه مراسل إحدى الصحف الإسرائيلية من أن اجتماع عرفات والأسد لم يحسم الخلافات بينهما، واوضح أن لقاء الرئيسين العربيين كان من افضل اللقاءات، وأنه حضر جزءاً منه، وأن ما أشيع من خلافات ليس صحيحاً.

وقال موسى إنه يفترض ان تكون رسالة رئيس الوزراء الإسرائيلي للمؤتمر في اتجاه دعم السلام وتاكيد الالتزام به، واضاف قوله «ولكن ما ذكر في وثائق الحكومة الإسرائيلية الجديدة التي قرأتها كلها نقاط سلبية، باستثناء رسالة دافيد ليفي التي تعطي انطباعاً افضل».

وحول النتائج التي أسفرت عنها اللقاءات بين القادة العرب، وطبيعة المناقشات التي دارت فيها، قال موسى إن «الملك حسين تحدث، وكذلك امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة، والرئيس الجزائري زروال، والرئيس اللبناني الياس الهراوي، والمناقشات سوف تستمر». وقال موسى «أنا ضد المبالغات، ولا يمكن القول انه بعد ساعتين ستظهر كل النتائج، ولكن نستطيع القول بأن الاجتماع خطوة اساسية نحو تفعيل العمل العربي المشترك».

وتطرق إلى خيارات السلام المطروحة امام الدول العربية، إذا استمرت إسرائيل في تشددها، فقال إن «هناك اتفاقاً بين الدول العربية بالنسبة لعملية السلام، والتزام إسرائيل بالسلام وفقاً لصيغة مدريد، والرئيس مبارك كان واضحاً في خطابه، عندما قال إن السلام خيار عربي استراتيجي، ولكن لن ندعو لخيار الاستسلام».

ورداً على سؤال حول حضور العقيد القذافي، قال موسى إن «مشاركته في القمة لم تكن مفاجأة بالنسبة لنا، واكد وصوله إلى القاهرة على الخطوط الجوية الليبية».

واكد عمرو موسى أن اللقاءات الثنائية بين الزعماء العرب مستمرة. وحول ما إذا كان الرئيس مبارك سيلتقي الرئيس السوداني عمر البشير، جدد الوزير المصري قوله إن «اللقاءات التي تتم يجري الإعداد لها وفقاً للمواعيد».

ورفض موسى التعليق على التهديد الأميركي لمصر، بسبب مزاعم استيرادها أسلحة محظورة دولياً، وأشار إلى أن المؤتمر الصحافي يتعلق بالقمة العربية فقط.

وتطرق إلى تهديد إيران للبحرين، رداً على سؤال عما إذا كان سيصدر بيان من القمة في هذا الخصوص، فقال إن «أمير البحرين تحدث في خطابه عن هذا الموضوع، ولجنة الصياغة تقوم بدورها حالياً، لإقرار الأوراق والمطالب التي تقدمت بها بعض الدول العربية، في الكلمات التي القيت».

وأشار إلى ان البيان الختامي للمؤتمر يتضمن استراتيجية العمل العربي تجاه عملية السلام، من خلال ما جاء في كلمة الرئيس اللبناني الياس الهراوي. واكد مجدداً مناقشة كل القضايا التي تهم المنطقة العربية في القمة ولكنه قال إنه من الصعب إقرارها بالكامل.

المعارضة السودانية: مقعد بلادنا في القمة بقي شاغرا

لندن ـ القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعربت المعارضة السودانية الممثلة في التجمع الوطني الديمقراطي أمس عن أسفها لأن مقعد السودان في القمة العربية «ظل خالياً».

وقال «التجمع الوطني» في بيان اصدره امس وتلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه «اننا إذ نتمنى للمؤتمر التوفيق في تلبية الآمال المعقودة عليه، لا بد ان نعلن اسفنا ان يظل مقعد السودان خالياً عملياً في هذه المناسبة التاريخية».

واضاف «ان الذي دعي ليجلس فوقه ليس سوى ممثل لنظام غير شرعي اقامه حزب اقلية صغير عندما اغتصب السلطة بانقلاب عسكري على الشرعية وعلى حكومة منتخبة ديمقراطياً».

وقال البيان ان النظام الحالي في الخرطوم حول السودان الى مركز لايواء الارهابيين والمتطرفين من كل شاكلة ولتدريبهم وامدادهم بالسلاح والمال والأوراق الثبوتية وتصديرهم الى البلدان الأخرى لزعزعة الأمن والاستقرار فيها بغرض تهيئة الظروف لاغتصاب السلطة».

وتابع ان مشاركة النظام السوداني في قمة القاهرة «تتناقض تماما مع مهمتها (القمة) الكبرى وهي توحيد الصف العربي واستعادة التضامن العربي».

أوروبا تدعو لاستئناف المفاوضات على أساس الأرض مقابل السلام

فلورنسا (ايطاليا) ـ ر: دعا زعماء الاتحاد الاوروبي اسرائيل والدول العربية امس لاستئناف مفاوضات السلام على وجه السرعة بشأن مجموعة من المسائل موضع الخلاف في منطقة الشرق الاوسط بما فيها القدس.

وقالت مسودة بيان لاجتماع قمة الدول الاعضاء بالاتحاد الاوروبي في فلورنسا بايطاليا ان شروط التسوية لاتزال كما هي الا وهي الارض مقابل السلام وحق الفلسطينيين الكامل في تقرير المصير. ويصدر بيان قمة الاتحاد الاوروبي في الوقت الذي يجتمع فيه القادة العرب في القاهرة لتنسيق الرد على انتخاب زعيم الليكود بنيامين نتنياهو رئيسا لوزراء اسرائيل. ويرفض نتنياهو اعادة مرتفعات الجولان السورية المحتلة وتسليم بقية مناطق الضفة الغربية لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني والتفاوض بشأن القدس او السماح باقامة دولة فلسطينية.

صحف تركية تنتقد رئيس الدولة:

ديميريل حذر العرب من التدخل وسكت على تدخل فايتسمان الفعلي

اسطنبول: من ابراهيم الياس

نددت الصحف التركية المتعاطفة مع حزب «الرفاه» والاسلاميين بتحذير الرئيس سليمان ديميريل الموجه الى الزعماء العرب المجتمعين في قمة القاهرة وخصوصا تاكيده بان «اتخاذ قرار ضد تركيا يعد تدخلا في شؤون تركيا الداخلية». وقالت صحيفة «عقد» امس ان ديميريل «استاسد» ضد سورية بشكل خاص والعرب جميعاً لأن تركيا تعد كل حركة صادرة عنهم عملاً عدوانياً ضدها، في حين انه لم ينبس ببنت شفة عندما اعلن عيزر فايتسمان، رئيس جمهورية اسرائيل، لدى زيارته لاسطنبول في الشهر الجاري انه لا يعتقد بان الرئيس ديميريل «الذي اعرفه جيداً، سوف يسمح بمجيء «الرفاه» الى الحكم، كما ان الجيش التركي سوف «لن يقف مكتوف الأيدي تجاه ذلك».

ولاحظت الصحيفة ان تصريحات فايتسمان «تدخل صريح في شؤون تركيا الداخلية» وتساءلت: «لماذا سكت عنها ديميريل اذا كان يرفض تدخل الآخرين في شؤوننا الداخلية؟»

ومن جهة اخرى ابرزت الصحف التركية الصادرة امس نبأ توجيه واشنطن «تحذير» الى سورية بعدم تصعيد الاوضاع على الحدود التركية.

غير ان اللهجة السائدة في الصحف الصادرة امس في تركيا، حول موضوع الحشود على الحدود التركية ـ السورية تختلف عن اللهجة السابقة الغاضبة، وتتميز بقدر اكبر من الموضوعية في تحليلاتها وتعليقاتها، وان كانت لا تزال تصر على ان سورية تعمل من اجل اقامة دولة «سورية الكبرى» واقتطاع اجزاء من شرق وجنوب تركيا والحاقها بسورية. ولكن صحافة التيار الاسلامي تؤكد بأن اسرائيل واميركا تقفان وراء تصعيد الأوضاع على الحدود بين البلدين في محاولة للضغط على سورية لتقديم تنازلات لاسرائيل، لا سيما بعد مجيء نتنياهو للحكم.

وكانت قد ترددت بقوة داخل اروقة القمة العربية والاجتماعات التي عقدها وزراء الخارجية العرب ان الدول العربية طلبت من الأردن خلال المشاورات الجانبية رداً رسمياً على ما نشرته صحيفتا «تركيا» و«اكشام» التركيتان من ان الأردن دخل طرفاً ثالثاً للاتفاق العسكري التركي ـ الاسرائيلي.

وكانت الصحيفتان اللتان لم توردا نفياً او تاكيداً من عمان للخبر الذي نشرته كل منهما قد أكدتا ان الأردن اشترط خلال التوقيع على الاتفاقية ان يظل الأمر سراً حتى لا يثير الرأي العام العربي ضد الأردن.

واكدت تركيا ان هذه الاتفاقية العسكرية ليست ضد الفلسطينيين بشكل خاص.. وقد عكست هذه الأنباء ردود فعل غاضبة داخل المؤتمر في الوقت الذي أشارت فيه مصادر المؤتمر الى ان عدداً من الدول العربية المتضررة من هذا الاتفاق ـ وفي مقدمتها سورية التي تصاعدت اجواء التوتر السياسي لها مع الأردن ـ دعت الى ضرورة اتخاذ تدابير سريعة في حالة ثبوت ذلك.

الشرق الأوسط استطلعت آراء فعاليات أردنية

مفكرون وساسة ينتظرون نتائج إيجابية لانعقاد القمة الموسعة في القاهرة

لقطة تظهر بعض رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في القمة امس (رويتر)

عمان: «الشرق الأوسط»

اجمع عدد من الفعاليات السياسية والاكاديمية والفكرية في الأردن على اهمية القمة العربية في اعادة اللحمة الى الصف العربي في محاولة جادة للرد على الاخطار والتحديات التي تهدد الأمة العربية في حاضرها ومستقبلها.

قال الدكتور فوزي طعيمة، رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، ان انعقاد القمة خطوة ممتازة كونها احدى مؤسسات العمل العربي المشترك، وكونها كانت هي الأساس في ايجاد الحلول الجذرية لمعظم الخلافات العربية.

وابرز الدكتور طعيمة اهمية انعقاد قمة عربية في هذه الظروف ولكنه ابدى تحفظه على استثناء العراق وقال ان الامة العربية في مرحلة تحتاج فيها لوضع استراتيجية مستقبلية للعمل العربي المشترك على المستويات كافة، مشيرا الى التحدي الاول الذي يواجه الامة والمتمثل في الخلافات العربية الثنائية والمتعددة الاطراف.

اما التحدي الثاني، فهو احياء الاتفاقيات التي تصب في العمل العربي المشترك وخاصة الاتفاقيات الاقتصادية اضافة الى تنفيذ مقررات القمم العربية السابقة التي تصب دائما في ضرورة التنسيق والتعاون ودعم المشاريع التنموية وتمويلها من قبل الصناديق المتخصصة، وقال ان الاردن لم يتخلف عن هذه القمم ابدا كما نادى دائما بايجاد حلول عربية للنزاعات العربية وحل هذه النزاعات بجهد عربي ذاتي وداخل البيت العربي.

واكد الدكتور غسان الجندي، استاذ القانون الدولي في الجامعة الاردنية، ورئيس دائرة الابحاث في المعهد الدبلوماسي الاردني، على ان انعقاد القمة العربية في هذا الوقت يعتبر ضرورة ملحة وقومية. وقال ان ما يجعل القمة ضرورة هامة وقومية هو وجود تحديات كبيرة امام العرب وهي تحديات متزاحمة بدءا من التحرشات مع الاقطار العربية المختلفة من قبل الجوار، اضافة الى تركيا التي تثير من آن لآخر في نفوسنا ذكريات الامبراطورية العثمانية ووصولا الى انتخاب بنيامين نتنياهو رئيسا للحكومة في اسرائيل.

واعرب الدكتور الجندي عن اعتقاده انه ينبغي على مؤتمر القمة ان يعيد التفكير بمعادلة اساسية ارتكزت عليها العملية السلمية مع اسرائيل، وهي التوازي بين المفاوضات الثنائية والمفاوضات المتعددة الاطراف فلا يمكن ان يكون السلام شجرة مثمرة تكون اسرائيل الوحيدة المؤهلة لالتقاط ثمارها.

واعرب عن امله في ان تسفر القمة عن اعادة ترتيب البيت العربي وازالة جميع الخلافات العربية وان يتبلور موقف عربي يعتبر اساسا قويا للتعاون العربي حتى يكون للعرب دور الشركاء في هذا النظام العالمي الجديد. ويعرب الدكتور فيصل الرفوع، الاستاذ المساعد للعلوم السياسية في الجامعة الاردنية عن اعتقاده بأن علماء الجغرافيا السياسية اكدوا ان الوحدة الداخلية ترتبط في كثير من الاحيان بعدو خارجي، الامر الذي ينطبق على الوضع العربي الراهن بعد مجيء اليمين الاسرائيلي المتطرف لسدة الحكم في اسرائيل.

واوضح الدكتور الرفوع انه رغم استثناء العراق من هذه القمة ورغم الملاحظات الاخرى على عقد هذه القمة السريعة فان عقدها بحد ذاته يعتبر بادرة طيبة لجمع شمل الامة العربية ولايجاد مصالحة شاملة لا تستثني احدا.

ويرى سليمان القضاة، نقيب الصحافيين الاردنيين ان عقد القمة في هذا الوقت يطرح تساؤلات في ظل العودة الى التضامن العربي مع وجود حكومة اسرائيلية قد يكون لها تاثير سلبي على عملية السلام، اضافة الى التشابكات المختلفة في العلاقات العربية والدولية والوضع العربي الراهن والعلاقات العربية البينية في ظل وجود حصار على بعض الدول العربية.

ودعا القضاة الى التوجه الفعلي والحاسم لحل المشاكل العربية المختلفة وتعزيز مبدأ الشراكة بين الاقطار العربية في حل القضايا التي تعاني منها الامة مثل الفقر والبطالة وشح المياه باعتبار هذه القضايا رئيسية واساسية وتعتبر تحديات امام القمة.

بفعل العجز الحزبي وفراغ السلطة

اتجاه يتبلور لدعوة ديميريل لتأليف حكومة وحدة وطنية تركية

اسطنبول: من إبراهيم إلياس

ثمة اتجاه يتبلور على الساحة السياسية التركية حاليا بفعل العجز الحزبي وفراغ السلطة الناجم عنه، ذلك الاتجاه يرشح الرئيس سليمان ديميريل، للاضطلاع بمهمة تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وكانت تانسو تشيلر، رئيسة الحكومة سابقا وزعيمة حزب «الطريق القويم» قد عقدت - في حركة مفاجئة - اجتماعها المرتقب ليلة امس مع زعيم حزب «الرفاه» الاسلامي نجم الدين اربكان ولمدة ساعتين تقريبا. وتباحث الاثنان حول احتمالات اقامة الائتلاف بين حزبيهما. ويظهر ان تشيلر قد اتخذت هذا القرار في ضوء استقالة اربعة نواب من اركان حزبها وانضمامهم الى حزب «الوطن الأم» الذي اصبح الحزب الثاني، بعد حزب الرفاه، في البرلمان (131 صوتا) وانخفض عدد اعضاء حزب «الطريق القويم» الى (128 صوتا) ليكون بذلك الحزب الثالث فيه وأدت لعبة الشطرنج الجارية على الساحة السياسية وتغير المواقف الى اتهام الأوساط العلمانية والاسلامية لأربكان بالانتهازية السياسية.

واذا كانت الأوساط العلمانية تتهمه بالماكيافيلية السياسية لانه اصبح مثل تشيلر ويلماز لا يهمه غير كرسي الحكم، فان الأوساط الاسلامية اتهمته بالخروج على القيم واخلاقيات الفضيلة لأنه يريد ان يبيع كل شيء من اجل الوصول الى الحكم وايا كان الثمن.

وصرح أربكان بعد اجتماعه مع تشيلر بأنه قد سمح لها بالاجتماع مع بولند اجاويد، زعيم حزب اليسار الديمقراطي، للتباحث معه حول اقامة الائتلاف الرباعي او الثلاثي معه، في حين هو ايضا يجري المباحثات مع حزب «الوطن الأم» املا في اقامة الائتلاف الحكومي المقبل.

وقد دخل الزعيم القومي، ألب ارسلان توركيش، رئيس حزب الحركة القومية على الخط وهو ما اغاظ اربكان الذي شرع في انتقاده علناً، عندما بدأ (توركيش) زياراته المكوكية بين يلماز وتشيلر لتلطيف الجو بينهما وتقريب وجهات نظرهما من اجل اعادة تشكيل الائتلاف اليميني بينهما وفق اسس جديدة. غير انه لم ينس، بهذا الصدد، ان يدعو كل النواب «المغضوب عليهم» من احزابهم او المستقيلين منها للالتحاق بحزبه، حزب الحركة القومية.

واذا كان يوم الجمعة أول من امس 21 يونيو (حزيران) قد اصبح يوما تاريخيا مشهودا في ذاكرة السياسة التركية بسبب الاجتماع المفاجئ بين تشيلر واربكان من جهة ولانضمام النواب الاربعة المستقيلين من حزب «الطريق القويم»، وهم من أركان هذا الحزب وقد سبق لاثنين منهما، ده ده لك وباك ار، ان شغلا منصب الأمين العام لحزب «الطريق القويم» في عهد تشيلر وكانا من اقوى مؤيديها ومن اهم خصوم يلماز، الى «حزب الوطن الأم» في احتفال رسمي، أكد فيه يلماز ان صراعه مع تشيلر ليس صراعا شخصيا ولا صراعا من اجل الزعامة، وانما هو «صراع الفضيلة والأخلاق الحميدة ضد الانتهازية والفساد. واضاف يلماز: انني افضل ان ابقى فردا اعتياديا في المجتمع بدل ان اكون حرية في ظهر الجماهير، تلك الجماهير التي ستتولى من خلال ارادتها الحرة تأليف الحكومة الجديدة.

ويعزو المراقبون السياسيون قلق تشيلر الى احتمال فشل أربكان في تشكيل الحكومة الجديدة وبذلك ينتقل الدور الى خصمها يلماز فتكون نهايتها على يديه، ولهذا فانها تقاتل اليوم على جبهتين: السعي لتشكيل ائتلاف رباعي او ثلاثي يميني - يساري مع منح رئاسة الحكومة لشخص ثالث ووفق أسس سياسية جديدة لوضع حد للانشقاقات المحتملة في حزبها، حزب الطريق القويم، في حالة ائتلافها مع الرفاه. والجبهة الثانية في معسكر حزب الرفاه حيث تحاول تسلم الرئاسة لمدة الثلاثة اشهر الأولى لكي تتخلص من السوق الى الديوان العالي (القضاء) ثم تسليم السلطة الى اربكان في رئاسة دورية للحكومة، وهو الأمر الذي يرفضه أربكان في الظروف السياسية الحالية.

في هذا الاطار ثمة اتجاه جديد يتبلور على الساحة السياسية يدعو الى تولي ديميريل شخصيا تأليف حكومة وحدة وطنية برئاسته وممارسة الحكم وفق النظام نصف الرئاسي، مثل النظام الفرنسي، الى ان ينجلي الموقف عن تأليف حزب سياسي يميني، او تقوية حزب تركيا الكبير المؤسس قبل ايام، ليستقطب اليمين ليتولى الحكم لوحده او بالائتلاف مع اليسار الذي يحاول هو الآخر الآن ان يوحد صفوفه، وبذلك تتحول الانتخابات التركية المقبلة بعد تعديل قانون الانتخابات، الى منافسة بين اليمين واليسار، كما هو جار في الديمقراطيات الأوروبية.

مصادر الوفد الشعبي العائد من العراق لـ «الشرق الأوسط»

العلاقات العراقية ـ الأردنية بلغت مرحلة القطيعة والطريق بين عمان وبغداد خالية من السيارات

عمان: «الشرق الأوسط»

أعلنت مصادر الوفد الأردني الشعبي الذي زار العراق ان التوتر الذي شاب العلاقات الأردنية ـ العراقية خلال الأشهر الأخيرة انعكس على مجمل العلاقات الرسمية والشعبية بين البلدين فانخفض حجم الصادرات والواردات بين الجانبين. لكن بغداد اكدت للوفد ان السلطات لن تقطع العلاقات مع عمان تقديرا للشعب الأردني.

وأوضحت مصادر الوفد الذي عاد اخيراً لـ«الشرق الأوسط» ان الطريق بين عمان وبغداد التي تمتد زهاء ألف كيلومتر، تكاد تخلو من السيارات بصورة كاملة، الأمر الذي يؤكد تردي العلاقات الثنائية بشكل كبير.

وقالت ان الوفد الأردني، وعلى طول الطريق بين عمان وبغداد ذهابا وايابا، لم يصادف اي سيارة ركاب أو نقل في طريق الذهاب او العودة باستثناء الصهاريج التي تنقل النفط من العراق الى الأردن بموجب اتفاق خاص مع الأمم المتحدة، وما عدا ذلك فان الطريق تبدو مقفرة وموحشة للغاية إذ تخلو من حركة السير تماما بعد ان كانت الحركة أشبه بالسيل المتصل الذي لا ينقطع.

وأكد اعضاء الوفد ان مركزي الحدود بين الأردن والعراق خاليان تماماً من الحركة، بحيث تم انجاز معاملات الوفد خلال دقائق معدودة، بعد ان كانت المراكز الحدودية تعج بالمسافرين بالاتجاهين.

وأوضح اعضاء الوفد ان الأردنيين توقفوا عن زيارة العراق في الآونة الأخيرة، في ضوء تصعيد التوتر بين الجانبين الذي بلغ ذروته لدى بدء المناورات العسكرية الأردنية ـ الأميركية المشتركة في منطقة «الأزرق» المتاخمة للعراق في شهر ابريل (نيسان). الماضي، عندما سادت مخاوف من احتمال القيام بعمليات عسكرية ضد العراق من قبل الطائرات الأميركية المشاركة في المناورات.

وفي ما يتعلق بالعراقيين قال اعضاء الوفد ان قرار السلطات العراقية القاضي برفع رسوم المغادرة الى 400 الف دينار عراقي، اي ما يعادل 70 دولارا، أدى الى عزوف غالبية العراقيين عن السفر الى الخارج رغم حاجتهم الملحة للسفر للبحث عن عمل وعن ظروف معيشية افضل في ضوء الحصار المفروض على العراق منذ عام 1990.

وأوضح هؤلاء ان الغالبية العظمى من العراقيين غير قادرين على الاطلاق على دفع رسوم المغادرة (400 الف دينار عراقي) وهو رقم ضخم في العراق لا يمكن توفيره، مما حدا بالعراقيين الى العزوف عن السفر للخارج وهذا ما يفسر خلو طريق عمان ـ بغداد من سيارات الركاب العراقية التي كانت تصل الى الأردن بمعدل مائة سيارة يوميا حتى وقت قريب.

من ناحية اخرى كشف اعضاء الوفد النقاب عن الشرخ الكبير الذي اصاب العلاقات الثنائية في الآونة الأخيرة، بسبب مواقف الأردن المعادية للعراق، والتصريحات التي أدلى بها مسؤولون أردنيون في وقت سابق ضد العراق وضرورة احداث تغيير في بنية النظام العراقي. وقالوا ان المسؤولين العراقيين الذين التقوا بهم أوضحوا ان العلاقات الرسمية بين العراق والأردن لن تعود الى ما كانت عليه قبل تأزم العلاقات رغم حرص العراق على عدم افتعال اي ازمة مع الأردن.

وقال المسؤولون العراقيون لأعضاء الوفد ان العراق لن يقطع علاقاته الاقتصادية مع الأردن، وسيستورد بعض احتياجاته عن طريق ميناء العقبة كما سيشتري بعض الاحتياجات من السوق الأردنية. وأوضحوا ان هذا الموقف ناجم عن تقدير العراق للشعب الأردني وفعالياته السياسية والحزبية والبرلمانية والنقابية والنسائية التي طالما وقفت مع العراق في محنته ومعاناته في ظل الحصار، وان العراق لن يدخر جهدا في دعم الشعب الأردني ومؤسساته الاقتصادية وهيئاته وقطاع النقل الأردني.

تقل وزير النقل وتقوم بخمس رحلات أسبوعيا

الأردن يستقبل أول طائرة إسرائيلية اليوم ومعبر الشاحنات يفتتح الأربعاء

عمان: «الشرق الأوسط»

تصل الى عمان اليوم اول طائرة ركاب اسرائيلية تنفيذا لاتفاقية النقل بين الاردن واسرائيل. وسيقام احتفال في العاصمة الاردنية لتدشين الخط الجوي بين تل ابيب وعمان من قبل الطائرات الاسرائيلية التي تقوم بتنظيم خمس رحلات جوية اسبوعيا.

ويصل الى عمان على متن الطائرة الاسرائيلية الاولى وفد اسرائيلي كبير يضم وزير النقل اسحق ليفي وعددا من المسؤولين من هيئة الطيران الاسرائيلي.

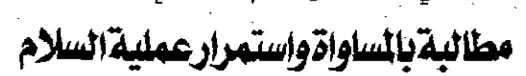
وكانت شركة الاجنحة العربية التابعة للخطوط الجوية الاردنية قد بدأت بتسيير رحلات جوية منتظمة بين عمان وتل ابيب منذ السابع من ابريل (نيسان) الماضي.

من ناحية اخرى تبدأ حركة نقل البضائع بين الاردن واسرائيل الاربعاء عندما يبدأ الجانبان بتسيير شاحنات بين المدن الاردنية والاسرائيلية تنفيذا لاتفاقية النقل بين البلدين.

وكان الاردن واسرائيل قد انجزا معبرا ثالثا الاسبوع الماضي بجوار معبر الشيخ حسين (المعبر الشمالي)، وسيخصص المعبر الجديد للشاحنات الاردنية والاسرائيلية التي ستبدأ تنقلها بين الجانبين اعتبارا من السادس والعشرين من الشهر الحالي.

ومن المقرر اقامة خط سياحي بحري بين مينائي العقبة الاردني وايلات الاسرائيلي على خليج العقبة اعتبارا من نهاية الشهر الحالي لتسهيل انتقال السياح الاجانب بين المدينتين، وتسيير رحلات نقل المواطنين الاردنيين والاسرائيليين بين المدينتين خاصة ان الرحلة السياحية البحرية لا تستغرق اكثر من 20 دقيقة.

ويعتبر تنفيذ اتفاقية النقل بكافة بنودها، وكذلك حركة نقل البضائع بين الاردن واسرائيل، من اهم العوامل التي ستؤدي الى تطبيع العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والسياحية والاجتماعية.



سيدتان فلسطينيتان تمران بمستوطنين في مدينة الخليل في طريقهما الى الحرم الابراهيمي امس (رويتر)

مطالبة بالمساواة واستمرار عملية السلام

قيادة «عرب 48» تطالب رئيس الوزراء الإسرائيلي بالتراجع عن الخطوط العريضة لحكومته

تل أبيب: من نظير مجلي

تعقد لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، وهي القيادة الشعبية لعرب 48، جلسة طارئة لها في الاسبوع المقبل من اجل البحث في سياسة حكومة بنيامين نتنياهو والرد على تصريحات قادتها وخطوطها العريضة في المواضيع الاساسية مثل: السلام والمساواة والقضايا الاجتماعية.

وقد اعلن رئيس اللجنة، ابراهيم نمر حسين، وهو رئيس بلدية شفا عمرو، ان «التفاؤل الذي ابديناه من تصريحات نتنياهو عن نية اقامة علاقة شراكة مع المواطنين العرب في اسرائيل، تبخر عندما قرأنا الخطوط العريضة لسياسة حكومته، اذ انها تتعامل معنا ليس كمواطنين متساوي الحقوق بل كمجموعة من ابناء الاقليات يريدون دمجنا وليس مساواتنا، ويقسموننا الى درجتين: الاولى لمن يخدم في الجيش الاسرائيلي ضد شعبه وامته العربية (وهم اقلية ضئيلة) والثانية لمن لا يخدم في الجيش (وهم الاكثرية الساحقة التي تصل نسبتها الى 90 في المائة). وقال نمر حسين لـ«الشرق الأوسط» ان اللجنة القطرية لرؤساء المجالس البلدية والقروية العربية في اسرائيل، قررت دعوة لجنة المتابعة (تضم جميع اعضاء الكنيست العرب من كل التيارات السياسية ورؤساء المجالس البلدية والقروية ورؤساء الاحزاب واللجان الشعبية والطلابية) حتى نخرج بقرار موحد حول التعامل مع حكومة نتنياهو وسياستها».

وردا على سؤال حول طبيعة هذا الرد قال: سيكون توجهنا للحكومة ايجابيا، وسنرسل لها تهنئة بمناسبة الفوز، فهذا قرار ديمقراطي للناخب الاسرائيلي نحترمه ولا نعترض عليه، وفي الوقت نفسه سندعوها الى السير باخلاص لاكمال مسيرة السلام، من اجل الوصول الى سلام حقيقي مع شعبنا الفلسطيني وبقية العرب. وبخصوص وضعنا نحن نطالبها بالتعامل معنا بالمساواة الكاملة. فنحن لسنا مواطنين فحسب، بل مواطنون اصليون في بلادنا. وليس لنا سوى هذا الوطن نعيش فيه، ولا نرضى عنه اي بديل. من هذا المنطلق نطالب نتنياهو بما يلي: اولا التراجع عن الخطوط الاساسية في برنامج حكومته، وثانيا الاجتماع معنا ليفهم مطالبنا ومشاكلنا، واذا لم نجد لديه التجاوب المطلوب، فسنعود الى وسائلنا الكفاحية الشعبية. ونحن مجربون بالنضال».

وتكلم بهذه الروح ايضا معظم اعضاء الكنيست العرب وقادة الاحزاب العربية، فاعلن رئيس كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة صالح سليم ان هذه الحكومة «تتصرف وكان التاريخ بدأ من عندها، تتجاهل الواقع وتتجاهل تجربة الماضي. ونحن سنعيدها الى الواقع اذا لم تعد لوحدها. لقد قلنا لنتنياهو من على منبر الكنيست ونعيد له ذلك بكل مناسبة: هناك امران لن نسمح بحصولهما: التراجع الى الوراء عن المسيرة السلمية والتراجع الى الوراء بالنسبة لحقوقنا في وطننا. فاذا لم تأخذنا حكومة نتنياهو في الاعتبار، لن نسكت».

وقال عضو الكنيست، عبد الوهاب دراوشة، رئيس الحزب الديمقراطي العربي، انه متشائم من هذه الحكومة، ويتوقع ان تماطل وتعرقل في مسيرة السلام، خصوصا مع الشعب الفلسطيني، ودعا الى تعاون كل الاطر العربية، برلمانيا وشعبيا، الى الكفاح «من اجل مواصلة تحصيل الحقوق والتأثير على سياسة الحكومة واحراجها» وكان دراوشة، في محاولة لاثبات وجود العرب في الكنيست كقوة لها وزنها، قد رشح نفسه لمنصب رئيس الكنيست، وقال اعرف ان مرشح الحكومة لهذا المنصب هو الذي سيفوز، وقال: مظاهرة قوة من طرفنا، وأمل ان احظى باصوات النواب العرب وبعض النواب اليهود الديمقراطيين.

وقال رئيس الحركة العربية للتغيير الدكتور احمد الطيبي، ان هذه الحكومة اصولية متطرفة، ولا سبيل للتعامل معها سوى بالكفاح الجماهيري الوطني.

واعلن عضو الكنيست، نواف مصالحة، من حزب العمل ان السنوات الاربع المقبلة ستكون سنوات كفاح بالنسبة للمواطنين العرب في اسرائيل «فاذا لم تتراجع الحكومة عما ورد في الخطوط الاساسية، سيكون علينا النضال من اجل كل قضية وقضية، وسنسعى لأن يكون وراء هذا الكفاح تجمع برلماني واسع من النواب العرب واليهود».

شارون يهاجم نتنياهو علنا للمرة الأولى

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: خرج احد ابرز قادة اليمين الاسرائيلي، ارئيل شارون، عن صمته للمرة الاولى منذ الانتخابات وهاجم علنا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي لم يعهد اليه حتى الان باي حقيبة وزارية.

وقال شارون في تصريحات للتلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية «آمل ان يفي نتنياهو بما قطع من وعود للشعب اكثر مما فعل بما قطعه لي». وردا على سؤال حول قدرة نتنياهو على قيادة البلاد، قال شارون «اعتقد انه يملك الكفاءة اللازمة وسيكون امامه فرصة لاثبات ذلك».

وسعى زعيم المتشددين في حزب الليكود بهذه المناسبة الى ان يبعد عن نفسه سمعة التشدد التي تلازمه فقال «لست متشددا كما لست متمردا». وحول امكانية اعادة الانتشار العسكري في مدينة الخليل بالضفة الغربية رأى شارون ان من الممكن التوصل الى حل يسمح لاسرائيل «باحترام التزاماتها الدولية كما يجب مع السهر على امن المستوطنين اليهود».

البنتاجون تتحرى تقارير لا تستبعد تعرض الأميركيين للغازات العراقية

واشنطن ـ وكالات الأنباء: تتحرى وزارة الدفاع الأميركية حول تقارير لا تستبعد ان يكون عددا من جنودها قد تعرضوا لآثار أسلحة كيماوية عراقية في الفترة التالية لحرب تحرير الكويت عام 1991.

فقد ذكر مسؤولون في وزارة الدفاع (البنتاجون) ان عدة مئات من الجنود الاميركيين كانوا على بعد نحو خمسة كيلومترات من اسلحة عراقية (ربما كيماوية) دمرتها القوات بعد الحرب. وكانت وزارة الدفاع قد قالت في وقت سابق انه لم يحدث ان تعرضت قوات اميركية على نطاق واسع لعناصر حرب كيماوية نتيجة للحرب التي اسفرت عن طرد القوات العراقية من الكويت.

وقال مسؤولو الوزارة انه لم تظهر ادلة معملية حتى الآن على ان ما يتراوح بين 300 و 400 جندي اميركي تعرضوا لعبوات غازي السارين والخردل التي فجرت في عام 1991 ولكنهم قالوا انهم مازالوا يحققون في ما اذا كانت الرياح قد حملت عناصر الحرب الكيماوية فوق الجنود.

وقالوا انه لم تظهر على اي من سلاح المهندسين في الجيش الاميركي اثار الاصابة بغازات الاعصاب في ذلك الوقت ولا يوجد دليل حتى الآن على اصابتهم باضرار صحية بعيدة المدى.

وقال المتحدث، كين باكون، ان الكتيبة السابعة والثلاثين في سلاح المهندسين بالجيش لم تكن تعلم بوجود اسلحة كيماوية عندما دمرت صواريخ من عيار 122 مليمترا في مستودع للذخيرة في جنوب العراق في بداية مارس (آذار) عام 1991 بعد حرب الخليج مباشرة. وقال باكون «يبدو الآن ان احد المخابئ المدمرة كان يحتوي على اسلحة كيماوية».

وقال باكون ان محققي الامم المتحدة، ووكالة اميركية لم يحددها، عرفوا في وقت لاحق عام 1991 بوجود ادلة على تخزين السارين وغاز للاعصاب وغاز الخردل في مستودع الذخيرة العراقية على بعد نحو 130 كيلومترا غربي البصرة. وأضاف ان محققي الامم المتحدة اكدوا خلال الايام السبعة الماضية ان غازي السارين والخردل وجدا في بعض الصواريخ التي فجرتها القوات الاميركية.

إسرائيل لن تعدل الوضع في باحة المسجد الأقصى

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: اعلن وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني الليلة قبل الماضية ان الحكومة الجديدة لن تمس «الوضع القائم» في باحة المسجد الاقصى ولن تسمح لليهود بالصلاة فيها.

يشار الى ان كهلاني هو ممثل حزب الطريق الثالث في الائتلاف الحكومي الجديد، وهو حزب منشق عن حزب العمل ويعارض الانسحاب من الجولان ولكنه يؤيد المفاوضات مع الفلسطينيين والانسحابات من الضفة الغربية.

وقال كهلاني في تصريح صحافي ادلى به خلال قيامه بجولة في القدس الشرقية «يحق لليهود منذ يونيو (حزيران) 1967 التوجه الى باحة المسجد الاقصى الا انه لا يحق لهم الصلاة هناك، ولا يوجد ما يبرر تغيير هذا الوضع القائم هناك».

واضاف الوزير المسؤول عن الشرطة ايضا «نحن اليهود نملك هنا مكانا مقدسا تحت حراسة مشددة هو حائط المبكى» المجاور لباحة المسجد الاقصى.

وكان عدد من السياسيين القوميين والمتدينين وعد خلال الحملة الانتخابية التي سبقت انتخابات 29 مايو (أيار) الماضي بالسماح لليهود بالصلاة في باحة المسجد الاقصى في حال فوز اليمين في الانتخابات.

الخلاف الرئاسي على زيادة النواب مستمر

المعركة الانتخابية الرئيسية في لبنان تنحصر في دائرة المتن الشمالي.. والبقية تفاصيل

بيروت: من طارق ترشيشي

لاحت في الافق السياسي اللبناني بوادر خلاف بين اركان السلطة اللبنانية على موضوع زيادة اربعة مقاعد نيابية في البرلمان اللبناني، يخشى ان يتفاقم اذا لم تعالج اسبابه سريعا وقبل التئام مجلس الوزراء اللبناني غداً الاثنين لبت مشروع قانون الانتخاب الجديد.

وبرز هذا الخلاف على اثر عودة رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الخميس الماضي من دمشق واجتماعهم برئيس الجمهورية الياس الهراوي، فقيما سربت اوساط رئاسة الجمهورية بعد هذا الاجتماع ان موضوع زيادة عدد المقاعد النيابية «صرف النظر عنه» اكدت اوساط رئاسة مجلس الوزراء ان هذا الموضوع لا يزال مطروحاً للنقاش في هدوء.

والواقع ان الرؤساء الثلاثة كانوا توافقوا قبل جلسة مجلس الوزراء الاخيرة على اجراء هذه الزيادة انطلاقاً من حيثيات ابداها كل منهم في ضوء اطلاعهم على احصاءات عدد الناخبين في كل المناطق اللبنانية، زودهم اياها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر الذي شارك في الاجتماع الذي عقدوه ظهر الاربعاء الماضي بناء على اتصال تلقاه من رئيس الجمهورية.

فالرئيس الهراوي الذي خطر له إحداث مقعد للطائفة المارونية في قضاء زحلة، تفهم وجهة نظر الرئيس بري بوجوب ان يكون هذا المقعد من نصيب هذه الطائفة في قضاء بنت جبيل في جنوب لبنان، يضاف اليه مقعد للطائفة الشيعية في منطقة النبطية، وعلل بري وجهة نظره هذه بانه لا يجوز ان يكون لمحافظة البقاع التي يوجد فيها قرابة 425 الف ناخب 23 نائبا في البرلمان فيما حصة الجنوب الذي يوجد فيه 525 الف ناخب 22 نائباً فقط.

وتفهم الهراوي وبري وجهة نظر ابداها الحريري وشدد فيها على وجوب زيادة مقعد للطائفة السنية في بيروت، إذ يوجد فيها 6 مقاعد لهذه الطائفة في مقابل 5 مقاعد للطوائف الارمنية اضافة الى مقعدين لطائفة الروم الارثوذكس ومقعد ماروني ومقعد كاثوليكي وثالث للاقليات ورابع للطائفة الدرزية، واعتبر الحريري ان الواقع يفرض ان تعطى الطائفة السنية مقعدا اضافيا في هذه المدينة.

وتوافق الرؤساء الثلاثة على احداث مقعد لطائفة الروم الارثوذكس في قضاء بعبدا، ذلك لن هذا المقعد كان موجوداً في السابق وكان يشغله فؤاد الخوري والد وزير الدفاع السابق عصام الخوري والغي ايام الرئيس الراحل كميل شمعون عند خفض عدد اعضاء مجلس النواب من 77 نائباً الى 44 نائبا، ليعود لاحقاً الى زيادة العدد مجدداً الى 66 نائباً، ثم ارتفع هذا العدد في عهد الرئيس الراحل فؤاد شهاب الى 99 نائبا واستمر هذا العدد معمولاً به الى حين التوصل الى وثيقة الوفاق الوطني المعروفة بـ«اتفاق الطائف» عام 1989 والتي قضت بتحديد عدد اعضاء البرلمان اللبناني بـ128 نائباً. علماً ان عدد اعضاء المجلس كان ايام الرئيس الراحل بشارة الخوري 55 نائبا وزيد آنذاك الى 77 نائبا.

غير ان هذا التوافق الرئاسي على زيادة المقاعد النيابية الاربعة، تقرر تجميده في ربع الساعة الاخير الذي سبق جلسة مجلس الوزراء بعدما رشح لهم احتمال اقدام وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط على المطالبة بمقعد للطائفة الدرزية، وقد عبر جنبلاط عن ذلك بالفعل خلال الجلسة، فارتأى الرئيس الهراوي تأجيل البت بالموضوع لبعض الوقت، وثانيا تأجيل البت بمشروع قانون الانتخاب الذي كان مدرجاً في جدول اعمال مجلس الوزراء اساسياً، وزع نصه على الوزراء في مستهل الجلسة بما يتناقض مع النظام الداخلي للمجلس الذي يقضي بان توزع مشاريع القوانين وغيرها من المواضيع المدرجة في جدول الاعمال قبل 48 ساعة من موعد انعقاد المجلس.

وكان ان نودي على بعض الوزراء ان يطالبوا بتأجيل البت بمشروع القانون خصوصا ان المادة الاولى فيه تنص على احداث المقاعد النيابية الاربعة بحجة عدم توزيعه على الوزراء ضمن المهلة القانونية المعمول بها في هذه الحالات.

لكن الاوساط الحكومية استغربت تسريب معلومات تفيد عن صرف النظر عن هذا الموضوع بهدف اظهار الرئيس الحريري بانه وحده صاحب اقتراح زيادة المقاعد النيابية الاربعة وان لا علاقة للرئيسين الهراوي وبري به.

وقالت هذه الاوساط ان الرئيس الحريري يؤيد هذه الزيادة وهو اقترحها منذ 4 سنوات، خصوصا في ما يتعلق بالمقعد النيابي السني في بيروت، ولكنه كان متوافقاً مع الهراوي وبري بالتكافل والتضامن ولم يتفرد بالموقف في هذا الصدد.

كذلك فان الاوساط القريبة من الرئيس بري استغربت كيف حصل هذا التسريب، مؤكدة ان توافقاً رئاسياً حصل على هذه الزيادة وان الرئيس الهراوي هو الذي ابدى رغبة في صرف النظر عن الموضوع بعد ان كان ايده، الى حد ان بري والحريري لم يمانعا رغبته في ان يكون المقعد الماروني المقترح زيادته في زحلة على رغم ادراكهما ان الواقع لا يسمح بذلك لأن عدد الناخبين في زحلة لا يسمح بان يكون لهم اكثر من المقعد الموجود الذي يشغله حاليا النائب خليل الهراوي (ابن شقيق الرئيس الهراوي).

غير ان اوساط الرئيس الحريري قللت من اهمية الخلاف حول زيادة عدد النواب ووصفته بانه «زوبعة في فنجان»، داعية الى الاهتمام بالقمة العربية التي يبدو معها اي شان لبناني مطروح داخليا بلا قيمة. واملت في ان تخرج هذه القمة بحد ادنى من التضامن العربي وبقرارات حاسمة ازاء الصراع العربي - الاسرائيلي.

وقالت هذه الاوساط ان الرئيس الحريري طرح موضوع زيادة مقعد سني في بيروت منذ اربع سنوات وليس لديه اي حرج ازاء هذا الطرح، وهو يرغب في حصول هذا الامر، لكنه لن يجعل منه مشكلة اذا تعذر تحقيقه في هذه المرحلة.

واذ ذهب بعض النواب الى معارضة زيادة المقاعد النيابية الاربعة معتبراً انها تعطي حجة للمعارضة تمدها باسباب توحيد صفوفها التي تعرضت للاختراق، لوحظ ان ايا من المعارضين لم يبد اي موقف معارض لها، بل انهم ابدوها ضمناً وراحوا يخططون للافادة من زيادة المقعد الارثوذكسي في قضاء بعبدا ربما يمكنهم من تاليف لائحة يكتمل عقدها به في هذا القضاء ويخوضون المعركة الانتخابية على اساسها.

واستبعدت مصادر رئاسية حصول مقاطعة للانتخابات لأن المعارضة المسيحية في الداخل والخارج «تواجه مأزقاً»، فغالبية مؤيدي ومحازبي عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده المقيم في باريس يلتزمون قراره بمقاطعة الانتخابات، لكن البعض منهم يعارض المقاطعة ضمناً ويعتزم المشاركة في الانتخابات ترشيحا واقتراعا الامر الذي قد يؤدي الى انشقاق في صفوف «الكتلويين».

ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون محتار بين ترشيح نفسه في قضاء بعبدا او في قضاء الشوف، فاذا ترشح في بعبدا سيكون عليه التحالف مع النائب السابق بيار دكاش وغيره في مواجهة وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة والمرشحين الآخرين من الحزب السوري القومي الاجتماعي و«حزب الله» والنائبين باسم السبع وايمن شقير وغيرهم، علماً ان ثمة من قال ان شمعون اذا ترشح في هذا القضاء سيكون مع دكاش وصلاح ادوار حنين (نجل النائب الراحل ادوار حنين) ووجوه اخرى ربما يكون منها النائب السابق محمود عمار وعارف بشير الاعور.

اما اذا ترشح شمعون في قضاء الشوف فسيكون ملزماً بالسعي الى التحالف مع وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ولكن يبدو ان هذا الحلف غير وارد لاعتبارات كثيرة لدى جنبلاط وغيره. خصوصا ان شمعون يتخذ مواقف تعارض النظام الذي ارساه «اتفاق الطائف» بشدة، وتعارض ايضاً الدور السوري في لبنان.

اما العماد ميشال عون، فهو الآخر لم يحسم خياراته بعد سواء بترشيح نفسه او بترشيح من يمثله، وحتى الآن يبدو انه ليس في وارد اعطاء «شرف تمثيله» لاي شخص من التيار المؤيد له.

في حين ان الرئيس السابق للجمهورية امين الجميل يواجه مشكلة في قلب قضاء المتن، ذلك لن حزب الكتائب التقليدي يصر على ترشيح نائب رئيس الحزب منير الحاج.

في حين ان الجميل ينقل عنه انه يرغب في ترشيح نجله بيار امين الجميل وهو يدرك ان ابنه لا يستطيع ان يترشح لانه لم يبلغ السن القانونية بعد (25 عاما) ولكنه يطرح ذلك على سبيل جس النبض لمعرفة حجم مؤيديه في هذه المنطقة التي كانت تعتبر «جميلية» في السابق.

وفي اي حال فان كل الاوساط المهتمة بالانتخابات تجمع على التاكيد ان المعركة الانتخابية الاساسية في جبل لبنان بل في لبنان كله ستكون في دائرة قضاء المتن بين لائحة سيؤلفها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر واخرى سيؤلفها النائب السابق الدكتور البير مخيبر وكل ما عداها يعتبر من التفاصيل وذلك لما تنطوي عليه من ابعاد سياسية كبيرة مهمة حالياً ومستقبلياً، وقد جند المر لهذه المعركة ماكينة انتخابية محكمة التنظيم والتنسيق في ما بين العاملين فيها المنتشرين في كل ارجاء قضاء المتن ساحلاً ووسطاً وجبلاً.

وفي المقابل يعمل مخيبر على نسج تحالف انتخابي مع نواب حاليين وسابقين، ويبرز امامه النائب نسيب لحود، لكن لحود لم يحسم خياراته بعد، ويبدو انه يقف في الوسط بين المر ومخيبر علماً ان البعض يتكهن باحتمال انضمامه الى لائحة المر التي تضم الى الآن وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان والنائبين اوجست باخوس وغسان الاشقر على ان تتم تسمية الآخرين لاحقاً.

وقالت هذه الاوساط ان النتائج التي ستسفر عنها المعركة الانتخابية في المتن، ستطبع المرحلة السياسية اللبنانية المقبلة بطابعها خصوصاً لجهة الموقف المسيحي العام في لبنان ازاء النظام من جهة وازاء العلاقة مع سورية ومستقبل الوضع اللبناني في المنطقة من جهة اخرى.

تكليف الشيخة حسينة رسميا بتشكيل الحكومة في بنجلاديش

داكا ـ وكالات الأنباء: كما كان منتظرا خلال الساعات الـ24 الفائتة، كلف عبد الرحمن بيسواس، رئيس جمهورية بنجلاديش، امس الشيخة حسينة واجد رئيسة حزب «رابطة عوامي» بتشكيل الحكومة الجديدة للبلاد.

واوضح القصر الرئاسي في ختام لقاء عقده رئيس الجمهورية مع الشيخة حسينة انها ستؤدي اليمين الدستورية كرئيسة للحكومة اليوم الاحد.

كانت الشيخة حسينة قد انتخبت اول من امس رسميا رئيسة للمجموعة البرلمانية لحزب «رابطة عوامي» (يسار الوسط) الامر الذي زكى اختيارها رئيسة للحكومة.

وهكذا باتت المراة الثانية التي تتولى حكم بنجلاديش، بعد غريمتها السياسية البيجوم خالدة ضياء زعيمة حزب بنجلاديش الوطني ورئيسة الوزراء السابقة.

هذا، وكان حزب «رابطة عوامي»، حاز على اكبر عدد من المقاعد البرلمانية في الانتخابات العامة التي اجريت يوم 12 يونيو (حزيران) الجاري والتي اعتبرها معظم المراقبين الاجانب نزيهة.

من جهة ثانية شددت حسينة، وهي ابنة مؤسس بنجلاديش الشيخ مجيب الرحمن الذي اغتيل مع العديد من افراد عائلته في انقلاب وقع عام 1975، على انها تنوي الحكم على اساس الوفاق الوطني، واضافت «ان الحكومة المقبلة ستكون حكومة الشعب لا حكومة رابطة عوامي» واكدت على انها ستتشاور مع المعارضة في كل المسائل ذات الطابع الوطني، في حين كررت البيجوم خالدة موافقتها على نتائج الانتخابات واعلنت انها ستتولى قيادة المعارضة داخل البرلمان.

غير ان حزبها مع تاكيده عزمه على ممارسته «واجباته الديمقراطية» لا يزال عبر عدد من قيادييه يزعم ان الانتخابات كانت مزورة وانه سيطالب القضاء باجراء انتخابات جديدة في 111 دائرة من اصل دوائر البلاد الـ300.

الشيخة حسينة تحيي مؤيديها عبر نافذة سيارتها لدى مغادرتها القصر الرئاسي في اعقاب تكليفها بتشكيل الحكومة الجديدة (رويتر)

بدء القمة اليابانية ـ الكورية الجنوبية

سيول ـ رويتر: وصل رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امس الى جزيرة تشيجو السياحية بكوريا الجنوبية لاجراء مباحثات مع الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونج سام. وتعتبر هذه الزيارة لكوريا الجنوبية اول زيارة خارجية لهاشيموتو منذ تولى رئاسة الحكومة، وكان بصحبته لدى وصوله الى تشيجو وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا.

وينظر المسؤولون الحكوميون الكوريون الى القمة التي تستغرق يومين بانها «قمة رمزية» الى حد كبير، على الرغم من انه من المرتقب ان يبحث الزعيمان المساعدات الغذائية الى كوريا الشمالية، ومشاركة بلديهما في استضافة نهائيات بطولة كاس العالم لكرة القدم عام 2002.

مع العد العكسي للجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية

«فضيحة» جديدة في روسيا خيوطها تفضي إلى الكرملين

تحقيق اخباري

موسكو: «الشرق الأوسط»

لم تكد الضجة التي تعالت في العاصمة الروسية موسكو حول محاولة اختلاس نصف مليون دولار من مقر الحكومة الروسية، وهي المحاولة التي كانت المقدمة العملية لقرارات اقالة ثلاثة في كبار معاوني الرئيس بوريس يلتسين حتى كشف النقاب عن فضيحة اخرى تمثلت في احتجاز 31 عربة سكة حديد محملة بصناديق مشروبات كحولية خاصة بـ«الصندوق القومي للرياضة»، قيمتها 80 مليار روبل. وكان يلتسين قد اصدر قرارا باعفاء هذا «الصندوق» من دفع الرسوم الجمركية على وارداته من الكحوليات والسجائر تحت مبرر تمويل الحركة الرياضية تلبية لطلب شامل تاربيشيف مدرب الرئيس وللعبة كرة المضرب الذي عينه يلتسين لاحقا وزيرا للرياضة والسياحة. وقد اوكل تاربيشيف رئاسة هذا الصندوق الى صديقه بوريس فيدوروف (37 سنة) الذي اعتقل في الشهر الماضي بتهمة حيازة مخدرات وافرج عنه بضمان محل اقامته بعد ثلاثة ايام. لكن سرعان ما تنوقلت في موسكو خلال الاسبوع الماضي انباء عن محاولة اغتيالة مع احدى طالبات جامعة موسكو كانت ترافقه في سيارته بعد رحيل الحراسة الخاصة به. وهو يرقد الآن في احد مستشفيات موسكو في حالة حرجة.

المصادر المطلعة تفيد بان فيدوروف، الذي كان يشغل ايضا رئاسة «بنك الاعتماد» على علاقة بمليارات الروبلات التي كانت مخصصة لاعادة اعمار جمهورية الشيشان من خلال فروع بنكه وقالت السلطات الروسية بضياعها!

من جهة ثانية اكدت السلطات الجمركية في موسكو محاولة تزوير المستندات الخاصة بالفضيحة الجديدة وتغيير المنشا للشحنة الواردة من بلجيكا تحت ستار ان ما فيها اوكراني المنشا اضافة الى انه لا يوجد شيء عنها في سجلات نقاط الجمارك الأوكرانية.

وبهذا الصدد تحاول بعض الجهات الآن في موسكو الكشف عن طبيعة العلاقة بين اعتقال ثم محاولة اغتيال فيدوروف واحتجاز اثنين من اعضاء فريق الحملة الانتخابية ليلتسين من الموالين لاناتولي تشوبايس النائب السابق لرئيس الحكومة الروسية الذي عاد الى صفوف الكرملين. وكان تشوبايس قد اشار الى وجود هذه العلاقة، حين قال في مؤتمر صحافي ان فاليري ستريليتسكي الرئيس الحالي لـ«الصندوق القومي للرياضة» واحد رجال جهاز الامن والاستخبارات هو الذي حقق مع المتهمين باختلاس نصف مليون دولار ومحاولة تهريبه من مقر الحكومة الروسية. واشارت صحيفة «ازفيستيا» الى ان «الصندوق القومي للرياضة» والى جانب مساهمته في تمويل نشاطات المنتخبات الوطنية والفرق الرياضية اغدق الدعم للعديد من اجهزة الدولة لتغطية النفقات «غير الدورية». وربطت «ازفيستيا» بين الجنرال الكسندر كورجاكوف قائد حرس يلتسين واوليج سوسكوفيتس اللذين اقالهما يلتسين يوم الخميس الماضي وبين تاربيشيف الوزير المشرف على «الصندوق القومي للرياضة».

وتتوقع عدة مصادر ان مزيدا من الفضائح لا بد ان يتوالى بين اليوم وموعد الجولة الانتخابية الثانية يوم 3 يوليو (تموز) المقبل وان «المسلسل البوليسي» لا يزال بعيدا عن كلمة «النهاية».

مانيلا ترفض طلبا لثوار «مورو» بشأن قوة شرطة

مانيلا ـ رويتر: رفض مفاوضو الحكومة الفلبينية امس طلبا تقدم به ثوار «جبهة مورو للتحرير الوطني» المسلمة لانشاء قوة شرطة اقليمية مكونة من نحو 20 الفا من الثوار لحفظ السلام في المنطقة المقترحة منطقة مسلمة ذاتية الحكم في جنوب الفلبين. وكان الثوار قد تقدموا بهذا الطلب في اليوم الثاني من مفاوضات السلام الجارية حاليا بين الجانبين في مدينة دافاو بهدف انهاء الثورة الاستقلالية للمسلمين المستمرة منذ 24 سنة.

المفاوض الحكومي الكسندر اجويره برر للصحافيين موقف حكومته السلبي بان طلب الجبهة «مستحيل من الناحية القانونية لانه سينتهك الدستور الذي ينص على ان تكون هناك هيئة شرطة واحدة في الفلبين تضم جميع فئات البلاد وتخضع لسيطرة حكومة مانيلا». واضاف ان الحكومة ومفاوضي الثوار سيجتمعون ثانية لمحاولة حل هذه القضية.

المنطقة الاسلامية الذاتية الحكم في الفلبين

لوزون
الفلبين
مانيلا
المحيط الهادئ
ميندورو
بحر الصين الجنوبي
سامار
باناي
سيبو
نيجروس
بوهول
0
150 كم
بالاوان
ميندناو
داڤاو
المنطقة الاسلامية الذاتية الحكم المقترحة

بدأ مفاوضو الحكومة الفلبينية و«جبهة مورو للتحرير الوطني» اول من امس مفاوضاتهم في داڤاو بهدف انهاء الحرب في جنوب الفلبين

«الشرق الأوسط» ـ ا ف ب

موجز

اجتماع قمة افريقي لبحث تجدد العنف في بوروندي

دودوما (تنزانيا): رويتر: صرح رسميون تنزانيون في مدينة دودوما، العاصمة البرلمانية لتنزانيا، امس ان الرئيس التنزاني بنجامين مكابا دعا الى عقد اجتماع لعدد من زعماء دول وسط افريقيا وشرقها لمراجعة الجهود الدبلوماسية المبذولة لاستئصال شأفة العنف في بوروندي، واردف الرسميون ان رؤساء كل رواندا ولوغندا وزائير وبوروندي وكينيا بجانب الرئيس مكابا سيجتمعون في مدينة اروشا يوم بعد غد الثلاثاء لهذا الغرض.

الجدير بالذكر انه قتل اكثر من 150 ألف شخص في بوروندي منذ اغتيال رئيسها الراحل ملكيور نداداي - الذي كان اول من يتولى المنصب من اغلبية الهوتو - في محاولة انقلابية عام 1993 قام بها الجيش الذي تهيمن عليه اقلية التوتسي. وقد فقد الجيش ارضا في عدة هجمات لمتمردي الهوتو خلال العام الحالي مما اشعل مخاوف من انقلاب عسكري ومذابح مماثلة للابادة العرقية التي حصلت في جمهورية رواندا، المجاورة التي لها نفس تركيبة بوروندي العرقية، عام 1994 وراح ضحيتها نحو مليون شخص.

هذا، ولجتمع سيلفستر نتيبانتونجانيا رئيس بوروندي مع مكابا ورئيس تنزانيا السابق جوليوس نيريري، الذي يلعب حاليا دور الوساطة، في تنزانيا اول من أمس الجمعة. وورد في بيان تنزاني «ان الزعيم البوروندي اطلع مضيفيه على الوضع الراهن في بوروندي وتعهد بمواصلة المساهمة في العملية السلمية تحت وساطة نيريري».

وكان نيريري قد اعلن خلال الاسبوع الماضي انه يؤيد تدخلا عسكريا افريقيا في بوروندي اذا فشلت المباحثات. ووافقت منظمة الوحدة الافريقية على هذه الخطوة ولكن بشرط حصولها على تأييد الامم المتحدة.

بيلت: العالم سيمنع كارادجيتش من خوض الانتخابات البوسنية

● قال كارل بيلت المبعوث الدولي الى البوسنة والهرسك امس في مدينة فلورنسا الايطالية «ان العالم سيمنع زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادجيتش من خوض الانتخابات البوسنية في سبتمبر (ايلول) المقبل حتى اذا رشحه مؤيدوه». واكد بيلت، وهو رئيس وزراء سابق للسويد في تصريح لوكالة «رويتر» في فلورنسا حيث اختتمت امس قمة دول «الاتحاد الاوروبي»، وحيث اطلع الزعماء الاوروبيين على سير العملية السلمية في البوسنة «ان كارادجيتش بوصفه مجرم حرب مدان لن يكون مقبولا على قوائم المرشحين .. وان المجتمع الدولي هو فعليا منظم الانتخابات الى حد كبير ولن تسمح بأي حال من الاحوال للسيد كارادجيتش بان يرشح نفسه». وكان الفرع المحلي للحزب الذي يتزعمه كارادجيتش في بلدة پالي معقل الصرب قد رشحه للانتخابات.

بريشا لن يقبل بإعادة الانتخابات الالبانية

● شدد صالح بريشا رئيس جمهورية البانيا انه لن يسمح بإعادة الانتخابات البرلمانية المثيرة للجدل في بلاده رغم الانتقادات الدولية العديدة والكثيفة المشككة بنزاهتها. ونقلت وكالة «رويتر» عن بريشا الذي كان يتحدث في منتجع كرانز مونتانا السويسري خلال فعاليات «منبر كرانز مونتانا للساسة ورجال الاعمال» قوله انه لا يستطيع نسف القيم التي تقوم عليها البانيا. وكان الحزب الديمقراطي اليميني الذي يتزعمه بريشا قد حصل في الانتخابات على اكثر من 85 من مقاعد البرلمان في وجه مقاطعة معظم القوى السياسية في البلاد.

اجتماع ممثلي برنامج الامم المتحدة للتنمية في غرب افريقيا

● بدأ الممثلون المقيمون لبرنامج الامم المتحدة للتنمية في ستة عشر بلدا في غرب افريقيا اجتماعا امس في بانجول، عاصمة جامبيا، لبحث مبادرة الامم المتحدة الخاصة بانتشال افريقيا من التخلف. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية «ا ف ب» عن مكتب برنامج التنمية في بانجول ان الاجتماع الذي يستمر حتى يوم غد سيدرس تعبئة الموارد الافريقية في اطار مبادرة الامم التي دعت الى ضخ 25 مليار دولار في افريقيا على مدى عشر سنوات وكيفية تنفيذ مختلف البرامج الدولية على صعيد كل دولة.

يلتسين يزور روسيا البيضاء قبل استئناف حملته الانتخابية

موسكو: ليبيد يحذر من «أزمة» في الخريف المقبل وزيوچانوف يتوقع كسب أصواته في الجولة الثانية

موسكو - بون: من سامي عماره ووكالات الانباء

توجه الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الى جمهورية روسيا البيضاء المجاورة مخلفاً وراءه اسبوعاً من الاضطراب السياسي في موسكو وذلك لحضور احتفالات «يوم الذكرى» بمناسبة مرور 55 سنة على هجوم هتلر على الاتحاد السوفياتي. وفي هذه الاثناء في موسكو، اعتبر جينادي زيوچانوف زعيم الحزب الشيوعي ومرشحه في انتخابات الرئاسة ان التغييرات والاقالات التي اجراها يلتسين منذ اعلان نتيجة الجولة الاولى في جهاز السلطة بروسيا من الانتخابات، لن تفيده البتة بل على العكس ستخدم حملة الشيوعيين.

الرئيس الروسي (65 سنة) وضع قبل التوجه الى روسيا البيضاء اكليلا من الزهر على نصب الجندي المجهول في موسكو علما بان اليوم معلن يوم عطلة رسمية. ويذكر ان يلتسين سيواجه الزعيم الشيوعي زيوچانوف في الجولة الثانية الحاسمة من انتخابات الرئاسة يوم 3 يوليو (تموز) المقبل بعدما تقدم على زيوچانوف بفارق بسيط بلغ ثلاث نقاط مئوية في الجولة الاولى من الانتخابات.

من ناحية ثانية، صرح الجنرال الكسندر ليبيد، الرجل القوي الجديد في جهاز يلتسين الذي تولى في الاسبوع الماضي منصب سكرتير مجلس الامن القومي ومساعد الرئيس لشؤون الامن والذي عزز موقعه اكثر خلال الاسبوع المنصرم الذي سادته الاضطرابات السياسية، في اجتماع لانصاره في موسكو انه انضم الى فريق يلتسين «لان روسيا كانت على حافة هاوية».

واردف «ان البلاد تواجه ازمة مالية وشيكة في سبتمبر (ايلول) او اكتوبر (تشرين الاول)»، لكنه لم يذكر اية تفاصيل. ويذكر ان ليبيد احتل المركز الثالث في الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية يوم 16 يونيو (حزيران) جامعاً نحو 15 في المائة من الاصوات.

غير ان يلتسين سرعان ما سعى لكسب تأييده بتعيينه في منصبيه الجديدين، ويوم الخميس الماضي عزل الرئيس ثلاثة من ابرز معاونيه هم رئيس حرسه الخاص الجنرال الكسندر كورجاكوف ورئيس جهاز الامن والاستخبارات الجنرال ميخائيل بارسوكوف والنائب الاول لرئيس الوزراء اوليج سوسكوفيتس، مما ثبت مكانة ليبيد في هرم السلطة.

وامس نقلت وكالة «انترفاكس» للانباء عن مصادر في القيادة العسكرية الروسية قولها ان من المتوقع ان يزور ليبيد جمهورية الشيشان يوم غد الاثنين، في حين سيستأنف يلتسين حملته الانتخابية في جيب كالينينجراد المطل على بحر البلطيق اليوم ثم يتوجه الى وسط روسيا غدا.

ردا على هذه التحركات، شدد زيوچانوف على ان التطورات الاخيرة في موسكو لن تفيد حملة يلتسين البتة، بل ان عودة الوزير الليبرالي اليميني السابق اناتولي تشوبايس الى الساحة السياسية على اثر تنحية كورجاكوف وبارسوكوف وسوسكوفيتس -الذين كانوا يعتبرون من الد خصوم تشوبايس- سيدعم حملته (اي زيوچانوف) الانتخابية. واضاف الزعيم الشيوعي انه سيحصل على ملايين الاصوات الاضافية كلها ذهبت في الجولة الانتخابية لالكسندر ليبيد اذا ظل تشوبايس ناشطا في الساحة.

والجدير بالذكر ان يلتسين عمد في يناير (كانون الثاني) الماضي الى تنحية تشوبايس من منصبه اثر فوز الشيوعيين في الانتخابات البرلمانية. ومنذ ذلك الحين ظل هذا السياسي اليميني المولع ببرنامج التخصيص في دائرة الظل على الرغم من انه تولى تنظيم حملة يلتسين الانتخابية.

لكن تشوبايس ظهر فجاة يوم الخميس الماضي على شاشات التلفزيون وقدم باعتباره المنتصر الاكبر في القضية التي ادت الى تنحية «الثلاثي» سوسكوفيتس وكورجاكوف بارسوكوف.



مناصرون شيوعيون يرفعون صور زيوچانوف في موسكو امس في تجمع بمناسبة الذكرى الـ55 لمقاومة هتلر والنازية (ا ف پ)

تشيرنوميردين يتهم الاستخبارات بمحاولة إطاحته

● كشف فيكتور تشيرنوميردين رئيس الحكومة الروسية في مؤتمر صحافي عقده في مقر الحكومة ان ممثلي الاستخبارات الروسية حاولوا اثناء التحقيق مع عضوي الحملة الانتخابية للرئيس يلتسين اللذين اعتقلا بتهمة محاولة تهريب نصف مليون دولار من مقر الحكومة الروسية مساء الاربعاء الماضي الحصول منهما على ما يسيء الى سمعة رئيس الحكومة.

وطالب تشيرنوميردين في كلامه بضرورة اعادة تنظيم جهازي الاستخبارات وأمن الرئيس، مشيرا الى ان هذه المحاولة ليست الأولى في تاريخ هذين الجهازين اللذين كانا يرأسهما الجنرالان ميخائيل بارسوكوف والكسندر كورجاكوف. وكانت المصادر الرسمية الروسية قد ادعت آنذاك ان كورجاكوف الذي اقيل يوم الخميس الماضي مع بارسوكوف من منصبيهما حاول اطاحة تشيرنوميردين وتنصيب اوليج سوسكوفيتس النائب الاول لرئيس الحكومة (الذي اقيل معهما) بدلا منه.

ووصف تشيرنوميردين مثل هذه المحاولات بانها «نذالة» ليس في حقه فقط بل وفي حق الدولة.

ليبيد يؤيد منح الشيشان حق تقرير المصير

● اعلن الجنرال الكسندر ليبيد تاييده لمنح جمهورية الشيشان «حق تقرير المصير» بعد تنظيم استفتاء شعبي فيها، وذلك في مقابلة تنشرها مجلة «دير شبيجل» الالمانية في عددها الصادر غدا. ليبيد الذي عين يوم الثلاثاء الماضي سكرتيرا لمجلس الامن القومي في روسيا ومساعدا للرئيس الروسي عن شؤون الامن ، قال في المقابلة: «اذا عبر الشعب (الشيشاني) عن رغبته في الاستقلال فيجب أن يحصل عليه» معربا عن الثقة بان الحرب الشيشانية التي اندلعت في ديسمبر (كانون الاول) 1994 ستنتهي قريبا. وتابع ان المسؤولين عن هذه الحرب موجودون في موسكو. لكنه اضاف «ما زال يتوجب جمع توضيحات» حول المسؤوليات في حرب الشيشان، التي اعلن ليبيد فور تعيينه انه سيتولى ملفها بنفسه. كذلك قال ليبيد خلال المقابلة انه «من الممكن منذ الآن ان نجعل الشيشان مستقلة عن دولة روسيا من ناحية الميزانية». وكان الجنرال البالغ من العمر 46 سنة قد اقترح ابان حملته الانتخابية ان تغلق روسيا حدودها مع الجمهورية القوقازية الصغيرة وتقطع كل مساعدة مالية عنها.

الأيام العصيبة يمكن للعرب مواجهتها

أحمد أبو الفتح

العرب قادمون على ايام عصيبة فلم تعد سياسة نتنياهو سرا مبهما بل اخذ يرددها هو وانصاره يوما بعد يوم. فهو يرفض قيام دولة فلسطينية ويرفض اي حق عربي في مدينة القدس ويرفض الجلاء من الجولان بل ويذهب الى ابعد من ذلك باستباحة الارض العربية يصنع فيها ما يشاء لبناء المستوطنات الاسرائيلية بالاضافة الى رفض تصفية المستوطنات القائمة.

واعتقد انه سينتهز اول عمل فدائي عربي يتم عقب تأليف الحكومة ليضرب بمنتهى القسوة والوحشية غير مفرق بين من قاموا بالعمل الفدائي وبين الابرياء من العرب المدنيين.

ومعروف ان نتنياهو سيذهب خلال نهاية هذا الشهر الى واشنطن لمقابلة الرئيس كلينتون وبالمرشح بوب دول المرشح عن الحزب الجمهوري لخوض انتخابات رئاسة امريكا.

ونتنياهو وان كان من المتوقع الا يخوض في موضوع التأييد السافر الذي ابداه كلينتون لبيريز قبل الانتخابات الاسرائيلية الا انه سيجعل من هذا التورط لكلينتون عنصر ضغط لضمان تاييد امريكا له في كل ما يتخذ من قرارات وما يقوم به من افعال. لن يقبل نتنياهو من كلينتون التنديد او الاعتراض على هذه الافعال او القرارات البالغة القسوة والعنف ومن المرجح ان يستجيب كلينتون استجابة كاملة لكل طلبات نتنياهو.

كلينتون يواجه داخل امريكا متاعب كثيرة فقد انخفضت شعبيته كثيرا عما كانت عليه عند بدء الحملة الانتخابية فقد جاءت نتائج استطلاع للرأي في امريكا بالنسبة للمرشحين كلينتون ودول والتي قامت بها مجلة «تايم» بالاشتراك مع الاذاعة التلفزيونية الواسعة الانتشار CNN لتسفر عن هبوط كبير في الفارق بين التاييد اذ هبط تفوق كلينتون الى اربعة في المائة بعد ان كانت تعادل 20 في المائة.

ومن اخطر ما يهدد شعبية كلينتون في هذه الايام تقرير اذاعته هيئة التحقيقات الفيدرالية FBI فهو يتهم رئاسة الجمهورية الامريكية اي الرئيس كلينتون بالاستيلاء في الفترة من ديسمبر سنة 1993 وشهر فبراير سنة 1994 على السجلات السرية لـ400 عضو من ابرز اعضاء الحزب الجمهوري وهم اقوى الاعداء السياسيين لكلينتون [illegible] الاتهامات.

ومن المشاكل التي يواجهها الرئيس الامريكي ان المحكمة التي تنظر القضية المعروفة باسم هوايت ووتر والتي تتناول بالاتهامات كلينتون وزوجته قد اصدرت منذ ثلاثة اسابيع حكما يدين ثلاثة من المتهمين بالمسؤولية في هذه الفضيحة وذلك رغم ان الرئيس كلينتون قد ادى الشهادة لصالح هؤلاء الثلاثة.

وهناك مشاكل كثيرة يثيرها بوب دول ضد كلينتون وقد اشرت الى بعضها لاوضح ان كلينتون ليس في وضع يتيح له ان يتشدد او حتى يبدي اي اعتراض او التزام السلبية امام اي اجراء يتخذه نتنياهو بل على العكس فانه قد يغالي في تاييده ارضاء ليهود امريكا.

ونتنياهو لا يضمن تاييد كلينتون فهو في نفس الوقت واثق من تاييد ومساندة بول دول المرشح للرئاسة فمنذ انتخابه كعضو في مجلس الشيوخ الامريكي ثم توليه منصب رئاسة المجلس اندفع اندفاعا كاملا في تاييد اسرائيل وبعد انتخاب نتنياهو بادر باعلانه انه يثق فيه كرئيس لحكومة اسرائيل ويؤيده تاييدا مطلقا.

ويضمان نتنياهو التاييد الامريكي لن يخشى الاعتراض على تصرفاته سواء كان من المؤسسات الدولية كهيئة الامم او مجلس الامن او من جانب حكومات اية دولة من الدول.

امام هذا الموقف المفعم بالمخاطر والازمات العنيفة ماذا يستطيع العرب ان يفعلوا... هل يقفون مكتوفي الايدي... طبعا لا بل يجب ان يكونوا في غاية اليقظة والنشاط.

اكتب هذا المقال قبل اجتماع القمة الذي انعقد في القاهرة وقد تتشابه آرائي مع القرارات التي يصدرها الرؤساء العرب او تكون مكملة لها.

كي يرسم العرب سياستهم يجب ان يبحثوا عن الاسباب التي دعت حكومة حزب العمل الاسرائيلية الى قبول الدخول في مفاوضات للسلام وان يتبنى العرب سياسة عربية على ضوء ما تسفر عنه هذه الدراسة.

لا شك ان قبول رابين وبيريز مبدأ التفاوض للوصول الى السلام مع الدول العربية هو الوصول الى التطبيع... تطبيع العلاقات مع الدول العربية لتنفتح ارض واسواق تلك الدول للانتاج والنشاط الاسرائيلي في كافة الميادين خصوصا ميدان الاقتصاد والعمل ثم التغلغل تدريجيا لتحقق اسرائيل الهيمنة على الارض العربية ليس فقط من النيل الى الفرات بل من المحيط الى الخليج.

ولهذا كان الضغط الامريكي المستمر على الدول العربية اولا لالغاء المقاطعة لاسرائيل وللشركات الاجنبية التي تتعامل معها ولم ينتظر الضغط حتى يتم السلام بين كل الدول العربية بل بادر بنشاط كبير بعد اعلان اتفاق اوسلو الذي وضع الخطوط العريضة للحكم الذاتي الفلسطيني وقد لاقت الجهود الامريكية نجاحا لم يكن احد يتصور الوصول اليها بهذه السهولة والسرعة اذ في اقل من سنتين اصبحت لاسرائيل علاقات مع نصف عدد دول الجامعة العربية.

ووجدت اسرائيل من هذه الاتفاقات مع الفلسطينيين مكاسب لا تحصى وفي مقدمتها تدفق الاستثمارات الاجنبية [illegible] عجزا كبيرا.

كما جنت اسرائيل اعتراف عشرات الدول التي كانت من قبل ترفض اي علاقات معها.

كل هذه المكاسب وغيرها التي حققتها اسرائيل خلال السنتين الماضيتين معروفة وتناولها الكتاب العرب وغير العرب باسهاب شديد.

[illegible]

لو ان حكام الدول العربية هددوا بوقف التطبيع عند قيام حكومة اسرائيل باي عمل عدواني على الحقوق العربية [illegible]

ووقف التطبيع كخطوة اولى ليس عملا عدوانيا فلا هو هجوم بالقنابل او حتى بالحجارة بل هو حق مدني لاية دولة.

والامر المؤكد ان يكون رد الفعل عند نتنياهو وشارون وامثالهما [illegible]

لو فعلت الدول العربية ذلك بصدق واصرار فانها [illegible]

وعندئذ يجب ان تنشط الدبلوماسية العربية [illegible] للعالم كما يجب ان تنشط كل وسائل الاعلام العربي وحبذا لو استطاعت الدول العربية شراء اوقات في الاذاعات العالمية عن طريق ميزانية تخصص لذلك.

كما ان العرب يستطيعون استعمال السلاح الذي فرضه اليهود على دول العالم اذ اجبروا الدول الكبرى على ان تضمن قوانين العقوبات مواد (تعاقب من يعلن الانكار بحرق اليهود او التهوين من امر ذلك الحرق او السعي لتبرير اعمال الابادة او جرائم اخرى ضد الانسانية).

هذا النص موجود الآن في قانون العقوبات الفرنسي وموجود في المادة 261 من قانون العقوبات الفدرالي السويسري وقد حرك اليهود في سويسرا هذا النص بتقديم شكاوى ضد روجيه جارودي بمناسبة كتابه الاخير الذي ناقش فيه امر الهلكوست اي الحرق الجماعي الذي قامت به النازية ضد اليهود اثناء الحرب العالمية الثانية وتقوم القاضية فاليري بارت وهي من محكمة لوزان بالتحقيق في هذه الاتهامات التي تقدم اليهود بها والتي قالت جريدة «لي كوتدين» التي تصدر في لوزان بان نظر هذه القضية لن يكون مائة في المائة لصالح اليهود اذ انها ستتيح للمتشككين في امر حرق اليهود الفرص لابداء آرائهم امام المحكمة وستكون المناقشات ساخنة.

المهم بالنسبة لنا العرب ان هذه المادة التي فرضها اليهود على قوانين العالم تجرم اي عمل ضد الانسانية او حتى التهوين من شأن هذا العمل واسرائيل سجلها حافل بالاعمال العنيفة ضد الانسانية فمثلا حرب سنة 1956 وكذلك حرب 1967 كانتا تمثلان اعتداءات فاحشة ضد الانسانية وقتل الاسرى المصريين أليست هذه جريمة ضد الانسانية وصبرا وشاتيلا وقانا... السجل حافل والسجل سيواصل تسجيل العدوان ضد الانسانية المتمثلة في الاعتداء على الحقوق العربية والارواح العربية.

لو ان الحكومات العربية عند اي اعتداء على الانسانية اي ضد العرب اثارت وجوب فرض هذه المادة امام محكمة لاهاي الدولية وامام المحافل الدولية لاوجدت لدى هيئات كثيرة من انصار حقوق الانسان ومن المفكرين مجالا واسعا للتأييد..

الحقوق العربية يمكن الدفاع عنها بالوسائل المدنية لو ان الحكام أصروا على ذلك واتحدت كلمتهم.

مخاطر عزل سورية

قصي صالح الدرويش

● إن عقد القمة العربية على الرغم من الانكسارات التي حدثت، وعلى الرغم من غياب العراق والاسباب التي ادت الى ذلك يثبت ان الجسم العربي لم يفقد كامل مناعته، والحد الادنى المطلوب من هذه القمة افشال محاولات عزل سورية، ففي ذلك مخاطر عديدة وكبيرة ليس على سورية والنظام السوري فقط كما قد يخيل للبعض، وانما على مجمل الواقع العربي

هناك اعتقاد سائد بان فوز الليكود بالانتخابات الاسرائيلية، وتشكيل حكومة تحالف مع الاحزاب اليهودية المتطرفة على ارضية «اللاءات الثلاث» افرز خريطة عربية جديدة بعلاقات قوة جديدة. وان الوضع الاسرائيلي المستجد، والانتقال من مقولة «الارض مقابل السلام» الى شعار «السلام مقابل السلام من دون ارض» على حد تعبير الكاتب الساخر الصديق عوني بشير قد افرز رابحين وخاسرين بين الاطراف العربية المعنية مباشرة.

ويحدد دبلوماسي فرنسي مخضرم هذه الخريطة على الشكل التالي: الاردن والملك حسين شخصيا سيكون الرابح الوحيد من مجيء نتنياهو الى الحكم على الرغم من كل الدموع التي ذرفها على صديقه اسحق رابين، وعلى الرغم من تأكيده بانه لا يطمح ليكون بديلا عن الكيان الفلسطيني، وانه لا يسعى الى الكونفدرالية ـ المشروع الليكودي القديم ـ ويرى الدبلوماسي الفرنسي ان خسارة مصر من تغير السياسة الاسرائيلية محدودة جداً، فلا توجد لها اراض محتلة. بل ان مصر قد تجد حيزاً اضافياً لدور اوسع في الساحة العربية وخصوصاً ان السياسة الاسرائيلية الجديدة ستخفف من الضغط الاسرائيلي ـ الغربي على الرئيس حسني مبارك من اجل تحقيق تطبيع واسع وشامل على الرغم من معارضة الرأي العام والشارع السياسي ـ الثقافي المصري لذلك.

ومع ان الدبلوماسي الفرنسي المخضرم يرى ان سورية والسلطة الفلسطينية هما الخاسران الوحيدان فإنه يميز بين خسارة الطرفين، حيث ان وضع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات صعب جدا ومثير للشفقة اذ رمى بكل اوراقه سلفا في الجزء الاول من العملية السلمية مراهنا على حزب العمل وعلى الضمانات الدولية. فلم يعد بامكانه التراجع او الحركة خارج الاطار الذي ستحدده السياسة الاسرائيلية الجديدة وهو اطار ضيق جدا وفارغ وهش، وفي هذا المجال يروى ان الكاتب الصحافي والسفير السابق اريك رولو قد نصح عرفات بالعودة الى تونس فترة من الزمن يستعيد بعض حرية الحركة ولكن عرفات لم يستجب للنصيحة.

واما وضع سورية فمختلف كلياً، فعلى الرغم من صعوبة مفاوضاتها لاستعادة الجولان في ظل الوضع الاسرائيلي المستجد وظروف الانتخابات الاميركية، الا ان الرئيس حافظ الاسد ما يزال يحتفظ بكامل اوراقه، ولم يقدم بعد اي تنازل، وبالتالي ما يزال قادرا على المناورة والمواجهة، ولهذا السبب تبدو سورية مستهدفة اليوم على اكثر من مستوى.

وعلى الرغم من المنطقية الصورية لهذا التحليل وما فيه من عناصر واقعية، الا انه تحليل قاصر في رؤيته لمفاهيم المصالح وحدودها. والحقيقة ان هذا التحليل ـ ومن دون رغبة اصحابه بالضرورة ـ مرشح لأن يصبح برنامجاً اسرائيلياً للمرحلة المقبلة. فحكومة نتنياهو ليست راغبة في سلام عادل ودائم، وهي لا تخفي تمسكها واصرارها على اقامة وتثبيت اسرائيل الكبرى. ولكنها لظروف موضوعية عديدة، داخلية وخارجية لن تتراجع عن حديث السلام، خصوصا انها بحاجة الى وقت لكي تهضم ما كسبته من الجزء الاول لعملية السلام: سلطة فلسطينية في خدمة امنها الداخلي، توفر عليها مهمة الاصطدام مع الشارع الفلسطيني، اقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية مع اكثر من دولة عربية، دعم امريكي متزايد مقابل الحديث مجرد الحديث عن السلام، خلق تناقضات في المصالح العربية بعد فك رباط القضية الفلسطينية التي كانت تحول دون هذه التناقضات.

وعلى الرغم من صعوبة بل استحالة التمييز بين سياسات العمل والليكود العدوانية خلال العقود الماضية، وعلى الرغم من انصهارهما في بوتقة المصالح الاسرائيلية المعادية اصلا للمصالح العربية، وعلى الرغم من كل الجرائم التي ارتكبها هذا الطرف او ذاك بحق العرب الا انه لا بد من الاعتراف بوجود اختلاف جذري في المشروع المستقبلي لكل منهما.

فحزب العمل وبالخصوص شمعون بيريز ورث فكرة قديمة لم تعبر عن نفسها كثيراً، فكرة عبر عنها ناهوم جولدمان قبل موته بأشهر، وتتمثل في ان مستقبل اسرائيل وحظها في الاستمرار وفي الرخاء مرتبط بانفتاح على محيطها العربي، بل ان ناحوم جولدمان ذهب بعيداً في ذلك حين طالب بفتح حدود اسرائيل وتجريدها من السلاح بدلا من بقائها دولة عسكريتارية، اي ان تذوب كدولة في النسيج الجغرافي للمنطقة. وكان طرح العاهل المغربي لتعاون استراتيجي شامل بين المال العربي والعقل اليهودي وامكانياته وليد حوار مع هذا التصور. صحيح ان شمعون بيريز واسحق رابين لم يصلا الى نضج وحكمة ناحوم جولدمان الا انهما كانا مدركين بان اسرائيل لا بد ان تتحول مع الزمن الى دولة عادية مثل باقي الدول، دولة مليئة بالمصالح المتناقضة وليس مجرد دولة دينية عسكرية محاصرة بالصراع تعتمد على دعم الغرب المستمر لها.

واما حزب الليكود ومعه الاحزاب الدينية المتطرفة وتيار من حزب العمل فقد ظل اسير الرؤية الصهيونية التقليدية، القائمة على قومية دينية عسكريتارية دائمة الحروب. ويتجاوز هذا الاختلاف حدود التباين الطارئ الى تناقض حقيقي لابد من اخذه بعين الاعتبار لتقييم اي حديث راهن عن السلام. وتؤكد التشكيلة الحكومية الجديدة والتصريحات الاولى لنتنياهو هذه الحقيقة بشكل لا لبس فيه.

ومن الواضح ان القيادات العربية التي أعدت الى مؤتمر القمة واعية بهذا التناقض الجوهري، وقد ادركت بالسرعة المطلوبة الاتجاهات الاسرائيلية الجديدة، وفي مقدمتها محاولة عزل سورية على اساس تباين المصالح المطروح بين الاطراف العربية المعنية بشكل مباشر او غير مباشر بالعملية السلمية.

فسورية في هذه القمة ليست مجرد طرف رئيسي كما كانت في مختلف القمم السابقة، انها الى ذلك موضوع رئيسي للمؤتمر، وهو امر لم يسبق حدوثه. ويخطئ من يعتقد أن ملامح قمة القاهرة ستتحدد على اساس الفرز بين من يريد الاستمرار ـ من العرب ـ في ديناميكية السلام ومن يرفض هذه الديناميكية، ويبحث عن بديل لها، فلا يوجد هامش، اي هامش لمثل هذا الفرز، وحتى بالنسبة للتطبيع لا مجال للاختلاف في الاجابة الان على سؤال: من مع التطبيع ومن مع ايقافه. ويخطئ من يعتقد ان حرمان البعض من «ثمار» السلام سيزيد في نصيبه منها.

فلم يعد هناك من يرفض السلام، ولكن تعبير جميع الاطراف العربية عن رغبتها في السلام لا يعني قبولها باي سلام. ومع ان العرب لا يملكون اليوم بديلاً عسكرياً عن السلام بعد التطورات التي شهدتها المنطقة من الحرب العراقية ـ الايرانية الى حرب الخليج ومن كامب ديفيد الى اتفاق اوسلو وواشنطن وانتقال منظمة التحرير وقياداتها الى الداخل، إلا ان التصور بأن العرب لا يملكون خيارات اخرى غير الانصياع للشروط الاسرائيلية خطأ فادح للغاية، وغياب امكانية المواجهة العسكرية في الظروف الحالية لا يعني غياب امكانيات المواجهة السياسية والدبلوماسية والاقتصادية، خصوصا ان فكرة السلام الشامل شقت طريقها داخل اسرائيل وداخل المجتمع الدولي.

ان عقد القمة العربية على الرغم من الانكسارات التي حدثت، وعلى الرغم من غياب العراق والظروف التي ادت الى ذلك. يثبت ان الجسم العربي لم يفقد كامل مناعته، ولم يفقد قدرته على التفاعل مع الواقع المستجد وامكانية الرد والمواجهة. والحد الادنى المطلوب من هذه القمة افشال محاولات عزل سورية، ففي ذلك مخاطر عديدة وكبيرة ليس على سورية والنظام السوري فقط كما قد يخيل للبعض، وانما على مجمل الواقع العربي.

فمهما كان الاختلاف في وجهات النظر وفي المواقف حول هذه القضية او تلك، لا بد من الاعتراف بان سورية تشكل حاجز دفاع قومي، ولا بد من الاعتراف بان الرئيس حافظ الاسد لعب دوراً فعالاً في الحيلولة دون العديد من الانفجارات العربية، وفي ضبط انفجارات وقعت مما سمح بقيام هذا الحد من الاستقرار الذي شهدته المنطقة على الرغم من كل العواصف والزوابع التي هبت عليها منذ قرابة عشرين عاماً. حتى الاردن استفاد من هذا الدور السوري، بل حتى العراق على الرغم من التناقضات السياسية الحادة بين البلدين.

منذ نهاية جبهة الصمود والتصدي ومنذ مقتل الرئيس السادات ومجيء الرئيس حسني مبارك تبلور محور ديناميكي على الساحة العربية قوامه سورية ومصر والسعودية، محور حاول استيعاب الخلافات العربية من دون ان يكون موجها ضد احد واستطاع ان يحقق نتائج مهمة على الرغم من حجم التناقضات القائمة، ولذلك لم يكن غريبا ان تتولى هذه الدول الدعوة والتحضير لمؤتمر القمة، ولم يكن غريبا ان تستجيب المجموعة العربية لهذه المبادرة. والتماسك العربي حول مواقف مبدئية صلبة هو الشرط الحقيقي لنجاح عملية السلام، فما يعاني منه مسلسل السلام ناتج عن الحسابات الفردية الضيقة التي سمحت لاسرائيل ان تأخذ من دون ان تعطي وان تلغي اليوم المبدأ الذي قامت عليه مفاوضات مدريد بالامس اي الارض مقابل السلام، وربما سمحت لامريكا ان تستمر في دعم اسرائيل مهما كانت اطروحاتها وتصوراتها المجتزأة والمفرغة للسلام. وهو الذي شجع تركيا على عقد تحالف عسكري مع اسرائيل بما يهدد امن سورية والامن القومي العربي. ونجاح القمة العربية في الخروج بموقف موحد، وبرؤية تضامنية استراتيجية سيدفع اسرائيل وامريكا وتركيا على مراجعة حساباتها. من هذا المنطلق لن تكون قمة القاهرة موجهة ضد احد، بل ان نجاحها سيفتح المجال امام ديناميكية سلام جديدة، وامام ديناميكية تضامن عربي جديدة قادرة على استيعاب الحالات الشائكة جدا ومن بينها الحالة العراقية. واذا كان المطلوب عدم عزل اية دولة عربية بما في ذلك العراق الغائب، من الاجدى قطع الطريق على عزل سورية، ودفعها نحو محاور وتحالفات خارج الساحة العربية سواء مع ايران او مع اليونان وارمينيا.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) LIMITED
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

Publishers: الناشران
Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ

Editor-in-Chief: رئيس التحرير
Othman Al-Omeir عثمان العمير

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني

Managing Director:
المدير العام
احمد محمد محمود
المملكة العربية السعودية
المدير العام
Yasser K. El-Dabbagh ياسر كامل الدباغ
U.K & Europe المملكة المتحدة واوروبا

HEAD OFFICE: المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171-8318181FAX No:0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G
aaaeditorial@hhsaudi.co.uk

BUREAUS: المكاتب
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب الرياض Riyadh Office:
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق ـ حي المؤتمرات ـ طريق مكة المكرمة ـ تقاطع شارع التخصصي ص. ب: 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 -01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888(12خطا)
تلكس 604397 Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسيملي 6691649
● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام ـ شارع الملك سعود ـ عمارة العقارية ـ الدور الرابع ـ شقة رقم 409
تليفون: 8349836 ـ 8348258 ـ 8348041 فاكس: 8334885
ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492
● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office
ابو ظبي، ص.ب 26970 ـ ت/ 452232، 452122 فاكس/ 455740
● مكتب الكويت Kuwait
الجابرية ـ قطعة 5 ـ شارع 17 ـ فيلا 345 ص.ب 539 ـ رمز البريدي 45704 ـ السرة
هاتف 5311505 فاكس 5311504
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
31 شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي القاهرة رقم الفاكسيملي 3447526
تليفون 3461148 ـ 3478392
● لبنان LEBANON
التباريس ـ بناية برج الغزال ـ طابق 11 ـ بيروت
تليفون 325678 ـ 325682 ـ 325695 ـ 325675 ـ فاكس: 325702
● الاردن JORDAN
تلاع العلي ـ شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب 616 خلدة ـ عمان الاردن ـ ت 697101 ـ 697102 ـ فاكس 697103
● المغرب MOROCCO
الرباط 43 ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم 5 و 6 ـ المغرب تلفون 701518
رقم الفاكسيملي 766055
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON,DC 20005-3000
Tel: 202-638-7183 Fax: 202-638-1887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubliovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,RUSSIA
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)

CORRESPONDENTS: المراسلون
فرنسا ـ المانيا ـ البحرين ـ سورية ـ موريتانيا ـ قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission, is strictly prohibited.

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة:
جدة ـ شارع الستين مع تقاطع شارع الشرقية ـ شرق بصري الملك فهد ص.ب 13195
الرمز البريدي 21493 هاتف: 6530909 (13 خطا) ـ فاكس: 6533191 الفروع
جدة هاتف: 6533093 ـ الرياض ـ ت 4779444 ـ الدمام 8413239 فاكس 8413148
الطائف ـ ت 7454222 و 7491831 مكة المكرمة ـ 5585078 و 5584720
المدينة ـ ت 8483630 و 8483690 الجبيل 3615660 ـ ينبع ت 3225834
جيزان ـ ت 3220104 القصيم ـ 3243070 حائل ـ ت 5320675 ـ 5321555
الدوادمي ـ ت 6422211 حفر الباطن ـ ت 7223293 الهفوف ـ ت 5869607 ـ ت ـ الجوف ـ ت 6251882 ابها ـ ت 2270647 ـ 2270248 تبوك ـ ت 4231812 ـ 4231164 نجران
5225098 ـ القريات ـ ت 6421296 الخميس ـ ت 4323168
الخفجي ـ 7671947 الاحساء ـ 5927707

شركة الامارات للطباعة والنشر والتوزيع
الادارة العامة دبي هاتف 623920 فاكس 663768
فرع ابو ظبي هاتف 456500 فاكس 456665
وكيل التوزيع في الكويت
المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف 2417810 فاكس 2417809

الاشتراك السنوي 1400 ريال سعودي (375 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع
ص.ب (13195) جدة 21493 ـ تليفون مجانا 8002440076

مراكز الطباعة في العالم: Printed at
[illegible]

الشرق الاوسط على الانترنت
http://www.asharqalawsat.com

الشركة الخليجية للاعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH ADVERTISING & PUBLIC RELATION CO. LTD
SOLE AGENT الوكيل الاعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
الادارة العامة: ص.ب 14699 ـ جدة 21434 تلفون: 6511333 فاكس: 6510533
تلكس: 607320 خليج اس جي
الفروع: الرياض ت: 4793333 ـ الدمام ت: 8333344 ـ لندن ت: 0171 4046950
باريس ت: 53776400 ـ لوزان ت: 021/335071 ـ طوكيو ت: 03/5718748 ـ
مدريد ت: 4552891 ـ واشنطن ت: 202/6387183

SAUDI ARABIA
JEDDAH P.O. Box 14699 Jeddah 21434
Tel.: 6511333 Tlx.: 607320 Khalej SJ Fax.: 6510533
RIYADH
P.O. Box 22304 Tel.: 4793333 Fax.: 4793353
DAMMAM
P.O.Box 8364 Dammam 31482 Tel.: 8333344 Tlx.: 803303 Khalej SJ
International Media Representative
UNITED KINGDOM
Holborn Towers 137/144 High Holborn London WC1V 6PW
TEL: 0171 4046950 Fax: 0171 404 6963
SWITZERLAND
Lendermedia Case Postale 166 Route D'Oron 2 CH 1010 Lausanne 10
Tel.: 021/6535071 Fax: 021/6521290
JAPAN
Japan Advertising Communications Inc New ginza Bldg 3 13 Ginza 7 Chome Chou Ku Tokyo 104. Tel.: 03-5718748 Tlx.: 22745 J
FRANCE
4, RUE BALZAC 75008 PARIS - FRANCE
TEL: 0033-1-53776400 FAX: 0033-1-42251300
USA
[illegible]

MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC
[illegible]

الى الشرق الاوسط

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الاراء. ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس

على القمة ألا تغلق الباب إلا إذا اوصدته إسرائيل

● من حسن صالح بابعير ـ جدة:

نصحت «الشرق الأوسط» في عددها 6405 وتاريخ 1996/6/11م القادة العرب بعدم اغلاق الباب في مؤتمر القمة، وفي جانب آخر تحدث الخبر عن «اختلاف بين دمشق والقاهرة ازاء التطبيع اذ طالبت ـ سورية ـ الدول العربية بايقاف التطبيع مع اسرائيل وباعادة بناء التضامن العربي... الخ. بينما ظهر تحفظ مصري تجاه هذا الاتجاه بان القاهرة لا تؤيد اتخاذ قرارات في القمة العربية الشاملة».

وبما ان مؤتمر القمة قد يكون وبإذن الله حاسما تجاه ما تريد حكومة اسرائيل الجديدة ان تلعب على حباله، فان اي خلافات حيال التطبيع مع اسرائيل بين بعض الدول العربية من شأنه ان يربك العرب. فإن الامر لا يستدعي خلافا فرعيا يؤثر تأثيرا كبيرا على مؤتمر الرؤساء والملوك العرب حتى لا يقال «العرب اتفقوا على ان لا يتفقوا» فالمصير العربي يجب ان يسمو فوق الخلافات الجانبية والى ان تصدر حكومة الليكود في اسرائيل بيانها الوزاري الجديد بان القدس اسرائيلية لا عربية وان قرار مجلس الامن 241 لا يشمل الجلاء عن القدس تحت عبارة ـ مدسوسة جاءت في القرار المشار اليه في العام 1967م بان تسحب اسرائيل جيشها بعد عدوانها من ـ اراض محتلة ـ وليس من الاراضي المحتلة وهنا اعتمد صائغ القرار ـ النكرة ـ عند التعريف لتكون القدس من مصالح اسرائيل!

اما التصريحات التي يطلقها ـ نتنياهو ـ فلا تعدو الا كونها استعراض عضلات ما لم يصدر بذلك بيانا وزاريا برفض الاستمرار على سياسة ـ سلفه ـ بيريس.. وفي مثل هذه الحالة فإن عدم التطبيع الذي تشير اليه ـ سورية ـ امر وارد ان كل ما يرجوه الشارع العربي بان لا تطل الخلافات العربية العربية برأسها.. مرة اخرى..ان القادة العرب يدركون مسؤولياتهم المصيرية ـ اليوم ـ باكثر من اي يوم مضى، فلاءات الخرطوم لم تعد الضفة وغزة ولم تعد الجولان والشريط الحدودي في لبنان.. وبين لاءات الخرطوم وتصميم القادة العرب اليوم قرابة الثلاثين عاما ان ما اتخذته ـ قمة دمشق المصغرة تحضيرا للقمة الشاملة يعد ايجابيا ويحقق للامة العربية حقوقها ويدرء الاخطار عنها وفي مقدمتها سلاح اسرائيل النووي.

ماذا لو أصبح شيمعون بيريس أمينا عاما للأمم المتحدة؟

● من ناصر السلمي ـ جدة:

نشرت «الشرق الأوسط» في صفحتها الاولى الصادرة يوم الثلاثاء الموافق 1996/6/11 خبرا تحت عنوان: «واشنطن ابلغت غالي معارضتها لتجديد ولايته».

ومن الطبيعي جدا ان ترفض الولايات المتحدة الاميركية التجديد للدكتور بطرس غالي الامين الحالي للامم المتحدة لأنه لم يحاول من البداية ارضاء الولايات المتحدة فقط بل حاول واجتهد طيلة ولايته ان يرضي كل شعوب العالم وقادتها بما فيهم الولايات المتحدة ويحل مشاكله المعقدة والمتعددة. واعلان منافسين مرشحين لهذا المنصب الهام لا يعني ان يأتوا بافضل منه ولكن للتقيد بتعليمات الدول الكبرى في بعض القضايا التي تمس مصالح هذه الدول والتزام الحذر الشديد في معالجة بعض القضايا الحساسة مثل القضايا التي تمس اسرائيل ويستدل على ذلك من التقرير الذي اعده مجلس الامن الدولي حول عدوان اسرائيل الاخير على جنوب لبنان وقتل المدنيين اللبنانيين في قانا في ظل حماية القوات الدولية.

ومن الاسماء المرشحة لمنصب الامين العام للأمم المتحدة خلفا لبطرس غالي اكاشي الذي مثل الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك. وقد حامت حوله بعض التهم عن ميله الى الصرب المعتدين على المسلمين هناك. ويبدو ان اكاشي دبلوماسي هادئ ولكن تنقصه قوة الشخصية وصلابة الموقف السياسي والعدالة بين الاطراف المتنازعة. ومع ذلك فمن حقه ان يترشح الى منصب الامين العام للأمم المتحدة ليتبوأ كرسي الهموم العالمية في هذا العصر المليء بالقضايا العسكرية والسياسية العويصة ومن المؤكد ان الشخص الذي لا ترغب في ترشيحه دول منطقة الشرق الاوسط هو رئيس وزراء اسرائيل السابق شيمعون بيريس، فلو حدث ان تبوأ منصب الامين العام للامم المتحدة وهذا محتمل اذا تقدمت به الولايات المتحدة، ولو حدث ان قام خلفه بنيامين نتنياهو بعدوان على بلد عربي، وتقدمت الدول العربية بشكوى ضد اسرائيل الى الامم المتحدة.. فما الذي نتوقعه من بيريس ساعتئذ؟

أسلحة أميركا لإسرائيل.. لن تصنع السلام

● من نوح إبراهيم أحمد ـ المغرب:

تعليقا على ما نشرته جريدتنا الغراء «الشرق الأوسط» في العدد 6393 حول «اميركا ترسل قاذفات معدلة بتوجيه (ليزري) الى المتوسط» اود القول هنا انه ما دامت اميركا كل مرة تظهر لنا سلاحا جديدا من طائرات وصواريخ، فإن هذه الاسلحة في يوم من الايام ستنفجر في وجهها لانها اسلحة موجهة ضد الانسانية وخاصة الاسلام فباسلوبها هذا تقوم هذه الدولة القوية بابراز كل قدراتها العسكرية الجديدة امام العرب واخافتهم وازالة كل رأس عربي يمكن ان يهدد مكانتها العالمية.

غير ان المشكلة الاساسية التي يعاني منها العالم العربي وخاصة الشرق الاوسط هي الشوكة السامة للدولة الاسرائيلية. وما دامت الصهيونية موجودة في هذه المنطقة، فإن العرب لن يتذوقوا طعم السلام. لأن اليهود ما داموا يملكون الاسلحة الاميركية فإنهم سوف يستمرون في سفك الدماء وان لم يعتد عليهم احد. وما دام حلمهم هو تحقيق اسرائيل الكبرى بضم العراق وبلاد ما بين النهرين فإن همهم الوحيد هو تفرقة العرب واشعال الفتنة بينهم وتجريدهم من تعاليم ديننا الاسلامي كونه القوة القادرة على مواجهتهم.

ولذا يجب الحذر في ما يخص التعامل مع اسرائيل لانها لن تقبل الا بعلاقة السيد والعبد، مصداقا لقوله تعالى «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم»، ومن هنا يجب علينا ان نتشبث بديننا الاسلامي الكفيل بتوحيد صفوفنا ليس للعرب وحدهم بل لجميع مسلمي العالم.

العزلة درجات وأنواع

● من نور الحق ابراهيم ـ المدينة المنورة:

ورد في الحلقة الثالثة من الحوارات حول الطبيعة البشرية مع العلامة العراقي الدكتور علي الوردي قوله: إن هناك افراداً ادركوا ما في الحياة من أوهام، فلجأوا الى العزلة، وان هؤلاء شاذون لا يجوز الاقتداء بهم (الشرق الأوسط 1996/5/30).

وفي رأيي المتواضع ان العزلة درجات وأنواع. ولا بد من التفريق بين عزلة من ادرك حقيقة الحياة وطبيعتها وبين عزلة من لم يدرك ذلك. فالذين اعتزلوا الحياة بعد ادراك حقيقتها لا بد ان يكونوا من اهل الفكر والتأمل او من اصحاب الفطرة السليمة او ممن يمتلكون ارادة قوية تعين على تحمل مشاق الخلوة او هم مجموع ذلك كله.

وهذا الصنف من الناس ينتهي اعتزاله بتعظيم الخالق وتمجيده والاكثار من ذكره وتسبيحه والتواضع للخلق ومراعاة حقوقهم. وهذا النوع من الاعتزال غالبا ما يكون مؤقتا ما لم ينصرف صاحبه مارق أو يستحبه فيستديم عليه.

وخير مثال لذلك خلوة سيد البشر عليه الصلاة والسلام في غار حراء لمدة شهر من كل سنة قبل البعثة. وكذا اعتزال ابراهيم عليه الصلاة والسلام قومه وأصنامهم وأباطيلهم، كما ورد في سورة مريم على لسانه: «واعتزلكم وما تدعون من دون الله»، فهو لم يعتزلهم عبثا ولم يهجرهم عجزا عن مواجهة الحياة، بل فعل ذلك لهدف معين ولفترة معينة، انه من باب المقاطعة السلمية للسلوك المشين، والردع اللافت لأنظار الخارجين على القانون الإلهي. وفي حالة الفرد العادي يضاف الى ذلك حفظ الذات من الوقوع في الهاوية ومسايرة قرناء السوء او زجر النفس الأمارة بالسوء من اقتراف للمعاصي والتمادي فيها.

تلك إذن عزلة واعية هادفة ايجابية، لا تخلو من الاختلاط الواجب بالمجتمع بشرط كونه مفيدا او غير ضار على الأقل، صاحبها محمود، والمقتدي به غير مذموم. وهذا بخلاف من اعتزل الحياة وهو لم يدرك انها لعب ولهو وزينة وتفاخر وتكاثر في الأموال والأولاد، وانما نتيجة للقصور الفكري او العجز النفسي او الفشل الاجتماعي، فيكون في اعتزاله كئيبا مضطرب النفس بعيدا عن الله. والبعد عن الله او القرب منه بالفكر أو الذكر او العلم، احد المقاييس الصحيحة للحكم على العزلة بالسلب أو الايجاب.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

وهذا أيضا.. مطلوب من القمة

● شددت الكلمات الملقاة في القمة العربية على توحيد الجهود العربية

مما لا شك فيه ان التحدي الاسرائيلي للانسان العربي كان في البعد الاخطر منه تحديا حضاريا. والمعنى المقصود ان كثرة من العرب تصرفوا في الماضي، وما زالوا يتصرفون، وكأن استمرار العدوان الاسرائيلي الجاثم على ارضهم وحرية قرارهم ومستقبل اجيالهم الصاعدة مشجب مؤات يسهل لهم تعليق تقصيرهم عليه.

صارت اسرائيل وسياستها حجة كاذبة لاستمرار التخلف العربي، وتصعيد الخلاف العربي ـ العربي، والانصراف المتعمد عن مهام التنمية والتوعية والتنشئة والتضامن الفعلي لا اللفظي.

قبل ان يساء فهم ما نرمي اليه.. نحن لسنا هنا بصدد القول ان اسرائيل بريئة تماما من ذنب تعطيل القدرات العربية وشل مبادراتها.

أبداً.. وانما نقول اننا اسهبنا في التشكي حتى كادت تضيع عنا حقائق بديهية لا يجوز ان تغرب عن البال.

فحتى اذا كانت هناك مؤامرة على تقدم العالم العربي، اليس من واجب العرب انفسهم، بصرف النظر عن رغبات جيرانهم، الخيرين منهم والاشرار، إعداد الخطط العاقلة الكفيلة بالالتفاف على المؤامرة ومنعها من بلوغ مراميها؟

أليس من واجبات العرب انفسهم بناء نفوسهم او كياناتهم من الداخل قبل التفاؤل خيرا بألا يستهدفهم اعداؤهم من الخارج، والمعلوم ان اي معركة لا يمكن ان تخاض وثمة «طابور خامس» يتربص بنا الدوائر؟

لقد اهمل العرب طويلا ما كان من واجبهم الاهتمام به قبل ان تضيق امامهم السبل وتقل الخيارات. واستخف العرب كثيرا بأمور مصلحية لخوية فيها نفعهم وعزتهم، واستسهل بعضهم الافتئات على اخيه فجرأوا الآخرين على النهاب في التدخل والتجاوز والعدوان الى مدى اعظم وأدهى.

ان القمة العربية المنعقدة في القاهرة لتصلح ان تكون منبرا للمصارحة وتنقية الاجواء تمهيدا لمشروع عربي للبناء الداخلي. ولا نحسب اطلاقا انه فات الاوان على الحاجة الى البناء الداخلي، ولا يجوز لنا ان نفوّت الفرصة للمباشرة في العمل.

واسرائيل المنتظرة فشلا ستسعد جدا اذا انتهت القمة بالفاظ منمقة لا تشمل التشديد على إعادة تحصين العلاقة العربية ـ العربية عمليا. والعالم العربي المنتظر خلاصا سيفرط في فرصة ثمينة نادرة قد لا تعود للتراجع عن غفلة تعليق مسؤولية الاخفاق على مشاجب الغير.

«الشرق الأوسط»

* * *

«فندق» الكرملين

● سهولة الانقلابات السياسية والسلطوية داخل الكرملين تحتم فرض نظام رقابة دولية صارم على الترسانة النووية في روسيا

منذ اقتحم بوريس يلتسين بوابة الكرملين الرئيسية من على ظهر دبابته الشهيرة ومراكز القوى داخل الكرملين تتبدل بسرعة انقلابية: وزراء يبرزون اليوم ليختفوا غدا... مستشارون يرتقون سلالم الكرملين ـ والسلطة ـ صباحا ليتدحرجوا من الموقعين مساء...

في عصر الديمقراطية اليلتسينية اصبحت وتيرة الانقلابات السياسية والسلطوية داخل الكرملين ـ برضى يلتسين الضمني او القسري ـ متفلة الى حد يثير القلق، واصبحت اقامة المسؤولين السياسيين والامنيين فيه لا تتجاوز مدة اقامة زوار فندق وحيد على طريق دولية مزدحمة.

مع ذلك لا يمكن اعتبار السرعة التي اطاح بها رئيس المجلس الامني الجديد، الجنرال اليكسندر ليبيد، بقمة الهرم الغامض للسلطة في الكرملين شهادة على براعته الانقلابية بل شهادة على هشاشة السلطة الحاكمة في الكرملين في عهد رئاسة يلتسين.

بالنسبة لجنرال «صاعد» مثل اليكسندر ليبيد... يومان فقط على دخوله الكرملين كانا كافيين للتخلص من «ترويكا» القصر المستعصية: رئيس جهاز الامن، اليكسندر كورزاخوف، ورئيس الامن الاتحادي، ميخائيل بورساكوف، والنائب الاول النافذ لرئيس الحكومة اوليغ سوسكوفتس.

اما بالنسبة للعالم الخارجي فان سهولة الانقلابات السلطوية داخل الكرملين، لا براعة ليبيد التكتيكية، هي بيت القصيد.

لو كانت روسيا دولة صغرى او حتى دولة متوسطة الحجم لجاز اعتبار انقلابات الكرملين الداخلية لعبة «كراسي موسيقية». او في هذه الحالة لعبة «روليت روسية» لا تعني سوى المشاركين مباشرة بها.

ولكن روسيا، ان لم تعد دولة عظمى بالممارسة، فهي دولة عظمى بالامكانات: قارة تمتد من قلب اوروبا غربا الى مشارف اليابان شرقا ومن القطب شمالا الى حدود تركيا وايران جنوبا... ودولة لا تزال تملك الترسانة الثانية في العالم من الاسلحة النووية والصاروخية.

ابان العهد السوفياتي كانت ترسانة روسيا النووية هاجس الغرب وشغله الشاغل. وابان العهد «الديمقراطي»، وفي اعقاب اتفاقات خجولة للحد من انتشار السلاح النووي وتطويره، سكت الغرب سكوتا مريبا على الترسانة النووية الروسية الضخمة... مراعاة لوضع يلتسين الدقيق في الكرملين.

ولكن لئن كان النظام السوفياتي مصدر خوف الغرب من القرار النووي قبل عهد يلتسين فان «اللانظام» في عهده مصدر خوف أدهى وأشد... ففي سياق مسلسل الانقلابات المتتالية على السلطة داخل الكرملين من يضمن للغرب ان لا يصل الى موقع القرار في عهد يلتسين قوميون متطرفون او ماركسيون «مستصلحون» خصوصا ان حكام روسيا اليوم هم طاقم بيروقراطي سوفياتي التنشئة وديمقراطي المظهر يسعى لاقامة دولة عصرية واقتصاد سوق على انقاض بنى تحتية ماركسية لم تندثر بعد.

من هنا يجوز التساؤل: الى اي مدى يمكن للغرب ان يطمئن الى مراكز القوى في الكرملين في ظل رئاسة شاخت الى حد اصبح بقاؤها في الحكم مرهونا بمساومات سياسية وانقلابات سلطوية؟

لذلك وفيما يستعد يلتسين لفترة رئاسية ثانية، يبدو انه سيبلغها منهكا، اصبحت العودة الى مفاوضات غربية ـ روسية للاتفاق على الية رقابة دقيقة على الترسانة النووية الروسية ـ واستطرادا القرار النووي للكرملين ـ ضرورة ملحة لأمن العالم أجمع.

وليد أبي مرشد

* * *

«الوطن الآتي مع السلام»

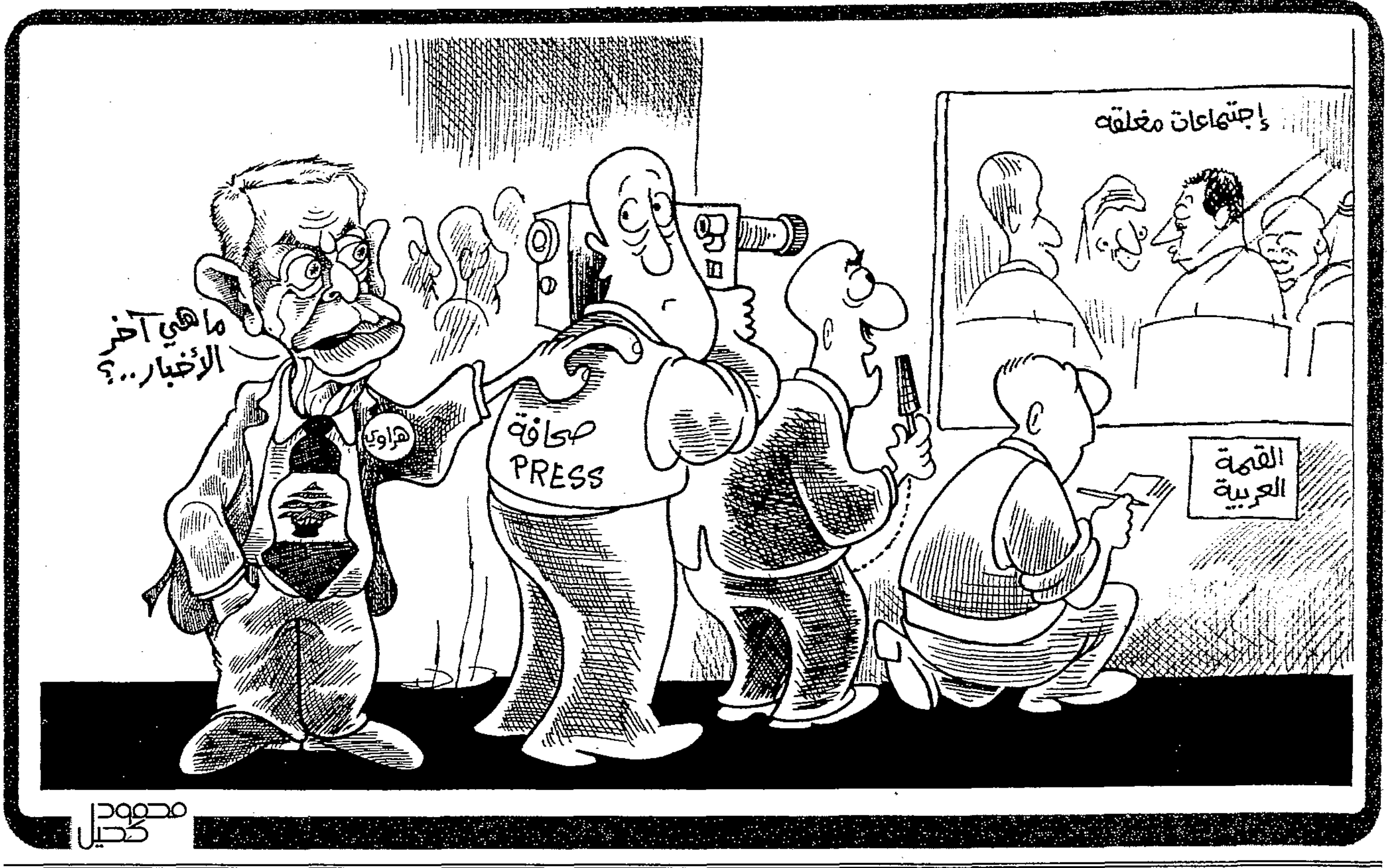
● هل يستمر رهان المثقفين الفلسطينيين والإسرائيليين على السلام، بعد «نكسة» الخيارات الإسرائيلية اللاسلمية الأخيرة؟

كتاب «الياس صنبر» الذي نشر في باريس، اخيرا، بعنوان «فلسطين، الوطن الآتي» استقبل في الاوساط الادبية والفكرية الفرنسية، استقبالا حارا. لا لأن الكاتب معروف في الاوساط الفكرية الفرنسية، فحسب، بحكم رئاسته لتحرير مجلة «الدراسات الفلسطينية»، ولا لأن الكتاب يتطرق الى موضوع فلسطين الذي ابرزته، من جديد، التطورات السياسية الاخيرة على ارض فلسطين، فحسب، بل، وايضا، لأن الكتاب يعبر عن مشاعر انسان يعود لزيارة وطنه الاصلي، ارض ابائه واجداده، بعد خمسين عاما من مغادرتها. ومثل هذا الموضوع يشكل في حد ذاته تجربة انسانية مشوقة للقارئ، فكيف اذا كان للموضوع يهم العالم بأسره، وكان الراوية مثقفا فلسطينيا عربيا كرس حياته لخدمة قضية الشعب الفلسطيني عن طريق الفكر والكتابة؟ ان انطباعات الياس صنبر، كانطباعات محمود درويش، وغيرهما من الذين اجتازوا «الروبيكون» الاسرائيلي بعد توقيع اتفاق اوسلو، جديرة بالقراءة العميقة والتأمل الاعمق.

فاكتشاف الياس صنبر «لجغرافية الوطن والتاريخ» اللذين ينتمي اليهما، واصرار مع كل المناضلين الفلسطينيين، على الاحتفاظ بهذا الانتماء وهذه الهوية الفلسطينية، مثير، لا بد لردود فعل متباينة بين الفلسطينيين والعرب، قريبة نوعا ما من ردود الفعل على كتابات ومواقف الكاتب الفلسطيني الكبير الراحل اميل حبيبي. لا سيما ان رحلة الكاتب في الارض التي ناضل من اجل استرجاعها، او استرجاع حق العودة اليها، دون ان يعرفها، لم تقتصر على سرد المشاهدات والانطباعات، بل تعدت الى كل ما تثيره عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين، من اسئلة واشكالات. وبالرغم من الخيار السلمي الذي اتخذه الكاتب مع قسم كبير من الفلسطينيين واعضاء منظمة التحرير والكتاب والمفكرين الفلسطينيين والعرب الا انه يبقى حريصا على اسس واهداف النضال الفلسطيني من اجل استعادة الحق الفلسطيني وان كان هذا الاسترجاع لا يمر بالشعارات العسكرية التي رفعت طوال نصف قرن ويفترض القبول بالتعايش الفلسطيني ـ الاسرائيلي على ارض فلسطين او في جوار بعضهم البعض. ان اهمية هذا التطور او هذا الاتجاه الفكري السياسي في اوساط المثقفين والمفكرين الفلسطينيين، بعد اتفاق اوسلو، يقابله في الجانب الاسرائيلي عدة اتجاهات مماثلة او قريبة. ولقد اتاح مقتل رابين، ثم انتخاب بنيامين نتنياهو والليكود، الفرصة لتفجير النزاعات الفكرية السياسية العميقة التي تقسم الاسرائيليين، الى راغبين ومنادين عن قناعة ولمصلحة اسرائيل بالسلام مع العرب والتعايش والتعاون مع الفلسطينيين، والى كافرين او رافضين للسلام والتعايش. بل تقسم اليهود في فرنسا والغرب عامة. ومن هنا، يجوز الاعتقاد او المراهنة على تلاقي التيار الفكري السلمي الفلسطيني مع التيار الفكري السلمي الاسرائيلي، في مقاومة تيارات الرفض وتعطيل السلام التي تدفع الى مجابهة عنف وحروب تستمر نصف قرن جديد. لسوء الحظ يأتي كتاب الياس صنبر الرفيع المستوى، فكرا وأدبا في الوقت الذي اعاد فيه الناخبون الاسرائيليون الى اجواء السلام غيوما قاتمة تنذر بعواصف «لا بوطن آت»، كما يريد الياس صنبر ورفاقه والوطنيون الفلسطينيون والعرب.

ان الرسالة التي أبرزها هذا الكتاب الوطني ـ الانساني، والجدير بالتأمل، من قبل الاسرائيليين والعالم هي ان الفلسطينيين يريدون السلام، ولكن على اسرائيل في المقابل ان تزيل الظلم الذي الحقتهم بهم طوال خمسين عاما. وان «السلام الآتي» هو ايضا الوطن الفلسطيني الآتي.

باسم الجسر



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

التنازل من أجل السوريين

ليس هناك شك ابداً ان جميع الزعماء العرب يتمنون تحرير الاراضي المحتلة، الفلسطينية والسورية واللبنانية، لكنها تظل مجرد امنية توحد بينهم في الفكرة دون ان تحدد بوضوح في اي اتجاه يمكن ان تكون الحركة ومن يساندون من اخوانهم. فالأردن البلد الوحيد الذي انهى خلافه كاملا مع الاسرائيليين منذ مؤتمر مدريد فاستعاد اراضي له كانت تحت السيطرة الاسرائيلية، في مقابل اقامة علاقة كاملة مع اسرائيل. انتهت مشكلته المباشرة خاصة انه لم يعد مسؤولا عن الضفة الغربية منذ ان اوكلت شؤونها لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وهناك المنظمة التي حققت بدورها نتائج مهمة، حيث اصبحت سلطة محلية مسؤولة عن ست مدن حتى الآن والسابعة، وهي مدينة الخليل، في الطريق لتصبح فلسطينية الادارة. ففي مقابل المكسب الذي تحقق، بما في ذلك الاعتراف بالمنظمة كسلطة، وتوليتها شؤون مدن وقرى الضفة وغزة، ومنحها حقوقا سياسية، كان الثمن منح اسرائيل حق المشاركة في مؤتمرات اقليمية وفتح مكاتب تمثيل لها في خمس دول عربية ووعود بالتطبيع المستقبلي. وتركت مسألتا القدس وهوية الدولة للتفاوض عليهما لاحقا.

بقي طرفان بدون شيء، وهما سورية ولبنان، فعلى ماذا يساومان؟

لا شك ان اسرائيل كانت تعرف منذ البداية حقيقة اختلاف المصالح العربية وكذلك تباين المرونة التفاوضية بين طرف عربي وآخر. لهذا دفعت بالتقدم على الجانبين الاردني والفلسطيني وماطلت طويلا في قضيتي الجولان وجنوب لبنان.

سورية تخشى ان يتسبب افراط العرب في اعطاء مميزات التطبيع، من علاقات اقتصادية وسياسية من اجل الطرف الفلسطيني، في إخلاء الجيب السوري واللبناني من مميزات تفاوضية مهمة. فما الذي سيقدمه المفاوض السوري لنظيره الاسرائيلي على الطاولة؟ فالسوري يطالب بكل الجولان ويرفض اقامة رقابة امنية على الهضبة، ويرفض بقاء اسرائيل في لبنان، ويرفض دعوة اسرائيل التفاوض على مستوى القمة كتنازل رمزي سبق ان منحه الطرفان الاردني والفلسطيني.

وظل الجانب السوري بلا دعم، حيث فضل الطرف العربي دعم الجانب الفلسطيني لانه يحتاج الى هذه التنازلات اكثر من السوريين واللبنانيين، فقضيته اكثر تعقيداً ويملك القليل مما يمكن ان يعطيه. وجدد الطرف العربي تأكيد دعمه للمفاوض الفلسطيني أمس حيث وعد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بأن كل خطوة تفاوضية الى الامام ستقابلها خطوة تطبيعية الى الامام كحافز لتشجيع اسرائيل على تقديم تنازلات، لكن غالبا للجانب الفلسطيني وهو امر مطلوب في المرحلة الحالية لمواجهة تهديدات الليكود. لكننا في نفس الوقت تركنا السوريين في البرد لوحدهم.

ربما حان الموعد لوضع الحوافز العربية، في الميزان السوري، واضحة للجميع وتحديدا للاسرائيليين. فهناك ثلاث عشرة دولة لم تقم اي صيغة من العلاقات مع اسرائيل تصلح ان تكون ورقة سورية التفاوضية المستقبلية. ومثل هذا التصور يحتاج الى توضيح من الجانب السوري لجعل العلاقة العربية الكاملة مع اسرائيل مربوطة بنتيجة التفاوض مع سورية، وهو امر يعود الى دمشق اولا لأن الكرة في ملعبها.

شرق المتوسط: نحو حلف عربي شرق أوسطي

تركي الحمد

لو رسمت ثلاثة خطوط على الخارطة تربط بين كل من انقرة وتل ابيب وطهران، لتشكل لديك مثلث قائم الزاوية تقريبا يشمل الهلال الخصيب ويربض على راس الجزيرة العربية. اي ان ذلك المثلث عربي الجسد والمحتوى، اجنبي الرؤوس. من هذه الحقيقة الجغرافية البسيطة، يتبين ان الرؤوس الثلاثة للمثلث (انقرة، تل ابيب، طهران)، لا تجد امتدادها الاقتصادي، ومجالها الحيوي السياسي والتاريخي الرئيسي إلا داخل المثلث الذي تنتمي اليه جغرافيا، بصفتها نقاط تحديد المثلث. من هنا تتحدد الاطر العامة للسلوك السياسي الخارجي لهذه الدول في علاقتها مع الدول التي تشكل جسم المثلث، اي دول الهلال الخصيب العربي الخمس، بالاضافة الى دول الجزيرة العربية التي تشكل مع الهلال الخصيب وحدة حضارية وتاريخية وجغرافية واحدة.

علاقات الصداقة والعداء بين هاتين الكتلتين من الدول، الجزيرة والهلال من جهة، ورؤوس المثلث من جهة اخرى، تتحدد وفقا لقدرة هذه الكتلة او تلك، او احدى دول الكتلة مع البقية او دولة اخرى، تتحدد بناءً على قدرة الحفاظ على المصالح المتشابكة من كلا الطرفين. فاذا كان بالامكان الوصول الى معادلة تحافظ على المصالح المشتركة للجميع وفق تسوية معينة، كانت علاقات الصداقة هي السائدة، والعكس صحيح. وبشكل عام فان علاقات الصداقة والعداء بين مختلف الاطراف، تعتمد الى حد كبير، بالاضافة الى المعادلة المتحدث عنها، على نوع من توازن القوى بين مختلف الكتل والأطراف. فاذا كانت احدى الدول او الكتل في حالة ضعف عام، فان الطرف الآخر سوف يستغل ذلك لفرض التسوية التي تحقق كل مصالحه ومطامحه، كما ان الوسائل المستخدمة في الصراع تعتمد على مدى قوة الخصم او ضعفه. ففي حالة التوازن، تكون الدبلوماسية وسياسة التسوية والتنازلات المتبادلة هي الوسيلة السائدة، وفي حالة عدم التوازن يكون العنف والتدخلات المباشرة في الشؤون الداخلية والتعنت هي الوسائل السائدة، لأن الخصم القوي يعرف في النهاية ان الخصم الضعيف سوف يرضخ لارادته في خاتمة المطاف، وانه ان لم يستغل مثل هذا الظرف، اي ظرف ضعف الخصم، لتحقيق مطامحه فانه قد لا يجد فرصة اخرى يحقق فيها ذلك. من اجل توضيح الصورة، فان بعض الأمثلة ضروري هنا.

في عام 1967، وبعد هزيمة حرب الساعات الست، كانت اسرائيل على استعداد للانسحاب من كافة الاراضي المحتلة في مقابل اعتراف عربي بها دولة شرعية، واعتراف مصري على وجه الخصوص. ويقال انه بعد وقف اطلاق النار مباشرة، كان ثعلب اسرائيل موشي دايان يجلس بجانب الهاتف في وزارة الدفاع الاسرائيلية منتظرا ان يدق في أي لحظة ويكون جمال عبد الناصر على الطرف الآخر عارضا الصلح والسلام في مقابل كل الارض. ولكن الذي حدث هو لاءات الخرطوم الثلاثة: لا صلح، لا اعتراف، لا تفاوض مع اسرائيل. كانت اسرائيل بعد الانتصار المذهل والمستحق في تلك الحرب الفصيحة عربيا، قد اثبتت لنفسها وللعرب وللعالم انها تقف موقف الند من كل العرب مجتمعين، وبالتالي فمن حقها ان تصل الى «تسوية» متبادلة مع العرب، الذين تبينت حقيقة قوتهم، تحقق لهم مصالحهم، عودة الارض المحتلة بعد الخامس من حزيران، ومصالحها، الاعتراف من الجيران بشرعية الوجود كمقدمة للدخول الى مجالها الحيوي الذي بدونه تموت على المدى الطويل. وقبل الحرب، كان «المارد العربي» المتصور، يعتقد انه قادر في اي لحظة على محو اسرائيل من الوجود، وبالتالي لا مجال للاخذ والرد مع «الكيان الصهيوني». فالمطلوب هو كل فلسطين التاريخية العربية من النهر الى البحر. نصر اسرائيل ولاءات الخرطوم خلقت حالة من توازن القوى، نصر اسرائيل في مقابل تكتل العرب وحرب الاستنزاف الجارية، دفعت الى محاولة البحث عن حل دبلوماسي وتسوية ترضي الجميع، بعد ان تخلى العرب عن مسألة استرجاع كل فلسطين. وبقي الوضع جامدا حتى كانت حرب اكتوبر 1973، التي كانت لتحريك السكون وهو ما حدث فعلا. وبقي التوازن قائما الى حد ما حتى جاءت حرب الخليج الثانية، فاختل التوازن لصالح اسرائيل، وغيرها، وكان مؤتمر مدريد واتفاقيات أوسلو وغيرها، وكان الطريق مفتوحا لتسوية شاملة. إلا ان التشتت العربي اخل بالتوازن، وجعل كل دولة من دول الجوار، نقاط المثلث، تسعى لتحقيق «كل» مصالحها في ظرف قد لا يجود به الزمان مرة اخرى. فاسرائيل نتنياهو، وقبلها اسرائيل بيريز باسلوب مختلف وهدف واحد، وتركيا وايران تحاول ان تحصل على كل شيء دون ان تمنح شيئا، في ظل اختلال التوازن لصالحها جميعا. فايران، التي انزاح العراق من امامها، بفعل جهل صدام حسين لأصول السياسة والجغرافيا، وفعلته الحمقاء عام 1981، وعام 1990، التي قضت على التوازن الاستراتيجي في المنطقة، وجدتها فرصة لمحاولة مد نفوذها وتحقيق مطامحها في الخليج ولبنان كمقدمة للهيمنة على كل الهلال الخصيب والجزيرة العربية بعد ان تنشر «بؤرها الثورية» في الشمال والجنوب.

وتركيا وجدتها فرصة لاستخدام سلاح المياه في يدها دون خوف من ردة فعل مؤثرة، والتطلع الى مكاسب تاريخية كانت تراودها دون القدرة على تحقيقها، إلا في مثل هذا الظرف الذي اختلطت فيه الأوراق وانهارت التوازنات المؤثرة. واسرائيل لن تجد افضل من هذا الظرف كي تحصل على كل شيء دون ان تعطي شيئا، ونتنياهو على حق في سياسته وتوجهاته، إذ لماذا يتنازل عن شيء وهو قادر على تحقيق الهدف دون تنازل. كل هذه الدول سوف «ترتدع» حين يتبين لها ان هناك امكانية للردع في حالة عودة التوازن بين مختلف الكتل من جديد، ودعكم من شعارات الملالي في ايران، وصيحات يوشع الجديد في «اورشليم»، وخيالات الأتراك العثمانية، فكل ذلك يتغير في ظل نظام ردع قادر على اعادة التوازن من جديد الى منطقة تعيش اليوم في حالة من انعدام الوزن.

نقطة البدء في مثل هذا النظام هي برنامج عملي قابل للتطبيق، بعيدا عن وجدانيات التضامن العربي وروح الامة والاخوة العربية ونحوها، التي هي من العمومية والزئبقية بحيث لا يمكن الامساك بها او معرفة مضمونها المحدد. نقطة البدء هي في قيام حلف على نمط حلف شمال الأطلسي، بين تلك الدول العربية الواقعة في الهلال الخصيب والجزيرة العربية، بالاضافة لمصر بصفتها تخوم المشرق العربي غربا، وامتدادا حضاريا وتاريخيا وسياسيا لمنطقتي الهلال والجزيرة، بالاضافة الى موقعها المتوسطي وثقلها الاستراتيجي، بمعنى ان المطلوب هو تحويل «اعلان دمشق» الى حلف عربي بعد انضمام بقية دول الهلال والجزيرة اليه، وفق الية واضحة لا تجعل منه اداة زعامة للبعض، كما كان حال «مجلس التعاون العربي»، وذلك لا يكون إلا بالعمل على اسقاط زعامات مثل زعامة صدام حسين وامثاله في العراق وغيره، وفتح المجال لعودة العراق للعب دوره الاقليمي المفترض، لا لصالح الشعب العراقي في الداخل فقط ولكن لصالح التوازن الاقليمي العربي الضروري في مثل اوضاع هذه الأيام. ومثل هذا الحلف يجب ان يكون قائما على متركزات واضحة من المصلحة المشتركة، التي هي المصالح القريبة الملموسة والممكن تحديدها حسيا لكل دولة، منظورا اليها بشكل جماعي، وليست تلك «المصالح القومية المشتركة» التابعة من ايديولوجيا معينة والتي لا ندري ما هي وكيف يمكن تحديدها وتنفيذها، وطالما تكشفت عن مصلحة ضيقة جدا لهذا النظام او ذاك، هذا الزعيم او ذاك.

وقد يتساءل البعض هنا عن بقية الدول العربية وموقعها من مثل هذا الحلف المقترح. حقيقة فان مثل ذلك الحلف يجب الا يقوم على اسس ايديولوجية او ثقافية بقدر ما يقوم على حسابات سياسية بحتة ليست بالضرورة متفقة مع الحسابات الايديولوجية والثقافية ونحوها. هذا لا يعني ان الحس القومي، والعوامل القومية المشتركة من تاريخ وثقافة ولغة ليست ذات اهمية، ولكن مجرد هذه العوامل لا يمكن ان تقيم لوحدها تجمعا او حلفا ناجحا وفاعلا، اذا كانت الحسابات السياسية البحتة مستبعدة او ثانوية التأثير. نعم ان مثل تلك العوامل لا ريب في كونها عوامل مساعدة في فاعلية التجمع او الحلف، ولكنها غير كافية لوحدها، وانظروا الى حال الجامعة العربية ومواقفها تجاه الأزمات لتبين القصد من النقطة السالفة، بالاضافة الى تلك الوحدات والتحالفات والتجمعات العربية السابقة التي ارتكزت على اسس ايديولوجية ووجدانية بحتة، دون ان يكون للحسابات السياسية، داخليا وخارجيا، دور رئيس في قيامها، وان كان كل الدور لها في الانهيار. وعلى ذلك، فان الحلف المطلوب هو انبثاق لحاجة سياسية اقليمية لا علاقة مباشرة لها بالمنطلقات الثقافية والايديولوجية والتاريخية، وبالتالي فان المعني بها هو صاحب الحاجة، بغير ذلك فان مثل ذلك الحلف لا يلبث ان ينهار ان لم يكن للجميع مصلحة ملموسة وملحة في وجوده واستمراره.

عند ظهور هذه المقالة الى النور، يكون مؤتمر القمة العربي في يومه الثاني والأخير، وعلى وشك اعلان بيانه الختامي. ويعلق كثير من العرب الكثير من الاماني على هذا المؤتمر الذي جاء بصفته رد فعل على الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة التي جاءت بغلاة القومية اليهودية الى الحكم. بل ان البعض يتوقع المستحيل من هذا المؤتمر، كأن يحل الخلافات العربية ـ العربية، ويعيد التضامن العربي كاملا، ويقف موقفا حازما من امريكا واسرائيل، ويعيد الحياة الى روح الأمة، ويدعم الفلسطينيين ويعيد العراق الى الجماعة العربية، ويعيد الانسجام بين الحاكم والمحكوم في كل دولة عربية، ويحقق لقمة العيش والحرية والكرامة للمواطن العربي، ويعيد العقول العربية المهاجرة، وغير ذلك. قد تعتقدون اني ابالغ، ولكني سمعت كل هذه المطالب من مفكر عربي مرموق، في برنامج على الهواء مباشرة حول القمة اذيع اخيراً من احدى دول الخليج. نحن لا نريد ان نحمل القمة اكثر مما تحتمل، ولا نطلب منها المستحيل ولا حتى الصعب او بعيد المدى. كل المطلوب هو التركيز على قضية واحدة فقط والخروج بحل عملي وملموس، وليس هناك افضل من قضية التحالف المصلحي التركي الاسرائيلي الايراني غير المعلن في ظروف افتقاد التوازن الاقليمي، وليس هناك حل افضل من الاعلان عن تحويل «اعلان دمشق» الى حلف اقليمي للهلال الخصيب والجزيرة العربية، خاصة ان الآباء الروحيين للقمة (مصر، والسعودية، وسورية)، هم اعمدة اعلان دمشق، وهم اهم ثلاث دول في المنطقة في الوقت الحاضر، والتفاهم بينهم متوفر بدليل عضوية اعلان دمشق، والقمة الثلاثية المصغرة الأخيرة التي كانت بذرة القمة الموسعة الحالية. اذا اتفقت هذه الدول الثلاث، فاتفاق الباقين ليس صعبا. وعلى ذلك، فان حلفا مصريا سعوديا سوريا قد يكون البداية في حلف عربي شرق اوسطي، في حالة وجود بعض المشكلات والعقبات التي قد تقف في قيام الحلف المنشود مباشرة بكل اعضائه المفترضين.

انا اعلم ان الكثيرين قد لا يعجبهم مثل هذا الطرح، انطلاقا من مفاهيم ايديولوجية حول العرب والعروبة، وهي امور نؤمن بها جميعا، ولكنها ليست ذات فاعلية ملموسة حين الحديث والتعامل مع حقائق الحياة السياسية التي تفرض نفسها شئنا ام ابينا، وقيمة الشيء في نهاية المطاف تكمن في فاعليته وليس في نفثه وحرارته وذاك الحماس الذي قد يبثه في القلوب. لقد تعاملنا كثيرا في الماضي مع وجدانيات الخطاب، فكان حالنا ما نلمسه اليوم من تشتت وخصام وعداء بين الذين يرفعون ذات الشعار وينطلقون من ذات الخطاب، فلم لا نجرب ولو مرة واحدة التعامل مع المنطق البارد الذي تتعامل به دول العالم التي استطاعت ان تجد لها مكانا تحت الشمس. لو كان مثل هذا الحلف المقترح موجودا، لفكرت تركيا الف مرة قبل ان تتحالف مع اسرائيل او تستخدم سلاح المياه في مخالفة صريحة للاتفاقيات الدولية في هذا الشأن، ولغضت بصرها عن شمال العراق وتلك الاطماع العثمانية هناك. ولو كان مثل هذا الحلف موجودا لفكرت ايران الف مرة قبل ان تعبث بلا مبالاة في الشؤون الداخلية لدول الخليج ولبنان، ولما اضطرت سورية ان تغض الطرف عنها كسبا لودها وبحثا عن حليف فاعل في ظل غياب مثل هذا الحليف في جو عربي لا يمكن الركون اليه رغم شعارات الاخوة والعروبة ونحوها. ولو كان مثل هذا الحلف موجودا، لكانت اسرائيل تقبل الأيادي لمجرد قبول العرب مبدأ الأرض مقابل السلام، وليس عنجهية السلام مقابل السلام والأمن مقابل الامن التي لا تعني إلا شيئا واحدا هو ان اسرائيل تعلم علم اليقين انه لا ند لها، وهذه حقيقة للأسف هذه الأيام. ولو كان مثل هذا الحلف موجودا، لفكرت الولايات المتحدة الف مرة قبل ان تتخذ هذا الموقف او ذاك، لعلمها بوجود توازنات ومصالح يجب مراعاتها، وهي الدولة البراغماتية السائرة على ارث كيسنجر ودالاس في سياستها الخارجية المعاصرة. اما في غياب كل ذلك، فلا تثريب على امريكا او ايران او تركيا او اسرائيل او غيرهم فيما فعلوا او يفعلون، ففي النهاية لا يبقى إلا شعار «نفسي- نفسي».

رعاية الأحداث... أمانة ومسؤولية في أعناقنا جميعا

هيلاري كلينتون

بينما كنت وصديقة لي نتجول في أحد الاحياء السكنية في واشنطن، التقينا فتاة صغيرة كانت تبيع عصير الليمون للسابلة الذين يمرون امام بيتها.

بعد ان طلبنا قدحين ـ سعر القدح الواحد 5 سنتات ـ سألت الفتاة الصغيرة: «ما حال العمل هذه الايام؟».

اجابت: «على احسن ما يرام وانك اول زبونة لي».

لم تكن الفتاة قد جاوزت الخامسة او السادسة من عمرها لكنها رغم صغر سنها كانت تمارس تقليداً امريكياً عريقاً دأب الصغار على اتباعه منذ فترة، وهو بيع المشروبات المبردة للسابلة الكبار ايام القيظ الحارة، والاعتزاز بانجاز عمل من شأنه ان ينمي فيهم الاستقلالية والاعتماد على النفس. لقد ذكرتني تلك الفتاة بما كنت واخوتي الصغار نقوم به في الايام الخوالي.

كنا سعداء الحظ لأننا نشأنا في بلدة تضج حركة ونشاطاً اثناء شهور الصيف. فقد كانت المدارس والنوادي والملاعب تفتح ابوابها طوال الموسم.

وكانت هذه المؤسسات وغيرها تستعين بالاحداث لمساعدتها في تصريف الامور التي تتطلبها البرامج الفنية او الرياضية. وكنت، ومنذ طفولتي، اصبو الى الاسهام في هذه النشاطات التي تشهدها بلدتنا. بل كنت احلم ان اكون مرشدة رياضية في يوم ما وان تكون لدي صفارة خاصة اصفر بها متى اشاء!

واخيرا وعندما بلغت الثالثة عشرة، اصبح بامكاني التقدم لشغل احدى هذه الوظائف وكان علي ان احضر مقابلة يجريها معي المدرب السابق او كي ولسن المشرف على برامج النشاطات الصيفية. وما زلت اذكر اسئلته حول مدى اهتمامي بالادوات الرياضية التي ستكون بعهدتي والقسم الغليظ الذي اديته بأنني سأحمي الكرات والمضارب والقفازات بروحي.

وهكذا تمكنت من الحصول على اول عمل لي في ذلك الصيف البعيد، بيد ان المشكلة الوحيدة كانت تتمثل في بعد منزلنا عن الملعب الرياضي بمسافة ميلين تقريباً. ولم تكن والدتي آنذاك قادرة على قيادة السيارات، وهذا يعني انني ساكون مضطرة للتوجه الى مقر العمل بالدراجة. والاسوأ من ذلك كان يتحتم علي ايضاً ان احمل الادوات الرياضية على دراجتي.

حاولت ان اضع الحقيبة على الدراجة الا انني لم اتمكن من المحافظة على التوازن. ثم حاولت وضعها في عربة صغيرة وربطتها بمقعد الدراجة. الا ان تلك المحاولة فشلت هي الاخرى ـ ولم يكن امامي سوى حل واحد: السير على الاقدام وسحب العربة باليد. وهذا ما فعلته وما ان وصلت الى الملعب حتى تحلق الصغار جميعا حولي وهم يطلبون مني ان اشاركهم في العابهم المختلفة.

واذكر انني كثيرا ما كنت اتوجه واخوتي بعد الغداء الى مسبح البلدة لأقضي الساعات الطوال مع الاصدقاء ونحن نسبح ونمزح ونحاول لفت انتباه المدربين والمشرفين على السباحة وكنا جميعا نغادر المسبح ونقفل عائدين الى بيوتنا لتناول الطعام. وكان علي ان اساعد والدتي بتهيئة المائدة وبعد العشاء كنا نخرج للعب حتى يهبط الظلام.

لقد كانت ايامنا تلك حافلة بالنشاطات والفعاليات التي تعبر عن رعاية الكبار بل المجتمع كله للاحداث والصغار. وهذا امر يفتقده الكثير من الفتية والفتيات في يومنا الحاضر الذين يشعرون بان المجتمع منصرف عنهم وانهم يعيشون حياة خاوية لا يحصلون فيها على الارشاد او التوجيه اللذين يحتاجونهما. ومن شأن هذا الوضع ان يؤدي الى حدوث مشاكل اجتماعية كبيرة ولذلك فانني اشعر بسعادة بالغة حين اسمع اي جهد يبذله افراد المجتمع لتصريف طاقات هؤلاء الاحداث وملء فراغهم بأمور تدر النفع على الجميع.

وبهذا الصدد لا بد من الاشادة بالجهود التي يبذلها (بوب لانير) عمدة مدينة هيوستن الذي شرع بتنفيذ برامج مكثفة لانشاء عدد من الملاعب الرياضية والساحات وفسح المجال امام الفتية والفتيات لتلقي التدريب في شتى الانشطة الرياضية والفنية.

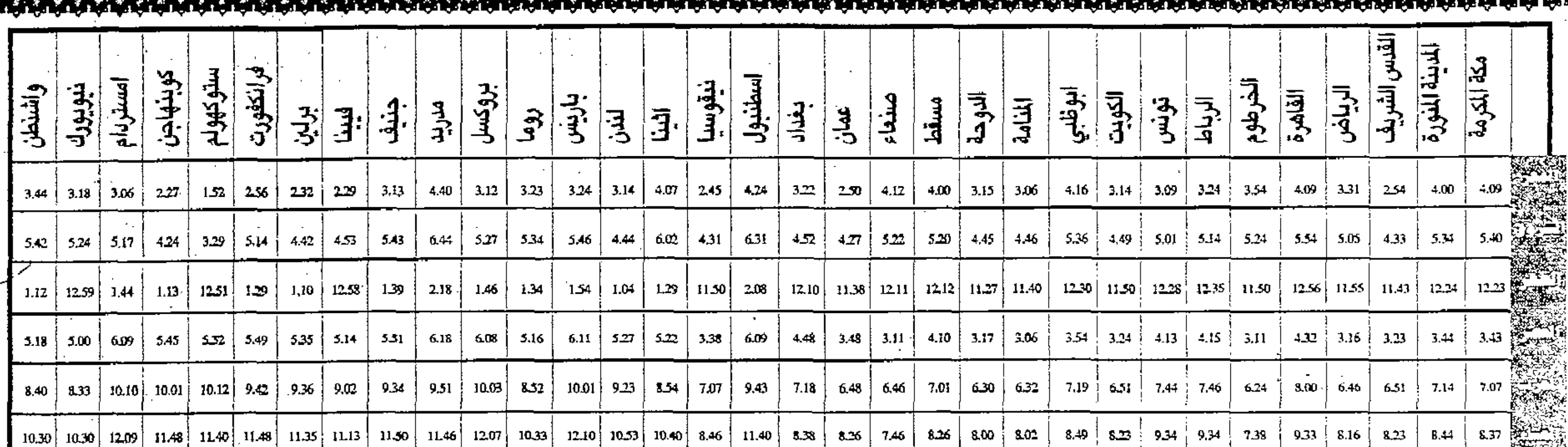
وبهذا الصدد فان من شأن حظر التجول لبعض ساعات الليل ان جاء ذلك ضمن استراتيجية تربوية متكاملة، ان يسهم في الحفاظ على سلامة ابنائنا وبناتنا. وقد اعلن عمدة نيو اورليانز (مارك موريل) قبل سنتين فرضا لحظر التجول من الغروب وحتى الشروق على الاحداث الذين لم يبلغوا سن السابعة عشرة. وكان المخالفون الذين يخرقون هذا الحظر يحالون الى المرشدين الاجتماعيين او الجهات الطبية او الهيئات الدينية او رجال القانون. وفي تلك المراكز يتم ابلاغ ذوي الاحداث بالخروقات ثم يصار الى فتح حوار صريح مفتوح بين هؤلاء المخالفين وعوائلهم باشراف الجهات المعنية آنفة الذكر.

وبعد مضي عام واحد على تطبيق هذا الاجراء الذي كان يهدف الى مكافحة انحراف الاحداث انخفضت نسبة جرائم الشباب التي كانت ترتكب خلال فترة الحظر 27% عما كانت عليه في السابق وعلى الرغم من ان اسباب انحراف الاحداث كثيرة ومتعددة الا انها تبدأ جميعها بموقف الكبار منهم ولها علاقة عضوية مباشرة بحجم التوجيه والارشاد الذي يقدمه الكبار لهم. لذلك فاننا جميعاً مسؤولون عن حماية ابنائنا وبناتنا والحيلولة دون قيامهم بما يلحق الضرر بانفسهم او بالآخرين.

اما وقد حل موسم القيظ فربما تمكنا من ايجاد طرق جديدة نستعيد فيها روح الالفة والود والتعاون الذي كنا نعيش في كنفه ايام طفولتنا. فابناؤنا يستحقون ذلك.

الله القرآن كريم بسم الله الرحمن الرحيم ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنْ أَصْحَـٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَـٰمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَـٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩١﴾﴾ الواقعة / صدق الله العظيم

... على المؤمنين كتابا موقوتا



مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
4.09	4.00	2.54	3.31	4.09	3.54	3.24	3.09	3.14	4.16	3.06	3.15	4.00	4.12	2.50	3.22	4.24	2.45	4.07	3.14	3.24	3.23	3.12	4.40	3.13	2.29	2.32	2.56	1.52	2.27	3.06	3.18	3.44
5.40	5.34	4.33	5.05	5.54	5.24	5.14	5.01	4.49	5.36	4.46	4.45	5.20	5.22	4.27	4.52	6.31	4.31	6.02	4.44	5.46	5.34	5.27	6.44	5.43	4.53	4.42	5.14	3.29	4.24	5.17	5.24	5.42
12.23	12.24	11.43	11.55	12.56	11.50	12.35	12.28	11.50	12.30	11.40	11.27	12.12	12.11	11.38	12.10	2.08	11.50	1.29	1.04	1.54	1.34	1.46	2.18	1.39	12.58	1.10	1.29	12.51	1.13	1.44	12.59	1.12
3.43	3.44	3.23	3.16	4.32	3.11	4.15	4.13	3.24	3.54	3.06	3.17	4.10	3.11	3.48	4.48	6.09	3.38	5.22	5.27	6.11	5.16	6.08	6.18	5.51	5.14	5.35	5.49	5.52	5.45	6.09	5.00	5.18
7.07	7.14	6.51	6.46	8.00	6.24	7.46	7.44	6.51	7.19	6.32	6.30	7.01	6.46	6.48	7.18	9.43	7.07	8.54	9.23	10.01	8.52	10.03	9.51	9.34	9.02	9.36	9.42	10.12	10.01	10.10	8.33	8.40
8.37	8.44	8.23	8.16	9.33	7.38	9.34	9.34	8.23	8.49	8.02	8.00	8.26	7.46	8.26	8.38	11.40	8.46	10.40	10.53	12.10	10.33	12.07	11.46	11.50	11.13	11.35	11.48	11.40	11.48	12.09	10.30	10.30

وما ينطق عن الهوى

عن أبي أمامة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة لم يحل بينه وبين دخول الجنة إلا الموت».
وفي لفظ: «كان في ذمة الله إلى الصلاة الأخرى».

دعاء اليوم

«بسم الله، اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي».

المؤرخة الأميركية إيفون حداد لـ«الشرق الأوسط»

أميركا شهدت صحوة إسلامية مبكرة والوجود الإسلامي يؤكد ذلك

القاهرة: من محمود بيومي

زارت المؤرخة الاميركية ايفون حداد استاذة التاريخ الاسلامي في جامعة ماساتشوستس القاهرة حديثا، حيث اجرت مباحثات مع الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر بالقاهرة لانشاء كلية اسلامية في واشنطن تطبق فيها مناهج التعليم الازهري، وقد تقرر تكوين لجنة لدراسة هذا المشروع واختيار المكان المناسب لاقامة هذه الكلية، كما عقدت المؤرخة الاميركية ندوة حضرها اساتذة الكليات الازهرية تحدثت فيها عن تاريخ الاسلام في اميركا.

اوضحت الدكتورة ايفون حداد ان الاسلام هو اول دين سماوي عرف في القارة الاميركية حيث حمله الافارقة المسلمون الذين وصلوا الى شواطئ اميركا قادمين من غرب القارة الافريقية قبل حركة الكشوف الجغرافية..

وقالت ان المسلمين في الولايات المتحدة الاميركية قوة لا يستهان بها.. وقد أسسوا العديد من المؤسسات الاسلامية النشطة التي عملت على توحيد الكيان الاسلامي في اميركا.

والتقت «الشرق الأوسط» المؤرخة الاميركية ـ من اصل سوري ـ حيث اكدت في حوارها انها مسيحية تدافع عن الاسلام وتبرز معطياته الحضارية.. لان الدفاع عن الاسلام دفاع الحق.. وان كتابات المستشرقين عن الاسلام والمسلمين يجب ان تنتهج منهج الموضوعية.. وطالبت المغرضين بدراسة الاسلام دراسة موضوعية.. باعتباره من اهم الاديان التي صانت الحقوق الانسانية عبر المراحل التاريخية المختلفة.. وتناول الحوار العديد من القضايا الاسلامية والفكرية المهمة.

الوجود الإسلامي

● كيف بدأت حركة الاقبال الجماعي على اعتناق الاسلام في الولايات المتحدة الاميركية، وهل كان ذلك بسبب تطبيق نظام التفرقة العنصرية في هذا الوقت أم كان نتيجة صحوة اسلامية مبكرة في القارة الاميركية؟

ـ من خلال الدراسات التي قمت بها حول حركة المد الاسلامي في اميركا بالاشتراك مع عدد من الاساتذة المتخصصين في الدراسات الاسلامية تأكد لنا خلال الاجتماع الاول الذي عقدناه بهذا الشأن في عام 1989 ان جماعات إسلامية قادمة من أسيا اول من استغلت صحوة المسلمين الافارقة واصرارهم على استردادهم هويتهم الاسلامية.. وكانت بداية هذه الصحوة المبكرة في الثلاثينات.. وقد ظهر في الساحة الاسلامية زعماء انكر منهم صوفي عبد الحميد والياس محمد اللذين اسسا جماعة البلالين.. وكان اليجا محمد من ابرز قادة العمل الاسلامي في الولايات المتحدة الاميركية.. وقد اعتنق الافارقة الاسلام حبا في الاسلام لكن معرفتهم بحقائق هذا الدين وتعاليمه لم تكن كافية لاعطاء الشعب الاميركي صورة طيبة عن الاسلام والمسلمين.

واضافت الدكتورة ايفون حداد: وعندما ساهمت الدول العربية والاسلامية في انشاء المركز الاسلامي في واشنطن الذي وضع حجر اساسه في يناير (كانون الثاني) 1949 وحرصت الدول الاسلامية وفي مقدمتها السعودية على ايفاد دعاتها للعمل بين المسلمين.. بدأت مرحلة جديدة من التنوير بحقائق الاسلام الذي نعرف انه دين حق.. وقد احتضن دعاة الاسلام من السعودية ومصر بعض الافارقة المسلمين مثل مالكولم اكس ـ الذي توفي عام 1965 بعد ان زار السعودية وادى فريضة الحج وتعرف على حقائق الاسلام.. كما قام الازهر باستقدام بعض قادة العمل الاسلامي في اميركا مثل وارث الدين ابن اليجا محمد الذي درس الاسلام بالازهر وحضر معه ايضا مالكولم اكس بعدها تأسست العديد من المراكز الاسلامية والمساجد في اميركا.. واتجهت الدعوة الاسلامية نحو المسار الصحيح حتى اصبح الوجود الاسلامي له ثقل كبير ودور فعال في تعريف الشعب الاميركي بحقائق ايجابية عن الاسلام والمسلمين.

التاريخ الإسلامي الصحيح

● ما ردكم على مقولة المسلمين في اميركا.. ان الاسلام هو أول الاديان السماوية انتشارا في القارة الاميركية.. وما يستدلون به على ذلك من وجود العديد من الآثار الاسلامية في شواطئ هذه القارة؟

ـ توجد بالفعل بعض الآثار الاسلامية التي تسبق اكتشاف الغرب لاميركا.. والدراسات الاسلامية التي كتبها المسلمون تبرز هذه المسألة.. وتقول دراسات المسلمين انهم هم الذين اكتشفوا هذه القارة وكان لهم وجود ثابت.. وقد عثر منذ 10 سنوات على خرائط للبحارة المسلم الادريسي مودعة في مكتبة كولمبس.. وكثير من المؤرخين المسلمين يذكرون ذلك في دراساتهم.. وانا لست متخصصة في الآثار الاسلامية حتى ادلي برأيي في هذا المجال.. وانما أؤرخ للفكر الاسلامي والصحوة الاسلامية.. وقد اصدرت حتى الآن اربعة كتب تضم العديد من الدراسات لتثقيف الشعب الاميركي وتنبيهه الى ضرورة الاهتمام بالوجود الاسلامي.. كما اصدرت احدى الباحثات ـ من تلامذتي ـ كتابا بعنوان «المغتربون» اثبتت فيه حقوق الجالية المسلمة في اميركا ومنها حق اداء الصلاة ومنحهم اجازات من اعمالهم لاداء صلواتهم.. وحق المرأة المسلمة في ارتداء الزي الاسلامي ـ الحجاب ـ وقد شهدت المحاكم الاميركية العديد من الدعاوى التي رفعها المسلمون الى القضاء للحصول على هذه الحقوق وقد اجابتهم المحاكم الاميركية واقرت الاحكام القضائية هذه الحقوق للمسلمين.

الصحوة والاستشراق

● قلت انك مؤرخة للصحوة الاسلامية.. فما موقف المؤسسات الاستشراقية من صحوة المسلمين في اميركا؟

ـ الصحوة الاسلامية حقيقة واقعة.. والصحوة هي التي ادت الى تضامن المسلمين في اميركا وهذا التعاطف الذي تبديه الدول الاسلامية تجاه الجاليات والاقليات المسلمة وقد نشطت الدبلوماسية الاسلامية التي تقودها السعودية ومصر والكويت وبعض الدول الاسلامية الاخرى للحفاظ على المكاسب التي حققها المسلمون في بعض البلدان.. ودعم مؤسساتهم ماديا ومعنويا.. ولولا الصحوة الاسلامية ما بلغت الاقليات المسلمة في العالم هذا المبلغ من الحصول على الحقوق في المجتمعات التي يعيشون فيها.

واضافت: لقد انشانا في الولايات المتحدة الاميركية لجنة للدفاع عن الاسلام.. وتضم هذه اللجنة 20 استاذا واستاذة من المهتمين بالدراسات الاسلامية وفقا للمنهج الموضوعي.. ويطلقون علينا في اميركا لقب «اعداء الصهيونية» والمعروف ان الصهيونية ليست دينا انما هي نظرية سياسية للشعب اليهودي.. وهناك بعض المستشرقين الذين يكتبون عن الاسلام بصورة غير موضوعية.. وهؤلاء هم الذين يروجون ان الاسلام هو الخطر المقبل.. وينشرون الفزع في نفوس الشعب الاميركي تجاه الاسلام والمسلمين.. واسمحوا لي ان اروي لكم قصة صحافية اميركية تخاف من جيرانها من المسلمين.. فاتصلت بي قائلة انها تريد ان تكتب عن الاسلام ولكنها تخاف من جيرانها المسلمين.. فطلبت منها ان تزور جيرانها من المسلمين وتناقش معهم كل القضايا التي ترغب في معرفتها عن الاسلام والمسلمين.. وفعلت الصحافية الاميركية ذلك وزارت الاسر المسلمة وعايشتهم.. ثم اتصلت بي لتؤكد لي ان المسلمين مسالمون ومتفهمون.. ولا خوف منهم.. ولما كتبت عن ذلك في صحيفتها حدثت حالات من الانفتاح والاتصال بين الاميركيين والمسلمين وتلاشت حالة الانزواء والخوف التي كانت سائدة لدى الاسر الاميركية.. ووصل الشعب الاميركي الى حقيقة جوهرية هي ان الاعلام يسيء كثيرا الى المسلمين.

● قلت ان الاعلام يطلق على المدافعين عن الاسلام لقب «اعداء الصهيونية» وهي نفس التهمة التي وجهت الى المفكر الفرنسي جارودي.. فما رايكم في فكر جارودي الذي اعتنق الاسلام منذ سنوات؟

ـ بداية لابد ان اوضح لكم انه عندما يتحدث المسيحي عن الاسلام ويدافع عنه.. فإنه غير المسلم ـ الذي اعتنق الاسلام ـ لان دفاع المسلم عن الاسلام يرتكز على نقطة اساسية وهي ان دفاعه نابع عن عقيدة اعتقدها واعتنقها.. ونحن ندافع عن الاسلام ـ وان كنا من المسيحيين ـ لاننا ندافع عن الحق.. والشعب الاميركي يستوعب افكارنا عن الاسلام اكثر مما يستوعبه عن جارودي وغيره من المفكرين والباحثين الذين اعتنقوا الاسلام.

واضافت: انا لا اقرأ لجارودي ولا اتعلم منه الاسلام.. لانني لا اعتبره مصدرا اسلاميا.. فحين اريد ان اتعلم الاسلام على حقيقته اتعلمه من اساتذة السعودية والازهر وكبار المفكرين المسلمين في العالم الاسلامي والعربي.

حوار وتفاهم

● تزداد الرغبة العالمية في اجراء حوار اسلامي ـ مسيحي.. فهل ترين ان هذا الحوار يمكن ان يصل الى نقطة التقاء وتفاهم بين اتباع الديانتين لصالح للمسيرة البشرية؟

ـ لابد ان اكون واضحة وانا اجيب عن هذا السؤال.. فالحوار بين المسلمين والمسيحيين يستعمل كدعوة من الجانب الاسلامي ويستعمل كتبشير من الجانب المسيحي.. لهذا فان الحوار الاسلامي ـ المسيحي محفوف بالعديد من المخاطر لهذا السبب..

والكنائس التقدمية التي اعمل معها ـ في اميركا ـ ترى أن الحوار بين الجانبين يجب ان يبتعد عن تحقيق الاهداف الدعوية او التبشيرية على حد سواء، وان يكون هذا الحوار من اجل التفاهم حول القضايا الانسانية العامة..

وذلك حتى لا يكون الحوار تطاحنا بين اتباع الديانتين الاسلامية والمسيحية..

انما لارساء معاني الاخوة والمودة.. ولهذا تعمل الكنائس التقدمية في اميركا.

واضافت: الكنائس التقدمية توجه الدعوات الى علماء الاسلام للحضور الى الكنائس والقاء المحاضرات عن الاسلام.. وتدعو المسلمين والمسيحيين لحضور هذه الندوات الدينية..

وهذا امر مهم في القارة الاميركية.. لان العلاقات الاجتماعية بين الطرفين وتنميتها ضرورة حتى يفهم الاميركي ان المسلم ليس ارهابيا أو عدوانيا ولا يخشى من التعامل معه في جميع الحالات.

تنظيم ندوة بمراكش حول «المذهب المالكي ودوره في العصر الوسيط»

الرباط: «الشرق الأوسط»

نظم المجلس العلمي بولاية مراكش خلال عطلة نهاية الاسبوع ندوة حول «المذهب المالكي ودوره في العصر الوسيط» وذلك بتنسيق مع وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية.

وخلال هذا اللقاء قدم محمد بن عزوز رئيس مجلس عمالة مراكش المدينة عرضا ابرز فيه ان اغلب الدراسات والابحاث المعاصرة التي تناولت المذهب المالكي في الغرب الاسلامي كان يطغى عليها نوع من التعميم والشمولية، الشيء الذي نتج عنه عدم استيعاب الدور الفعلي للفقه المالكي في هذه المنطقة.

واشار بن عزوز الى ان هذه الدراسات لم تتمكن من الوقوف على الخصوصيات التي تميز بها هذا المذهب ودعا الى المزيد من التعمق والدراسة والتفسيرات لسبر اغوار المذهب والفقه المالكي بشكل عام.

ولاحظ ان بعض المصادر رغم ذلك تحدثت عن ان المذهب المالكي في هذه المنطقة، وخاصة في المغرب، استطاع ان يكون دعامة لبناء الدولة المرابطية، مشيرا الى ان فقهاء المذهب المالكي المغاربة كانوا متميزين عن غيرهم من الفقهاء بالمشرق.

وذكر ان رجال الدولة كانوا وقتها يلجؤون الى الفقهاء لاضفاء الشرعية على نظام الحكم واستشارتهم في بعض الامور الدينية والدنيوية مما يعكس اهمية الدور الذي كان يقوم به رجال الدين الى جانب رجال السياسة في العصر الوسيط.

No. 6417 - Sunday 23/6/1996 ● العـــدد 6417، الأحـــد 1996/6/23

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE

مرشحون انتقدوا «الأسماء المتكررة» ولائحة القصار تتوقع الفوز

ترشيح مستقلين تدعمهم أحزاب أصولية يرفع حرارة انتخابات غرفة بيروت

بيروت: من رشيد حسن

اضفى دخول تجمعين اصوليين معمعة انتخابات غرفة الصناعة والتجارة في بيروت الى رفع حرارة حدث كان متوقعا ان يمر بهدوء نسبي كما كانت حاله في السنوات الطويلة السابقة. وقد كان مأمولا حتى الساعات الاخيرة ان يؤدي سحب خمسة مرشحين مستقلين لترشيحهم الى فوز لائحة الائتلاف التي يرأسها الرئيس الحالي عدنان القصار بالتزكية ودون الحاجة لاجراء الانتخابات. وقد بررت اوساط لائحة الائتلاف سعيها لتجنب الانتخابات الوضع الخاص الذي يعيشه الاقتصاد اللبناني. وقال جورج جزرة عضو لائحة الائتلاف ورئيس جمعية تجار الاشرفية ان من الافضل بالطبع وجود لائحتين وبرنامجين. لكن اوضاع البلد في هذه الظروف بالتحديد تجعل من المفضل تجنب المعارك والانقسامات التي ترافق حتى الانتخابات، لا سيما وانه لا يوجد خلاف حول التقييم الايجابي للدور الذي لعبه المجلس الحالي. لكن المرشحين المستقلين الذين انسحب بعض منهم في اليومين الاخيرين اصروا على اعتبار الانتخابات ظاهرة صحية، وانتقدوا في الوقت نفسه «الدائرة المغلقة من اسماء تتكرر باستمرار» واصبح محتما الان ان تشهد قاعة فندق الكارلتون اليوم الاحد توافد اعضاء الغرفة بكثافة للادلاء باصواتهم في معركة قد لا تخلو من المفاجآت.

وقالت مصادر في غرفة بيروت لـ«الشرق الأوسط» ان لائحة الانماء الاقتصادي التي يرأسها القصار واثقة من الفوز الا ان مصادر اخرى شددت على ان احتمال حصول اختراق او اثنين يبقى واردا اذا لم ينجح اعضاء اللائحة في حشد العدد الكبير من المؤيدين الذين يحق لهم التصويت والذين يبلغ عددهم نحو ثمانية آلاف منتسب. ويتركز الانتباه خصوصا على تحالف مرشحين يدعمهما كل من حزب الله والحركة الاسلامية هما ابراهيم رحال وابراهيم برغوت، واللذين سيتوفر لهما لهذا السبب ماكينة قوية لتنظيم المؤيدين خصوصا بين اصحاب المؤسسات المتوسطة والصغيرة. واضافت المصادر نفسها ان اللائحة تحتاج الى مشاركة لا تقل عن الفين او ثلاثة آلاف منتسب لكي تحول بين المرشحين رحال وبرغوت واحداث خرق في اللائحة الائتلافية.

يتالف مجلس ادارة غرفة بيروت من 24 عضوا 16 منهم يتم اختيارهم بالانتخاب كل اربع سنوات وثمانية يتم تعيينهم باقتراح من وزير الاقتصاد يتم اقراره في مجلس الوزراء. وبينما يمثل الاعضاء الـ 16 تحالفا من الجمعيات والهيئات التجارية والصناعية في بيروت وجبل لبنان فان الاعضاء المعينين يمثلون عادة «كوتا» للقيادات السياسية الرئيسية تساعد على حفظ التوازن بين القوى اللبنانية والذي قد يختل عادة في سياق عملية الانتخابات.

الجدير بالاشارة انها ليست المرة الاولى التي تجري انتخابات غرفة بيروت في ظل هيمنة لائحة ائتلاف قوية تكاد تشبه لائحة تزكية. اذ ان هذا التقليد مستمر منذ العام 1970 وهو تاريخ آخر معركة انتخابية شهدت مواجهة بين لائحتين قويتين واحدة مثلت مصالح التجار وتزعمها عدنان القصار وفكتور قصير واخرى مثلت الصناعيين وترأسها رفيق غندور. بعد ذلك وبتأثير الانقسامات الضارة التي اثارتها معركة 1970 بدأ التقليد يميل الى تشكيل لائحة ائتلاف تمثل كافة الاطراف الفاعلة.

وكان من المتوقع ان يعود الاعضاء المنتخبون بكاملهم الى لائحة الائتلاف الحالية، الا ان ثلاثة من الاعضاء السابقين قرروا لاسباب مختلفة عدم الرغبة في تجديد انتخابهم، الامر الذي افسح المجال لاختيار ثلاثة اعضاء جدد كبديل. والاعضاء الثلاثة الذين قرروا عدم السعي لتجديد عضويتهم هم اندريه طابوريان، وحل محله بول ابانيان، نبيل نجيم وقد حل محله اميل خوري واخيرا سمير مقبل وحل محله روي بدارو. وتضم اعضاء لائحة الانماء الاقتصادي اضافة الى الثلاثة الجدد المشار اليهم في الفقرة السابقة كلا من عدنان القصار وروبير دباس ورشيد بيضون وحسن علم الدين وروجيه خياط وسليم دياب ونجيب ميقاتي ومحمد لمع وبول شربل وسمير طويلة ومحمود مطر وعلي ضيا وجورج جزرة. اما المرشحون المستقلون الذين كانوا ما زالوا في الميدان عشية الانتخابات فهم: عصام برغوت وابراهيم رحال وسمير العشي ويوسف حبو وياسين موصلي.

يبقى القول ان الانتخابات تمثل منعطفا خاصا لرئيس الغرفة عدنان القصار الذي يتوقع ان يعود رئيسا وان ينتخب نائبا لرئيس غرفة التجارة الدولية في نهاية العام واول رئيس عربي لها بعد عامين من توليه منصب نائب الرئيس.

احتمالات دمجه لاحقا مع «السعودي التجاري المتحد»

الوليد بن طلال ومجموعة مستثمرين يشترون ثلث أسهم بنك القاهرة السعودي

باريس: من عقبة علي الصالح

اعلن رجل الاعمال السعودي الامير الوليد بن طلال عن تملكه مع مجموعة من كبار المستثمرين السعوديين لثلث رأسمال «بنك القاهرة السعودي». ويشارك الوليد في هذه العملية مجموعة شركات سعودية مثل شركة العزيزية وشركة احمد ومحمد صالح كعكي، وشركة حمد عبد الله الزامل، وشركة صالح الحناكي، وشركة عبد اللطيف العيسى، وشركة علي القريشي.

يضاف اليهم عدد من رجال الاعمال الافراد. ولم يحدد بيان اصدره الوليد بن طلال حصة كل من هذه الاطراف في هذه الصفقة. كما لم يذكر البيان اي شيء عن قيمة الصفقة. وجدير بالذكر ان وهيب بن زقر الرئيس السابق للبنك استقال من منصبه قبل بضعة ايام.

وذكر البيان ان مجموعة الشركات ورجال الاعمال التي اصبحت اهم مساهم في «بنك القاهرة السعودي» قد قامت بهذه الصفقة تاكيدا لقناعتها بمتانة وقوة الاقتصاد السعودي، وبجدوى الاستثمار في المملكة العربية السعودية، وخصوصا في سوق الاسهم السعودية.

ولا تستبعد مصادر رجال اعمال سعوديين قيام الوليد بن طلال بدمج «بنك القاهرة السعودي» مع «البنك السعودي التجاري المتحد» الذي سيطر عليه منذ عام 1988، واضافت هذه المصادر ان الوليد قام في الماضي بدمج شركة البندة مع «العزيزية»، مثلما كان الامر بالنسبة لشركة المواشي السعودية التي سيطر عليها. واذا تاكد هذا الاتجاه في مرحلة لاحقة، فسيشكل اول عملية دمج مصرفية في السعودية، يمكنها في حال نجاحها دفع القطاع المصرفي السعودي خطوة مهمة نحو الامام. ويلاحظ مشاركة شركة «العزيزية للاستثمار التجاري» التي يسيطر عليها الوليد ايضا في هذه العملية، وهذه اول عملية لهذه المجموعة منذ تأسيسها اخيرا برأسمال قدره 500 مليون ريال سعودي، ويشارك في رأسمالها ثمانية من رجال الاعمال والشركات السعودية.

من جهة اخرى، قالت مصادر مطلعة ان الاحاديث التي سرت اخيرا حول سيطرة الوليد بن طلال على رأسمال «بنك سرادار» اللبناني، ليست دقيقة. وتابعت هذه المصادر قولها ان الوليد يفاوض مساهمي «بنك سرادار» مثلما يفاوض عددا كبيرا من الشركات الاخرى، وان هذه المفاوضات لم تصل حتى الآن الى اي نتيجة تسمح بالحديث عن دخول الوليد في رأسمال البنك اللبناني.

مجلس الأعمال السعودي ـ الأميركي يدعم إنضمام السعودية إلى منظمة التجارة

لندن: «الشرق الأوسط»

وجه مجلس الاعمال السعودي ـ الاميركي ممثلا برئيسي مجلس الادارة المشاركين الشيخ عبد العزيز القريشي وهيو ماكول خطابا الى شارلين بارشيفكي الممثل التجاري للولايات المتحدة الاميركية وحث الخطاب الادارة الأميركية على دعم المفاوضات القائمة بشأن حصول السعودية على عضوية منظمة التجارة العالمية. واشار الخطاب الى ان حصول السعودية على العضوية الفورية سيعود بالفائدة الثنائية على كلا البلدين وعلى منظمة التجارة العالمية. كما حث حكومتي البلدين على وضع موضوع العضوية في اولوية اهتماماتها، خاصة ان السعودية ابدت حرصها على مواصلة الحوار الجاد وبنوايا طيبة وعقل متفتح مع المنظمة.

وقد حث الخطاب الولايات المتحدة الاميركية كشريك تجاري رئيسي على القيام بدور بناء وفعال لتسهيل حصول السعودية على عضوية منظمة التجارة العالمية. وابدى مجلس الاعمال السعودي الاميركي استعداده الفوري للقيام باي دور يوكل اليه لاجل تدعيم ودفع هذا الحوار قدما.

رأسمالها 380 مليون درهم

طرح أسهم أكبر شركة تأمين إماراتية للاكتتاب العام خلال 3 أشهر

ابوظبي: من تاج الدين عبد الحق

يتم في غضون الاشهر الثلاثة المقبلة طرح اسهم اكبر شركة اماراتية للتامين للاكتتاب العام. ويبلغ رأسمال الشركة التي اطلق عليها اسم شركة الخزنة للتامين 380 مليون درهم، ويرأس لجنة المؤسسين عبد الله المسعود رئيس المجلس الوطني الاستشاري وواحد من اكبر رجال الاعمال في ابوظبي.

وقالت مصادر تامينية ان انشاء الشركة الجديدة يبشر بعض الوحدات التامينية الكبرى، وهو هدف تسعى وزارة الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات الى تحقيقه. وقالت هذه المصادر انه بالرغم من ان رأسمال الشركة الجديدة يزيد بمقدار الضعف عن رأسمال شركة ابوظبي الوطنية للتامين «ادنك» التي تعد اكبر شركة للتامين في ابوظبي، والتي يبلغ رأسمالها 150 مليون درهم فان المصادر التامينية لا تتوقع ان يؤثر انشاء الشركة الجديدة على حصص شركات التامين الوطنية الاخرى في امارة ابوظبي.

واوضحت انه بالرغم من ضخامة رأسمال الشركة الجديدة، الا ان شركات التامين الاخرى تملك احتياطيات كبيرة تجعل حجمها موازيا ان لم يزد عن حجم الشركة الجديدة.

ويوجد في امارة ابوظبي حاليا شركات تامين وطنية تقسم معظم عمليات التامين الحكومية في امارة ابوظبي وتسيطر على جزء كبير من السوق التامينية في الامارة، وتتراوح رؤوس اموال هذه الشركات بين 30 و150 مليون درهم الا ان حقوق المساهمين في هذه الشركات يقدر بعدة مئات من الملايين.

وتقول مصادر تامينية بانها لا تتوقع حدوث عمليات اندماج بين الشركات الوطنية القائمة لمواجهة الوافد الجديد، وقالت ان السوق التامينية قادرة على استيعاب الشركة الجديدة، خاصة ان هذه السوق ما تزال مفتوحة امام اكثر من 50 شركة اجنبية، مما يعني ان لديها فرصة لاستقطاب حصة من اعمال شركة التامين الاجنبية دون التاثير على حصة الشركات الوطنية.

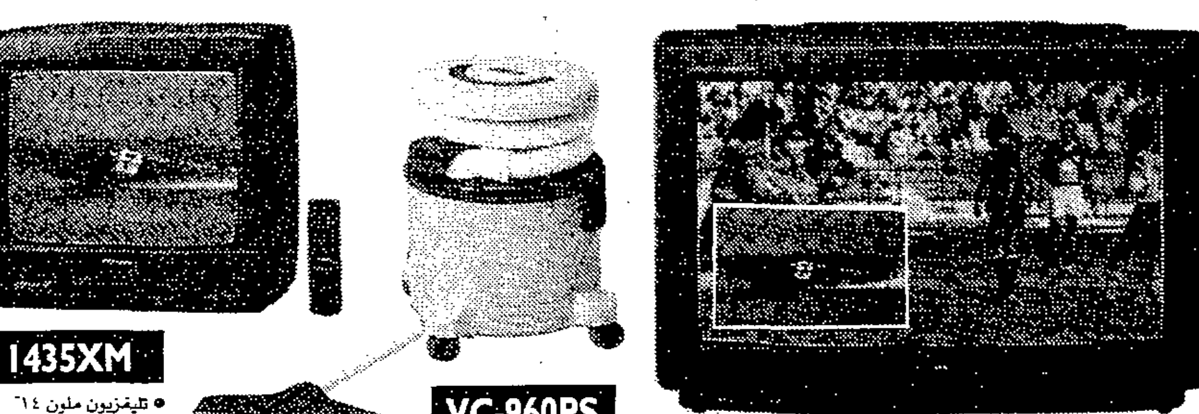
وكان الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي قد اصدر مرسوما بتأسيس الشركة الجديدة برأسمال قدره 380 مليون درهم موزع على 3.8 مليون سهم وقيمة السهم الاسمية 100 درهم.

وحصر المرسوم ملكية الشركة الجديدة بالمواطنين وحدد عمرها بـ100 عام ميلادي من تاريخ صدور قرار وزير الاقتصاد باعلان تأسيسها، على ان يجوز اطالة او تقصير عمر الشركة بقرار من جمعيتها العمومية.

وتشير تركيبة المؤسسين الى ان اسهم الشركة الجديدة سيتم تغطيتها بسرعة، خاصة مع وجود سيولة عالية لدى المستثمرين في الامارات.

وقالت مصادر سوق الاسهم ان تغطية اسهم الشركة سيكون سهلا، حيث ان التجارب السابقة في تأسيس الشركات المساهمة اظهرت ان الاسهم التي تطرح للاكتتاب يتم تغطيتها بما يزيد عن 7 اضعافه ويتم اللجوء الى التخصيص. وتقول هذه المصادر ان سوق التامين الاماراتية سوق نشطة، حيث تشير احصائيات التامين عن العام الحالي الى ان اقساط شركات التامين الوطنية في امارة ابوظبي بلغت 807.1 مليون درهم مقابل 786.6 مليون درهم لعام 1994، وبنسبة زيادة قدرها 2.6%، وشكلت هذه الاقساط ما نسبته 40% من اجمالي اقساط التامين بالدولة، وارتفعت قيمة ارباح هذه الشركات من 182.5 مليون درهم عام 1994 الى 212.4 مليون درهم عام 1995 بما نسبته 16.4%. وبلغ متوسط نسبة العائد على رؤوس اموال هذه الشركات 77.9% وهي نسبة عالية مقارنة باداء القطاعات الاخرى في الدولة.

وبلغت قيمة الارباح الموزعة على المساهمين 123.3 مليون درهم تشكل ما نسبته 45.3% من مجموع رؤوس اموالها، وما نسبته 58.1% من صافي ارباحها.





تجتمع عموميتها الخميس المقبل في القاهرة

«العربية البحرية لنقل البترول» تحقق 7.3 مليون دولار أرباحا صافية لعام 95

أبوظبي: من عبد العزيز الصبيقي

تناقش الجمعية العمومية للشركة العربية البحرية لنقل البترول التي تجتمع يوم الخميس المقبل بالقاهرة الميزانية العمومية للشركة عن العام الماضي وحساب الأرباح والخسائر وتستعرض الجمعية العمومية للشركة تقرير مجلس الادارة الذي يتناول اوضاع سوق نقل البترول وما حققته الشركة من نتائج في ضوء هذه الأوضاع.

ويشير التقرير في استعراضه لأوضاع سوق نقل البترول الى ازدياد معدلات تمويل الناقلات القديمة الى خردة ادى الى انخفاض المعروض من الناقلات خلال العام الماضي بحوالي 10.8 مليون طن مقارنة لعام 1994.

كما اشار التقرير الى ان انخفاض اسعار التاجير في سوق الناقلات ادى الى احجام الملاك عن بناء مزيد من الناقلات الجديدة بحيث لم يزد عدد الناقلات التي يجرى بناؤها عن 6.2 مليون طن بالمقارنة مع 1994 الذي كان فيه حجم الناقلات المطلوب بناؤها 13.5 مليون طن.

وتوقع التقرير ان يؤدي انخفاض المعروض الى استرداد اسواق النقل لعافيتها والى ارتفاع معدلات التاجير حتى تتناسب وكلفة بناء اجيال جديدة من الناقلات.

ويشير التقرير الى انه على الرغم من عدم تغيير الظروف والعوامل التي تتحكم في أسواق النقل البحري للبترول والمتمثلة في وفرة اعداد الناقلات المعروضة نظراً لاستمرار الناقلات القديمة في العمل باسعار متدنية مع بقاء سقوف الانتاج العالمي للنفط على مستوياتها المحددة مما سيتطلب مزيداً من الوقت حتى يمكن ان يتوازن العرض مع الطلب على الناقلات والا انه في ظل هذه الأوضاع الصعبة، استطاعت الشركة خلال عام 1995 ان تحقق نتائج تشغيلية ومالية جيدة ويعتبر هذا العام من افضل الأعوام حيث حقق تشغيل ناقلات الشركة عن عام 1995 عائداً (قبل احتساب استهلاكها) بلغ حوالي 16.71 مليون دولار وهذه النتيجة تفوق العائد المحقق في عام 1994 والذي بلغ 14.99 مليون دولار وكما بلغ صافي ارباح الشركة عن عام 1995 حوالي 7.33 مليون دولار مقابل صافي الأرباح في عام 1994 الذي بلغ 2.87 مليون دولار فقط.

ويؤكد ان هذه النتائج لم يكن من الممكن تحقيقها لولا تضافر جهود العاملين من موظفين في مكاتب الشركة وعلى ظهور الناقلات مع اتباع سياسات تشغيلية مرنة وحذرة تبتعد دائماً عن المخاطرة ولا تترك عمليات التشغيل لعوامل السوق دائمة التقلب، مشيراً الى ان خلال عام 1995 لم تحدث اية زيادات مؤثرة في معدلات التاجير التي سجلتها اسواق النقل حيث تذبذب الطلب على الناقلات وشهدت بعض الفترات من العام نشاطاً طيباً مثل الربع الأول والثالث بينما حدث ركود كبير خلال الربع الأخير منه خاصة في اسواق نقل الغاز المسال.

يوضح التقرير انه وفي ظل هذه الأسواق المتقلبة فان سياسة التنويع في وحدات الاسطول حجماً ونوعاً والتي اتبعتها الشركة خلال السنوات الماضية اتت ثمارها حيث ادى التنوع في وحدات الاسطول الى عدم التوقف في ظل ركود بعض الأسواق، وكان ذلك من العوامل الرئيسية لتحقيق الأرباح ايضاً فان سياسة التاجير التي تسير عليها الشركة والتي تبتعد عن الاعتماد على الأسواق الفورية وتعمل على تاجير الناقلات على عقود زمنية طويلة الأمد، كان ايضاً لها ابلغ الاثر في تحقيق تلك النتائج الطيبة.

ووفقاً للتقرير فقد استمرت الشركة في سياسة التحديث والتطوير لأسطولها اعتماداً على مصادرها الذاتية تم خلال عام 1995 بيع الناقلة حالول التي بنيت عام 1976 والتعاقد مع حوض هيونداي (كوريا الجنوبية) على بناء ناقلة جديدة مماثلة وفق المتطلبات الدولية الحديثة وبتكلفة بلغت 54 مليون دولار وسيتم تسلمها خلال الربع الأول من عام 1997.

وقال التقرير ان الشركة تحاول اعتماداً على فائض الأموال المتوفرة لديها استغلال اية فرص استثمارية تتمثل في شراء الناقلات المستعملة ذات التشغيل الاقتصادي والمربح حتى يمكن تحقيق فائض من السيولة تتمكن معه من تنفيذ خطتها الطموحة لزيادة وحدات الاسطول والتي تتبع الادارة في تنفيذها - سياسة الحيطة والحذر - بمعنى الاعتماد على مصادر الشركة الذاتية وتوفير عقود تشغيلية مسبقة بقدر الامكان.

وفي اتجاه آخر تعمل الشركة دائماً على تطوير اساليبها التشغيلية وفق المتطلبات الحديثة حتى يمكن ضمان قبول ناقلات الشركة من كافة المستاجرين العالميين وفي كافة موانئ العالم. وذكر التقرير ان الشركة تدرس بجدية امكانية التوسع واقتناء مزيد من الناقلات التي تتلاءم واحتياجات اسواق النقل مثل ناقلات النفط الخام باحجام حوالي 90 الف طن، وناقلات المنتجات البترولية النظيفة حجم 7 الاف طن والغاز المسال حجم 15 الف متر مكعب، كما تتم حالياً دراسة امكانية الوجود في اسواق نقل المواد البتروكيماوية.

3 مليارات ريال رأس المال وينتج 140 الف طن بوليستر

افتتاح المرحلة الأولى من مصنع ابن رشد للبتروكيماويات

ينبع: من خالد باfaقيه

دشن الامير عبد المجيد بن عبد العزيز صباح امس في مدينة ينبع الصناعية المرحلة الأولى لمجمع الشركة العربية للألياف الصناعية «ابن رشد» التي يبلغ رأسمالها 3 مليارات ريال وتبلغ طاقتها 140 الف طن من خامات البوليستر سنويا. وهي المادة الحيوية والهامة التي تشكل دفعة قوية لصناعة النسيج والسجاد والقوارير.

وقالت مصادر مسؤولة لـ «الشرق الاوسط» ان الكمية المنتجة تشمل 48 الف طن من الياف البوليستر القصيرة التي تدخل في صناعة النسيج اضافة الى 32 الف طن من الياف البوليستر المتوسطة والتي تستخدم في صناعة الاقمشة و20 الف طن من الياف البوليستر الطويلة المستخدمة في صناعة السجاد كما تشمل هذه المرحلة 40 الف طن من حبيبات البوليستر المستخدمة في صناعة القوارير والعبوات المتنوعة.

كما وضع الامير عبد المجيد حجر الاساس للمرحلتين الثانية والثالثة من المجمع اللتان تهدفان الى انتاج 350 الف طن من مادة حمض التريفتاليك التي تشكل خامة اساسية لمنتجات المرحلة الاولى مع مادة جلايكول الاثيلين. اما المرحلة الثالثة التي من المتوقع ان تنتهي في نهاية عام 1997 وتبلغ طاقتها 730 الف طن سنويا منها 350 الف طن ستقوم بانتاج التبرين العطري و300 الف طن من البارازيلين و45 الف طن الاورثوزيلين و35 الف طن ميتازيلين. وسوف تستخدم ابن رشد في انتاج هذه المركبات العطرية طريقة «سايكلر» وهي من أحدث التقنيات المستخدمة في هذا المجال.

وقد تأسست «ابن رشد» كشركة ذات مسؤولية محدودة عام 1993 بمشاركة الشركة السعودية للصناعات الإساسية «سابك» وسبع شركات مساهمة سعودية وشركة خليجية وبالنظر الى التطور الكبير الذي تشمله خطط الشركة تحولت الى مساهمة ورفعت رأسمالها الى ثلاثة مليارات ريال.

وتتضمن انشطة الشركة بجانب مجمع ينبع اقامة وامتلاك المشاريع الصناعية خاصة في مجالات الكيماويات، وتشغيل وادارة المصانع التي تنشئها، وتقديم الدعم الفني والصيانة للمشاريع التابعة لها اولحساب الغير، وتملك العقارات، وانشاء المباني والمستودعات اللازمة لحفظ المنتجات وتخزينها واقامة المعارض اللازمة لعرض الانتاج ومتطلبات التخزين والبيع والشراء والاستيراد والتصدير.

وستتولى شركة سابك للتسويق المحدودة مسؤولية تسويق منتجات «ابن رشد» محليا وعالميا، كما ان الهيئة الملكية للجبيل وينبع قامت بتوفير 100 هكتار من الارض لاقامة هذا المشروع الذي يبلغ راس المال المستثمر فيه حوالي 1.6 بليون ريال.

من جانبه قال عبد الرزاق القين مدير مشروع الهيئة الملكية بمدينة ينبع الصناعية : ان حجم الاستثمارات المتوقعة في مدينة ينبع الصناعية حتى عام 2003 يقارب 33.883 بليون ريال.

كما يرأس الامير عبد المجيد بن عبد العزيز ورئيس شرف مجلس ادراة شركة طيبة للاستثمار والتنمية العقارية صباح اليوم الاجتماع الثاني والثلاثون لمجلس ادارة الشركة.

السعودية تمنح 10 ملايين دولار لمشروعات فلسطينية

غزة ـ وكالات الانباء: قالت وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفا» ان السعودية منحت عشرة ملايين دولار لمشروعات تنمية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقالت ان اتفاق المنحة وقع عليه في فيينا امس الاول مع منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة «اونروا».

وكانت السعودية في عام 1995 قد قدمت 7.5 مليون دولار للمساعدة في دفع رواتب الشرطة الفلسطينية في غزة واريحا.

موجز

النفط العراقي جاهز للتصدير والتحميل ينتظر خطة توزيع الأغذية

● اعلن رسميا في بغداد امس ان النفط العراقي جاهز للتصدير عبر تركيا والخليج. ونقلت وكالة الانباء العراقية عن طلال عاشور كنعان مدير علم شركة نفط الشمال ان «المستلزمات الخاصة بتشغيل منظومة تصدير النفط العراقي عبر ميناء جيهان التركي شمالا والبكر جنوبا جاهزة للمباشرة بتحميل شحنات النفط الى الاسواق العالمية».

وكلفت شركة نفط الشمال مهمة استثمار حقول النفط في شمال العراق خصوصا حقول كركوك من حيث ستصدر بغداد قسما من نفطها وفقا للاتفاق المبرم مع الامم المتحدة في عشرين مايو «ايار» الماضي حول صيغة «النفط مقابل الغذاء».

وبموجب هذا الاتفاق سيسمح للعراق بتصدير كميات من النفط بقيمة مليارى دولار كل ستة لشهر على ان يستخدم ثلث المبلغ لشراء المواد الغذائية والادوية. وسيستخدم باقي المبلغ لتمويل صندوق الامم المتحدة الخاص لدفع تعويضات للمتضررين من الاحتلال العراقي للكويت خلال حرب الخليج وتمويل عمليات الامم المتحدة في العراق. وعلى العراق ان يقدم مسبقا للامم المتحدة خطة لتوزيع المواد الغذائية. وقال متحدث باسم الامم المتحدة في نيويورك امس الاول ان من المقرر ان تقدم بغداد هذه الخطة رسميا في الايام المقبلة.

عمان توقع اتفاقا نفطيا مع «اركو» و«بارتكس» الأميركيتين

● ذكرت وكالة الانباء العمانية الرسمية ان سلطنة عمان وقعت امس اتفاقا للتنقيب عن النفط مع شركتي اتلانتيك ريتشفيلد«اركو» وبارتكس عمان. وقالت ان الاتفاق للتنقيب عن النفط في شمال شرق السلطنة وقع عليه في وزارة النفط وان الشركتين ستستثمران41 مليون دولار على الاقل على مدى سبع سنوات لتنفيذ عمليات التنقيب والمسح.

وهذا هو رابع اتفاق للتنقيب عن النفط توقعه السلطنة هذا الشهر. وقد وقعت فيليبس بتروليوم الاميركية وترايتون انرجي الاميركية وجابان بتروليوم اكسبلوريشن اليابانية اتفاقيات مماثلة مع وزارة البترول والمعادن العمانية هذا الشهر قيمتها الاجمالية 120 مليون دولار. وابلغ سعيد بن احمد الشنفري وزير النفط العماني الوكالة بان وزارته ستعرض اتفاقيات تنقيب اخرى على شركات عالمية خلال الاشهر المقبلة. وتاتي هذه الاتفاقيات عقب قرار وزارة البترول في اغسطس (اب) الماضي بفتح 13منطقة برية وبحرية بهدف زيادة انتاج البلاد الى مليون برميل يوميا خلال العقد القادم من مستوى 860 الف برميل الحالي. ويعود النفط على عمان بعائدات سنوية تبلغ 3.5 مليار دولار تمثل ثلاثة ارباع دخل الحكومة.

سورية تعلن مزايدة لبيع 15800 ألف طن مولاس شمندر

● قال متحدث باسم المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمواد الكيماوية والغذائية امس ان المؤسسة اعلنت عن مزايدة عالمية لبيع 15800الف طن من ميلاس الشمندر السكري. وقال المتحدث لرويتر ان الكمية وهي من موسم عام 1996يمكن تسليمها ابتداء من 30 يوليو (تموز) القادم. واشار الى ان المزايدة حددت يوم 11 يوليو القادم موعدا اخيرا لتسلم عروض الاسعار.

الخطوط القطرية توقع اتفاقية لشراء طائرة بوينج إضافية

● اعلنت الخطوط الجوية القطرية عن توقيع اتفاقية لشراء طائرة اضافية تنضم الى اسطول الشركة في نهاية شهر يوليو (تموز) القادم. وصرح الطيار الشيخ حمد بن علي بن جبر ال ثاني الرئيس التنفيذي للشركة بانه يجري حاليا تجهيز الطائرة التي تعتبر الرابعة في اسطول البوينج 727 لتلبي متطلبات الخطوط الجوية القطرية.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان شراء هذه الطائرة ياتي ضمن خطة الشركة الرامية الى زيادة عدد الاسطول بحيث يتناسب مع حركة التوسع الشاملة في عدد المحطات لتساهم في رفع عدد المسافرين العابرين عبر مطار الدوحة والتاكيد على اهمية هذا الموقع الاستراتيجي وسط الخليج. واوضح ان الطائرة الاضافية التي تم الحصول عليها من احدى الشركات الاميركية تتسع لحوالي 140 راكبا وتتميز بالمحركات ذات الدفع العالي مضيفا انه سيتم تخصيص هذه الطائرة للطيران في منطقة الخليج وخصوصا بين دولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة حيث ترمي الشركة الى زيادة اعداد الرحلات المستقبلية لها.

468 مليون ريال اجمالي استثمارات صناعة الزيوت النباتية في السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

اعدت الدار السعودية للخدمات الاستشارية دراسة عن قطاع الزيوت النباتية وتصنيعها في المملكة العربية السعودية حيث تعتبر الزيوت النباتية من المواد الغذائية الاساسية وتغطي ما يعادل ثلث احتياجات العالم من الطاقة وان نقصها يؤدي الى ازمات غذائية ومشاكل اقتصادية.

وتوضح الدراسة ان واردات المملكة من الزيوت النباتية في الفترة (1990 ـ 1994) يلاحظ ان الواردات من زيت النخيل الخام تحتل المرتبة الاولى حيث بلغ متوسط الواردات السنوية لهذه الفترة 61853 طنا، اي ما يشكل حوالي 56% من اجمالي الواردات من الزيوت النباتية الخام. يليه زيت الذرة الخام بمتوسط 43902 طن سنويا، اي ما يشكل 32%. ثم ياتي زيت فول الصويا العام بمتوسط سنوي قدره 6461 طنا ونسبة 6%. ولا يتجاوز نسبة انواع الزيوت الخام الاخرى 6% من اجمالي الواردات.

واضافت الدراسة ان استيراد المملكة من مشتقات الزيوت النباتية المعدة للطعام، وهي الدهون والزيوت النباتية المهدرجة (السمن النباتي) والمرجرين، وقد بلغ المتوسط السنوي لهذه الواردات خلال الفترة (1991 ـ 1994) حوالي 11191 طنا ومتوسط قيمتها السنوية 32594 الف ريال. هذا بالاضافة الى بعض انواع الزيوت النباتية الاخرى المعدة للصناعة كزيت بذرة الكتان وزيت الخروع.

ان كمية الواردات من الزيوت النباتية الخام في تزايد مستمر خلال السلسلة الزمنية (1988 ـ 1994) فبعد ان كانت 1331 طنا في عام 1988 تزايدت حتى وصلت الى 96480 طنا في عام 1994. وفي عام 1992 تم استيراد 143828 طنا من الزيوت النباتية الخام، وترجع هذه الزيادة الى ان مصانع الزيوت النباتية الرئيسية في المملكة تعتمد على تكرير الزيوت النباتية الخام المستوردة. ولنفس الاسباب تناقصت الواردات في هذه الفترة من الزيت المكرر.

وقدرت واردات المملكة من زيت الزيتون، بجميع انواعه في الفترة 1986 ـ 1994 بحوالي 5230 طن سنويا قيمتها حوالي 39 مليون ريال. كما تستورد المملكة كميات كبيرة من ثمار الزيتون تقدر بحوالي 13260 طنا سنويا وبقيمة 35 مليون ريال وذلك في الفترة (1986 ـ 1994).

وعن صادرات المملكة من الزيوت النباتية اوضحت الدراسة انها في زيادة مستمرة، فبعد ان كانت اقل من الف طن (840 طنا) في عام 1987 اصبحت حوالي 18 الف طن في عام 1994، وبلغت قيمتها حوالي 79 مليون ريال.

وقالت الدراسة ان صناعة الزيوت النباتية في السعودية تعتبر من اهم الصناعات الغذائية. فقد بدات صناعة الزيوت والدهون النباتية في المملكة منذ عام 1397هـ ويعمل الان ثمانية مصانع لتكرير وتصنيع الزيوت النباتية الخام وتعبئتها وتقع في جدة وينبع والدمام والجوف وتبوك والخرج والرياض، اجمالي الطاقات الانتاجية المرخصة لهذه المصانع حوالي 290 الف طن من الزيوت النباتية ومشتقاتها. وبلغ اجمالي الاستثمارات لهذه المصانع حوالي 468 مليون ريال، ويعمل فيها حوالي 828 فردا وذلك عام 1416هـ.

الحريري مساهم رئيسي فيه

الميزانية الموحدة لبنك البحر المتوسط اللبناني أظهرت أرباحا بقيمة 19 مليون دولار

بيروت: «الشرق الأوسط»

أظهرت الأرقام النهائية للميزانية العامة الموحدة لبنك البحر المتوسط للعام 1995 تحقيق ارباح صافية بلغت نحو 19 مليون دولار، فيما ارتفعت حقوق المساهمين الى نحو 125 مليون دولار.

وهذه الميزانية التي يتم اعدادها للمرة الأولى، بعد اتمام شراء نسبة 75% من أسهم البنك السعودي اللبناني، دفعت بمصرف البحر المتوسط الى احتلال قمة ترتيب المصارف اللبنانية للعام 1995 قياسا الى العديد من المؤشرات، ابرزها الموجودات والقروض والتسليفات وحقوق المساهمين، فيما احتل المرتبة الثانية لجهة نسبة الأرباح وحجم الودائع.

وبلغ مجموع الموجودات لدى البنك (باستثناء بند خارج الميزانية) نحو 1936 مليون دولار، متقدما على بنك لبنان والمهجر الذي كان يحتل المرتبة الأولى طوال السنوات العشرين الماضية. وبلغت موجودات البنك نحو 1878 مليون دولار في نهاية العام 1995، كما بلغ مجموع تسليفاته وقروضه نحو 817 مليون دولار. وهو رقم يزيد بنسبة الضعف عن البنك اللبناني الفرنسي الذي يحتل المرتبة الثانية. ويتعذر اجراء مقارنة لتطور ميزانية بنك البحر المتوسط قياسا الى العام 1994، بسبب ادخال الأرقام الخاصة للشركات التابعة، ومنها البنك السعودي اللبناني في ارقام هذه الميزانية.

وكان البنك قد انشأ هذا العام ايضا، مصرف البحر المتوسط للأعمال الذي سيتم ادراج ارقامه ضمن الميزانية المجمعة للعام 1996 الجاري. مما يوحي بان احتلال بنك البحر المتوسط لقمة ترتيب المصارف اللبنانية ليس طارئا او مؤقتا، بل قد يستمر لسنوات عديدة قادمة، بالنظر الى ما يتمتع به من مصادر قوة. وفي مقدمتها القاعدة الرأسمالية للبنك ووجود الرئيس رفيق الحريري كمساهم رئيسي فيه.

مفاوضات الشراكة تستأنف الشهر المقبل في بروكسل

مقترحات مصرية جديدة لتجاوز مشكلة الصادرات الزراعية لأوروبا

القاهرة: من يوسف شاكر

كشف مصدر اقتصادي مصري مسؤول عن قرب التوصل لاتفاق مع الجانب الاوروبي في ما يخص قطاع الصادرات الزراعية المصرية لاوروبا والسياسة الحمائية التي تفرضها اوروبا في هذا الصدد. واشار المصدر الى ان الجانب المصري اعد تقريرا شاملا تناول هذه المشكلة التي جمدت مفاوضات الشراكة بين الطرفين. وذلك تمهيدا لعرضها على الجانب الاوروبي خلال مفاوضات الجولة السابعة التي ستعقد الشهر المقبل في بروكسل.

واضاف ان التقرير يتناول القدرة التصديرية لمصر في مجال الصادرات الزراعية وكم العاملين في هذا المجال والذين يتجاوزون 56 في المائة من حجم الناخبين في مصر مقابل 4 في المائة لاوروبا، والمواصفات والمزايا التي تتمتع بها هذه الصادرات والتي يمكن ان تصل قيمتها الى 5 مليارات دولار سنويا على ضوء التطورات وارتفاع معدلات التنمية المستمرة بها، وكذا الميزة النسبية التي تملكها مصر في بعض المحاصيل الاستراتيجية كالبطاطس والارز، مشيرا الى ان التقرير يتضمن عدة مقترحات مصرية لتجاوز هذه المشكلة منها السماح بتصدير ما يتراوح بين 800 مليون دولار ومليار دولار سنويا من الصادرات الزراعية وهي نفس قيمة الواردات المصرية من اوروبا في هذا القطاع، مع الاخذ في الاعتبار زيادة هذه القيمة سنويا حيث ان الواردات الزراعية الاوروبية سنويا تتجاوز 600 مليار دولار ولا يمكن للقيمة التي تقترحها مصر ان تغرق السوق او تؤثر سلبا على المنتجين وسط هذا الكم الهائل من الواردات.

ووصف المصدر الاقتراح السابق بانه الاقرب لتحقيق الاتفاق حيث رفض الجانب الاوروبي اقتراحات اخرى صفاتها تحرير كامل لقطاع الصناعة مقابل تحرير مماثل لقطاع الصادرات الزراعية، وآخر لتحرير حصص معينة للصادرات الزراعية تزداد سنويا ويتم تجميدها عام 2005، مشيرا الى ان زيارة مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون الشراكة مع اوروبا السفير جمال البيومي لاوروبا ولقاءه اعضاء رئاسة القطاع الزراعي الاوروبي ومحاولة اقناعهم بسلامة الموقف المصري المطالب بشراكة متوازنة اتت لتحريك الموقف واقناع الجانب الاوروبي بضرورة الاخذ في الاعتبار مصالح مصر الزراعية باعتبارها ليست مصدرا زراعيا رئيسيا لاوروبا فقط وانما تتصدر قائمة اكبر عملاء القطاع الاوروبي استيرادا للانتاج الزراعي بما يعني ان زيادة الصادرات الزراعية المصرية للاسواق الاوروبية تصب في مصلحة القطاع الزراعي الاوروبي لا سيما مع استمرار بقائه كمصدر اساسي للمواد الزراعية والغذائية التي تستوردها مصر سنويا.

واعرب المسؤول عن تفاؤله حيال حسم مشكلة الصادرات الزراعية المصرية لاوروبا خلال جولة المفاوضات المقبلة بعد رفع مستوى التمثيل الاوروبي في المفاوضات لرئيس الادارة الزراعية في اللجنة الاوروبية. وتوقع ان يتفق الجانبان على تفعيل بنود اتفاقية الشراكة المتبقية والتي جرى الانتهاء من بحث 90 في المائة من بنودها المتعلقة بالقطاع الصناعي والبحث العلمي وحقوق العمالية المصرية في اوروبا.

مؤسسات بريطانية وأميركية ترغب في شراء حصص من «سوناسيد» المغربية

الدار البيضاء: «الشرق الأوسط»

يتابع رجل الشارع المغربي باهتمام انطلاق عملية الاكتتاب المفتوحة للعموم لشراء اسهم مصنع الفولاذ «سوناسيد» الذي تطرح الدولة اكثر من 35 في المائة من راسماله في سوق الاوراق المالية بالدار البيضاء في بداية الشهر المقبل. وتتزامن عملية الاكتتاب مع الحملة الإعلامية التي تقوم بها وزارة الخوصصة لتحسيس الراي العام باهمية المشروع.

وقال مسؤول بوزارة الخوصصة «إن الحملة تسير حسب برنامج مدقق يتم التركيز فيها على نقطتين أساسيتين:

1 - توعية الجمهور باهمية المشروع عبر وسائل الإعلام.

2 - الاتصال المباشر بالبنوك والمؤسسات ورجال الاعمال لشرح الجوانب التقنية والمالية المعقدة ومدى اهمية إنجاح هذه العملية الفريدة من نوعها في الميدان الصناعي الوطني».

وكان عبد الرحمن السعيدي وزير التخصيص قد وصف مصنع سوناسيد «بانه من أجمل زهيرات الصناعة المغربية». وقال إن ثلث راسمال المصنع أو ما يعادل اكثر من 1.3 مليون سهم سوف يطرح للبيع بثمن 308 دراهم للسهم الواحد عبر اكتتاب عام ومفتوح من الفترة ما بين 20 و28 يونيو (حزيران) الجاري، وتتم هذه العملية عبر البنوك ومؤسسات السمسرة المرخص لها.

ويبلغ مجموع الاسهم التي ستطرح للبيع 420 مليون درهم اي 48 مليون دولار (درهم واحد = 8.8 دولار)، وللإشارة فإن مصنع الفولاذ سوناسيد تقدر قيمته الإجمالية بـ1.2 مليار درهم وتبلغ قدرته الإنتاجية حوالي نصف مليون طن سنوياً ويلبي 87 في المائة من الحاجيات الداخلية من حديد الخرسانة والأسلاك الحديدية. وقد تم بناؤه سنة 1974 من طرف الدولة لتلبية طلب السوق الداخلي من مواد الحديد والفولاذ، كما استهدف المشروع خلق حركة ورواجاً اقتصادياً وفرص عمل لازيد من خمسة الاف شخص في منطقة الناظور الواقعة شمال المملكة والمطلة على البحر الأبيض المتوسط.

ويقول خبراء «سي إف جي انترميديايشن» المكلفون بشرح الجوانب التقنية للمشروع «إن مصنع سوناسيد مطالب بلعب دور هام في المستقبل خاصة المشروع الوطني لبناء 200000 سكن اجتماعي» ويتطلب بناء سكن من هذا النوع حسب نفس المصادر ثلاثة اطنان يومياً من حديد الخرسانة وهو ما يعادل 120 الف طن سنوياً.

وتضيف مؤسسة «سي اف جي» ان الاستهلاك الداخلي من مادة الفولاذ قفز إلى 9.5 في المائة كمعدل سنوي في السنتين الأخيرتين ومن المنتظر ان يتم توسيع مركب سوناسيد ليصل الإنتاج السنوي إلى 550 الف طن في المستقبل. ونظراً للسياسة الحمائية التي تفرضها الدولة على مادة الفولاذ والتي ستظل قائمة إلى سنة 2000 حققت مؤسسة مبيعات (قبل الخصم الضريبي) 1.8 مليار درهم سنة 1995 اي بزيادة 6 في المائة بالمقارنة مع سنة 1994، وقد وزعت المؤسسة ارباحاً Dividend منذ 1988 بلغت 950 مليون درهم. وتملك شركة سوناسيد حالياً اكثر من الف هكتار من الأراضي إلا انها ستتخلى عن نصف المساحة لأسباب إما تجارية أو قانونية.

ويدير المؤسسة «رجال اكفاء تخرجوا من جامعات ومعاهد عليا مغربية واجنبية كما يملكون خبرة متميزة في القطاع الصناعي والمعدني» على حد تعبير وزارة الخوصصة.

ويترأس إدارة المصنع عبد الله صويبيري البالغ من العمر 55 سنة المتخرج من جامعة اريزونا الأميركية، كما سبق ان تقلد مهام بالمكتب الشريف للفوسفات وهي اكبر مؤسسة معدنية بالمغرب وأول مصدر للفوسفات ومشتقاته في العالم.

ويرى محللو «ابلاين سكيوريتين» للسمسرة ان مؤسسة سوناسيد لها استراتيجية وطموحات تتجاوز ما هو محلي لتمتد إلى منطقة شمال افريقيا.

وكانت سوناسيد قد استعانت في بداية انطلاقها بالخبرة التكنولوجية الأميركية والإنجليزية، الشيء الذي جعل المؤسسات من هذين البلدين تتابع عن كثب عملية التخصيص القائمة حالياً ولا يستبعد أن تساهم في شراء اسهم في سوناسيد خاصة انها مفتوحة أمام الجميع - يضيف محللو ابلاين. والجدير بالذكر انه تقرر السماح للمكتتبين سواء القاطنين بالمغرب او بالخارج أشخاصا ذاتيين أو معنويين على حد سواء. وان الحد الأدنى بالنسبة للأشخاص الذاتيين هو عشرة أسهم والحد الأقصى هو 3246 سهما. اما الأشخاص المعنويون فلم تضع السلطات المختصة حداً أدنى إلا انه لن يسمح لهم بتجاوز 39000 سهم كحد أقصى أي ما يعادل 1 في المائة من راسمال المؤسسة.

4 مليارات دولار قد تنفقها في السنوات المقبلة

بطاقات الائتمان تتجه للترويج عبر تمويل المناسبات الرياضية

لندن: «الشرق الأوسط»

اصبح التسويق عبر تبني فعاليات الانشطة الرياضية الوسيلة الاكثر شعبية بين شركات بطاقات الاقتراض الكبرى في العالم. ولندن التي تشهد حاليا منافسات كاس اوروبا تعيش حملة ضخمة هذه الايام تنفذها شركة ماستر كارد. ولا يكاد المتجول في احيائها او الزائر للاستمتاع بالمباريات الرياضية ينزل من محطة القطار او الباصات دون ان يلفت انتباهه ملصق لصورة ماستر كارد، ممتزجة مع صورة لشعار منافسات الكاس. والحال لا يقف لدى ماستر كارد وحدها، بل ينسحب على منافساتها حيث تنفذ اميركان اكسبرس حملة ترويجية ضخمة في اميركا لصالح مباريات كرة السلة.

ويعد تبني منافسات كاس الامم الافريقية لكرة القدم التي اقيمت في جنوب افريقيا تخطط «ماستر كارد» لتبني كاس الملك فهد لكرة القدم في السعودية العام المقبل. ويبدو ان بطاقات الائتمان وجدت ان هذا الاسلوب في الترويج انجح من الدعاية الاعلانية، وربما تتجه مستقبلا لزيادة الانفاق في هذا المجال. وقال مدير منطقة الشرق الاوسط وافريقيا ان لدى ماستر كارد حوالي 200 الف عميل في المنطقة العربية وتامل زيادة هذا الرقم الى نصف مليون. واضاف المسؤول في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» على هامش زيارته مع وفد ماستركارد للاشراف على سير حملة تسويق كبرى متزامنة مع منافسات الكاس الاوروبية: ان السوق الخليجي والسعودي على وجه الخصوص يحمل في طياته مستقبلا كبيرا لصناعة بطاقات الاقتراض واننا نركز في الوقت الحاضر على هذا السوق اضافة الى سوق جنوب افريقيا. وقدر عدد البطاقات التي يمكن ان يستوعبها السوق في الوقت الحاضر بين 2.5 الى ثلاثة ملايين بطاقة. مشيرا الى ان التحديات الرئيسية التي تواجه انتشار بطاقة ماستر كارد في المنطقة العربية هي التعريف بها وبمزاياها لانها بطاقة جديدة نسبيا مقارنة بمنافساتها الاخرى.

وقال المسؤول لـ«الشرق الأوسط» ان 17 مصرفا في المنطقة تصدر بطاقات ماستر كارد حاليا وان هنالك مفاوضات مع مصارف اخرى لاصدار البطاقة. ويبدو ان سوق الخليج والسعودية يتمتع بمعدلات ادخار عالية مقارنة بالاسواق الغربية. واشار المسؤول الى ان معظم الزبائن يستخدمون البطاقات ليس من اجل الفوائد الاقتراضية كما يحدث في الغرب ولكن لانها وسيلة سهلة لتسوية الحسابات دون حاجة لحمل النقود والتعرض لمخاطر عالية. وفي سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول ما اذا كان الضمان الذي تاخذه البنوك في شكل وديعة تتراوح بين 10 الى 15 الف دولار لدى منح العميل بطاقة دين، احد العوامل التي تعوق انتشار استخدام هذه البطاقات في منطقة الخليج قال المسؤول ان هنالك بعض البنوك في المنطقة بدأت الآن اصدار بطاقات دون ضمان ووديعة مثل مصرف سيتي بنك في الامارات والسعودي - الاميركي في الرياض والسعودي - البريطاني والبنك الاهلي. كما ان هنالك العديد من البنوك السعودية تدرس ذات الامر في الوقت الراهن. وتعكف ماستر كارد حاليا على تدعيم مكتبها الاقليمي في دبي الى ذلك اعلنت ماستر كارد انها احرزت تقدما كبيرا في مكافحة عمليات الاحتيال والتزوير. وقالت مسؤولة التسويق في الشركة ان الاحصائيات الاخيرة تبين ان انخفاضا متواصلا في عمليات الاحتيال حدث للعام الثالث على التوالي. وحسب بيان الشركة بهذا الخصوص فان النسبة المئوية لعمليات الاحتيال التي تقاس مقابل حجم العمليات 0.09 في المائة لعام 1995 مقارنة بنسبة 12.5 في المائة لعام 1994. ويعد هذا انخفاضا كبيرا. وتقدر اوساط مالية ان يرتفع حجم الانفاق على تبني المنافسات الرياضية في المستقبل الى اكثر من اربعة مليارات دولار. خاصة ان التنافس بدأ يحتدم وياخذ شكل الصراع الحقيقي بين فيزا التي تسيطر على سوق بطاقات الائتمان واميركان اكسبرس التي فقدت كثيرا خلال الفترة الماضية وماستر كارد التي تزيد من حصتها في الاسواق النامية على حساب البطاقات الاخرى.

صراع شرس للبطاقات على الرياضة

المستثمرون يهجرون البورصة الأردنية إلى العقارات والودائع المصرفية

عمان: «الشرق الأوسط»

انهت الاسهم الاردنية اسبوعاً ثانياً حافلاً بالخسائر والتعاملات الهابطة، ومنيت اسهم شركات الخدمات والصناعة بخسائر متوسطة وشمل التداول اسهم 95 شركة، وبلغت نسبة الأسهم الخاسرة الى الأسهم الرابحة (3:38).

وتلقت الأسهم الاردنية ضربة قوية اثر فوز نتنياهو في الانتخابات الاسرائيلية وحصول حكومة المتطرفين على ثقة الكنيست، مما زاد احتمالات تعرض العملية السلمية في المنطقة الى الانتكاس او الجمود على اقل تقدير.

وتعاني الأسهم الأردنية منذ عامين تقريباً تطورات سياسية تتصل بالعملية السلمية، وارتفاع هياكل اسعار الفائدة على الدينار، ونقص السيولة الشديد، وتدني العائد على الاستثمار في الأسهم.

مصدر استثماري فضل عدم ذكر اسمه قال ان السوق فقدت الحد الأدنى من الحوافز، وان المتعاملين يهجرون السوق الى قنوات، استثمارية اكثر جدوى وأمناً، واهمها الودائع المصرفية، والاستثمار في الأراضي والعقارات، وشهدت البورصة انخفاضاً في حجم التداول خلال الاسبوع الماضي بنسبة 11.4% وبلغ الحجم المتداول 3.1 مليون دينار اي 4.37 مليون دولار، مقابل 3.5 مليون دينار اي 4.94 مليون دولار للاسبوع قبل الماضي.

وقاد الطلب في السوق، اسهم الشركات الصناعية، واستحوذت على 59.3% من اجمالي الحجم المتداول، وجاءت اسهم البنوك، والخدمات، والتامين في المراكز اللاحقة. اما بالنسبة للأسعار اقفل الرقم القياسي العام (المرجح بالقيمة السوقية وراس المال) والمؤلف من 60 سهماً اقفل على انخفاض مقداره 1.31% وبلغ 141.73 نقطة.





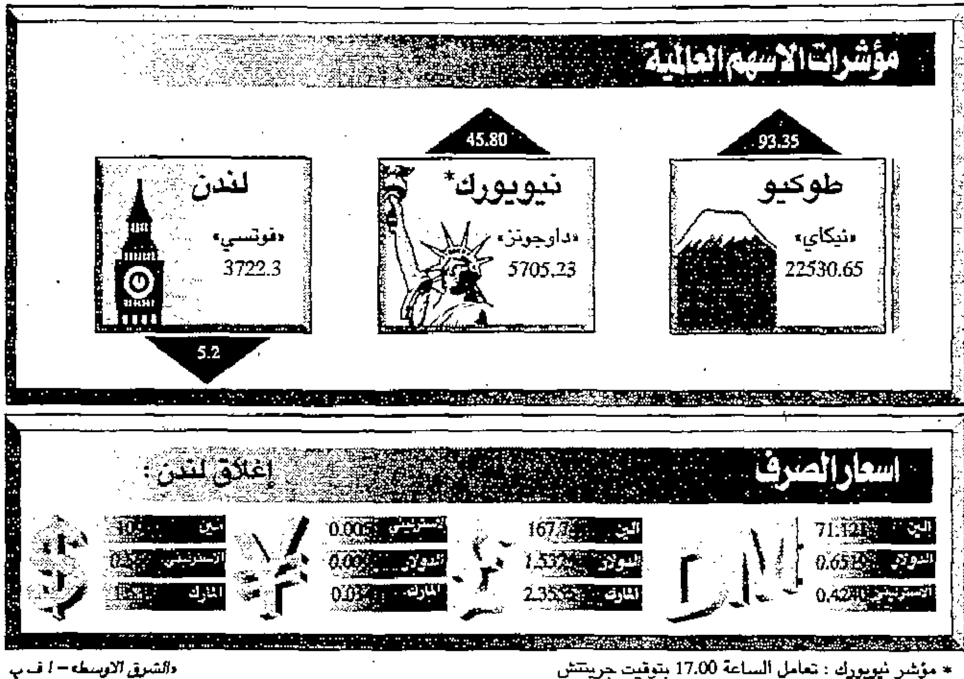
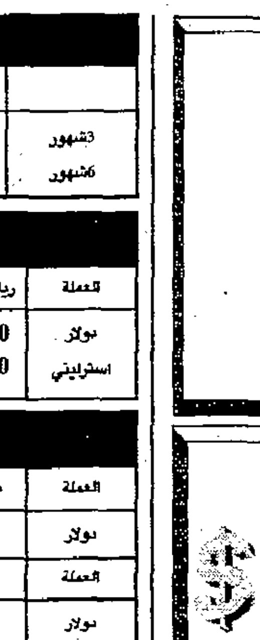
النفط

خام برنت
تسليم ابريل

أمس	السابق
18.23	18.08

مؤشرات الاسهم العالمية



اسعار الصرف

إغلاق لندن:

* مؤشر نيويورك : تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش

«الشرق الاوسط» - أ ف ب

اسواق وبورصات




اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3شهور	5.375	5.0000	5.3125	4.6250	6.8125
6شهور	5.500	5.1875	5.3750	4.8750	6.8750

اسعار صرف العملات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6410	0.3850	3.6730	0.3770	0.2995	0.7090	3.4000
استرليني	5.7690	5.5999	0.5921	5.6490	0.5798	0.4606	1.0904	5.2292

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.5250	108.60	1.5380	5.1700	1.7100	1.537.00

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	دراخما يونانية
دولار	1.2410	1.36565	128.40	1.2565	241.20

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

توقع ارتفاع خسائر «سوميتومو» في سوق النحاس إلى 4 مليارات دولار

لندن: «الشرق الاوسط»

توقع متعاملون في اسواق المعادن العالمية ان ترتفع خسائر شركة «سوميتومو كوربوريشن» اليابانية العملاقة في سوق النحاس الى 4 مليارات دولار، او اكثر من ضعف التقديرات الاولية التي اصدرتها المجموعة.

وكانت الشركة قد كشف في الاسبوع الماضي انها تكبدت خسائر بلغت 1.8 مليار دولار خلال تعاملات غير مرخصة في النحاس على مدى عشرة اعوام. وقالت الشركة انها اقدمت على طرد المتعامل الكبير ياسو هماناكا ومقره طوكيو في ما يتعلق بهذا الامر. غير ان محللين لسوق النحاس توقعوا مباشرة وصول خسائر «سوميتومو» النهائية الى 2.5 مليار دولار في اطار محاولاتها التخلص من مراكزها الدائنة في سوق النحاس.

ويوم امس نقلت صحيفة «الفايننشيال تايمز» البريطانية عن متعاملين يتوقعون الاستفادة من خسائر الشركة اليابانية انهم يقدرون بان لدى «سوميتومو» اكثر من مليوني طن من النحاس، او نحو 20 في المائة من اجمالي معدن النحاس الذي يستخدمه العالم الغربي سنويا.

من جهة اخرى ظهر امس الاول ان شركة «سوميتومو» اقدمت اخيراً على اقفال الجزء الاكبر من تعاملاتها المستقبلية في سوق النحاس والتي كانت تتم ضمن صفقات سرية نهض فيها «يونيان بنك اوف سويزرلاند» (يو بي اس) بمهمة الوساطة. وقالت «الفايننشيال تايمز» ان «يو بي اس» اكبر البنوك السويسرية، نهض بمسؤولية ادارة ما قيمته مليار دولار من عقود «سوميتومو» المستقبلية في السابع من الشهر الجاري، او قبل اسبوع واحد فقط من اعلان الشركة التجارية اليابانية عن تكبدها الخسائر الضخمة التي الحقها بها المتعامل ياسيو هماناكا.

واشارت الصحيفة الى ان المتعاملين يعتقدون بان الجزء الاكبر من خسائر «سوميتومو» حصلت في الاسابيع القليلة الماضية بعد ان خاض هماناكا معركة خاسرة ضد بعد المبيعات السريعة التي قامت بها مؤسسات تراهن على انخفاض اسعار النحاس. والمعروف ان شركة «سوميتومو» قد نفت معرفتها او تصريحها بالتعاملات التي قام بها هماناكا. واكدت الشركة ان الاخير قد قام لوحده بالتعاملات غير المصرح بها، الا انها ذكرت انها ستنظر في كيفية تسلمها لتحذيرات المجلس عام 1991.

والجدير بالذكر ان اسعار النحاس بدات بالانخفاض منذ ان وصلت الى اعلى مستوياتها لهذا العام في اواسط مايو (ايار) عند 2175 دولار للطن اذ انخفض سعر الطن منذ ذلك الوقت بنحو 800 دولار.

ونقلت الصحيفة عن احد المتعاملين قوله «من غير المعقول ان الاخرين في سوميتومو لم يعرفوا ما الذي كان يفعله هماناكا. بيد انه من الواضح ان الشركة اليابانية لم تكن تعرف بالضبط كم من معدن النحاس لديها في مخازنها المنتشرة في انحاء العالم. اذ يقول المتعامل «ان هماناكا قام بالعديد من العقود الجانبية».

وذكر متعاملون اخرون ان كميات النحاس الموجودة لدى سوميتومو لن تكون جميعها فائضة. اذ ستجد الشركة زبائن يشترون الجزء الاكبر مما لديها من نحاس. والمعروف ان مدة غالبية العقود المستقبلية لشركة «سوميتومو» في سبيلها للانقضاء في يونيو (حزيران) الجاري او يوليو (تموز) المقبل. ويحتفظ بهذه العقود حفنة من السماسرة في سوق لندن للمعادن بالنيابة عن مؤسسة «جلوبال ميتالز اند مينيرالز» التجارية ومقرها نيويورك والتي تقوم بالعقود بالنيابة عن «سوميتومو».

وكانت السلطات المالية البريطانية قد بدات عملية اعادة نظر شاملة لدور وصلاحيات بورصة لندن لمعادن LME التي تعرضت اخيرا الى هزة كبيرة ترتبت على فضيحة شركة «سوميتومو» وواجهت اتهامات تركزت حول ضعف اجراءات الاشراف والمراقبة. وجاء في بيان صادر عن مجلس الاستثمار والاوراق المالية ان عملية اعادة النظر الجارية الان ستغطي جميع اوجه التعاملات بالمعادن في المملكة المتحدة، بما في ذلك الصفقات والمؤسسات التي لا تخضع لضوابط LME او اية هيئة بريطانية اخرى. والجدير بالذكر ان غالبية عقود المبادلة في معدن النحاس في العالم تقوم على اساس الاسعار المعلنة في LME.

من جهة اخرى قالت «سوميتومو» امس انها تهدف الى التخلص من اجمالي خسائرها في قطاع النحاس في ميزانيتها السنوية القادمة مما قد يكبدها خسائر تبلغ 150 مليار ين (1.38 مليار دولار). وذكر مسؤول كبير لدى الشركة ان «سوميتومو» مستعدة لاستيعاب خسائر ضخمة على دفعة واحدة هذا العام لمواجهة الازمة المالية لفضيحة النحاس. وقال نورياكي شيمازاكي مدير عام الحسابات لدى الشركة «اننا مستعدون لترحيل خسائر حتى 150 مليار ين في العام المالي الحالي».

موجز

250 مليون دولار قرض من البنك الدولي لتركيا

● قال البنك الدولي انه اقر قرضين تبلغ قيمتهما نحو 250 مليون دولار لدعم وتطوير الطرق والجسور ومشروعات سلامة الطرق.

ونقلت رويتر عن البنك قوله في بيان ان الاعمال التي تبلغ تكلفتها 389 مليون دولار سترفع من مستوى شبكة الطرق في كافة ارجاء البلاد وتحسن مستويات تعليم القيادة وتطوير ادارات الطرق السريعة.

وتبلغ قيمة احد القرضين 150 مليون دولار ويقدم باسعار الفائدة القياسية للبنك الدولي بناء على برنامج قروض بسلة عملات غير الدولار. والقرض الاخر وتبلغ قيمته 100 مليون دولار يقدم بسعر فائدة يعتمد على سعر الليبور للقروض بالدولار.

وتبلغ مدة القرضين 17 عاما تشمل فترة سماح خمس سنوات.

الاتحاد الاوروبي يوقع اتفاق تعاون مع اوزبكستان

● وقع الاتحاد الاوروبي اتفاقية تعاون ومشاركة مع اوزبكستان تمكنها من الحصول على مساعدات من الاتحاد في حملتها لتطبيق اقتصاد السوق.

ووقع اسلام كريموف رئيس اوزبكستان الاتفاق امس الاول في مراسم مع زعماء الاتحاد اثناء القمة التي بدأت اعمالها امس الاول. وقال مسؤولون بالاتحاد ان الاتفاق الذي يستمر عشر سنوات ينص على التعاون في معظم المجالات باستثناء الامن والمسائل العسكرية.

ويحل هذا الاتفاق محل اتفاق تجارة وتعاون ابرم عام 1989 بين المجموعة الاوروبية والاتحاد السوفياتي السابق.

عجز الميزانية في بلجيكا يصل الى 4.1% من الناتج المحلي

● قال البنك المركزي البلجيكي امس ان عجز الحكومة يبلغ 4.1 في المائة من اجمالي الناتج المحلي.

وذكر في نشرته الاسبوعية عن المؤشرات الاقتصادية ان اجمالي الناتج المحلي في بلجيكا سجل نموا نسبته 1.9 في المائة عام 1995 وهو اقل قليلا من احدث توقع للبنك يبلغ 2 في المائة.

ارتفاع صافي احتياطيات بيرو الى 7.2 مليار دولار

● قال بنك الاحتياط المركزي في بيرو امس الاول ان صافي احتياطياته الدولية بلغ 7.172 مليار دولار في 19 يونيو (حزيران) الجاري بارتفاع 56 مليون دولار عن الاسبوع السابق.

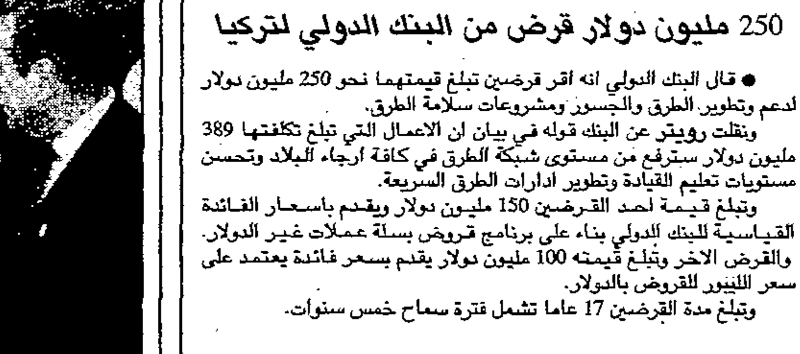
وذكرت رويتر ان حجم العملات الاجنبية لدى البنك، وهو اجمالي السيولة مخصوم منها التزامات الديون طويلة الاجل، قد بلغ 1.588 مليار دولار في 19 يونيو. وبلغت الاحتياطيات الدولية 6.641 مليار دولار في نهاية 1995.

بورما تدفع فائدة على ودائع العملة الاجنبية

● ذكرت وسائل اعلام رسمية امس ان البنوك المركزية في بورما المرخص لها القيام بعمليات مصرفية خارجية سيسمح لها لاول مرة بدفع فائدة على ودائع العملات الاجنبية.

ونقلت صحف عن وين تين وزير المالية قوله ان المصارف سيسمح لها بدفع فائدة على هذه الودائع اعتبارا من اول يوليو (تموز). وقال ان هذه البنوك يمكنها الحصول على ايرادات من العملة الاجنبية لتتمكن من دفع الفائدة عن طريق ايداع عملاتها الاجنبية في حسابات ذات فائدة بمصارف في الخارج او عن طريق تقديم قروض بعملة اجنبية لجهات محلية.

وهناك 17 مصرفا خاصا محليا في بورما لها 21 فرعا في المدن الرئيسية، ومن بين هذه البنوك سبعة مصارف مرخص لها بالقيام بصفقات بالعملات الاجنبية.



عدد من القادة الأوروبيين قبل استئناف اجتماعهم امس في فلورنسا (رويتر)

بعد نزع فتيل «جنون البقر» والصادرات البريطانية

قادة أوروبا يلتفتون إلى مشكلة الـ18 مليون عاطل والوحدة النقدية

فلورنسا (ايطاليا) - وكالات الانباء: استأنف زعماء اوروبا اجتماعاتهم امس موجهين اهتمامهم هذه المرة الى مشكلة البطالة المستفحلة وامكانية تطبيق الوحدة النقدية الاوروبية في موعدها وذلك بعد توصلهم امس الاول الى اتفاق نزع فتيل خلاف بين الاتحاد الاوروبي وبريطانيا بسبب ازمة مرض جنون البقر. وخصصت مداولات امس لوضع اللمسات النهائية لبيان القمة الذي ارادوا منه الاشارة الى اهمية معالجة مشكلة البطالة المتفشية في دول الاتحاد.

فقد هيمنت امس مشكلة الـ 18 مليون عاطل في اوروبا على مناقشات اليوم الثاني لاجتماع القمة التي استمرت ليومين.

وكان القادة الاوروبيون قد توصلوا امس الاول الى تسوية شملت مطلب بريطانيا بشأن رفع تدريجي للحظر العالمي المفروض على صادراتها من لحوم الابقار في حين اصرت دول اخرى بالاتحاد على ضرورة وجود ضمانات صارمة تتعلق بالصحة العامة في مواجهة مخاوف من احتمال انتقال مرض جنون البقر المنتشر في بريطانيا الى الانسان.

ويقضي الاتفاق الذي وضعته المفوضية الاوروبية ان تتعهد بريطانيا باتخاذ الاجراءات اللازمة لاستئصال مرض البقرة المجنونة، وهو الهدف الرئيسي للاتحاد الاوروبي. كما يحدد الاجراءات التي ستتخذها لندن للتوصل الى رفع على مراحل للحظر المفروض على صادرات لحوم الابقار البريطانية الى باقي دول الاتحاد الاوروبي وغيرها من الدول. وقد حصلت لندن على تنازل صغير بشأن الصادرات المرسلة الى الدول غير الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

وقد اعلن جون ميجر، رئيس وزراء بريطانيا، ان الاتفاق يمثل انتصارا لسياساته التي شملت تعطيل اعمال الاتحاد الاوروبي عن طريق عدم التعاون، الامر الذي اثار غضب بقية اعضاء الاتحاد. غير ان المراقبين يتوقعون ان يواجه رئيس الوزراء البريطاني مهمة صعبة في اقناع البريطانيين انفسهم بالاتفاق غير الملزم الذي توصل اليه.

ومن المقرر ان يشمل البيان الختامي للقمة موضوعات العمالة والتحول الى العملة الاوروبية الموحدة وكيفية دفع مفاوضات تتعلق بمراجعة اعمال الاتحاد للتحضير لدخول القرن الواحد والعشرين. وتوقع دبلوماسيون ان تشكل المناقشات حول العمالة محور اجتماعات امس بعد ان فشلت محادثات امس الاول في الوصول الى موقف مشترك ازاء «اتفاق ثقة» يدعو الى قواعد تنظم العمل بالقطعة في اطار استراتيجية لدعم العمل.

وقالوا ان الاتفاق الذي اقترحه جاك سانتر، رئيس المفوضية الاوروبية، قوبل برد فاتر من جانب المستشار الالماني هيلموت كول الذي اكد على ان حل مشكلة البطالة يرجع اساسا الى الحكومات.

ولم تتقبل العديد من الدول الاعضاء كذلك اقتراحا من سانتر لتوجيه 1.7 مليار دولار من فوائض مصادر تمويل الاتحاد الاوروبي الى خلق وظائف جديدة مثل مشروعات الطرق والسكك الحديدية دافعين بان اي اموال اضافية يتعين اعادتها الى الحكومات التي تعاني من نقص في السيولة. ورد سانتر على ذلك باقتراح اخر يقضي بتخفيض المبلغ الى مليار دولار بدلا من 1.7 مليار.



العـدد 6417 . الاحد 1996/6/23 ● No. 6417 - Sunday 23/6/1996



3

تحقيقات • تراث • فكر • مذكرات • ثقافة • سينما • مسرح • رياضة • ازياء • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الاوسط

رغم ان «سوق الزل» يعتبر اقدم اسواق العاصمة السعودية، ويبدو للوهلة الاولى من خلال الاسم الذي يحمله تخصصه في بيع الانواع المختلفة من السجاد، الا ان النحاسيات القديمة والاثرية كالدلال والقدور والمباخر والصواني والاباريق والصناديق الخشبية القديمة، اضافة الى بعض انواع من البنادق القديمة تأخذ مساحة كبيرة من السوق وتجد طلبا من الزبائن اغلبهم من الجنسيات الاوروبية والاميركية، رغم ارتفاع سعر بعض القطع والذي يصل احيانا الى حوالي 700 الف ريال.

أقدم المحلات لبيع السجاد والنحاسيات والفضيات في الرياض

سوق الزل.. بضاعته من كهوف التاريخ



الاجانب يبحثون عن الارخص في سوق «الزل» للنحاسيات (تصوير: جيوفاني باسكوالي)

الرياض: من فتن العتيبي

بالرغم من ظهور سوق للنحاسيات الحديثة في مدينة الرياض الا ان محلات النحاسيات القديمة ما تزال تحتفظ بطابعها المميز وبزبائنها من الاجانب الذين اجبروا اصحاب المحلات على مخاطبتهم باللغة الانجليزية وقليل من الفرنسية والالمانية خصوصا مصطلحات البيع والارقام.

ويقول احمد صالح الخلف، وهو من قدامى بائعي النحاسيات في السوق، ان بضاعته المعروضة في محله تشمل الدلال والقدور والمباخر والصواني والاباريق والصناديق والادوات الاثرية الاخرى، ويتم الحصول على هذه الانواع عن طريق الشراء من سوق الحراج او الشراء المباشر من اصحابها.

وتتفاوت اسعار البيع في محله وهي تتراوح ما بين 200 - 300 ريال واحيانا 1500 ريال واغلب الزبائن من الاجانب ويشكل السعوديون قلة بين الذين يطلبون هذه الانواع.

ويوضح عبد العزيز محمد العايذي وهو الآخر صاحب محل نحاسيات بان سوق الزل قديم جدا، وكان موقعه السابق شرق الجامع القديم في الديرة ثم انتقل قبل ربع قرن الى موقعه الحالي. ويتخصص السوق في بيع كل انواع النحاسيات القديمة وذات الطابع الاثري اضافة الى الفضيات والملابس القديمة. ويحتوي محله على دلال قديمة وانواع من ادوات طحن القهوة والهيل «النجر» والاواني الخاصة بالاكل «الصحف» والصناديق القديمة والبنادق القديمة مثل «المقمع» و«الفتيل» و«الصمعة» و«الهطقة» و«الدروع»، ويتم جلب هذه القطع من مختلف انحاء السعودية.

ألوان نحاسية

ويضيف العايذي: ان النحاس يختلف من حيث اللون، فهناك اللون البني، ويأتي من سورية، والنحاس الاصفر ويأتي من باكستان والهند، والنحاس الاسود والاحمر الداخل في صنع القدور والصواني وهو من داخل السعودية.

ويشير العايذي الى ان اغلى قطعة بيعت في السوق هي درع وصلت قيمته الى 300 الف ريال اشتراه احد السعوديين. كما يوجد في محله درع تقليد تتراوح قيمته بين 10 - 15 الف ريال، واغلب زبائن السوق من الاجانب، ولم يلحظ اهتمام السعوديين بالقطع القديمة التي تحتويها المحلات، الا قبل ثلاث سنوات بعد ان بدأ البعض بانشاء مجالس شعبية او بيوت الشعر والتي يفضلون تأثيثها بقطع قديمة تتصدرها التحف النحاسية. وقد ساهم المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية في توجيه اهتمام السعوديين الى القطع القديمة حيث بدأوا يحتفظون بها. وينصب اهتمام السعوديين حاليا على انواع من المفارش القديمة كالحصر والزوالي والمزاود والخروج ويقتنونها لاستعمالها للزينة في بيوتهم.

واغلى ما بيع في محل العايذي نوع من السلاح يدعى «المقمع» بسعر وصل الى 20 الف ريال، اما الانواع الاخرى فيصل سعرها الى الفي ريال.

ويشير عبد المحسن بن نوار العتيبي الذي ظل حوالي اربعين عاما كبائع في سوق النحاسيات الى انه يجلب القطع التي يبيعها في محله من القرى او من الحراج واحيانا يطلبونها من اشخاص يملكونها في مناطق مختلفة من السعودية، مضيفا بان اغلب زبائنه من الاجانب. وتجد الخناجر والمقاميع والدلال والسيوف والصنادق الواردة من الهند اقبالا من «الخواجات»، كما يوجد في المحل دروع قديمة يصل متوسط سعرها الى 200 الف ريال. ويعتبر سليمان الاحيدب اقدم بائع في السوق، ويقول ابنه احمد الذي يدير المحل نظرا لغياب والده عنه بسبب ظروفه الصحية، بأن معروضات المحل تجلب من الحراج او عن طريق الشراء المباشر من اشخاص يملكونها، كما يحصلون على تحف من الخارج. ويشتمل المحل على صناديق متنوعة وابواب واسلحة قديمة ودلال وقدور وعدد القهوة وخروج وسياح وشداد وكل ما هو قديم.

ويضيف احمد الاحيدب بان اغلى قطعة موجودة في سوق الزل حصل عليها والده منذ مدة طويلة، وهي درع كامل يتكون من سبع قطع يعود للعهد العثماني وصلت قيمته الى 700 الف ريال، ووالده ليس حريصا على بيعه حاليا، انما هو موجود في المحل للعرض فقط كما يحتوي المحل على دروع اخرى تتراوح اسعارها بين 25 - 30 الف ريال، بالاضافة الى انواع من الاسلحة القديمة بمتوسط سعر يصل الى 5 آلاف ريال.

معظم الزبائن.. أجانب

وحول زبائنه يوضح الاحيدب بأنهم من الاجانب وبعض السعوديين. والاجانب يشترون الاشياء الرخيصة، اما السعوديون فيشترون الاشياء النادرة ذات السعر الغالي.

ويبلغ عدد محلات بيع النحاسيات والادوات القديمة سبعة محلات فقط منها ثلاثة محلات لسليمان الاحيدب ومحل لكل من عبد المحسن وسعد العبد الكريم وصالح الراجحي، واقدم محلين هما محل سليمان الاحيدب وعبد المحسن العتيبي، وكانت محلات عبد العزيز بن نويبت وحمود التويجري وسالم هي الاقدم ولكنهم انتقلوا الى رحمة الله واغلقت المحلات.

ولا يقتصر البيع في سوق الزل على اصحاب المحلات حيث يوجد في السوق بائعون متجولون، ويقول ابو صالح وهو بائع متجول: انه يوجد هنا منذ 20 عاما ويتخذ من ارضية السوق مكانا له يعرض فيه قطعا من النحاسيات كالدلال والخناجر والاباريق يحصل عليها من الحراج ويبيعها للزبائن واغلبهم من الاجانب واغلى شيء باعه خنجر بقيمة 3 آلاف ريال ويشهد السوق حاليا كسادا.

اما زميله ابو عبد الله فهو يبيع في مبسطه داخل السوق، بالاضافة الى الدلال والاباريق والفضيات، الخصور والقلائد وادوات اعداد القهوة كالنجر والمحماس.

ومحمد الثنيان هو بائع ايضا في سوق النحاسيات الجديدة، ويشير الى انه يبيع في محله الصناديق بانواعها المختلفة والدلال والفناجين والسيوف والخناجر والاباريق التي يتم جلبها من جدة او عن طريق الشراء من مالكيها. وتصل اسعار تكلفة الواحدة 300 - 500 ريال، واغلى قطعة باعها كانت صندوقا بقيمة الف ريال اشتراه شخص اجنبي.

وعلى عكس زملائه يرى ابو علي الذي يعمل في السوق منذ خمس سنوات فقط بان السوق جيد النشاط، واسعار القطع تتراوح ما بين 20 الى 2000 ريال واغلى قطعة باعها كانت عبارة عن صندوق بالفي ريال. ويشتمل محله على صحون وصواني وقدور قديمة وخناجر مختلفة الاشكال والاحجام.



أكد أن الأردن لا يغرد خارج السرب

المعشر: التضامن العربي يقوم على احترام كل بلد للآخر

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعلن وزير الاعلام الاردني مروان المعشر ان بلاده تتوقع من القمة بداية لاعادة التضامن العربي على اسس جديدة، تقوم على احترام كل بلد لمصلحة البلد الآخر، وضرورة استئناف العملية السلمية على المسارات الباقية. واشار الى ان الاردن لا يغرد خارج السرب العربي.

واكد المعشر في حديث لـ«صالون السبت» اذيع في بيروت على ضرورة وجود مصالحة عربية تعتمد على المصارحة، والمكاشفة وعلى ارضية مناسبة تقول بان يحمي الاخ اخاه، وان لا تكون هناك قرارات لصالح طرف على حساب الاطراف الاخرى.

واضاف ان القمة ستعمل على دعم الاخوة في المسارين اللبناني والسوري والفلسطيني من اجل استئناف المفاوضات في اسرع وقت ممكن، وصولا الى النتيجة المنطقية الوحيدة للنزاع العربي - الاسرائيلي، وهي تحقيق اتفاقيات مبنية على الاسس التي قام عليها مؤتمر مدريد وهي الارض مقابل السلام وقرارات مجلس الامن الدولي 242 و338 و425. واشار الى انه «لا يمكن ان نطالب بالسلام من جهة وندعم قوى الارهاب من جهة اخرى».

ورأى المعشر ان المقاومة ضد الاحتلال ليست ارهابا. وقال: لا نعتقد باي ارهاب يقوم ضد المدنيين والابرياء.

واكد المعشر ان الاردن لم يكن يغرد يوما خارج السرب العام، وان بلاده ذهبت الى كل مؤتمر عربي من اجل تنقية الاجواء العربية وتحقيق التضامن العربي.

وعن اللقاءات الاردنية - الاميركية قال انها كانت لقاءات مفيدة جدا، وتم خلالها التشديد على ضرورة استئناف العملية السلمية، واستئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني في شكل خاص، وعلى ان الاردن لن يكون بديلا في اي حال من الاحوال للطرف الفلسطيني في مفاوضاته حول الوضع النهائي.



الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين ينتظران افتتاح جلسات القمة امس (أ.ف.ب)

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يتبادل الحديث مع نائب رئيس وزراء قطر ووزير الداخلية الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني قبل افتتاح جلسات القمة امس (رويتر)

في رسالة تلفزيونية عشية القمة

ليفي يقول للزعماء العرب في القاهرة: لا تخيفونا ويستعد للحوار مع عرفات والتوصل لتسوية مع سورية

القدس المحتلة - لندن: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

وجه وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي رسالة تلفزيونية الى الزعماء العرب عشية انعقاد قمتهم الـ 24 في القاهرة لبحث الخطوات التي يمكن اتخاذها لمواجهة الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة زعيم حزب الليكود اليميني المتشدد بنيامين نتنياهو.

ففي حين قال في مقابلة تلفزيونية انه لا يفهم دوافع اجتماع العرب في القاهرة مطالبا الزعماء العرب عدم اخافة اسرائيل، ابدى استعداده للحوار مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كما ابدى الاستعداد للتوصل الى تسوية مع سورية بشان الجولان. وقد اثارت تصريحاته هذه اول خلاف داخل الحكومة الاسرائيلية وفي نفس الوقت وجدت ترحيبا من وزير الخارجية المصري عمرو موسى على اعتبار ان فيها بعض الايجابية. وقال ليفي للقناة الثانية بالتلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية «من الصعب فهم دوافع اجتماع العالم العربي. انها مبادرة حثت عليها سورية»، مضيفا ان حكومة نتنياهو تضع السلام على رأس اولوياتها.

وقال «اود ان احذر ليس لاننا نريد اثارة خوف احد ولكن لتقول لا تخيفونا. حوار السلام لابد وان يجري في مناخ هادئ. انكم حتى لم تعطوا هذا الحكومة اسبوعا كي تنظم نفسها وتعقدون اجتماعا». في نفس الوقت قال ليفي انه مستعد للتوصل الى تسوية مع سورية في شان مرتفعات الجولان التي تحتلها اسرائيل منذ 1967. وقال ردا على سؤال عن امكانية التوصل الى حل وسط مع سورية بشان مرتفعات الجولان قال انه سيؤيد اجراء «تعديلات شكلية» في السيطرة الاقليمية لاسرائيل على مرتفعات الجولان «ما دمنا نحقق السلام». واضاف ليفي «يتعين التفاوض من دون شروط مسبقة. انني لا اقبل اي املاء سوري فيما يتعلق بالجولان واعتقد انه يمكن التوصل في منتصف الطريق الى تسوية». واعرب ليفي عن تاييده لـ«تصحيح الحدود» لكنه استبعد انسحابا كاملا من الجولان كما تطالب بذلك دمشق.

وينص برنامج الحكومة الجديدة التي يراسها بنيامين نتنياهو على ان «اي اتفاق مع سورية ينبغي ان يستند الى الحفاظ علي السيادة الاسرائيلية في مرتفعات الجولان المحتلة. واوضح وزير الخارجية الاسرائيلي انه لا يرفض مبدأ مبادلة الارض بالسلام شرط الا يعني «انسحابا كاملا لاسرائيل (من الاراضي المحتلة) حسب مفهوم العرب».

وسرعان ما اثارت هذه التصريحات اول خلاف داخل الحكومة الاسرائيلية الجديدة حيث اكد وزير الزراعة رافائيل ايتان امس ان تصريحات ليفي عن امكان التوصل الى تسوية بشان هضبة الجولان السورية المحتلة لا تلزم حكومته.

وعلق ايتان في حديث لاذاعة الجيش الاسرائيلي على ذلك قائلا «لا ادري عما يتحدث عندما يطرح تسوية في منتصف الطريق. لكنه على كل حال لا يتحدث باسم الحكومة». واضاف قائد اركان الجيش السابق الذي يعتبر من دعائم الائتلاف الحكومي «ان الحكومة لم تستشر وبالنسبة لي لا ارى اي تسوية (جغرافية) ممكنة بشان الجولان». وحول العلاقة مع الفلسطينيين قال ليفي ان الحكومة الجديدة ستجري حوارا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي ابرم اتفاقيات الحكم الذاتي مع الادارة السابقة برئاسة شيمعون بيريس. واضاف ليفي «هو (عرفات) انتخب (رئيسا فلسطينيا). وهناك سلطة فلسطينية ونحن نعتزم التقدم باتجاه السلام وسنتحدث اليه».

وسئل اذا كان سيصبح اول عضو في الحكومة يصافح عرفات فقال ليفي «اعتقد ذلك.. اذا نفذ الجانب الاخر التزماته. ليس لدينا شريك اخر». واشار ليفي الى انه يؤيد احترام الاتفاقيات «ولكن ليس بشكل اعمى» والحكومة تدرس ما هي «نقاط الضعف» وذلك في اشارة على ما يبدو الى الامن الاسرائيلي اذا اعاد الجيش انتشاره في الخليل.

وتعقيبا على هذه التصريحات قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى باسم القمة بعد اول جلسة لها «تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي الاخيرة تعطي طمانينة اكثر «مما اعلنته الحكومة الجديدة رسميا في بيان عن سياستها في الشرق الاوسط». واضاف موسى «اي اتجاه من اسرائيل لتاكيد التزامها بعملية السلام وبالاسس التي تقوم عليها عملية السلام قطعا اننا نرحب بهذا ولكن ما ذكر في المستندات او الوثائق التي وصلتنا بشان المبادئ او النقاط الخاصة بالسياسة الجديدة للحكومة الاسرائيلية من القدس الى المستوطنات الى اخره كلها كانت نقاط سلبية. وهذه النقاط السلبية تعطي مؤشرا خطيرا».

دعت إسرائيل لأكثر من مجرد التفاوض

دمشق تعتبر إعادة الأراضي شرط السلام وترى أن القمة ستدعم المبادرة الأميركية

● دمشق - وكالات الانباء: اعلنت سورية ان انعقاد القمة العربية في القاهرة هو للرد على سياسة اسرائيل المتشددة، واكدت ان اعادة الاراضي هو الطريق الوحيد للسلام مع الدول العربية.

وقالت بلسان صحافتها امس ان القمة ستؤكد على ان السلام العادل والشامل هو القائم على اساس قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام وهو ما اقترحته المبادرة الاميركية. واكدت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية ان القمة العربية ستساند المواقف السورية في ما يتعلق بارساء السلام في الشرق الاوسط واعربت عن الامل في ان تتوقف عملية التطبيع التي بدأت بين بعض الدول العربية واسرائيل.

وذكرت الصحيفة ان «مسالة استئناف المسيرة السلمية تتطلب من القادة العرب اتخاذ مواقف محددة وواضحة منها، ووقف كل اشكال التطبيع مع اسرائيل».

واضافت «تشرين» ان «هذه القمة ستكون لدعم الموقف السوري الداعي لوقفة عربية واحدة في وجه الاخطار التي افرزتها المواقف الاسرائيلية المتعنتة ازاء مسالة تحقيق السلام العادل والشامل والذي يقتضي الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها الجولان».

ولم تعلق الصحف السورية على اللقاء الذي عقد اول من امس في العاصمة المصرية بين الاسد ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات بعد خلاف بينهما دام ثلاث سنوات.

مصورون صحافيون خليجيون يستعدون لافتتاح مؤتمر القمة امس (رويتر)

النتشة دعا الزعماء العرب لاتخاذ قرار خاص بشأن الخليل

القدس المحتلة - رويتر: قال رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة ان التزام اسرائيل بالسلام سيختبر في مسألة الانسحاب من الخليل في الضفة الغربية.

واضاف النتشة في تصريحات لوكالة «رويتر» امس ان الانسحاب من الخليل هو الاختبار للحكومة الجديدة بشان لن كانت تريد السلام ام لا. وقال النتشة انه وجه رسالة الى الزعماء العرب المجتمعين في القاهرة، بهذا الخصوص. والخليل هي آخر مدينة من سبع مدن بالضفة الغربية من المقرر ان تسلمها اسرائيل الى السلطة الفلسطينية بموجب اتفاق توسيع الحكم الذاتي الموقع في واشنطن في سبتمبر (ايلول) 1993.

وناشد النتشة في رسالته الزعماء ان يصدروا قرارا خاصا يتعلق بالخليل يرغم اسرائيل على تنفيذ الاتفاقيات التي وقعتها مع الدول العربية وان تعتبر التزام اسرائيل بهذه الاتفاقيات معيارا لالتزامها بالسلام.

وفي مسعى واضح لاجتناب الانتقاد العربي عشية القمة استدعى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مجلس الوزراء وقادة الجيش لبحث الانسحاب من الخليل الذي تعهدت به الحكومة السابقة في اتفاق السلام الذي وقعته. وبعد الاجتماع قال مكتب نتنياهو في بيان انه لم تتخذ اية قرارات.

وصف لقاء الأسد - عرفات بأنه «لا يستهان به»

بويز: فقرتان في بيان القمة العربية تدعمان لبنان وتوضحان مبدأ الانسحاب

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعتبر وزير الخارجية اللبناني فارس بويز ان مجرد انعقاد القمة العربية «يشكل حداً معيناً من النجاح» واصفا المناخ السائد بانه «مناخ حلحلة المشاكل السابقة توصلاً الى حد مقبول من وحدة الصف والتماسك الداخلي».

قال بويز في حديث ادلى به امس في القاهرة واذيع في بيروت عن اللقاءات التي عقدت اول من امس على هامش القمة العربية ومنها اللقاء بين الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، وقال «ان هذا اللقاء لا يستهان به نظراً الى حجم التناقض الذي كان حاصلاً في السنوات الماضية ومنذ اتفاق اوسلو وما قبله».

وتوقع بويز ان تتم وساطة معينة مصرية وغير مصرية على جبهات اخرى وخصوصا على جبهة العلاقات الاردنية - السورية. ولفت الى ان وزراء الخارجية العرب توصلوا في اجتماعاتهم الى مشروع مقبول للبيان الختامي للقمة يستعرض الامور الكثيرة التي تثير اهتمام العرب ويحدد منها «موقفاً واضحاً ومقبولاً». واشار بويز الى ان اسلوب البيان الختامي ولهجته «قد يشهدان تغييراً معيناً اكثر من المواضيع المطروحة» مؤكداً «ان التعديلات التي طرات هي تعديلات شكلية حول المعايير اكثر منها حول المواضيع والاسس». وقال انه تمت اضافة فقرتين الى البيان الختامي الاولى تؤكد دعم القمة لصمود لبنان في وجه الاعتداءات الاسرائيلية والاحتلال الاسرائيلي، والثانية توضح مبدأ الانسحاب الاسرائيلي من لبنان.

من جهة اخرى اشار وزير الدفاع الوطني محسن دلول الى ان المطلوب من القمة العربية هو ان تعلن عن عدم استعدادها للسير خطوة اضافية واحدة نحو التطبيع قبل تحرير الارض العربية من الاحتلال الاسرائيلي.

وقال دلول: انه يتوجب على القمة ان تقول لا لاسرائيل، وعلى العرب ان يتخذوا موقفاً سياسياً داعما للبنان وليس مساعدات انسانية فقط.

أوروبا... قبل روسيا

زبيجنيو بريجنسكي *

بعد ان اوشكنا على الانتهاء من معمعة الانتخابات الروسية، فقد آن الأوان لمجابهة القضية الكبرى التي تواجه الولايات المتحدة في اوروبا وهي هل من مصلحة اميركا ان تصبح اوروبا اكثر ارتباطا بالسياسات الامنية للولايات المتحدة وان يكون لها (لاوروبا) في الوقت ذاته شخصية سياسية مستقلة؟

لقد تجنبت واشنطن طوال السنوات التي اعقبت انتهاء الحرب الباردة الاجابة عن هذا السؤال الحيوي. وكان سبب تلك الارهاق السياسي الذي كانت الولايات المتحدة تشكو منه بعد ان خاضت سنوات طويلة من المجابهة. وقد ادت نهاية الحرب الباردة الى ظهور شعارات جوفاء رغم انها تعبر عن النية الحسنة مثل الشعار الذي طرحه جورج بوش والذي كان يبشر بانبثاق «نظام عالمي جديد» الا ان تلك الشعارات كانت تفتقر الى اية مضامين حقيقية.

ومن ناحيتها ارتأت ادارة الرئيس كلينتون ان تركز سياستها الخارجية على روسيا دون ان تعير التحديات الاوروبية الجديدة اي اهتمام يذكر.

ولكن ليس بالامكان ارجاء مثل هذا الموضوع المهم الى فترة اطول، لا سيما انه ينطوي على قضايا بالغة التعقيد. فمنظمة الناتو اثبتت نجاحها على نحو لم يكن الكثيرون يتوقعونه منها. ورغم ان هذه المنظمة قامت كحلف دفاعي، الا انها نجحت في كسب الحرب الباردة فضلا عن نجاحها في مهمة الردع. كما ان المنظمة لم تنحل او تتعرض للانهيار في اعقاب انجازها للمهمات التي انشئت من اجلها ـ كما هي الحال مع العديد من الاحلاف التي تعقدها الاطراف المنتصرة.

وسيؤيد الاميركيون، حسب اعتقادي كل اجراء من شانه توسيع التحالف الامني في اوروبا. ولكن ما الذي يعنيه ذلك؟ هل يعني ذلك توسيع منظمة الناتو او تمتين العلاقات الاوروبية وتوسيع رقعتها او كليهما؟ واذا ما اتفقنا على احد هذين الخيارين او كليهما فما هي حدود اوروبا الكبرى؟ وكيف يتسنى لنا تحقيق ذلك؟

انني ارى ان على اوروبا ان تكون اوروبية حقا، وهنا تكمن اهمية الناتو التاريخية لكل من اوروبا والولايات المتحدة ايضا، فقد حاول البعض ان يشيروا الى ان توسيع الناتو يعني رسم حدود جديدة في اوروبا. ولكننا لو لم نوسع الرقعة الاوروبية فاننا حينذاك سنرسخ الحدود القديمة التي سبق لستالين ان خططها في اعقاب غزوه لاوروبا الوسطى، ومما لا شك فيه ان اهمية تلك الحدود قد انتفت تماما مع انتهاء الحرب الباردة. وقد يكون من المناسب ونحن نستعد للاحتفال بالذكرى الخمسين لانشاء الناتو في 4 ابريل (نيسان) 1999 ان نعلن وفي وقت مبكر عن اعتزامنا توسيع هذه المنظمة خلال السنوات المقبلة.

فمواصلة المواقف المبهمة بشان هذا الموضوع ستلحق اضرارا كبيرة، بل ادى ذلك الى قيام روسيا باتخاذ موقف معارض لهذا التوجه وشجع بعض المجموعات السياسية فيها على النظر الى هذا الموضوع وكانه يمثل قضية مجابهة بين الشرق والغرب وليس كمحاولة لتقريب اوروبا من روسيا وروسيا من اوروبا. وعلينا ان نتذكر ان اي نظام ديمقراطي في روسيا سيرحب بهذا التقارب بين الانظمة الديمقراطية الذي سيؤدي بالتالي الى تعزيز الامن الجماعي في اوروبا الوسطى والذي سيصب في مصلحة روسيا نفسها. وبدلا من ذلك فقد ادى التردد الاميركي الى انعاش بعض الآمال الروسية في الحصول على مناطق نفوذ لها في اوروبا الوسطى من خلال معارضة اي اجراء من شانه تعزيز علاقة دول هذه المنطقة بمنظمة شمال الاطلسي.

وفي هذه الاجواء التي تشهد انبعاث النزعة القومية في الساحة السياسية الروسية على الغرب ان يعمل على تعزيز الروابط بين الدول الاوروبية حتى لو ادى ذلك حدوث توتر في علاقاته مع روسيا. فمن المنطقي في المرحلة الحاضرة ان يصار الى توسيع التعاون بين الدول الاوروبية اولا ثم الى التوصل الى اقامة علاقة خاصة بين الناتو وروسيا لضمان الامن الشامل لا في اوروبا وحسب بل في خارجها ايضا، ولكن على الغرب وهو يسعى الى تحقيق ذلك عدم نسيان الهدف المنشود: تعزيز التلاحم وتوثيق التعاون بين اوروبا ومنظمة الناتو.

فتوسيع رقعة الناتو من شانه ان يضمن السلم والاستقرار الاقليمي في اوروبا ومن شانه ايضا ان يضع المانيا في اطار العلاقات الاستراتيجية الاعم التي ترتبط الناتو باوروبا، كما سيؤدي ذلك ايضا الى تدعيم الانظمة الديمقراطية في اوروبا الوسطى التي ضحت الولايات المتحدة بالكثير من اجل قيامها.

على ان العلاقات الاميركية ـ الاوروبية لا تقتصر على قضية الموقف من توسيع الناتو ام عدمه. فعلى الولايات المتحدة ان تقرر ان كان من مصلحتها قيام اوروبا كبرى متحدة سياسيا وعسكريا. والجواب هنا لا بد ان يكون بالايجاب فالوحدة الاوروبية الحقة تعني في ما تعنيه الهوية السياسية والعسكرية المميزة لها. فقد ابرزت احداث البوسنة افتقار اوروبا الى مثل هذه الهوية. ورغم ذلك فقد اتسم موقف الولايات المتحدة بالتردد ازاء فسح المجال امام الدول الاوروبية للاستفادة من بعض ما يمكن لمنظمة الناتو تقديمه لها.

وتطرح آفاق الوحدة الاوروبية تساؤلا مهما آخر وهو هل ترغب الولايات المتحدة ان تكون اوروبا شريكا كونيا لها ام انها تود ان تبقى مجرد حليف اقليمي صغير لنا؟ فالشريك الكوني قد لا يوافق على اتباع الخطى او المواقف الاميركية في كل الاصعدة، فمثلا قد يكون لاوروبا موقف خاص بها تجاه الشرق الاوسط. ولذلك فما لم تتمكن الولايات المتحدة من النهوض بمسؤولياتها الكونية بمفردها فعليها اما العثور على شريك يشاطرها المسؤوليات الخطيرة او الاعتكاف واتباع السياسات الانعزالية.

ومن حسن الحظ فقد شرعت الادارة الاميركية باتخاذ مواقف اكثر انفتاحا تجاه هذه القضية الحيوية. واود ان اشير بهذه المناسبة الى الجهود التي بذلت لانشاء القوات المشتركة بهدف منح الاوروبيين الاستقلالية في اتخاذ ما يرونه مناسبا ضمن اطار الناتو. وقد اسهمت تلك الخطوة في تعزيز الوحدة الاوروبية ضمن اطار التحالف الاوروبي ـ الاطلسي كما زادت من اعتماد الدول الاوروبية على قدراتها الذاتية عسكريا. وستكون العلاقات الاميركية ـ الاوروبية من المواضيع التي ستطرح على النقاش اثناء اشتداد حملة انتخابات الرئاسة الاميركية وفي الكونجرس ايضا. وقد بدأ السيناتور الجمهوري (ريتشارد لوجار) هذا النقاش الحاد حين اشار وباقتدار كبير الى ضرورة اقدام الولايات المتحدة على الانفتاح الايجابي على اوروبا والقيام بدور اكثر حيوية في توسيع منظمة الناتو. وقد عززت افكاره هذه من رأي الكثيرين من المراقبين السياسيين في واشنطن الذين يرون انه خير من يصلح لاشغال منصب وزير الخارجية بعد الانتخابات، سواء فاز المرشح الجمهوري ام لا، لانه ونظرا لموضوعيته وسعة آفاقه يحظى بثقة الجمهوريين والديمقراطيين معا.

* مستشار الامني القومي الاميركي سابقا

هل تغيرت إسرائيل حقا؟

من حسن أوريد *

حينما وقعت منظمة التحرير الفلسطينية اتفاق المبادئ مع إسرائيل بتاريخ 13 سبتمبر 1993 أجرت مجلة «التايم» الأمريكية استطلاعا مع بعض الافراد المكونين للمجتمع المدني الإسرائيلي. وكان يستشف من خلال التحقيق ان إسرائيل جديدة في طور النشوء. وكان مما لا ازال اتذكره قولاً لابنة موشي ديان التي ترعى مركزا باسم أبيها مفاده أن الاسرائيليين يريدون أن ياكلوا البطيخ ويستمتعوا بالبحر وبهجة الحياة Dolce vita ككل المتوسطيين. وكنت قد أولتُ هذا الكلام كرغبة للسلام من قبل الإسرائيليين. كان ذلك قبل ثلاث سنوات.

وقُبيلَ أسابيع من الانتخابات الإسرائيلية استفتت مجلة «النوفيل أوبسرفاتور» الفرنسية عينة من الأشخاص مكونين للمجتمع الإسرائيلي حول الانتخابات وآفاق السلام والعلاقة مع العرب. أثار انتباهي قول يهودية من اصل مغربي التي انحت باللائمة على عرب هنا (المشرق) على خلاف عرب هناك (المغرب)، وأن هؤلاء (عرب المشرق) لا يفقهون إلا القوة. وفهمتُ كم هو بعيد السلام من خلال هذه الشهادة.

بين 13 سبتمبر 1993، و 29 مايو 1996 تغيرات مذهلة... لكن كل شيء بقي على حاله.

على مكتبي مقال للباحث شاي فلدمان عن جامعة هارفارد أوردته جريدة «الهيرالد تربيون» 1 ـ 2 يونيه 1996بعنوان: «انتصار نتنياهو يؤذن بعهد شرق اوسط جديد».

وأول رد فعلي لدي هو أن أقول: كلا! لن يدشن نتنياهو عهداً جديداً وإنما سيعيد عقارب الساعة إلى نقطة البداية.

إسرائيل لم تتغير. فهي لا تزال تحكمها مؤسستان هما انعكاس لتوجهها: المؤسسة العسكرية والمؤسسة الدينية، ولم تتوج دولة إسرائيل حكاما لها إلا الأقوياء الأشداء، من بن غوريون إلى رابين مرورا بغولدا مايير وبيغين وشامير..

ولم يكن لشمعون بيريز مكان في قمة هذا الهرم الذي يقوم على تبريك «التشاهل» و«براخا» ادوناي، وكانت البارقة التي استفاد منها لما كان وزيرا اولا في حكومة ائتلافية في 1986، الا تعمر إلا ما تعمره الزهور، فسحة صباح، كما يقول التعبير الفرنسي لولا... لولا مرج الزهور...

لم تكن العلاقة بين رابين وبيريز قط على خير مايرام، حينما تسلم «العمل» الحكم في يونيه 1992، كان سير هذا الثنائي أعرج، وتردد أن شمعون بيريز على وشك أن يقدم استقالته إلى أن أقدم رابين على تصرفه ذاك الأرعن فابعد ثلاث مائة ونيف من الفلسطينيين إلى مرج الزهور بلبنان في ديسمبر 1992، آنذاك تفتق حسُ رابين السياسي عن منفذ فاخرج شمعون بيريز من دائرة الظل وهو الذي يحسن الكلام، وعهد إليه وعلى يوسي بيلين مهمة الاشراف على المفاوضات السرية مع الفلسطينيين.. وبعد فلم لا؟ فموازين القوى قد تغيرت، ومنظمة التحرير منهوكة لا تشكل خطراً.

وقد ادرك شمعون بيريز أن ساعته قد أزفت وفرصته قد هلّت وأراد أن يربط مع التراث اليهودي ويعرض نفسه كـ «سامري» خيّر، يبشر بعهد جديد، في تلك الفترة كان بيريز لا يفتا يردد أن العالم تغير، وأن الفيصل لم يعد بين العربي ـ الاسرائيلي وإنما هو بين المعتدلين والمتشددين، وأن السلام لكي يستقيم ينبغي أن يقوم على عكازين «عكاز سياسي ينصرف إلى تسوية مخلفات الماضي وعكاز اقتصادي ينصرف الى بناء المستقبل عن طريق تعاون اقتصادي... وهو فحوى كتابه «الشرق الأوسط الجديد» انجيل دعاة التطبيع، فإسرائيل لا ترضى أن تكون واحة من الازدهار وسط صحراء من الفقر والبؤس، حسب قول شمعون بيريز.. وليبرر توجهه الجديد هذا كان سيستشهد بمقولة هيراقليتس: لا يمكن الاستحمام في النهر مرتين، فكل شيء آيل الى التغيير.

ورغم تعثر مسلسل السلام ورغم عدم احترام اسرائيل لالتزاماتها فيما يخص جدول الانسحاب فقد ظلت جذوة الآمنين بالسلام متوقدة.. ولما قُتل رابين ساد شعور أن إسرائيل قد تغيرت فعلا. وقد اشار إلى ذلك احد العارفين باسرائيل المرحوم إميل حبيبي في أحد مقالاته على متن جريدة «الشرق الأوسط» والمعت إلى ذلك في مقال بعنوان «اسرائيل الجديدة» (تاريخ 1995/12/1)، ورأيت في قول قالته أرملة رابين، من أنها تفضل العيش مع فلسطينيين مسالمين على العيش مع اسرائيليين قتلة، مؤشرا على هذا التحول... سراب.

فقبل شهور وقبل أسابيع من وفاته تاسف اميل حبيبي على مجرى الأحداث في مسار الشرق الأوسط وعلى إسرائيل التي لم تتغير، وبعث ولي عهد المملكة الأردنية الامير حسن بن طلال رسالة إلى الصحافي ويليام فاف ضمنها شعور الاحباط والخيبة الذي يعم المنطقة، وكلاهما من الأصوات المؤمنة بالتقارب بين العرب واسرائيل.

أما شمعون بيريز فقد سعى إلى أن يتقمص صورة «صابرا» (تعبير اسرائيلي يفيد الرجل القوي الشكيمة) فانبرى يمالئ المؤسسة العسكرية وسعى أن يظهر للناخب الاسرائيلي بمظهر الرجل القوي، الصلب فاغلق منافذ الشغل في وجه الفلسطينيين، واخذ يتفقد القواعد العسكرية زلفى للعسكريين « وتوج «عمله»

والانتخابات على الأبواب فارسل القوات العسكرية إلى لبنان، وقصف مواقع المدنيين والمنشآت و«رصع» حملته الانتخابية باشلاء ضحايا قانا... وتكالب فاعلون خارجيون في حملته منهم أساسا الولايات المتحدة التي لم تحرك ساكنا إثر مجزرة قانا لكي لا تفوت فوز بيريز «ضامن السلام».

واقدم المجلس الوطني الفلسطيني بإيعاز من السلطة الفلسطينية على مد خدمة جليلة لبيريز بإلغاء البنود الداعية إلى تدمير دولة إسرائيل (التي كانت قد الغيت ضمنيا في إعلان المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر 1987) ودم ضحايا قانا لم يحتقن او يجف ... كل ذلك دون جدوى لان شمعون بيريز لا يتماهى مع الصورة التي تريدها المؤسسة العسكرية لحاكم دولة إسرائيل، ولا يبعث هذا السياسي الذي يحسن الكلام ثقة المواطن الاسرائيلي الذي لايزال فهمه للأمن فهما ضيقا..

لقد خلق شمعون بيريز تصورات هي من بنت خياله ثم راح يدعو لها، ووجد من يشجعه في هذا الزعم.. وما لبث شمعون بيريز أن اكتشف زيف بنائه فاراد أن يعود ادراجه ويتقمص منطق القوة ويتقرب إلى المؤسسة العسكرية لكن دون جدوى.

فلقد كان على نحو من الأنحاء «أشعب» سياسيا.. فمما ورد في التراث العربي أن أطفالا تحرشوا باشعب، فاراد أن يصرفهم وزعم أن هناك وليمة في مكان أشار إليه، فانفض عنه الأطفال وقصدوا المكان الذي اشار إليه أشعب ومالبث هذا الأخير ان ردد مع نفسه انه لربما هناك حقا وليمة، فتبعهم.ولنتنياهو مـزية هو جهره بان ليس هناك وليمة ولا هم يحزنون.

* كاتب مغربي

يصدر قريباً

الدبلوماسية والاسترشاد في «بلاط» مارجريت ثاتشر

لندن: «الشرق الأوسط»

يصدر في شهر يوليو (تموز) المقبل كتاب بعنوان «الدبلوماسية والاسترشاد في «بلاط» مارجريت ثاتشر» عن دار النشر أي.بي. توريس بقلم جورج اوربن مراسل الـ بي.بي.سي لراديو اوروبا الحر، ومؤلف عدد من الكتب حول اوروبا الشرقية والعلاقات ما بين الشرق والغرب.

ففي عام 1981 تم ادماج جورج اوربن في لائحة المستشارين المقربين لمارجريت ثاتشر حول السياسة الخارجية، وادرك حينها انه التقى رئيسة وزراء تشاركه نظرته القوية حول العالم. وحول مكان بريطانيا داخله. الا انها لا تتردد في استعمال التملق والفتنة لتامين ولاء ما من حولها.

وشجعت ثاتشر اوربن على تحرير خطبها السياسية واقتراح مبادرات دبلوماسية. ومع الوقت ادرك جورج اوربن حقيقة، وهي ان ثاتشر كانت تخفي، وراء الدور الذي نصبته لنفسها كزعيمة عالمية، كرها للاجانب، والذي ظهر جليا الى حد ما في موقفها القوي تجاه اوروبا وفي ردة فعلها حول توحيد المانيا.

وما بين فترة الحبور والاسترشاد التي عاشها اوربن في خدمته لثاتشر كان يدون يومياته بسرية، ولاول مرة سوف يتم كشف محتوياتها في كتاب «الدبلوماسية والاسترشاد» وهي لا تخضع لقانون السرية الرسمي نظرا الى الصفة غير الرسمية لعمله مع ثاتشر. ولهذا فان الكتاب يقدم لنا سردا يتسم بصراحة غريبة ويعطينا نظرة اكثر وضوحا حول الحياة في «بلاط» ثاتشر وحول الطريقة التي وضعت بها السياسة الخارجية البريطانية اثناء حكمها.

الاسكندرية: تاريخ ودليل

لندن: «الشرق الأوسط»

ترتقب اسواق الكتب ظهور كتاب يحمل عنوان «الاسكندرية» عن دار النشر أي. بي توريس بقلم مايكل هاج الذي قام بتحرير اول طبعة بريطانية لكتاب إي.إم فوستر «الاسكندرية: تاريخ ودليل»، كما ألف عددا من الكتب حول دول الشرق الاوسط.

عاش مايكل هاج في الاسكندرية، وهناك التقى بداريل وغيره من الذين عاشوا ايام عنفوان ذلك الموطن، وهو يرجع بنا عبر التاريخ ليحكي لنا اروع القصص التي عاشها الناس هناك. وفي العقود قبل وصول ناصر للحكم وازمة قناة السويس، كانت الاسكندرية مدينة مزدهرة تجلب الاغنياء والفنانين والمشاهير من كل انحاء العالم. وكان ميناؤها مكتظا دائما بالمقارنة مع غيره في حوض البحر الابيض المتوسط وكانت الحياة فيها رغدة وذات مستوى عال. فلم تكن الاسكندرية تشبه المدن المصرية الاخرى، والمصريين الذين بقوا هناك، فهم يعيشون في بقايا تلك الحضيرة الاجنبية والمترجمة. وقد اعتمد الكاتب على عدد من اللقاءات واليوميات والرسائل والصور في محاولة لاحياء مدينة داريل وكافافي وإي. إم فوستر.

عيسى ومريم في القرآن والتفاسير

عمان: «الشرق الأوسط»

عن دار الشروق في الاردن يصدر كتاب «عيسى ومريم في القرآن والتفاسير» من أعداد «المعهد الملكي للدراسات الدينية» في عمان الذي تاسس سنة 1994، ويهدف الى تعميق الفهم المتبادل بين المسلمين والمسيحيين عن طريق الابحاث والحوار العلمي.

يضم هذا الكتاب مائة وعشرين اية من القرآن الكريم تاتي على ذكر موضوع «المسيح عيسى بن مريم» و«مريم ابنة عمران» وتمثل حوالي 2 في المائة من مجموع اياته.

وقد تم اثبات نص الآيات القرآنية الكريمة وتفسير كل منها كما ورد في اهم التفاسير المعروفة وهي: الطبري، الزمخشري، الرازي، ابن عربي، البيضاوي، الخازن، البغوي، الماوردي، القرطبي، ابو حيان الاندلسي، ابن كثير، الجلالين، الشوكاني، الآلوسي، القاسمي، محمد عبده، الطباطبائي، جوهري، المراغي، وسيد قطب.

يقع الكتاب في 584 صفحة من القطع الكبير.

فضائح الرؤساء والمسؤولين هزت قناعات الناس بالنظام الأميركي

أزمة الثقة في الديمقراطية داخل «بابل واشنطن»

لندن: «الشرق الأوسط»

تعرف الحياة السياسية الاميركية منذ الحرب العالمية ظاهرة باتت اليوم مالوفة. ففي كل عقد يسود الحديث عن فيروس يفتك بالأمة والوطن. ففي اواخر الخمسينيات والستينيات كان فيروس الشيوعية «يهدد» كيان الولايات المتحدة الاميركية، فشهر ماكارثي سيفه وراح يخوض صفوف المثقفين والكتاب والمؤلفين ورجالات السياسة بقوة زرعت الرعب في نفس الجميع لانه كان يتهم بالشيوعية كل من عبر عن راي مخالف لنظرته الخاصة الى الامور، وكل من انتقد الوجه غير الانساني للراسمالية المطلقة. وفي السبعينيات قاد نيلسون روكفيلر حملة ما اسماه بـ«ازمة الثقة في الديمقراطية»، وخصص اموالا باهظة صرفت لعدد من المثقفين والكتاب لتحرير مقالات ودراسات حول الموضوع، حاولت كلها اقناع الراي العام بأن ثمة مشكلا عميقا في التوجه الديمقراطي بالطريقة التي كان مسيرا بها. ثم في منتصف عقد الستينيات، تطورت ازمة الثقة لتشمل كل المؤسسات الاميركية. وقادت الحملة في هذه المرة صحيفة «واشنطن بوست» التي كرست سلسلة من ست حلقات ساهمت فيها نخبة من الخبراء وعزت ذلك جزئيا الى تصرفات بعض المسؤولين، ولكنها حملت العبء الاكبر للشعب الاميركي نفسه الذي «حددت تصرفات افراده في ما بينهم تصرف الحكومة تجاههم من جهة ونظرتهم الى المؤسسات الفيدرالية من جهة اخرى». واستشهد المساهمون في السلسلة بعدة حالات داخل المجتمع الاميركي: فهذا الانسان لا يثق باخيه، وهذا الجار لا يثق بجاره وهذه المواطنة لا تعرف من سيكون سفاح المدينة المقبل الخ.. ويرى المساهمون في السلسلة ان هذا النوع من التصرف والخوف هو الذي يفقد الناس ثقتهم بالحكومة الفيدرالية ومؤسساتها. فكيف يثق بالغائب من لا قدرة له على الثقة بالجار او الاخ؟! وبمعنى آخر فقد حملت السلسلة الشعب نفسه ازمة الثقة في الحكومة الفيدرالية ومؤسساتها.

وتغيرت الاوضاع في اواسط السبعينات وطوال عقد الثمانينيات. فقد وجه كل من الرئيس الاسبق جيمي كارتر والرئيس الاسبق ريجان انتقادات حادة اللهجة ضد المؤسسات الحكومية، متغنين بفضائل النظام الليبرالي المطلق الذي يعتمد على اقل تدخل ممكن من طرف الحكومة في تسيير امور البلاد. وعندما وصل بيل كلينتون الى البيت الابيض كانت الامور قد وصلت الى درجة لم يجد امامها بدا من التصريح بأن عهد الحكومة القوية والمركزية قد ولى وترك المجال امام اللامركزية وتسيير الناس شؤونهم بانفسهم. بيد ان هذه الليبرالية في الواقع لم تطبق الا على المجالات الاجتماعية والتعليمية والصحية والى حد ما الاقتصادية، اما مجالات السيادة فلم تتخل الحكومة الفيدرالية فيها عن اي جزء من سلطاتها. «ان كلينتون، شانه في ذلك شان كل سابقيه، يتمسك بكل سلطاته اذا تعلق الامر بمصالح كبريات الشركات او باغراض امنية او عسكرية، ولا يتخلى عن سلطته الا اذا تعلق الامر بقضايا غير المحظوظين من ابناء الشعب الاميركي». هذه المقولة وردت في كتاب «فضائح واشنطن» الذي صدر أخيرا عن دار فيرسو للنشر، وهو من تاليف الكسندر كوبورن وكين سيلفرستاين. الاول معروف بمساهماته المسترسلة بعمود في صحيفة The Nation، وقد نشر له اخيرا كتاب قيم تحت عنوان «نحن صانعو العصر الذهبي». اما الثاني فهو كاتب وناقد صحافي، يشارك في تحرير رسالة The Counter Punch (الضربة المضادة) وهي رسالة تصدر مرتين في الشهر، وترصد تحركات اعضاء الكونجرس الاميركي وصراع الخير والشر في اروقة واشنطن.

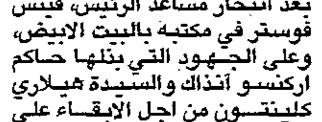
ويرى الكتاب ان الشعب الاميركي فقد ثقته بالمؤسسات الحكومية والصحافية ليس لانه فقد ثقته بنفسه وبغيره وانما لان افراده باتوا مقتنعين بفساد كبار مسؤولي تلك المؤسسات. وقد عاش الشعب الاميركي لحظة امل كبيرة عندما وقف الجميع على احداث فضيحة ووترجيت، وظن الكل ان الولايات المتحدة الاميركية بشنت، بارغام الرئيس نيكسون على الاستقالة، عهدا جديدا قوامه الوضوح والصراحة والصلاح. ولكن عهد ذلك الرئيس الراحل، يمضي الكتاب قائلا، يبدو وكانه عصر النور بالمقارنة مع ما يقوم به مسؤولو الادارة الاميركية اليوم من فضائح. بل ان الشعب الاميركي لم يفقد ثقته كليا بالحكومة في عهد الرئيس نيكسون رغم فضيحة هذا الاخير، لان حكومته سنت عددا لا يستهان به من القوانين الرامية الى حماية البيئة، وضمان الحقوق الادارية والصحية للعمال. كما ان الرئيس نيكسون نفسه لم يتراجع في انتقاد هلع الشركات الكبرى وهضمها لحقوق العاملين بها، ومطالبتها، بل ارغامها على احترام الحد الادنى في ضمان تحسين ظروف الطبقة العاملة.



غلاف الكتاب

ومشت الامور على تلك الحال الى ان جاء كارتر فاباح انتهاكها من جديد، ووصل ريجان فاجل نسفها كليا باسم الليبرالية وحرية التجارة.

وركز الكتاب من جهة اخرى على الطريقة التي استطاعت بها كبريات الشركات المتعددة الجنسيات، وكبار الاثرياء الاميركيين، وفي هذا الصدد ذكر الكتاب كيف ان مئات الشركات ساهمت بمبالغ كبيرة في تمويل الحملات الانتخابية للديمقراطيين والجمهوريين على حد سواء، الى درجة ان ايجاد الفرق مثلا بين مواقف الديمقراطي ريتشارد جيبهاردت والجمهوري نيوت جنجريتش امسى من الصعوبة بمكان. فكلاهما خاضع لحملات اللوبيات التي تتحرك باسم الشركات التي كان لها الفضل في نجاح الحملة الانتخابية لكل منهما. وتطرق الكتاب ايضا الى الكيفية التي ساند بها رون براون وزير التجارة الراحل، نظام بيبي دوك Baby Doc في هايتي وكيف غض الطرف على الخروقات السافرة التي ارتكبتها العصابة التي كانت تحكم جواتيمالا. كما تناول في عدد من صفحاته تواطؤ بعض اصحاب امهات الصحف مع مصالح البعض وطمسهم لحقائق كان من شانها ان تصلح حال الامة، وكذا تلاعبهم السافر بمصالح الاطفال والمعاقين والعجزة. وبطبيعة الحال، لم يغفل الكتاب الواقع المعيش. فتطرق باسهاب الى بيل كلينتون وسيدة اميركا الاولى والى فضيحة وايت ووتر التي كتب حولها ما يزيد على الف مقال وقصة ما بين 1992 و1996، ركزت في معظمها على محاولة اخفاء الحقيقة، خصوصا بعد انتحار مساعد الرئيس، فينس فوستر في مكتبه بالبيت الابيض، وعلى الجهود التي بذلها حاكم اركنسو آنذاك والسيدة هيلاري كلينتون من اجل الابقاء على مصالح صديقهما وممول الحملة



الانتخابية الاولى للحاكم كلينتون، جيمس ماك دوجال. غير ان الاهم يقول الكتاب، هو ما تم اهماله. فمشكلة وايت ووتر تعود في اصلها الى عام 1978، عندما قام بيل كلينتون، وكان آنذاك مدعيا عاما لولاية اركنسو، مع زوجته هيلاري وصديقيهما جيمس وسوزان ماك دوجال، بشراء ارض تبلغ مساحتها حوالي 95 هكتارا على واجهة النهر، بالمنطقة الشمالية لولاية اركنسو. وبالرغم من ان كلينتون وزوجته لم يدفعا سنتا واحدا، فقد سجلت حصة من تلك الارض باسميهما. كما ان الثمن الذي دفع مقابل شرائها كان تافها جدا بالمقارنة مع الاسعار التي كانت سائدة يومئذ. وقد تم شراؤها من شركة دخلت طي النسيان في دوامة لا خروج منها. وعندما حاول الوقوف في وجه احدى الشركات التي كانت مسؤولة عن فضائح التلوث في الولاية، كلفه ذلك منصبه كحاكم للولاية وهزم في انتخابات 1980 شر هزيمة. وعندما جاء وقت الاستعداد لحملة 1982، سرت الكلمة بأن بيل اضحى رجل الاقوياء ورجل الدفاع على مصالح الشركات وكبار اصحاب رؤوس الاموال، فتدفقت العطايا والهبات على خزينة تسيير حملته الانتخابية، وعاد الى الواجهة، تبارك خطاه جماعات الضغط التي تخدم كل منها مصالحها الخاصة بها، فأصبح اللسان الناطق باسم مصالح وول ستريت، وشركات النفط والسلاح والطيران والصناعات الضخمة. وما فتئ الاميركيون ان افاقوا على الواقع الذي كانوا يأملون في ان يبعدهم عنه الرئيس الشاب المتحمس، واكتشفوا ان الرئيس كلينتون لا يختلف في شيء عن سابقيه! وللتعبير عن سخطهم، اعطى الناخبون اصواتهم بشكل لا غبار عليه للجمهوريين في انتخابات الكونجرس لعام 1994، تاركين الرئيس الاميركي بدون اغلبية لا في مجلس الشيوخ ولا في مجلس النواب. كتاب «بابل واشنطن» (والمقصود بها كابيتول هيل) شيق جدا وممتع في قراءته، ويطلعنا على خبايا التلاعبات السياسية التي تعرفها «الديمقراطية» على الطريقة الاميركية.

> الكتاب: WASHINGTON BABYLON
> المؤلف: ALEXANDER COCKBURN AND KEN SILVERSTEIN
> الناشر: VERSO

12 باحثا عربيا يشتركون في وضع «دليل إسرائيل العام»

عقل إسرائيل وبنيتها قبل التأسيس وبعد التوسع

لندن: من عادل علي

على الرغم من امتداد الصراع بين العرب واسرائيل لسنوات طويلة، تبدأ قبل قيام الدولة العبرية دون ان يكون هناك مؤشر على وضع حد نهائي، جذري كامل لهذا الصراع. على الرغم من كل ذلك، فان العقل العربي لم يشغل نفسه طويلا في معرفة عدوه التاريخي، القومي، الديني، السياسي. وهي معرفة كان لا بد ان تتم بصفة اولى من معرفة «الآخر» التي طرأت عليها على الفكر العربي في العقود الاخيرة.

وخلال السنوات الساخنة لهذا الصراع، ظهرت كتب كثيرة عن «العدو الاسرائيلي»، اتخذ بعضها شكلا تعريفيا مثل السلاسل التي سمت نفسها «إعرف عدوك». لكن تلك الكتب والكتيبات خضعت في مضمونها الى الخطاب الشعاري او المعلومات المرسلة، فلم تزد الى معرفة العربي بعدوه معرفة قادرة على تحصينه في ادراك الحقائق التاريخية والايديولوجية والدعوات السياسية والاستراتيجية للاطماع الصهيونية.

طبيعيا يخرج عن نطاق هذا الاجمال عدد يسير من المؤلفات التي عالجت بعمق جوانب محددة في الفكر الصهيوني واتجاهات السياسة الاسرائيلية.. لكن في كل الاحوال فان الكم الضحل يغلب النوع المتميز.

وبمناسبة هذا الكلام، هي صدور كتاب جديد يصنف تحت خانة النوع المتميز في مجال الدراسات المتخصصة بالشان الاسرائيلي في مختلف فروعه. والكتاب هو «دليل اسرائيل العام» الصادر حديثا عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت، اعد مادته خبراء فلسطينيون متخصصون، مطلعون جيدا على موضوعات بحثهم، يجيد معظمهم اللغة العبرية، وتلقى قسم منهم تحصيله العلمي - جزئيا او كليا - في معاهد وجامعات اسرائيلية، وقام بتحريره كل من صبري جريس واحمد خليفة.

ويهدف الكتاب الى التعريف بالواقع الاسرائيلي الراهن، بمختلف جوانبه «الانظمة القانونية والقضائية، التركيب الديموغرافي والاجتماعي، الاحزاب، الاقتصاد ومؤسساته الرئيسية، التطور العلمي والتكنولوجي والمؤسسات الجامعية، المؤسسة العسكرية وانظمتها واسلحتها الخ..» وبالحركة الصهيونية ومؤسساتها، وبالتطورات العامة لأوضاع اليهود في العالم وتوزعهم الحالي ونظرتهم الى اسرائيل والعلاقة بها. وكذلك عن الفلسطينيين العرب في اسرائيل، والمستوطنين والمستوطنات في الأراضي المحتلة.

القانون والقضاء

الدراسة الاولى في الكتاب كتبها انيس شقور عن «النظام القانوني والنظام القضائي» في اسرائيل. ويدرس الباحث في هذا الفصل الأساس القانوني لقيام اسرائيل واهداف الدولة كما جاء في اعلان الاستقلال وهو ان «دولة اسرائيل ستكون مفتوحة أمام الهجرة اليهودية ولجمع الشتات وستعمل على تطوير البلاد لصالح كافة سكانها». وجاء في قانون العودة لسنة 1950 انه «يحق لكل يهودي ان يهاجر الى اسرائيل وان يستقر بها». ويستعرض الباحث قوانين العودة والجنسية التي صدرت، وتوقف عند السؤال المطروح في اسرائيل دائما وهو: من هو اليهودي؟

وجوابا على هذا السؤال يقول انه على الرغم من كون اسرائيل دولة يهودية، وعلى الرغم من تكرار كلمة يهودي في بعض القوانين المهمة، مثل قانون العودة لسنة 1950 وقانون ساعات العمل والراحة لسنة 1951 وقانون صلاحيات المحاكم الدينية اليهودية لسنة 1953 وقانون تسجيل السكان لسنة 1965، وغيرها من القوانين، فانه ليس هناك حتى اليوم تعريف محدد ومتفق عليه لكلمة يهودي. وما زال الجدل بشان الموضوع يرهق الكثير من المفكرين ورجال السياسة والقضاء والدين، ويسبب احيانا صراعات سياسية وحزبية في الكنيست والحكومة.

واستنادا الى قرارات المحكمة العليا، فان اساس المشكلة هو اختلاف النظرة العقائدية، فبحسب مفهوم الشريعة اليهودية التقليدية، ترتبط الهوية اليهودية بما يسمى «العهد الأبدي» الذي تم بين الخالق وشعبه المختار. وبموجب هذه النظرة، فان

غلاف الكتاب

اليهودي هو من ولد يهوديا، اي ولد من أم يهودية، او من تهود بحسب الأصول، اي التزم العهد الذي بين ابراهيم والخالق. فالتشديد اذاً هو على الأصل والولادة، لا على الايمان والعقيدة الدينية.

ويسجل في هوية كل اسرائيلي يهودي انه ذو قومية يهودية، اما اذا كان هناك شك في يهوديته تتاثر جميع حقوقه كانسان وكمواطن، بما فيها حقه في الاقامة والجنسية والزواج، وحقوقه المالية والخدمة العسكرية والأحوال الشخصية، ومكان دفنه. وتسقط ايضا جميع حقوق افراد عائلته. اما هوية العربي فيسجل فيها انه ذو قومية عربية، ويستثنى من ذلك العربي الدرزي، إذ يسجل في هويته انه ذو قومية درزية.

ومن المعروف ان اسرائيل ما تزال حتى الآن بلا دستور، ويثير هذا الأمر جدلا بين المطالبين بالدستور والداعين الى تأجيل الموضوع. وقد خصص شقور الجزء الثاني من دراسته عن النظام القضائي في اسرائيل.

التركيب السكاني

الدراسة الثانية عن التركيب السكاني كتبها محمود ميعاري وقد عالج فيها موضوعات حيوية مثل: الهجرة الصهيونية الى فلسطين، الهجرة المعاكسة، النمو السكاني، التركيب الاثني، اللغات المستخدمة، المواليد، الوفيات، التكاثر الطبيعي، توزيع السكان بحسب الجنس والسن، التجمعات السكنية، التوزيع الجغرافي، التمايز الطبقي، والعلاقات بين الجماعات الاثنية.

من المعلومات المهمة في هذا الفصل ان 40% من المجتمع الاسرائيلي هم من اليهود الذين ولدوا خارج فلسطين. ويستعرض الباحث حركة الهجرة منذ بداياتها وابرز محطاتها في اواخر العهد العثماني، وعهد الانتداب البريطاني، وعهد الدولة.

ومن الملاحظات الدالة التي توردها هذه الدراسة واستنادا الى المصادر الاسرائيلية هي ان الدافع الى الهجرة الشعبية التي تمت بعد قيام اسرائيل لم يكن الطلائعية والمساهمة في «خلق مجتمع وثقافة من نوع جديد» بل «تحقيق أمن اقتصادي واجتماعي للمهاجر».

وفي التركيب الاثني يمكن ملاحظة أن المجتمع الاسرائيلي يتكون من اغلبية يهودية (81.4% سنة 1993) واقلية عربية فلسطينية (18.6% مع سكان القدس العربية وهضبة الجولان ونحو 15.4% من دونهم). وبالاضافة الى تقسيم سكان اسرائيل الى جماعتين قوميتين، فان في الامكان تقسيم كل جماعة قومية الى جماعات إثنية (او فرعية)، فاليهود يتقسمون الى عدد كبير من الجماعات بحسب المنطقة او البلد او القارة التي جاؤوها منها (...). وتفصل الدراسة في الحديث عن اليهود الشرقيين والغربيين، قبل ان تنتقل الى مناقشة الموضوعات الأخرى.

الحكم والأحزاب

وفي الفصل الثالث يكتب الياس شوفاني عن نظام الحكم ويعالج فيه مسائل الدستور، والكنيست صلاحياته وواجباته والانتخابات للكنيست، والحكومة والوزارات واختصاصاتها، والخدمة المدنية، ورئاسة الدولة، ومراقب الدولة، والقضاء والحكم المحلي.

ويدرس احمد خليفة في الفصل الرابع موضوع الأحزاب السياسية، ويسجل انه من ابرز سمات النظام الحزبي الاسرائيلي كثرة الأحزاب وتوالي ظهور احزاب جديدة، وخصوصا قبيل الانتخابات العامة، وهذه الكثرة تعكس الانقسامات الاجتماعية/الاقتصادية الموجودة. وكذلك يتسم النظام الحزبي بكثرة الانشقاقات والاندماجات وتوالي نشوء تكتلات انتخابية - برلمانية. يضاف الى ذلك، تقوم الأحزاب الاسرائيلية بادوار متعددة، يخرج قسم منها على النطاق السياسي المحض او الدور المالوف للاحزاب في الديمقراطيات الغربية، مثل مهمة جلب المهاجرين الجدد الى اسرائيل. اما الاعتبارات الايديولوجية في التركيب الحزبي فهي تندرج في اطاري اليمين واليسار.

ويلقي الباحث بعض الاضواء التفصيلية على تكوينات واتجاهات الأحزاب المندرجة في معسكري اليمين واليسار.

الاقتصاد والعلوم

في الفصل الخامس يناقش فضل النقيب موضوع الاقتصاد الاسرائيلي، فيتوقف عند الربط بين الاقتصاد الاسرائيلي والمشروع الصهيوني الاستيطاني من جهة والعسكري الاستراتيجي من جهة ثانية، ويربط محطات تطور الاقتصاد منذ قيام اسرائيل باربع فترات هي: فترة التقشف والتاسيس (1948 - 1954) وفترة النمو السريع (1954 - 1972)، وفترة التضخم والكساد (1973 - 1985)، وفترة الاصلاح الاقتصادي (1985 - الوقت الحاضر). وبعد بحث في القطاعات الانتاجية والقطاعات الاقتصادية الأخرى، ومنها المؤسسة العسكرية كمؤسسة صناعية يلقي الباحث الضوء على اثر العلاقة الأميركية - الاسرائيلية اقتصاديا، ومن ثم اقتصاد العرب في اسرائيل.

ويخصص الفصل السادس الذي كتبه نزار الريس عن العلم والتكنولوجيا، مسلطا الضوء على الاهتمام الرسمي بهذا الجانب مع بحث في هيكلية مؤسسات التعليم والبحث العلمي في الكيان الصهيوني. وفي الاطار نفسه ياتي الفصل السابع الذي اعده عزيز حيدر عن التربية والتعليم.

المؤسسة العسكرية

الفصل الثامن عن المؤسسة العسكرية والذي كتبه محمد زهير دياب يركز على منطلقات القدرة العسكرية الاسرائيلية واهدافها، وفي طليعتها المفهوم الأمني الاستراتيجي الذي عبر عنه موشيه دايان بالقول: إن «اسرائيل ليس لديها سياسة خارجية، وانما سياسة دفاعية فقط». وتلي تلك العقيدة العسكرية القتالية التي تقوم على تجنيد جميع الموارد القومية واستخدامها في زمن الحرب، واعتماد القوات البرية على عناصر الاحتياط فيما تعتمد القطاعات العسكرية الأخرى على القوات النظامية، واقامة المناطق الدفاعية مثل المستوطنات، وضرورة القيام بالضربة الاستباقية (الاجهاضية)، واعتماد استراتيجية الاقتراب غير المباشر، والتركيز على الطرف الاقوى بين العرب لتحييده قبل الانصراف الى الأطراف الأخرى، والاعتماد على النوعية اكثر من الكمية.

ويفصل الباحث تشكيلة القوات المسلحة وعتادها، والأسلحة غير التقليدية لدى اسرائيل، ومن ثم الصناعة العسكرية.

ويناقش ايليا زريق في الفصل التاسع اوضاع الفلسطينيين في اسرائيل في ضوء سياسات التهويد والاستيطان الاسرائيلية، والقوانين التي تضعها سلطات الاحتلال للتضييق على العرب في مجالات حياتهم.

اما الفصل العاشر فيناقش الوجود الاستيطاني في الأراضي المحتلة وهو للباحث خالد عايد، وعززه بالجداول والخرائط.

وفي فصل المؤسسة الصهيونية يراجع الياس شوفاني نشأة المنظمة الصهيونية ومحطات تطورها، وبنيتها التنظيمية، ومنظماتها الاقليمية، وعلاقاتها باسرائيل.

وفي الفصل الأخير يتناول عبد الوهاب محمد المسيري موضوع يهود العالم من حيث تكويناتهم الاجتماعية والاثنية وتعدادهم وتوزيعهم الجغرافي.

وللكتاب ملحق عن اعضاء الحكومة والكنيست، قبل الانتخابات الأخيرة.

> الكتاب: دليل اسرائيل العام
> المؤلف: مجموعة من الباحثين
> الناشر: مؤسسة الدراسات الفلسطينية - بيروت

اوسع الكتب انتشارا

الكتب العربية

الكتاب: يوميات كولين باول
المؤلف: جوزف بريسكو
الناشر: الاهلية - بيروت
يوميات رئيس أركان القيادة المشتركة في حرب الخليج، ويسرد من خلالها وجهة نظره تجاه العرب.

الكتاب: سلام بلا ارض
المؤلف: ادوارد سعيد
الناشر: دار المستقبل العربي
اهمية الكتاب تكمن في الطريقة التي يفكر بها ادوارد سعيد، وكيف تحفل كتاباته باعتبارات الاسبقية والاستنارة وقول الحقيقة.

الكتاب: النفس المبتورة - هاجس الغرب في مجتمعاتنا
المؤلف: داريوش شايغان
الناشر: دار الساقي
يتناول هذا الكتاب مشكلة العرب والمسلمين في نظرتهم الى الغرب. ويرى الباحث، وهو ايراني، ان نظرتنا مبتورة في هذا الشأن.

الكتاب: اوروبا وبلدان الخليج العربية - الشركاء الاباعد
المؤلف: د. بشارة خضر
الناشر: مركز دراسات الوحدة العربية
محاولة لتبيان العلاقات القائمة بين السوق الاوروبية المشتركة ومجلس تعاون دول الخليج العربية.

الكتب الانجليزية

SAS : The Soldier's Story
Jack Ramsay
Macmilllan
منكرات اشخاص شاركوا في عمليات سرية حول العالم

Keeper of Genesis
R Bauval & Hancock
Heinemann
مستقبل الانسانية في ضوء غرائب تاريخية

Open Skies, Closed Minds
Nick Pope
Simon &Schuster
كتاب حول الكائنات الفضائية الغريبة

Secrets Of Lost Empires
M Barnes et al
BBC
يتزامن الكتاب مع السلسلة التلفزيونية الوثائقية حول ستونهيدج والاهرام وغير ذلك

With Nails
Richard E. Grant
Picador
يوميات نجم سينمائي

الكتب الفرنسية

La traversee
Philippe Labro
Callimard
يروي المؤلف قصة صراعه مع الموت بعد ان اصابه مرض اثر على جهازه التنفسي

L'homme, Dieu ou le sens de la vie
Luc Ferry
Grasset
تقييم للحياة الدينية في فرنسا في هذا العصر

Le vieil homme et la mort
Franz-Olivier Giesbert
Gallimard
كتاب يحيي ذكرى الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران

Loues soient nos seigneurs: une education politique
Regis Debray
Gallimard
يوميات الكاتب السياسية

Montaigne a cheval
Jean Lacouture
Seuil
كتاب يسرد حياة مونتاني الشخصية الفرنسية التاريخية الشهيرة ولقاءاته مع كاثرين دي ميديسي وهنري دي نافار والملكة مارجو

الكتب الامريكية

Bad As I Wanna Be
Dennis Rodman with
Tim Keown
Delacorte
منكرات بطل كرة السلة دينيس رودمان

In Contrempt
Christopher A. Darden with Jess Walter
Regan Book/ Harper Collins
احد المحامين من فريق الادعاء العام في قضية او. جي. سيمبسون، يعطي رأيه في المحاكمة.

The Dilbert Principle
Scott Adams
Harper Business
نظرة هجائية حول عالم الاعمال والادارة

Midnight In The Gardern Of Good And Evil
John Berendt
Random House
قصة موت شاب غريبة بمنطقة سافانا

الكتب الالمانية

DER PFERDEFLUSTER:
للكاتب: جون جريشام
قصة خيالية عن حياة حصان يهدد حياة صاحبته ووجودها بالدمار

GUTE MADcHEN iN DEN HiMMEL:
للكاتبة الالمانية: ادنه ارمارد
قصة طبية نفسية تحاول تحليل حالة نفسية لامرأة تسعى الى التحرر من قيود المجتمع

SCHLAGLiCHTER DER WELT POLiTIK:
للصحافي الالماني: بيتر شول لاتور
كتاب يحلل السياسة العالمية والاخطار والفرص المحيطة بها بعد انتهاء النزاع بين الشرق والغرب

FREI HEiT IST MEHR ALS EiN WORT:
للسياسية الالمانية ميلدجارد هام - بروشر
قصة حياة هذه السياسية الالمانية الليبرالية البارزة ومذكراتها خلال نصف قرن

Di RUSSEN HAFiA:
الصحافي الالماني: يورجن ردت
قصة تغلغل عصابات المافيا الروسية في دول اوروبا الغربية والمجتمع الاوروبي بعد انهيار الاتحاد السوفياتي

هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

23 حزيران (يونيو)

الدكتور سالك مكتشف لقاح شلل الأطفال

في مثل هذا اليوم قبل سنة واحدة، اي في 23 حزيران (يونيو) سنة 1995، توفي في كاليفورنيا الدكتور جونس سالك، الطبيب الامريكي والباحث الباكتريولوجي الذي اكتشف المصل الواقي من شلل الاطفال، وانقذ حياة الملايين من الناس، صغارهم وكبارهم، وقدم للبشرية خدمة لا تثمن.

ان الشهرة المفاجئة قلما تصيب رجال العلم، ولكنها اتت الدكتور سالك منقادة حينما اعلن احد مساعديه في مؤتمر صحفي عقد في جامعة ميشيغان في 12 نيسان (ابريل) سنة 1955 نجاح تجربة سريرية، اجريت على نطاق واسع، بلقاح جديد واق من شلل الاطفال الذي كانت معالجته والوقاية منه حتى ذلك الوقت متعذرة. وكان مليون طفل امريكي قد لقحوا به خلال 12 شهرا، وقد اعطي نصفهم المصل الذي صنعه «سالك» ونصفهم الآخر ادوية وامصالا اخرى، فكانت النتيجة، ان نجح لقاح «سالك» بنسبة 80 او 90 بالمائة من الحالات، وكان ذلك بداية عصر جديد في عالم الطب، وصرح الدكتور «سالك» ان كارثة شلل الاطفال قد اشرفت على نهايتها. واصبح مكتشف لقاحها، بين ليلة وضحاها، بطلا عالميا. ان الاباء والامهات الذين كانوا في خوف مستمر خلال انتشار وباء شلل الاطفال بعد الحرب، وكانت اذهانهم يملؤها الرعب من مشاهد الاطفال الذين يعيشون على رئات صناعية، او يحاولون السير على عكازات بأرجل مشلولة تقيدها اربطة وحلقات معدنية، ارتاحوا بعد ذلك نفسيا، وبدا الامر في حينه اشبه بمعجزة.

كان الدكتور جونس ادوارد سالك من مواليد نيويورك في 28 تشرين الاول (اكتوبر) سنة 1914 وهو من اصل بولوني. وقد حصل على شهادة الطب من جامعتها في سنة 1939 وعمل مع توماس فرانسيس الصغير الذي كان يقوم بدراسات عن اكتساب المناعة بواسطة الفايروسات الميتة. وانضم سالك الى فرانسيس في مدرسة الصحة العامة في جامعة ميشيغان في سنة 1944 وكان واحدا من فريق يعمل على ايجاد طريقة لاكتساب المناعة ضد «الانفلونزا».

وفي سنة 1947 اصبح سالك استاذا مشاركا للباكتريولوجي ورئيسا لمختبر الابحاث الفيروسية في كلية الطب بجامعة «بتسبورغ» حيث بدأ دراساته عن المناعة ضد مرض «شلل الاطفال» وعمل مع علماء من جامعات اخرى في برنامج للتوصل الى «فايروس» ذلك المرض، واشترك في تشخيص ثلاثة اصناف مختلفة من تلك الفايروس. ثم طبق الفايروسات الميتة على كل من الاصناف الثلاثة، ثم جربها على القردة. وفي سنة 1952 قام بتجاربه على بعض مرضاه، وبدأ مع اطفال شفوا من «شلل الاطفال»، ثم على اشخاص لم يسبق لهم ان اصيبوا بالمرض. وتكللت كلتا التجربتين بنجاح باهر، ونشرت نتائج ابحاثه وتجاربه في السنة التالية في «مجلة الجمعية الطبية الامريكية» وتكررت التجارب في سنة 1954 على نطاق واسع.

وفي 12 نيسان (ابريل) سنة 1955 اعترفت السلطات الرسمية والمختصة في الولايات المتحدة بجدوى لقاح سالك وبخلوه من اية اضرار جانبية، وسمح باستعماله في الولايات المتحدة. ولو شاء سالك ان يسجل حقوق اكتشافه تجاريا، لاصاب من ورائه ثراء عظيما جدا، ولكنه رفض ان يفعل ذلك، وقدم اكتشافه هدية للبشرية.

وفي سنة 1957 عين سالك استاذا للطب التجريبي في جامعة بتسبورغ بالولايات المتحدة، ثم زميلا في معهد الدراسات البيولوجية في «سان دييغو» بولاية كاليفورنيا، فرئيسا له، وقد اطلق اسمه على ذلك المعهد في ما بعد.

ولم ينج الدكتور سالك من منافسين وخصوم، اهمهم طبيب آخر يدعى «سابين» عمل على ايجاد لقاح يتألف من فيروسات حية، ويؤخذ بالفم، ويجب ان يحفظ مبردا، وبعد صراع عنيف بين الطريقتين تغلبت طريقة سالك. اما لقاء سالك فيزرق بالابر.

وكان خصوم سالك يتهمونه بالميل الى الدعاية لنفسه. وكان معروفا بانه رجل خجول، انيق الملبس، دقيق في كلامه، يقضي ساعات طويلة جدا في مختبره، وربما كان غير راغب في الدعاية التي احاطت باكتشافه لقاح شلل الاطفال وربما لم تكن من صنعه او مما يرغب فيه. ولكنها لثارت عدم ارتياح كبير وحسدا بين بعض زملائه العلماء. وقد يفسر هذا عدم منحه جائزة نوبل، على الرغم من ان المكافآت انهالت عليه، بما فيها وسام «الليجون دونور» الفرنسي، ووسام الكونغرس، واوسمة امريكية رفيعة اخرى.

وفي سنة 1960 اظهرت الاحصائيات ان حالات شلل الاطفال في الولايات المتحدة قد انخفضت بنسبة 92 في المائة، بفضل استعمال لقاح سالك. ولما انتشر وباء (الايدز) وعم الرعب في افئدة الناس مرة اخرى، دخل سالك في زمرة الباحثين عن لقاحه. وانتشرت الاشاعات بانه ينتج مصلا ضد الايدز، سائرا في ابحاثه وتجاربه على نفس المبادئ التي سار عليها في اكتشاف مصل شلل الاطفال، ولكن الاجل وافاه قبل تحقيقه اي نجاح. اذ توفي في مثل هذا اليوم من حزيران (يونيو) سنة 1995، عن 80 سنة. وخلد اسمه الى جانب كوخ وجنر وباستور وغيرهم من عظام المكتشفين.

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم:

1691 وفاة السلطان سليمان الثاني
1839 الليدي ستانهوب - الارستقراطية الانكليزية التي عشقت لبنان
1948 بدء حصار برلين
نبذة عن لوكسمبورغ.

فيليب جاكوتيه في كتاب تعريفي بالشعر الفرنسي المعاصر

تحت سماوات غائمة

نقد

لندن: من فوزي كريم

من السلسلة التي تقدمها دار «بلوداكس» Bloodaxe حول الشعر الفرنسي المعاصر مجموعتان شعريتان للشاعر «فيليب جاكوتيه» يضمهما كتاب واحد في السلسلة، هما «تحت سماوات غائمة» و«بوريجارد». وهو الخامس من السلسلة التي تجاوزت الآن عدد الاصابع. ولقد كان من شعرائها «ايف بونفوا» «رينيه مشار» «هنري ميشو» «ايميه سيزير» «بول إلوار» وآخرون.

السلسلة تهدف الى تقديم الشعر الفرنسي المعاصر عبر نصوصه وعبر دراسات نقدية مستفيضة. وهذا ما حدث مع «فيليب جاكوتيه» الذي اشترك في ترجمة قصائده كل من «مارك تريهارن» و«ديفيد كونستانتن» وكتب المقدمة النقدية «تريهارن» موضحا بصورة وافية الطبيعة المميزة لشعر «جاكوتيه».

ولد «فيليب جاكوتيه» في سويسرا عام 1925. درس الادب في مدينة لوزان بين سنتي 44 - 1946. وبين عامي 46 - 1953 عمل في باريس لدى ناشر سويسري وخلال هذه الفترة قام بأول زيارة له الى ايطاليا التي شكلت ثقافتها مصدرا ملهما في حياته. منذ عام 1953، عام زواجه، استقر في فرنسا، في مدينة «دروم» معتمدا في معاشة على الكتابة والترجمة. الى جانب كتابة الشعر، نشر «جاكوتيه» عددا من «الكتابات النثرية» والمقالات النقدية. والكثير من الترجمات عن الالمانية لكل من «موسيل» «ريلكه» «توماس مان» «هولدرلن» الى جانب ترجمات لـ«هومر» «افلاطون» «اونجاريتي» «مونتالي» و«مندلشتام» وآخرين.

تعود المجموعتان المترجمتان الى الانجليزية الى عامي 1980 و1983. الاولى «تحت سماوات غائمة» شعرية. والثانية «بوريجارد» تتضمن فصولا من «النصوص النثرية». ولقد ميز المترجم في دراسته بين المجموعتين وفق ميزاني الشعر والنثر، دون ان يغفل جانب الكثافة الشعرية التي تقرب بينهما. فالثانية مجموعة من «المشاهد الطبيعية في نص نثري» ومكان اعيد تركيبه كنص. وهو شكل من الكتابة طوره «جاكوتيه» في




غلاف الكتاب

مرحلة مبكرة من حياته الانتاجية. وتميز به في مرحلة نضجه واوصله الى أعلى مستوياته التعبيرية. ومن المضلل الافتراض بان مجموعات جاكوتيه النثرية هي «اعادة صياغة» لمجموعاته الشعرية. صحيح ان بين النص الشعري والنص النثري الفة وحوار. الا ان الاخير له وحدته وتكوينه المستقل كضرب من الكتابة مستقل». ولذلك تبدو هذه النصوص، احيانا، وهي «تعطي انطباع مقاربتها لامكانية ان تكون قصيدة» بفعل كثافتها وطبيعتها الاستعارية.

في المجموعة «تحت سماوات غائمة» التي تتضمن نصوصا شعرية، نتبين طبيعة النص الشعري في مواجهة النص النثري من جديد: «فاذا كانت الكتابة النثرية ملائمة بصورة خاصة للعالم ولما يطرأ عليه من احداث في الزمان والمكان.. فإن الشعر بالمقابل شيء اكثر تركيزا، ومصفى. انه قمة التعبير اللفظي» فعلاقته بعالم الزمان والمكان اقل طبيعية واقل خطية، من حيث الامتداد المنطقي. وعناصر القص فيه تتقلص للحد الادنى. ومظهر الشكل على الورقة للابيات الشعرية يكشف عن طبيعة غير تعاقبية وتتابعية شان ما توحي به الفقرات القولية للنص النثري. واخيرا عناصر القافية، والنظام الصوتي، والايقاع التي تقارب ما بينه وبين الموسيقى. الا ان «جاكوتيه» في النهاية، ابتعد قليلا من الاشكال المقننة نسبيا في قصائده المبكرة باتجاه «عروض» غير متناسق وباتجاه نظام وزني يقارب ايقاعات الكلام الطبيعي دون ان يفلت تماما من حرصه على حضور شبحي للتتابع الوزني. وهذا التعامل مع الايقاع

في الشعر يكاد يكون ذاته الذي تمثل في محاولات تي اس اليوت في الشعر الانجليزي.

قصائد جاكوتيه قصيرة، تعتمد المقاطع المقتضبة شديدة التركيز، وكثافتها صافية وواضحة كالبلور. ولقد وضعها المترجمان في الصيغة الشعرية ذاتها في الانجليزية. ولا شك ان ترجمتها، من جديد، الى العربية لن تكون الا ضربا من المعاصرة، الا ان المحاولات التالية من الترجمة النثرية انما تدخل في باب التعريف لا غير.

تحت سماوات غائمة

من قصيدته «تحت سماوات غائمة» هذه المقاطع:

لست على قناعة اننا سوف نقطع
ابدا تلك الرحلة
عبر السماوات العديدة التي تتضح
تباعا
نغذ السير قدما تحديا لكل قوانين
الظل
لا استطيع رؤية انفسنا كتسور
غير مرئية
تحوم، أبدا، حول القمم، غير مرئية
هي الاخرى
في وفرة الضوء...

(ان التقاط كسر محطومة من
الوقت
لن يبني صرح الأبدية
تعلمنا كيف ننحني شأن ملتقطي
فضلات الحصاد،
هذا كل ما في الأمر. والآن لا نرى
الا الأرض المحروثة الواسعة
وآثار الممرات عبر قبرنا الصبور)

لقد رأينا، متأخرين، قليلا من
الشمس،
وليس يسيرا ان نأمل تحت زحمة
كهذه من الغيوم،
وفي جبل يزحم شعابه الضباب
(ولكن بأي درجة حرمان من القوة
نحن عليه
إذا ما درجنا في طلب شيء من
ضوء الشمس
في حين نعجز عن تنكب حزمة من
السحب
لساعة او نحو ساعة...
انها لسذاجة مفرطة
ان نرى أنفسنا تحت حماية زرقة
السماء،
او عرضة لعقاب العواصف
والليل).

لأي وجهة تحسب انك ذاهبٌ على
قدميك المتعبتين؟
أحول البيت وحده أم عابرا
التخوم...

الشاعر في وقت متأخر

يكتبُ الشاعر:
«إن روحي تبلى.
حتى زهرة الخطمي والعصفور
الأزرق
يبدوان لعيني بعيدين
والبعدُ يصبح، شيئا فشيئا، اقل
يقينية.

إنني قرابة ان أسأل
لن أعفى من وطأة الضوء:
هذا الضربُ المريب من المجد!»

هلْ يملك احدٌ وسطَ الجمالِ
جوابا؟
وهل أحد بينها
يملك ان يتخذَ سبيلَه صامتاً؟

كيف تفرّقت، عند مناهلِ المياهِ،
القطعان
التي ارتأينا رعيها في حقولنا ذاتَ
يوم..

الآن، كلُّ موسيقى من الزمنِ الاول
تُقبل الى عينيه
كدموع غزيرة:

«عادت ازهار «المنثور» و«الفاوانيا»
وبدأ من جديد العشبُ والشحرور،
ولكن اين الانتظار والتوقع؟
اينَ النساءُ المُنتظَرات؟
ألن نعود عطاشى، ابدا، من جديد
ألن يكون هناك، ثانية، مساقط
مياه
نمسك بخصرها البارد بين أيدينا؟
كلُّ موسيقى الآن
تثقلُ عليك بوطأة الدموع».

انه يواصل، مع ذلك، الحديثَ
وهمهماته تتلاحقُ كمجرى في
شهر يناير
ومع اضطراب الأغصان ذاك
يحلّقُ طائرٌ مذعورٌ كلَّ مرة،
صارخا، باتجاه فُرجة..

طواحين الكلام

محيي الدين اللاذقاني

... وضاع العمر يا تولستوي

اذا سئلت في ظروف جادة ان كنت قد اكملت قراءة رواية «الحرب والسلام» لتولستوي، فلا تخجل ان ترد جاداً بالنفي لأن محسوبكم: وهو من قوارض الكتب لم يتمها، ولا أتم «البحث عن الزمن المفقود» لبروست، وبصراحة آمل ألا تنقض وضوء حنابلة الثقافة فاني اعتقد - وربما أكون على خطأ - بأن ايقاع الزمن هذه الأيام لا يسمح بقراءة متواصلة لخمسة آلاف صفحة او «4336» صفحة، وهو عدد صفحات رواية الحرب والسلام اذا شئنا الدقة.

ولا علاقة لهذا الحكم اطلاقاً بأهمية الرواية، ورسالتها الفلسفية وتوثيقها التاريخي، فتلك قضايا لا يختلف عليها اثنان لكن هذين الاثنين سيختلفان قطعاً حول مزاجية القارئ وتحول اهتماماته من عصر الى آخر.

ومناسبة الحديث عن «الحرب والسلام» ان المسرح الملكي البريطاني سيقدم هذه الرواية بعد يومين محورة لتلائم وقت الناس، فمن المؤكد ان طاقة المتفرجين على التحمل لا يمكن ان تتجاوز الساعات الثلاث، وهذا يعني ان المسرحية ستكون أقل من نصف الفيلم الروسي الذي تم اقتباسه من الرواية نفسها عام 1968، وكان عرضه يستمر ثمانية ساعات فقط لا غير.

وأظن ان المخرج الروسي وقف عند تلك الرقم ليلائم ساعات الدوام الرسمي بحيث يعرض على الموظفين في يوم كامل دون استراحة، وطبعاً هناك فرق بين موظف يشاهد فيلماً وطنياً في وقت يسرقه من المواطنين، وبين صاحب مزاج فني يختار من الأفلام والمسرحيات ما يعتقد بأنه سيمتعه فنياً، ويضيف الى وعيه، ومعرفته بالدنيا، وأهلها، وحروبها التي تتخللها بعض استراحات السلام.

وقد أمضت هيلين ادمندسون التي اقتبست تولستوي للمسرح الوطني البريطاني قرابة العام في منطقة بوردينو التي وقعت فيها المعارك الشهيرة بين الروس والفرنسيين، وزارت المتحف الذي ما يزال يحتفظ بالفراش الذي نام عليه نابليون بونابرت في تلك المناطق، وعادت بقناعات طيبة عن ضرورة اهمال معظم المشاهد العنيفة والاكتفاء بمشهد، او اثنين عن تلك المعارك التي شكلت التحالفات الأوروبية الى مطلع الحرب العالمية الأولى.

وكنت قد شاهدت «الحرب والسلام» على المسرح في عرض ظريف استغرق ثلاث دقائق ونصف في مهرجان ادنبره قبل عامين، وكان مخرج، ومقتبس العرض قد استخدم دراجته النارية كخشبة عرض، ووضع ثلاثة مقاعد في صالة تشبه زنازين بغداد، وقرر بعبقرية لا يعلى عليها ان يستخدم المشاهدين، وهم ثلاثة في أوقات الازدحام واثنان في أيام الكساد كضحايا حرب يقفز فوق اكتافهم، ويحرق عيونهم بدخان السجائر، ويسحب الكراسي من تحتهم في لحظات التأزم الدرامي.

ولا يظن كثيرون ان «الحرب والسلام» تحتاج الى اكثر من تلك الدقائق، فمن يملك الوقت في هذه الأيام ليتابع تأملات المناضل المثالي بيير بيزوكوف، وشطحات الأمير اندريه، وخطب نابليون الحماسية، وهكذا لا يظل من الشخصيات الرئيسية في رواية تولستوي غير المارشال كوتوزوف، والجميلة ناتاشا التي قامت بدورها في السينما ذات يوم صاحبة الشفتين المقدودتين من كرز طازج اودري هيبورن.

لقد أمضى بروكوفييف - كما يقولون - عشر سنوات كاملة، وهو يحضر لاوبرا الحرب والسلام، ولا شك ان هيلين ادمندسون التي أعدت العرض المسرحي البريطاني في عشر المدة تعتبر كسولة بالنسبة له، وبالنسبة للمؤلف أيضاً الذي أمضى ست سنوات من البحث في الوثائق والمصادر قبل ان يبدأ بكتابة تلك الرواية التي صدرت للمرة الأولى عام 1869، وشغلت البشرية منذ ذلك التاريخ الى اليوم، لكننا، ولعلة لا يعرفها غير تولستوي مبتكر صرخة «ضاع العمر يا ولدي» قبل فريد شوقي، لم تقلل من عدد الحروب، ولا زادت في فرص السلام.








UEFA euro96 England

مجموعة (أ)

إنجلترا	1	8 يونيو	سويسرا	1
هولندا	0	10 يونيو	أسكوتلندا	0
سويسرا	0	13 يونيو	هولندا	2
اسكوتلندا	0	15 يونيو	انجلترا	2
اسكوتلندا	1	18 يونيو	سويسرا	0
هولندا	1	18 يونيو	انجلترا	4

أول المجموعة: انجلترا .. ثاني المجموعة: هولندا

مجموعة (ب)

اسبانيا	1	9 يونيو	بلغاريا	1
رومانيا	0	10 يونيو	فرنسا	1
بلغاريا	1	13 يونيو	رومانيا	0
فرنسا	1	15 يونيو	اسبانيا	1
فرنسا	3	18 يونيو	بلغاريا	1
رومانيا	1	18 يونيو	اسبانيا	2

أول المجموعة: فرنسا .. ثاني المجموعة: اسبانيا

مجموعة (ج)

المانيا	2	9 يونيو	ج. التشيك	0
ايطاليا	2	11 يونيو	روسيا	1
ج. التشيك	2	14 يونيو	ايطاليا	1
روسيا	0	16 يونيو	المانيا	3
روسيا	3	19 يونيو	ج. التشيك	3
ايطاليا	0	19 يونيو	المانيا	0

أول المجموعة: المانيا .. ثاني المجموعة: التشيك

مجموعة (د)

الدنمارك	1	9 يونيو	البرتغال	1
تركيا	0	11 يونيو	كرواتيا	1
البرتغال	1	14 يونيو	تركيا	0
كرواتيا	3	16 يونيو	الدنمارك	0
كرواتيا	0	19 يونيو	البرتغال	3
تركيا	0	19 يونيو	الدنمارك	3

أول المجموعة: البرتغال .. ثاني المجموعة: كرواتيا

ربع النهائي — السبت 22 يونيو / الأحد 23 يونيو

انجلترا	4	V	اسبانيا	2
هولندا		V	فرنسا	
المانيا		V	كرواتيا	
التشيك		V	البرتغال	

نصف النهائي، الاربعاء 26 يونيو

		V		
		V		

النهائي، الاحد 30 يونيو

		V		

بفوزها على إسبانيا بضربات الترجيح 2/4

انجلترا تتأهل إلى نصف نهائي الأمم الأوروبية

لندن - برمنجهام: «الشرق الاوسط»



تأهلت انجلترا إلى نصف نهائي بطولة كاس الامم الأوروبية العاشرة لكرة القدم عقب فوزها بالضربات الترجيحية على استاد ويمبلي (2/4). وتلعب انجلترا في نصف النهائي الأربعاء المقبل امام المانيا أو كرواتيا.

وسجل لانجلترا شيرر وبيرس وجاسكوين وبلات، واهدر هييرو لإسبانيا وسجل أهور وبيلسوي واهدر نادال.

● الشوط الأول: لعب الفريقان الانجليزي والاسباني الشوط الاول من مباراة ربع النهائي بحذر شديد، وباستثناء بعض الهجمات القليلة، فان اللعب تركز في وسط الملعب، وان كان المنتخب الاسباني نجح في اختراقاته من منطقة الوسط باتجاه مرمى دافيد سيمان، وكاد مانخارين (رقم 17) نجم الهجوم الاسباني ان يسجل هدف السبق في الدقيقة 41، ولكن تسرعه وهو ينفرد بالمرمى بعد ان تخطى الدفاعات الانجليزية، ويقظة دافيد سيمان في الخروج السريع من منطقة الجزاء اعاقت الهدف، غير ان مهارات مكنمان الظهير الايمن في اختراقاته السريعة من جهة اليمين لم تقلل موقفه تماما عند التمرير الى شرينجهام وشيرر، وقد حد من خطورتهما حارس المرمى وقائد الفريق الاسباني اندوني زبيزاريتا، ولم يظهر امور صاحب الهدف الاسباني المتميز في مباراة رومانيا بالشكل المطلوب، وقل اداؤه في تموين الكرات باتجاه كيكو وساليناس، والذي قل اداؤه هو الآخر وهو مهاجم هداف، وربما يكون ذلك بفعل السن 34 عاما، واحتسب ضده تسلل مرتين خلال الشوط الاول اولاها في الدقيقة 33، وباستثناء تسديدة جاسكوين من ضربة حرة باتجاه توني آدامز والذي سددها بالراس باتجاه المرمى الاسباني، ولكن حارسهم الفذ اندوني زبيزاريتا ابعدها الى خارج القائم، غير ان لاعبي اسبانيا نجحوا في تهدئة اللعب في الوقت المناسب، وان كانت تمريراتهم اكثر دقة، حتى الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول، بفعل دقة تمويل نادال وهييرو باتجاه كيكو وساليناس.

●وتميز الشوط الثاني بضياع كثير من الاهداف وان كان المنتخب الاسباني كان اكثر سيطرة على مجريات هذا الشوط، ويتلقى جاري نيفيل بطاقة صفراء في الدقيقة 47، وتعني حرمانه من اللقاء المقبل للايقاف حالة تاهل انجلترا الى قبل النهائي، ويضيع شرينجهام هدفا محققا في الدقيقة 57، ويرد عليه كيكو وينفرد بحارس مرمى انجلترا سيمان، ولكن يسددها الى خارج القائم، وتتبادل الهجمات المرتدة من مكنمان ويرد الاسباني سيرجي بهجمة مماثلة، غير ان جاسكوين نجم انجلترا صاحب الهدف الرائع في شباك اسكوتلندا، كان في اسوأ حالاته، سواء تمريرا للكرات أو تسديدا خلال هذا الشوط.

وفي المقابل فإن بيريز كامنيرو النجم الإسباني الذي نزل بداية الشوط الثاني يضيع هو الآخر اكثر من هجمة، وكانت آخر هجمة مضادة للاسبان في الدقيقة 87 من أبلاردو رقم 5، اذ يسدد بقوة وتمر من تحت رجلي توني آدامز باتجاه مرمى سيمان الذي يصدها ويطلق الحكم صافرة النهاية، ويدخل الفريقان الوقت الاضافي في انتظار نتيجة الحسم بقاعدة الهدف الذهبي الذي تثير جدلا كبيرا في اوساط البطولة.

● ومن المتوقع ان يتفوق المنتخب البرتغالي الذي يضم مجموعة من الناشئين على التشيك في مباراتهما بربع النهائي ببطولة كاس الامم الاوروبية لكرة القدم اليوم. وسيصاب البرتغاليون بصدمة اذا فشلوا في الصعود الى الدور قبل النهائي في البطولة.

واثبتت مباريات التشيك السابقة ان الفريق يعاني من مشكلة في الدفاع وانه لا يستطيع ان يصمد طويلا امام الهجوم المتواصل.

واخترق المهاجمون الروس وقبلهم الالمان دفاعات التشيك كثيرا في فترات زمنية قصيرة وصلت الى مرتين في ست دقائق في مباراة التشيك مع روسيا بالدور الاول ليحصل الفريق على وصف ثاني اسوأ دفاع بين الفرق المشاركة في البطولة ومجموعها 16 فريقا.

وقال دوسان اوهرين المدير الفني للمنتخب التشيكي اول ربع ساعة من الشوط الثاني في هذه المباراة علمتنا درسا وتحدثنا مع اللاعبين عن تحسين الدفاع مشيرا الى مباراة الفريق مع روسيا.

ويشعر اوهرين ان عودة كابتن الفريق ميروسلاف كادليتش الى صفوف الفريق سيحسن من وضعه ولكنه ما زال يفكر في اشراك مدافع اضافي وهو لوبوس كوبيك ليحل محل بافيل نيدفيد الموقوف في خط الوسط.

ومن المتوقع ان تلعب البرتغال بكامل قوتها بعودة بولينهو سانتوس الى الفريق بعد انتهاء ايقافه الا ان هذا لن يعني ان يحل محل كارلوس سيكريتاريو.

ويشير منتقدون الى ان البرتغال ينقصه هداف الا ان احراز البرتغال لثلاثة اهداف في مرمى كرواتيا في الدور الاول الاسبوع الماضي زاد من ثقة الفريق.

وقال باولو سوسا مهاجم الفريق : اذا احرزنا خمسة اهداف في ثلاث مباريات فهذا يرد على جميع الانتقادات. وحتى مدرب التشيك اعترف بانه اذا فاز في المباراة وصعد للدور قبل النهائي فسيكون ذلك مفاجأة.

●● وفي مانشستر يقول يورجن كلينزمان كابتن المنتخب الالماني لكرة القدم ان الفريق سيخوض مباراته بربع النهائي بكأس الامم الاوروبية لكرة القدم على ملعب اولد ترافورد امام كرواتيا بثقة بالرغم من الاصابات التي مني بها لاعبون رئيسيون بعد مباراتهم مع ايطاليا. وبالرغم من ان المانيا تصدرت المجموعة الثالثة الا ان الايطاليين تفوقوا على المانيا في مباراتهم الاسبوع الماضي بالدور الاول.



صراع على الكرة بين الإنجليزي جاسكوين والأسباني أمور (أ.ب)

واصيب المدافع توماس هيلمر بتورم في ركبته اليسرى في المباراة.

ولكن كلينزمان قال ان مباراة المانيا المرشحة للفوز بالبطولة مع ايطاليا ساعدت الفريق ولم تعرقل مسيرته. وقال بيرتي فوجتس المدير الفني للمنتخب الالماني ان فريقه لعب بشكل جيد معظم الشوط الثاني رغم انه لعب بعشرة لاعبين لطرد توماس شترونتس.

وقال كلينزمان ان الروح المعنوية في معسكر الفريق مرتفعة، لم نلعب الشوط الاول امام ايطاليا بشكل جيد ولكن الطريقة التي لعبنا بها الشوط الثاني بعشرة لاعبين تقول الكثير عن الفريق.

وقال عن كرواتيا انه فريق قوي للغاية ونحترمه ولكن البطولة بدأت بحق الان والمهزوم يخرج على الفور نشعر بثقة بالغة.

ولم يتمكن هيلمر وهو احد افضل لاعبي المانيا في المباراة مع ايطاليا من السير بشكل طبيعي في الايام القليلة الماضية ويسعى جاهدا للحاق بالمباراة اليوم.

واذا لم يتمكن من اللعب سيحل محله شتيفان فروند ليلعب جنبا لجنب مع ماركوس بابيل.

وفوجتس ليس من المدربين الذين يجرون تغييرات كثيرة في تشكيل فريقه.

ومن المرجح ان يعود شتيفان رويتر الى الفريق بعد ان غاب عن مباراة المانيا مع ايطاليا لاصابته في الفخذ. وهناك شائعات بان فوجتس لن يشرك المخضرم توماس هيسلر في خط الوسط لانه لم يظهر بمستواه في مباريات الفريق الماضية وقد يشرك بدلا منه محمد شول.

وستشارك مجموعة كبيرة من اللاعبين الالمان في المباراة بعد ان حصلوا على انذارات في المباريات السابقة.

ويعتبر فوجتس المنتخب الكرواتي من المرشحين للفوز بالبطولة. ويعاني منتخب كرواتيا من اصابة واحدة فقط اذ يغيب لاعب خط الوسط روبرت بروسينيتشي لاصابته في عضلات الساق.

وقال سلافين بيليتش مهاجم الفريق لسنا المرشحين للفوز الان ولكننا سنقدم افضل ما عندنا امام المانيا وسنركز طول المباراة.

ومن جهة اخرى قال التشيك انهم راضون بالصعود لربع النهائي في كاس الامم الاوروبية لكرة القدم الاول من امس الجمعة وقال دوسان اوهرين المدير الفني للفريق انه سيندهش اذا فاز فريقه على البرتغال في مباراتهما بربع النهائي اليوم

وشاهد اوهرين شرائط فيديو لمعرفة اداء البرتغال، وقال انه فريق اقوى بكثير مما كنا نعتقد.. بالتاكيد سنهزم واعتقد ان صعودنا للدور قبل النهائي سيكون مفاجأة.

الصحافة قالت

Euro 96 SPORT THE DERBY Daily Mail THE TIMES

كرواتيا.. الحصان الأسود

قالت صحيفة التايمز البريطانية في عددها الصادر امس ان ميروسلاف بلازفيتش مدرب المنتخب الكرواتي قد يكون اسعد حظا اليوم بلقاء المانيا بدلا من ايطاليا التي خرجت مبكرا، وكانت مرشحة بجدارة للوصول الى الدور للربع النهائي في كأس الامم الاوروبية لكرة القدم، ونقلت الصحيفة عن بيرتي فوجتس مدرب المنتخب الالماني قوله ان البطولة قد بدأت الآن، والمهزوم يخرج على الفور، وعن فريق كرواتيا قال:

انه منتخب قوي للغاية نحترمه ولا نخاف منه، وقال ان هذا الفريق له طابع سحري، والبعض يقول عنه انه الحصان الاسود في البطولة، والسبب في هذا يعود اساسا الى ان للدربين المشاركين لا يعرفون عنه الكثير، مثل باقي الفرق المرشحة اساسا لخطف اللقب.

ولساعات طوال كانت ادارة المنتخب الالماني تدرس اشرطة مباريات المنتخب الكرواتي في البطولة امام تركيا والبرتغال والدنمارك، ضمن المجموعة الرابعة. وقال فوجتس: الروح المعنوية مرتفعة في معسكر الفريق الالماني، والطريقة التي لعبنا بها امام ايطاليا في الشوط الثاني بعشرة لاعبين فقط تؤكد جدارتنا، اما بالنسبة لقلعة الدفاع هيلمر اللاعب الالماني، وهذا الوصف اطلقه عليه بيرتي فوجتس المدير الفني لمنتخب المانيا قبل مباراة ايطاليا وهو احد اسلحة الفريق السرية، ولكنه الان بالكاد يستطيع المشي بعد المجهود البالغ الذي بذله لوقف الهجوم الايطالي الكاسح في ختام مباريات الدور الاول من البطولة، وهو يتحسن ولكن ليس بالصورة المطلوبة. ويقول هيلمر ان الفريق يطبق نظاما مثاليا في العلاج الطبيعي، وقد نفعني كثيرا، قبل لقاء ايطاليا، وقد يظهر جدواه ايضا قبل لقاء الكروات، ويتوقع المراقبون ان غياب هيلمر سيكون له تاثير سلبي كبير على صفوف المنتخب الالماني في منطقة الدفاع ومهام تمويل الكرات باتجاه خط الهجوم. غير ان عودة بابيل من الايقاف وبالتعاون مع شتيفن فروند قد يحل المشكلة، ومع عودة اكثر من لاعب الماني من الايقاف الى صفوف المنتخب، فان بيرتي فوجتس ركز خلال التدريبات امس على الهجوم الضاغط لاحراز هدف السبق، او استخدام الاسلوب الامثل والاجدى الذي يطبقه فريق ايه سي ميلان باختراقاته المفاجئة من الوسط باتجاه مرمى الخصم. اما الجانب الكرواتي فيعتمد على بوبان نجم ايه سي ميلان وشوكر، وكلاهما لاعب فذ له القدرة على صنع الكرات بمهارة واقتدار.

ويقول اوتو باريش مساعد المدير الفني لمنتخب كرواتيا والذي اشرف من قبل على تدريب النجم الالماني كلينزمان عندما كان يلعب في شتوتجارت عند اول ظهوره، ان المهاجم الالماني كلينزمان يتميز بالقدرة على المراوغة والتسديد، ويصاب باكتئاب عندما يغيب عن التهديف، ويحاول جاهدا ان يحسن مستواه، وهذا ما يميزه مثلا عن النجم الكرواتي دافور شوكر!!

مجد الكرة الأنجليزية

ركزت صحيفة «الانترناشنال هيرالد تريبيون» على طموحات الانجليز في استعادة مجد كرة القدم عن طريق فوزهم ببطولة الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم التي تجري الآن في بريطانيا.

وقد انفجر هذا الحماس كما تقول الصحيفة منذ ان فازت انجلترا الثلاثاء الماضي على هولندا 4 - صفر. حتى ان رئيس وزراء بريطانيا جون ميجر استغل هذا النصر ليسافر الى فلورنسا متوقعا ان يرفع الاوروبيون الحظر عن تصدير لحم البقر اليهم.

وقد دفع هذا الحماس البريطانيين لأن يندفع 96 الف شخص امس الى ملاعب ويمبلي في حشد نادر متوقعين اعادة المفاجأة واخضاع الثور الاسباني الى حد السيف. ولكن الذي ليس في حسبان الانجليز هو ان الاسبان يلعبون مثل الانجليز وحسب اسلوبهم اكثر من الانجليز انفسهم.

وتابعت الصحيفة تقول «وفي الوقت الذي يسعى فيه الانجليز الى تغيير اسلوبهم اقرب الى الاسلوب الاوروبي كانت اسبانيا ماضية في انتصاراتها، ولم تخسر في العامين الاخيرين الـ20 مباراة التي خاضتها معتمدة اسلوب القدرة على التحمل والاستمرار مع اظهار قوة الاعصاب.

ثم هناك خافيير كليمنتي الباسكي الاصول الذي يحاول اعادة نمذجة الفريق الاسباني حسب قياسه وطوله مواجها بذلك وسائل الاعلام في مدريد والحملة التي تشنها عليه.

واذا ما استطاع رئيس الفريق هذا ثقب الفقاعة الانجليزية فلن يكون امام الانجليز سوى ملامة انفسهم. فقد ترعرع هذا المدرب في بلباو حيث صدر الانجليز كرة القدم عام 1898. ولكن عندما قضت احدى الاصابات الباكرة على مستقبله الكروي قضى شهرا في ابوتيش متعلما على يد بوبي روبنسون.

ان هذا الباسكي حاول جاهدا اظهار عقوقه للانجليز وعدم رد الجميل اليهم. فهو يخطط للاعب ميجيل انطونيو نادال اللاعب الاسباني الخطر «استهدلف» بول اسكويت بالمعنى الحرفي للكلمة. فنادال ذو شهرة واسعة وطبيعية في تلقي «البطاقات الحمراء»، مما يتيح ولو هدف واحد لبريطانيا الذي يكفي لانتصار اسبانيا وخسارة بريطانيا.

وفي هذا الوقت يحاول المنتخب الفرنسي الذي لم يهزم في 26 مباراة هزيمة هولندا في ليفربول، التي لم تتأثر كثيرا بنتيجتها مع انجلترا وتسحقها كليا.

وفي الواقع اذا اخذنا الامور على الصعيد العملي، كما تقول الدهيرالد تريبيون»، فإن فرنسا هي المرشحة للفوز في مباراتها مع هولندا. كذلك المانيا ضد كرواتيا في مانشستر اليوم.

استقالة ساكي ضرورية

تشعر وسائل الاعلام الايطالية بالغضب من اريجو ساكي المدير الفني للمنتخب الايطالي لكرة القدم لاصراره على انه لم يرتكب اي اخطاء في كأس الامم الاوروبية وطالبت براسه اول من امس بعد ان اوضح لستطلاع للرأي لجراه التلفزيون ان شعبيته انخفضت عقب الخروج المبكر من الدور الاول.

وقالت صحيفة لا ريبوبليكا في عنوان بالصفحة الاولى استقالة ساكي ضرورية.

واضافت الصحيفة اذا استقال ساكي سيكون امرا طيبا، واذا كان يجب ان تمدح القبطان لبقائه مع السفينة في أوقات الشدة الا انه يجب ان نشير الى ان السفينة غرقت.

وقالت صحيفة كوريري ديلا سيرا التي تصدر في ميلانو تحت عنوان «طلاق ضروري» ان أغلبية الايطاليين ضاقوا ذرعا من ساكي ويريدون التغيير.

واضافت بعقد او بدون عقد لا يمكن لن يبقى ساكي مع الفريق، في اشارة الى الاتفاق الجديد الذي وقعه ساكي قبل بدء البطولة والذي يؤكد بقاءه في المنصب حتى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في فرنسا عام 1988.

واوضح الاستطلاع للراي الذي اجرته محطة راي 3 ان 84 في المائة يريدون تغيير ساكي بشيزاري مالديني مدرب منتخب تحت 21 عاما ووالد مدافع الفريق باولو مالديني.

واوضح استطلاع اخر للراي اجري بالهاتف يوم الخميس الماضي بعد خروج ايطاليا من الدور الاول من البطولة ان اكثر من نصف الايطاليين يريدون تغيير ساكي.

لقاءات اليوم

● ألمانيا × كرواتيا
الساعة 3 ظهراً بتوقيت لندن على ملعب اولد ترافورد بمانشستر.

● البرتغال × جمهورية التشيك
الساعة 6.3 مساء بتوقيت لندن على ملعب فيلا بارك ببرمنجهام

مقتطفات

الهدف الذهبي يثير جدالا في كأس الامم الاوروبية

● بدأ تطبيق قاعدة جديدة مثيرة للجدل في مباريات ربع النهائي ببطولة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم امس وهي قاعدة الهدف الذهبي.

وتنص القاعدة على انهاء المباراة بمجرد احراز اي من الفريقين لهدف في الوقت الاضافي الذي يلجأ الفريقان اليه بعد انتهاء الوقت الاصلي من المباراة بالتعادل.

واعرب بعض المدربين واللاعبين عن استيائهم من هذه القاعدة وقالوا انها ظالمة لان المباراة ستنتهي بمجرد خطأ واحد من احد الفريقين.

واشاد اخرون وبينهم المهاجم الالماني يورجن كلينزمان بالقاعدة الجديدة.

وقال كلينزمان اعتقد انها ستجعل البطولة اكثر امتاعا، انها فكرة جيدة وبالطبع ستزيد من اهتمام المشجعين الذين سيعلمون انه في اي لحظة قد يحدث شيء ويفوز فريق.

ولكن بيرتي فوجتس للدير الفني للمنتخب الالماني قال ان القاعدة الجديدة سخيفة وظالمة.

وقال اننا نتحدث عن اللعب النظيف ولكن اي لاعب قد يرتكب خطأ في الدقيقة الثانية من الوقت الاضافي فينتهي كل شيء.

وقام الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بتجربة النظام في بطولة للناشئين ثم في بطولة كبيرة في محاولة لايجاد وسيلة لتفادي اللجوء الى ركلات الترجيح التي تطبق في حالة تعادل الفريقين في الوقت الاصلي والاضافي، وسيتم اللجوء لركلات الترجيح اذا كانت هناك ضرورة لذلك.

لقاء تصادمي بين البرتغال والتشيك

● لم يشارك باولو سوسا لاعب خط وسط المنتخب البرتغالي لكرة القدم في التدريب الشامل للفريق امس ولكنه اعرب عن ثقته في ان الفريق مستعد تماما لمباراته بربع النهائي امام جمهورية التشيك في كأس الامم الاوروبية لكرة القدم اليوم.

ولا يعتقد سوسا ان اصابته البسيطة في الفخذ ستبعده عن المباراة التي يجب ان تقود الفريق الى الدور قبل النهائي في البطولة.

واضاف ستكون معركة في وسط الملعب، التشيك اقوياء في خط الوسط ولكن خط وسطنا اكثر ابداعا وهذا هو سلاحنا الرئيسي اننا واثقون للغاية.

وسيعود المدافع بولينهو سانتوس الى الفريق بعد غياب للايقاف ولكن من غير المتوقع ان يحل محل زميله كارلوس سيكريتاريو.

ميجر وازنار تابعا مباراة انجلترا واسبانيا

● اختتم رئيس للوزراء البريطاني جون ميجر ونظيره الاسباني خوسيه ماريا ازنار اعمالهما بقمة الاتحاد الاوروبي سريعا لكي يتمكنا من مشاهدة مباراة انجلترا واسبانيا بدور الثمانية في بطولة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم. وساند ميجر المنتخب الانجليزي ومديره الفني تيري فينابلز بقوله : هيا يا انجلترا نحن وراءك. ولكنه حذر من التهاون قائلا في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية : ارجو الا يستهين اي لاعب باسبانيا لان منتخبها قوي.

حث رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر المنتخب الانجليزي لكرة القدم على مواصلة عروضه الطيبة ببطولة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم.

ونقل مساعد لميجر عنه قوله مساء أمس عشية مباراة انجلترا واسبانيا في ربع النهائيبالبطولة اذا لعبنا بنفس الطريقة التي لعبنا بها امام هولندا يوم الثلاثاء سنكون لقوى فريق في العالم. وسحقت انجلترا هولندا 1/4 في مباراتهما بالدور الاول.

وقال ازنار وهو مشجع كبير لنادي ريال مدريد الاسباني سنفوز 1/3 ولكن حتى ضربة جزاء في اخر دقيقة من المباراة ستكون كافية.

كافيلنيكوف في نهائي بطولة هاله

فوز هوبر ببطولة روزمالين لكرة المضرب

ايستبورن (انجلترا): «الشرق الاوسط» - رويتر

فازت الالمانية انكه هوبر ببطولة روزمالين لكرة المضرب للسيدات التي يبلغ مجموع جوائزها 164250 دولارا امس.

تغلبت هوبر المصنفة الثانية في البطولة على التشيكية هيلينا سوكوفا المصنفة الثامنة 3/6 و6/7 في مباراة الدور النهائي.

من جهة ثانية صعدت الاميركية مونيكا سيليش الى الدور النهائي في بطولة ايستبورن لكرة المضرب المقامة على الملاعب الخضراء متغلبة على جدول مبارياتها المثقل واصابة محتملة في كتفها الايسر. وفازت سيليش على الفرنسية ناتالي توزيات 4/6 و4/6.

وستلعب سيليش في الدور النهائي مع الاميركية ماري جو فرنانديز التي فازت على الاسبانية كونتشيتا مارتينيز 6/2 و4/6 و4/6.

وفي روزمالين (هولندا) صعدت التشيكية هيلينا سوكوفا والالمانية انكه هوبر الى الدور قبل النهائي في بطولة روزمالين لتنس السيدات التي يبلغ مجموع جوائزها 164250 دولارا امس.

وفازت سوكوفا المصنفة الثامنة على النمساوية جوديث فايزنر 7/5 و4/6 و3/6.

وفازت هوبر المصنفة الثانية على الرومانية روكسانرا دراجومير 7/6 و1/6 و4/6.

وفي هاله (المانيا) صعد الروسي افجيني كافيلنيكوف الى الدور النهائي في بطولة هاله لكرة المضرب التي يبلغ مجموع جوائزها 875 الف دولار والمقامة على الملاعب الخضراء.

وتغلب كافيلنيكوف المصنف الثاني في البطولة على التشيكي دانييل فاتشيك 3/6 و6/1 و3/6 أمس. وصعد الأميركي ريتشي رينبرج الى الدور قبل النهائي في بطولة هاله لكرة المضرب المقامة على الملاعب الخضراء. وتغلب رينبرج على مواطنه جيم كورير 7/6 و4/6 و2/6.

وسيلعب رينبرج في الدور قبل النهائي مع السويدي نيكلاس كولتي الذي تغلب على النيوزيلندي بريت ستيفن 6/7 و3/6. وفي بقية المباريات فاز الروسي افجيني كافيلنيكوف على السويدي ماجنوس لارسون 6/4 و6/7 و6/7.

إتصالات بين فيرونا الإيطالي وشكري الواعر

نادي مرسيليا يتعاقد مع التونسي بن سليمان

تونس: «الشرق الاوسط»

بعد منافسة شديدة بين 3 اندية اوروبية على الفوز بالمهاجم الخطير للمنتخب التونسي لكرة القدم للمهدي بن سليمان الت الكلمة الاخيرة في النهاية لصالح نادي مرسيليا الفرنسي الذي تعاقد اخيرا مع نجم الكرة التونسية. وقد سطع نجم المهدي بن سليمان في نهائيات كأس افريقيا للامم التي جرت في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي في جنوب افريقيا حيث اعتبره النجم العالمي السابق بيليه «بانه يتمتع بمواصفات نادراً ما تجتمع حالياً في لاعب واحد».

وقد انحصرت المنافسة على الفوز باللاعب مهدي بن سليمان الذي يلقب في تونس بـ«الغزال الاسمر» بين نادي مرسيليا الفرنسي ونادي فيرونا الايطالي ونادي فورتونا دوسلدورف الألماني بالاضافة الى فريق من الامارات العربية المتحدة.

وطبقاً لتصريحات خالد باش رئيس نادي مستقبل المرسى الذي يلعب فيه المهاجم بن سليمان فان هذا الاخير سوف يلعب في الموسم المقبل في صفوف نادي مرسيليا الفرنسي، الذي صعد في نهاية الموسم الحالي الى صفوف النخبة في الدوري الممتاز الفرنسي.

واوضح باش الذي كان متكتماً جداً على الاتصالات السرية التي كانت تجرى بينه وبين المسؤولين في نادي مرسيليا انه وقع يوم الاثنين الماضي عقداً مع نادي مرسيليا يتم بمقتضاه انتقال المهدي بن سليمان من فريقه الأصلي الى نادي مرسيليا الفرنسي.

ويمتد هذا العقد على فترة 3 سنوات ومن المقرر ان يسافر بن سليمان الى فرنسا لاجراء فحوصات طبية دقيقة وبعدها يتحول مع المنتخب التونسي الأولمبي الى اتلانتا للمشاركة في نهائيات الألعاب الأولمبية التي ستجرى في مطلع شهر يوليو (تموز) المقبل.

وعلى نفس الصعيد تجري حالياً مفاوضات بين النادي الافريقي ونادي نانت الفرنسي الذي يرغب في التعاون مع المهاجم الخطير للنادي الافريقي والمنتخب التونسي عادل بن سليمان.

وطبقاً لمعلومات «الشرق الاوسط» فان هذه المفاوضات قد قطعت اشواطاً متقدمة، ويبدو ان الاعلان عن توقيع العقد سوف يتم مباشرة بعد المباراة الهامة التي ستدور يوم 26 يونيو الجاري بين نادي البنزرتي والنادي الافريقي في نطاق ادوار الاربعة لتصفيات كأس تونس لكرة القدم.

كما ان هناك اتصالات تجري الان بين نادي فيرونا الايطالي مع حارس نادي الترجي والمنتخب التونسي شكري الواعر، وكذلك مع لاعب وسط النجم الساحلي والمنتخب التونسي زبيربية.

مع خروج منتخب بلادهم المبكر من كأس الأمم الأوروبية

439 لاعبا إيطاليا يطمحون بذهبيات دورة أتلانتا

روما: من باتريشيا اونزين

بدأ العد التنازلي لبداية الالعاب الاولمبية في اتلانتا التي ستنطلق رسميا في 19 يوليو (تموز). وحتى اقتراب هذا الموعد يواصل الرياضيون الايطاليون تدريباتهم استعدادا للدورة السادسة والعشرين في اكبر حدث رياضي دولي في العالم، والذي يقام مرة كل اربع سنوات. والامل يحدوهم لتحقيق انجاز كبير يغطي لاخفاق منتخب بلادهم في كاس الامم الاوروبية لكرة القدم.

القائمة الرسمية للرياضيين والرياضيات الذين سيمثلون ايطاليا في دورة العاب اتلانتا ستصدر في 28 الشهر الجاري، وما هو معروف حتى الآن ان عدد الرجال هو 338 والسيدات 101 رياضية.

والمنظمة التي ينضمون تحت لوائها هي اللجنة الايطالية الوطنية الاولمبية التي يراسها ماريو بيسكانتي. وقد اجرت «وورلد نيوز لينك» مقابلة خاصة مع بيسكانتي في مكتبه بالقرب من الملعب الاولمبي الذي استضاف الالعاب الاولمبية في روما عام 1960.

يقول بيسكانتي: لا اشعر بالقلق على المستوى الرياضي لان فرقنا ورياضيينا متدربون تدريبا جيدا، وفي هذا الشان انني واثق كل الثقة، ولكن قلقي الوحيد لا يتعلق فعلا بالرياضة، وانما بالطقس واقصد شدة درجة الحرارة والرطوبة في اتلانتا ولا يوجد حل لهذه المشكلة».

وحول تاييده من قبل لترشيح اثينا عاصمة اليونان لاستضافة هذه الالعاب يقول: «اود القول انني الآن سعيد باختيار اتلانتا، وكنت قد ايدت ترشيح اثينا لاسباب تاريخية، وذلك لان جذور الالعاب الاولمبية بدات في اليونان في 776 قبل الميلاد، ولذلك قلت ان من واجبنا ان نكرم البلد الذي ابتكر فكرة الالعاب الاولمبية، اليونان كانت المكان الذي اقيمت فيه اول العاب اولمبية وكانت اثينا رمز تلك الالعاب».

ويضيف: «غير انني اعترف بان سحر اتلانتا شدني بشكل تدريجي، وخاصة ان التحضيرات للالعاب جيدة مما زادني اعجابا باختيار اتلانتا. وعلي ان اضيف ان الاميركيين اختبروا قدراتهم التنظيمية عندما استضافوا الالعاب الاولمبية في لوس انجليس عام 84، وكانت بالنسبة الي من افضل الدورات الاولمبية تنظيما».

وعن امال وتطلعات الفرق الايطالية بالفوز في هذه الالعاب الاولمبية، اشار الى ان الرياضيين الايطاليين سينافسون غيرهم في 23 لعبة رياضية، ومن السابق لاوانه البدء بالتوقعات «ولا استطيع التنبؤ بذلك، ولكننا نهدف الى الفوز بثمان او تسع ميداليات ذهبية».

وقال: «من ناحية اخرى لا نستطيع ان نتوقع اكثر من ذلك. هدفنا يقاس واقعيا بمدى قوتنا نحن، وبان لا احد يمكنه ان يامل في زعزعة تفوق الاميركيين والروس».

وعن طموحاته الشخصية يقول: «ليست لدي اي طموحات خاصة بي، انني رئيس اللجنة الايطالية الاولمبية واي طموحات لي هي للرياضة في ايطاليا، وكنت الامين العام للجنة من العام 1973 الى العام 1993 عندما اصبحت الرئيس لها. انني ايضا عضو في مجلس مديري العاب البحر المتوسط واحد مؤسسي الاكاديمية الايطالية الوطنية الاولمبية. واعتقد انني انجزت الكثير في حياتي».

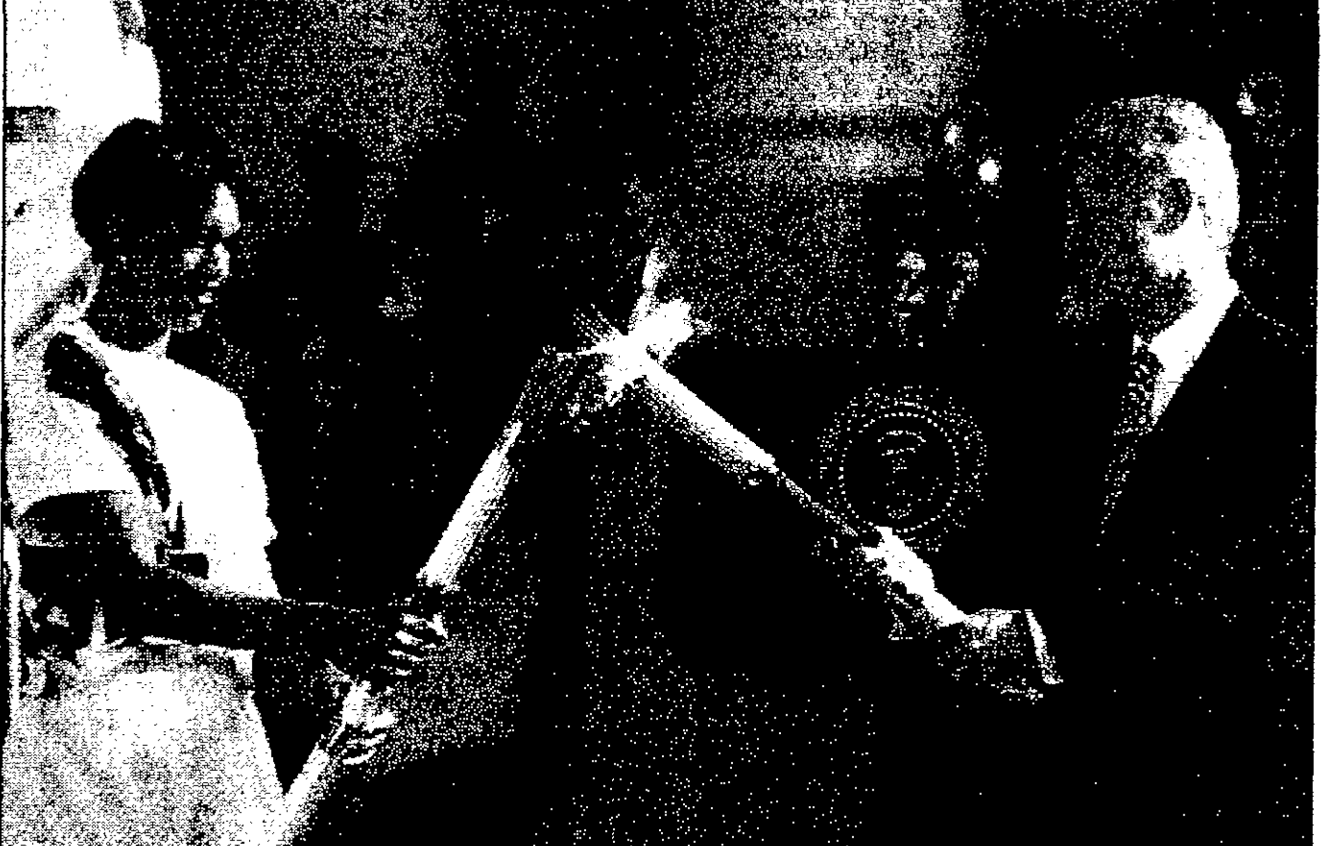
وفي ما يتعلق بالتهديدات الارهابية قال ماريو بيسكانتي: «انني احد الناجين من الحادث المريع في اولمبياد ميونيخ عندما قتل عدد من الرياضيين الاسرائيليين، وكان المبنى الذي يقيم فيه فريقنا مقابلا لمبنى الفرق الاسرائيلية مباشرة. وقال: «ان الالعاب الاولمبية حدث كبير ويغري اي شخص يرغب في ارتكاب اعمال عنف واستخدامها كوسيلة اعلامية، ولكنني متفائل هذا العام».

واضاف «اعتقد ان هذه الهجمات هي بالفعل اعمال جنونية، ويمكن ان تجد الجنون في اي مكان وفي اي زمان، وليس في الملاعب الرياضية فقط اعتقد شخصيا ان باستطاعتنا استبعاد احتمال، ان يقوم شخص ما باستخدام الاولمبياد منبرا لعرض شعاراته السياسية وتلطيخ الاولمبياد بالدم من جديد. اشعر بالامان ازاء ذلك».

وعن ضمانات الامن في اتلانتا قال: «في اي حدث رياضي يشغل مدينة باكملها وتكون جميع الملاعب مفتوحة وينتقل فيها الرياضيون بشكل متواصل، لا يمكن ضمان الامن مائة في المائة لاي شخص، ولا تستطيع حتى دولة عظمى مثل الولايات المتحدة ضمان ذلك، غير انه من الواضح ان قوات الامن تبذل قصارى جهدها لتوفير الامن، ولكن هذه الاجراءات قد لا تجدي نفعا ازاء احتمال ان يرتكب مجنون مجزرة اخرى في الاولمبياد. هناك دائما تهديدات، واتذكر انه اثناء اولمبياد سيؤول في كوريا الجنوبية، كان هناك تهديد بان كوريا الشمالية قد تفجر سدا لغزو الجنوب. وفي اولمبياد برشلونة كانت هناك مشكلة الباسك. واستطيع ان استرجع التاريخ كله للالعاب الاولمبية والتهديدات التي رافقتها. ولكن بالرغم من تاريخ هذه التهديدات المستمرة فما ازال متفائلا».

وعن احتمال حدوث هذه التهديدات وهل ستلغى الالعاب ويعود الجميع الى بلدانهم قال بيسكانتي: «ان هذا النوع من التكهنات يبدو لي بانه بالفعل مادة ممتازة لنص فيلم مثير، مثل الافلام الاميركية المثيرة، ولكن الغاء الالعاب هو من الامور التي لم نفكر بها، وفي الواقع لا نريد تضييع الوقت على هذا النوع من التكهنات».

* خدمة «وورلد نيوز لينك»


الرئيس الاميركي كلينتون يوقد الشعلة الاولمبية من كلارا مجي عضو الفريق الاميركي لكرة السلة لدى وصول الشعلة الاولمبية الى حديقة البيت الابيض (رويتر)

ملامح الدوري المصري بعد انحصار القمة بين الزمالك والأهلي

بلدية المحلة هرب من الهبوط والمقاولون يقضي على آمال غزل المحلة

القاهرة:
من يسري حمدي والوكالات

بعد ان انحصرت القمة بين الزمالك والاهلي ولكل منهما 66 نقطة بعد فوزهما الاخير، الزمالك على المنصورة 3/صفر والاهلي على الالومنيوم 5/1 اصبح الفارق بين الفريقين ان الزمالك احرز 58 هدفا والاهلي احرز 52 هدفا، وبالتالي يتوقف حسم القمة في اللقاء القادم بينهما او المباراة الاخيرة لهما في الدوري .. الاهلي مع الاسماعيلي والزمالك مع القناة.وسجل اهداف الزمالك ايمن منصور في الدقيقة 35 وعفت نصار في الدقيقة 51 واحمد الكاس في الدقيقة 88. اما اهداف الاهلي فقد احرزها حسام حسن في الدقيقتين 33 و53 واحمد فيلكس في الدقيقة 70 بعد ان ارتدت ركلة جزاء سددها محمود ابو الدهب واحرز هشام حنفي الهدفين الآخرين للاهلي في الدقيقتين 80 و85 واحرز للالومنيوم وليد حسن في الدقيقة 71.

جاء الشوط الاول مثيرا حيث لعب الاهلي مهاجما منذ اللحظة الاولى في محاولة لتعويض فارق الاهداف مع الزمالك واستطاع الاهلي ان يحاصر الالومنيوم في نصف ملعبه وتعددت الركلات الركنية للاهلي حيث بلغت اربع ركلات في اول تسع دقائق.

اهدر مهاجمو الاهلي في النصف ساعة الاولى من المباراة عدة فرص مؤكدة وتالق اشرف عبد الوارث حارس الالومنيوم في صد الهجمات المتتالية للاهلي الا ان حسام حسن تمكن من احراز هدف الاهلي الاول قبل نهاية هذا الشوط بنحو عشر دقائق.

وبدأ الاهلي الشوط الثاني بنفس القوة واستطاع حسام حسن ان يحرز الهدف الثاني له بعد ثماني دقائق وظلت الهجمات متتالية الى ان احتسب حكم المباراة ركلة جزاء لرضا عبد العال تصدى لها ابو الدهب فصدها عبد الوارث الا ان فليكس المتابع تمكن من تسجيل هدف من الكرة المرتدة.

وبعدها بدقيقة واحدة تمكن وليد حسن من احراز هدف الالومنيوم وواصل الاهلي ضغطه لرفع رصيده من الاهداف الى ان احرز هشام حنفي هدف الاهلي الرابع من كرة صاروخية ثم اختتم مهرجان الاهداف بالهدف الخامس قبل النهاية بخمس دقائق.

وفي المحلة قضى المقاولون نهائيا على امل غزل المحلة في البقاء في بطولة الدوري الممتاز بفوزه عليها 3/صفر. سجل للمقاولون زيزو في الدقيقة 45 ثم هيثم ابراهيم في الدقيقة 60 وتامر النحاس في الدقيقة 67. وبهذه النتيجة يرتفع رصيد المقاولون الى 40 نقطة ويتوقف رصيد غزل المحلة عند 23 نقطة.

اما اندية القاع فقد استطاع بلدية المحلة ان يهرب من الهبوط ويضمن البقاء في دوري الاضواء بعد فوزه على الترسانة 1/صفر بضربة جزاء في حين ان الترسانة اضاع ضربة جزاء في نفس المباراة.

استعدادا للموسم المقبل

معسكر تدريبي لحكام الكرة المغربية

الرباط: «الشرق الأوسط»

تنظم اللجنة المركزية للتحكيم معسكراً تدريبياً وطنيا للحكام على مرحلتين تمتد الأولى ما بين 18 يوليو (تموز) المقبل و21 من الشهر نفسه والثانية من 25 يوليو الى 28 منه. ويشارك في المرحلة الأولى الحكام المنتمون لعصب الشاوية والشرق والشمال وتادلة والشمال الشرقي وفي المرحلة الثانية الحكام المنتمون لعصب الغرب وسوس والوسط الشمالي والجنوب والصحراء.

وسيقوم بالاشراف على هذا التدريب اعضاء اللجنة المركزية للتحكيم العربي العباسي وعبد العالي الناصري وعبد القادر الرافعي وعلي جرير ومصطفى الزهر وعبد الكريم الزياني وابراهيم مبروك ومحمد باحو ومحمد جيد اضافة الى محمد لراش ومحمد بنعلي.

وستلقى خلال هذا التدريب عروض تتناول القوانين والأنظمة العامة للاتحاد المغربي لكرة القدم والتعديلات الجديدة في قوانين التحكيم ومنها حالة التسلل والتعاون بين الثلاثي والتدريب الرياضي والطب الرياضي وضربة الجزاء والاخطاء والمخالفات وحقوق وواجبات الحكم والرفع من الوقت الحقيقي للامتياز.

وسيتميز هذا التدريب كذلك بتقديم تقرير عن حصيلة الموسم الرياضي وتوزيع الميداليات على الحكام الذين احيلوا على التقاعد وكذا اختيار تقييمي وتقديم توصيات اللجنة المركزية للتحكيم.

مشاركة مكثفة للفرق المغربية في الكؤوس العربية والأفريقية

الرباط: «الشرق الأوسط»

سيعرف الموسم الكروي المقبل نشاطا مكثفا للفرق المغربية ان على المستوى الافريقي او العربي.

فقد قررت اللجنة المؤقتة التي ترعى شؤون اتحاد كرة القدم في اجتماعها الاخير في الرباط على ضوء النتائج النهائية لبطولة الدوري الاول مشاركة فرق الرجاء البيضاوي والمبيك خريبكة والوداد البيضاوي والجيش الملكي والاتحاد القاسمي في منافسات وتصفيات الكؤوس الافريقية والعربية.

وعلى هذا الاساس سيشارك فريق الرجاء البيضاوي بطل الموسم في تصفيات كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري فيما يمثل اولمبيك خريبكة وصيف البطل المغرب في كاس الاندية العربية البطلة ويلعب فريق الوداد البيضاوي الذي احتل المركز الثالث في الترتيب العام في تصفيات كاس الاتحاد الافريقي، في حين سيخوض الجيش الملكي الذي لعب نهاية كاس العرش لهذا الموسم امام الرجاء البيضاوي وانهزم فيها بهدف لصفر غمار تصفيات كاس افريقيا لابطال الكؤوس. من جهة اخرى يشارك فريق شباب المحمدية الذي احتل المرتبة الثالثة مع الوداد البيضاوي في تصفيات كاس الاندية العربية الفائزة بالكؤوس.

ويلاحظ من خلال مجموعة الفرق المغربية المشاركة في هذه التصفيات الافريقية والعربية انه باستثناء فريق الاتحاد القاسمي فان الفرق الاخرى سبق لها ان فازت باحد الالقاب ان على المستوى الافريقي او العربي.

فعلى المستوى القاري فازت فرق الجيش الملكي والوداد والرجاء البيضاويان بكاس ابطال افريقيا فيما احرز اولمبيك خريبكة كاس الاندية العربية الفائزة بالكؤوس التي اقيمت خلال شهر مايو (ايار) الماضي في عمان. وكان الوداد البيضاوي اول فريق مغربي يفوز بكاس الاندية البطلة وكاس الافراسيوية.

البطولات العربية لا تقل اهمية عن الدولية

غادة شعاع: سأفوز بذهبية اتلانتا وسأحطم الرقم القياسي

دمشق: «الشرق الأوسط»

اكدت نجمة العاب القوى العربية السورية غادة شعاع بطلة العالم بالسباعي جاهزيتها للفوز بالميدالية الذهبية في منافسات السباعي بدورة الالعاب الاولمبية المقبلة في اتلانتا.

واضافت النجمة المتالقة شعاع التي كانت تتحدث في مؤتمر صحافي عقد في مقر الاتحاد الرياضي العام في سورية بحضور مدربها الروسي اضافت قائلة: لا اخشى احد وادرك تماما ان المنافسة ستكون حامية في اتلانتا بيني وبين منافساتي لكنني جاهزة تماما وسافوز بذهبية السباعي وساحطم الرقم القياسي.

وتؤكد شعاع وهي اول رياضية تحقق ميدالية ذهبية لبلدها سورية تظاهرة دولية كبيرة بعد ان فازت بذهبية مسابقة السباعي ضمن منافسات بطولة العالم لالعاب القوى في السويد العام الماضي، وتؤكد انها في احسن حالاتها الامر الذي يؤهلها على تحقيق الفرحة لسورية والعرب ولتاكيد قدرة الفتاة العربية.

مسابقة السباعي

وعن اخر استعداداتها للاولمبياد تقول شعاع التي سجلت افضل رقم في مسابقة السباعي خلال السنوات الخمس الاخيرة عندما جمعت 6942 نقطة في لقاء النمسا الدولي لالعاب القوى الاسبوع قبل الماضي، حيث اشارت الى اخر استعداداتها بالقول: اتابع تدريباتي حاليا في معسكر خارجي بايطاليا خلال الفترة ما بين 16 ـ 20 يونيو (حزيران) الحالي قبل ان اتوجه مباشرة الى اتلانتا.

وعن مشاريعها المستقبلية تقول شعاع: سيكون هدفي بعد اتلانتا الاحتفاظ بلقب بطولة العالم المقرر ان تقام في اليونان وساشارك في الدورة العربية الثامنة في لبنان اذ اقيمت في موعدها، وذلك لان الدورة العربية لا تقل اهمية بالنسبة لي عن بطولة العالم وانا حريصة على المشاركة في كافة البطولات العربية.

وادعو كافة ابطال وبطلات العرب العالميين للمشاركة في البطولات العربية للعمل على رفع مستواها.

ومن جانبه قال مدرب شعاع الروسي: ان امكانات غادة تؤهلها للفوز بذهبية مسابقة السباعي في اتلانتا بل والسيطرة على المسابقة لسنوات طويلة قادمة كون ان شعاع تملك مؤهلات كبيرة، واتوقع ان تكون المنافسة في منافسات الاولمبياد على مسابقة السباعي بين غادة والامريكية كيرسي والالمانية براون ولكن غادة ستفوز في النهاية.

السورية غادة شعاع تطمح بالذهب في اتلانتا (أرشيف «الشرق الأوسط»)

أمين سر النادي العربي الكويتي:

جمدنا عدة ألعاب لتوفير الميزانية

الكويت: من صلاح رشدي

اكد امين سر النادي العربي عبد الرزاق المضف «ان النادي العربي يعتبر اكثر المستفيدين من بادرة امير الكويت بتسديد ديون الاندية حيث بلغت ديون النادي العربي اكثر من 450 الف دينار.. واضاف المضف ان النادي اضطر لتجميد عدة العاب لتوفير المصاريف والتمكن من الصرف على بقية الالعاب الاخرى. واوضح المضف ان الالعاب التي جمدها النادي هي التنس، كرة الطاولة، الجودو، الكراتيه والعاب القوى وانها لا تحقق اية انجازات في كاس التفوق ومن هنا جمدها النادي. وبسؤال المضف عن امكانية انتقال اللاعبين الذين اوقف النادي نشاطهم الى اندية اخرى، قال لا يمكن انتقالهم حيث ان النادي العربي جمد هذه الالعاب ولم يشطبها وفي حالة توفر الميزانية يمكن العودة للمشاركة في هذه الانشطة. وعن المسؤول عن زيادة الدعم للاندية قال المضف ان الجهة المسؤولة هي الهيئة العامة للشباب والرياضة ولكنها لم تحقق اية زيادات للاندية منذ توليها مهمتها وقد ركزت الهيئة على تحقيق مكاسب في اللوائح والتنظيمات الادارية فقط! اما من الناحية الفنية للاندية والاتحادات فقد عرقلت الهيئة تحركات الاندية والاتحادات ولم نستطع كابطال لكاس ولي العهد وكاس امير البلاد من المشاركة في عدة بطولات بحجة عدم وجود ميزانية مما احرج النادي العربي عدة مرات. وعن نية النادي العربي في التعاقد مع لاعبين اجانب محترفين للموسم المقبل قال المضف بعد الاستغناء عن عبد الكريم ماجاسوبا، وعلي اكبرياني اصبح لدينا لاعب واحد هو توفيق بلاغة المغربي وعقده ينتهي في نهاية الموسم المقبل وهناك اتصالات للتعاقد مع عناصر قوية خاصة في خط الهجوم .وعن مصير الجهاز الفني في النادي العربي قال المضف ان مجلس الادارة لم يبت في مصير الجهاز الفني حتى الان.وبخصوص اللاعب عبد الله وبران نجم نادي التضامن الذي تعاقد معه العربي لمدة عام قال المضف ان النادي العربي انتظر انتهاء مباراة المنتخب مع لبنان وعودة المنتخب للاجتماع مع اللاعب وبران والاتفاق على امكانية بقائه مع النادي العربي او عودته لناديه التضامن، وسوف تتضح هذه الامور خلال الايام المقبلة. وعن استعدادات العربي للبطولات الخليجية والعربية والاسيوية قال ان التدريب سيبدأ في بداية شهر يوليو (تموز) المقبل وان هناك نية لعمل معسكر خارجي بعد الاتفاق مع الهيئة العامة للشباب والرياضة.

استعدادا للدورة أتلانتا الأولمبية

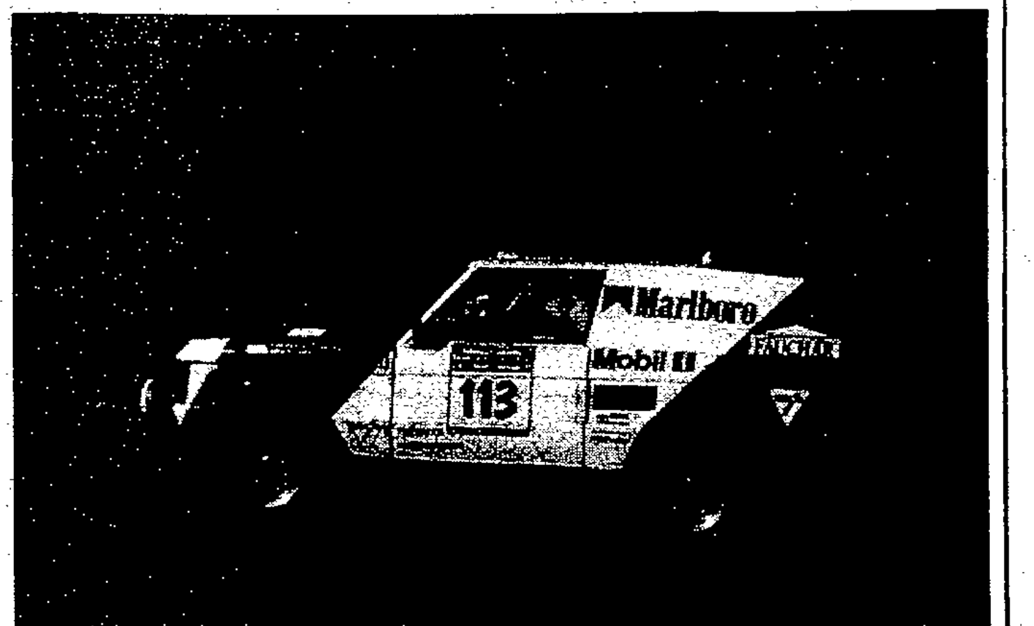
معسكرات تدريبية لمنتخب المغرب لرفع الأثقال في فرنسا وبلغاريا

الرباط: «الشرق الأوسط»

أنهى المنتخب المغربي لرفع الاثقال معسكره الخارجي الأول في فرنسا في إطار الاستعداد لنهائيات الالعاب الأولمبية التي ستقام منتصف الشهر المقبل في اتلانتا بالولايات المتحدة الأميركية، إذ من المنتظر ان يحل ببلغاريا يوم الخامس والعشرين من يونيو (حزيران) الحالي لمواصلة هذه الاستعدادات الى غاية التاسع من شهر يوليو (تموز) المقبل.

ويضم المنتخب المغربي الذي يشرف عليه المدرب البلغاري داروكو نستانتين بمساعدة المدرب المغربي مصطفى عدنان كلا من مصطفى بومغيث من الرجاء البيضاوي في وزن 54 كلغ واحمد الجرهومي من اولمبيك خريبكة في وزن 99 كلغ وسعيد الصافي من نادي الفين للكناسي في وزن 70 كلغ.

ويذكر ان منتخب المغرب لرفع الاثقال يضم رباعين تمكنوا من احراز نتائج ايجابية في تظاهرات جهوية وقارية فمصطفى بومغيث (28 سنة) حصل على ميدالية في الالعاب المتوسطية عام 1994 في خطف 105 كلغ ولحمد الجوهري يحمل الرقم القياسي المغربي في خطف 140 كلغ. ثم ان هذه اللعبة بدأت تعرف انتشارا في المغرب خاصة بعد احداث المدرسة الوطنية لرفع الاثقال عام 1989.



إثارة في التنافس بين الكثبان الرملية بالربع الخالي برالي الامارات الصحراوي (عدسة «الشرق الأوسط»)

منافسة حامية بين متسابقي السيارات والدراجين

تعديلات على رالي الإمارات الصحراوي 96

دبي: «الشرق الأوسط»

سوف يشهد اكثر الراليات قسوة ضمن جدول كاس العالم للراليات الصحراوية الطويلة ـ مارلبورو رالي الامارات الصحراوي 96 ـ الجولة الاخيرة تغييرا وتعديلا كبيرين في مساره لهذا العام اذ سيتم اضافة بعض الكيلومترات الى الجولة الثانية من مراحله في اتجاه الربع الخالي حيث الكثبان الرملية.

وسوف تصل المنافسة بين المتسابقين والدراجين في هذا الحدث الذي سيقام في الفترة الواقعة بين 30 اكتوبر الى 2 نوفمبر 1996 الى ذروتها خاصة بعد ادخال بعض طرقات صحراء الربع الخالي الى مساره.

وكان للنجم العربي محمد بن سليم رئيس اللجنة المنظمة للسباق التعليق التالي: «على الرغم من ان مسار الرالي لا يزال كما هو بالقرب من الحدود السعودية الا ان 80 في المائة من طرقاته اصبحت جديدة وقد قمنا باضافة 50 كلم اخرى». واضاف بطل الراليات العربي رقم واحد والذي يتطلع للحصول على لقبه الثامن ضمن بطولة الشرق الاوسط للراليات: «معظم السائقين يتطلعون للمشاركة في هذا الحدث وسنعمل على ان يكونوا ضمن المتسابقين لهذا العام بالاضافة الى متسابقين جدد والذين لن يخيب املهم بالمشاركة في احداث هذا الرالي».

يتطلب التخطيط لمسار السباق العديد من الكفاءات ولعدة اشهر ولمساعدتهم في عملهم هذا تم تزويدهم بثلاث سيارات تويوتا لاندكروز جديدة مزودة باجهزة سيلفا جي بي اس ورافعات وارن وذلك من قبل شركة رامي التجارية في دبي. وقام طلال وفريد سمعان واللذان يديران الشركة بتزويد بعض المعدات التي استعملت في اول سباق للسيارات ذات الدفع الرباعي والذي جرى في لبنان عام 1993 حيث تم رفع سيارات السباق عبر الانهر التي فاضت بالمياه. كما ان استخدام معدات سيلفا جي بي اس للسباقات الصحراوية له فوائد عديدة حيث تقوم بتحديد موقع السيارة تماما واخذ القراءات من 4 اقمار صناعية مع الاستمرار في البحث عن قراءة خامسة وذلك لأداء اكثر دقة. ان اضافة عدد من الكيلومترات لمسار الرالي في اليوم الثاني سيساعد على سهولة الوصول الى نقطة التجمع في نهاية الجولة الاولى والثانية من السباق لهذا العام والتي تقع على بعد 45 كم جنوب مدينة العين.

كما تم اطالة مسار الجولة الثالثة باتجاه الشمال الى دبي حيث سيصل المتسابقون الى نقطة جديدة حيث سيتم اقامة المرحلة الخاصة بالمشاهدين بالقرب من المركز الرئيسي للرالي فندق حياة ريجنسي.

ولاضافة المزيد من المتعة لهذا الحدث الذي تبلغ مسافته 2000 كم تم ادخال فئة الدراجين ويتوقع اشتراك حوالي 100 دراج بعد النجاح الكبير الذي شهده في العام الماضي والذي اقتصرت الدعوة فيه على 30 دراجا حيث فاز المتسابق النمساوي هاينز كينجادنر على متن سيارته كي تي ام وجاء جان لويس شليسير في المركز الثاني على متن سيارته الباغي.

بوليد استوديوهاتها الأول «مسرح وحلم»

MBC تشارك في مهرجان القاهرة للتلفزيون

لندن: «الشرق الأوسط»

من المقرر ان تشارك محطة MBC الفضائية التي تبث برامجها من العاصمة البريطانية، في مهرجان القاهرة للتلفزيون الذي سيعقد في يوليو (تموز) المقبل ببرنامج ثقافي تحت عنوان «مسرح وحلم» من تأليف بكر الشرقاوي واخراج خالد الحجر وبطولة ندى حطيط ونايف راشد.

يتناول البرنامج عبر حلقاته المنتجة داخل استوديوهات محطة الـMBC نتاجات والسيرة الذاتية لمشاهير الكتاب والفنانين في فن المسرح على الصعيدين العربي والعالمي، وسيعرض البرنامج ايضا نماذج من النتاجات المترجمة او المقتبسة للعربية لمشاهير المسرح العالمي.

عالج المخرج خالد الحجر فكرة البرنامج من خلال رؤية فنية جديدة تمتزج فيها الوثيقة مع الدراما، الى جانب استخدامه لتقنية حديثة في مجال الفيديو مترابطة مع خيال الظل، مما يمنح العمل ابعادا متميزة على الصعيدين الفني والتقني.

الجدير ذكره ان برنامج «مسرح وحلم» هو العمل الاول الذي ينتج داخل استوديوهات محطة الـMBC في بريطانيا.

شاعر الأغنية الشريف فيصل البركاتي:

من الصعب أن أكتب بألفاظ قديمة لجيل غير جيلي

جدة: من حاتم صادق

في لقاء مع الشاعر السعودي الشريف فيصل علي البركاتي، كان معظم الحديث يدور حول الشعر الشعبي في المملكة العربية السعودية بصورة عامة، وشعر الاغنية بصورة خاصة، وكان واضحا من الحوار انه يملك معرفة عميقة بهذا النوع من الشعر ساعدته على ان يجدد ابداعه الشعري الغنائي باستمرار.

بداية الحوار كانت استعادة لبعض جوانب الرحلة مع الكلمة الشعرية التي عاشها. يقول ان الانطلاقة الاولى له مع الشعر الشعبي كانت في المرحلة الاعدادية من الدراسة في المعهد العلمي السعودي في مكة المكرمة، وتمثلت في ميله الى شعر الكسرة الذي تشتهر به منطقة وادي فاطمة القريبة من مكة، فكتب منه نماذج بسيطة كان يتداولها مع اخيه الاكبر الدكتور عبد الله، وقد استمرت عملية الابداع تتطور سنة بعد سنة حتى وصلت الى ما هي عليه الآن حيث تتضمن هذه التجربة اصدار اربعة كتب تتضمن اغنيات وشعرا شعبيا متنوعا عناوينها «مناجاة في وادي الامل، مشاعر واحاسيس، الموعد المنسي، الى عشاق الكسرات» غير المئات من الاغاني والقصائد. يضيف ان التحاقه بالاذاعة في السبعينات الميلادية وتقديمه لبرنامج مع صالح جلال وهو من معدي البرامج الشعبية ومخرجيها القدامى، بالاضافة الى كونه شاعرا له باع طويل في كتابة الاغاني، ساعده على تقديم بعض الكسرات من تاليفه في البرنامج، وكثيرا ما كان يحدث ان يؤلف الكسرة في الاستديو اثناء تسجيل البرنامج، واعتبارا من عام 1977م بدأ يكتب الاغاني الى جانب الاهتمام بالشعر الحر الذي ترك بصماته على اسلوبه في تلك الاغاني.

ويرى الشريف فيصل ان اتساع مساحة المملكة ساهم في تعدد اشكال الشعر الشعبي، وتنوع اساليبه، فالشعر النبطي ينتشر في معظم المناطق لكنه في نجد اكثر شهرة، وتتميز المنطقة الغربية بوجود عدة انواع من الشعر الشعبي مثل النبطي الذي يشبه نبطي نجد، والمجارير والمجالسيات التي اشتهر من شعرائها بديوي الوقداني ومستور المطرفي والشريف بركات بن عبد المطلب وغيرهم، وقد اصدرت لهم مكتبة الكمال في الطائف عدة دواوين تحت عنوان «الازهار النادية في شعر البادية» تضمنت الكثير من الاغاني المشهورة والمحاورات المعروفة، ويلاحظ هنا ان الكثير من الاغاني اخذت من الشعر النبطي، ويعتبر الامير خالد الفيصل من ابرز شعراء الاغنية الجميلة بالنبطي، وشعراء هذا اللون لهم خصوصيتهم ولاغانيهم نكهتها المميزة في التعبير.

وتعرف الكسرة بانها فن من الفنون الغنائية الشعبية المعروفة، وهي تحمل الحكمة او العبرة او الحلم في مضمونها، وقد يختصر هذا المضمون في كلمات قليلة حكاية طويلة، لذلك تظهر مهارة الشاعر في كتابة الكسرات بقدر مقدرته على تكثيف المعاني في اربعة اشطر او ستة، فان زادت على ذلك اصبحت قصيدة، والكسرة انواع منها «كسرة الزير» و«كسرة الربيع» و«كسرة لعبة زيد» وللمجارير والخبيتي كسرات، لكن الاشهر هي الكسرة التي تغنى كموال وتسمى الحدري عند الرجال والفرعي عند النساء، والكسرة في الغالب تأخذ شكل المحاورات الشعرية بين شاعرين او اكثر، واكثر ما عرفت في المنطقة الغربية في السعودية، وفي المناطق الاخرى لا يطلق عليها الكسرات مع انها تسير على المنهاج نفسه، وقد سمعت في الاردن ما يشبه الكسرة ولكن على شكل موال.

● هل يمكن جمع اكثر من كسرة في اغنية واحدة؟

- لا يمكن لان الكسرة يجب ان تلحن على نغم المجرور او نغم الخبيتي الشعبيين وهما مختلفان، ومن المؤكد انها ستكون نشازا.

● هل جربت ان تكتب اغاني باللهجة البدوية؟

- من الصعب ان اكتب بالفاظ قديمة لجيل غير جيلي، انني اكتب من خلال عيشي في مجتمع المدينة، وللناس الذين اعيش بينهم وهذا سبب الصعوبة.

● ايهما مريح للمؤلف والملحن تقييد النص بقواف واحدة، ام تركه حرا في النهايات؟

- وجهة نظري مختلفة، لان الاغنية يفترض ان تكون مفصلة لها بداية ونهاية اذا كانت تصور معاناة، اما اذا كانت اغنية وصفية فموضوعها محدد ومعروف، والمؤلف له حرية الاختيار بين اللونين، اما الملحن فسيكون مقيدا في الاغنية النبطية بنغمة واحدة، بينما في الاغنية الحرة يمكنه التحرك والتجديد فيها، اذ يرسم له المؤلف كيفية البداية والانطلاق في اللحن، وبالتالي اختيار المقام المناسب والشعر النبطي الذي يقترب من المجالسيات تلحينه سهل كما هو الحال في المجالسيات التي يوجد نغمها فيها لانه اساسا نوع من الغناء، والمثال في اغنية محمد عبده «لي ثلاث ايام ما جاني خبر» فهي نفس الحان المجالسيات وقد لون فيها بعض الشيء، لكن الاساسيات كما هي.

● عندما تكتب الاغنية هل تضع في حسابك اناسا معينين؟ ام تكتب للجميع؟

- اكتب القصيدة دائما لكل الناس، لان كتابة نص لفئة معينة يعني انني حددت نفسي وقيدت افكاري، انا اكتب الكلمة السهلة والعميقة ليحس بها الجميع.

● ما الذي يحرضك على الكتابة؟

- المعاناة هي المحرض الاول ثم ياتي الجمال بعد ذلك، وحتى لو كانت الكلمات موجهة لاي شخص كان اكتبها بلغة الحبيب الرقيقة والجميلة التي يجب ان تحرك مشاعر الآخرين، لكن يجب ان تبقى المعاني في قلب الشاعر، ومع ان لكل انسان مشاعره واحاسيسه ومعاناته الا ان الشاعر هو الذي يعرف كيف ينقلها ويتعامل معها.

● في اي مجال تشعر انك اقدر على العطاء؟ الغزل ام الوصف ام الاجتماعيات ام الوطنيات؟

- الشاعر يرتبط بالواقع الذي يعيشه والظروف التي تحيط به، فحين حدث غزو الكويت مثلا لم يعد هناك مجال لكتابة الغزل او الاجتماعيات او غير ذلك، وكنت كتبت مجموعة من الاغاني بهذه المناسبة سجلت نجاحا طيبا، وهذا يعني أن الحدث هو الذي يفرض نفسه على الشاعر، ثم ان الافراح اكثر من الاحزان، والغزل دائم في حياة كل انسان، لذلك يكون هو الغالب على الاغاني.

● ما الذي ينعش قلبك ويدفعك للتعبير عنه؟

- كل شيء جميل، الحب والتسامح والطيب والاستقرار في الحياة، لان قلب الشاعر متوهج دائما ويتفاعل مع كل مناسبة جميلة.

الشريف فيصل البركاتي

سهرتان من لبنان ومصر في ART

«كما تعامل» هو اسم السهرة التلفزيونية الجديدة التي ستعرضها القناة العامة براديو وتلفزيون العرب لمشاهديها مساء اليوم في تمام الساعة الحادية عشرة وخمس واربعين دقيقة ليلا.

السهرة لبنانية ويلعب دور البطولة فيها كل من فيليب عقيقي ووداد جبور.. أما في اليوم الذي يليه فستعرض سهرة اخرى في نفس الموعد وتحمل اسم «ستة اشخاص» وهي سهرة كوميدية يلعب دور البطولة فيها احمد بدير الى جانب مديحة حمدي.

صحتك بالدنيا على شاشة MBC

صحتك بالدنيا هذا الاسبوع يتناول موضوع التطعيم حيث اعتبر عام 1996 عام التطعيم، ففي هذا العام يكون قد مر 200 عام على اكتشاف لقاح التحصين ضد الجدري، ومن بعده تم اكتشاف الكثير من الامصال الواقية.

وتعقد بهذه المناسبة العديد من الانشطة في الولايات المتحدة وفرنسا وكندا وعدد من الاقطار الاخرى، وذلك بغرض التاكيد على اهمية التطعيم في كل الاوقات.

وفي الحلقة ايضا تقرير عن اشخاص لديهم مناعة لفيروس HIV الذي يسبب مرض الايدز، وذلك رغم تعرضهم لهذا الفيروس. وقد التقينا احد هؤلاء الاشخاص والباحثين في هذا المجال.

البرنامج من اعداد وتقديم سلوى سويد، ويبث مساء يوم الاحد 96/6/23 في تمام الساعة الخامسة والثلث بتوقيت جرينتش.

جديد فراس ابراهيم

خماسية بعنوان «صهيل الألم»

دمشق: «الشرق الأوسط»

«فراس ابراهيم» نجم التلفزيون السوري الذي تألق بدور محسن في مسلسل «خان الحرير» يستعد الآن لانجاز عمل جديد له هو خماسية تلفزيونية بعنوان «صهيل الألم» تأليف وليد السباعي واخراج رضوان شاهين ويجري تصويره في مدينة حلب السورية، يقف الى جانبه في هذه الخماسية كل من جيانا عيد وسلوم حداد وخالد تاجا واسامة سيد يوسف.

والمعروف ان فراس ابراهيم من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية، وسبق ان هاجر فراس الى مصر ليشق طريقه هناك في عالم الفن، حيث قدم بعض الاعمال لم يحالفها الحظ كثيرا، وبعد مرور ست سنوات عاد الى الوطن ليجد ان نجاح الفنان في بلده «له طعم ومذاق مختلف».

اول عمل دخل فراس فيه عالم التلفزيون هو مسلسل «شجرة النارنج» الذي اخرجه سليم صبري وحقق نجاحا كبيرا على مستوى المحطات الفضائية العربية، وذلك الى جانب عدنان بركات وسمر سامي، كما مثل دور البطولة في مسلسل بدوي اسمه «لحظة مصير» لعلاء الدين الشعار، وبالمناسبة فإن اسم فراس ابراهيم الكامل هو: فراس ابراهيم قهوجي.

تصويب

صدر أمس في الصفحة ٢٣ من جريدة الشرق الأوسط تحت عنوان "مجموعة الحربي التجارية تطرح مياه الهدا الصحية" أن إسم مدير عام المجموعة فهمي الحربي. بينما الإسم الصحيح هو السيد فهد الحربي. فاقتضى التنويه مع الإعتذار.

يتناول المسلسل الحياة الاجتماعية في الكويت قبل النفط

«رجل سنة 60» فكرة مستهلكة ومعالجة ناقصة

الكويت: من فرحان الفحيمان

مسلسل «رجل سنة 60» عمل فني اجتماعي يقوم على محور الصراع النفسي والاحساس بالمسؤولية، يتم ذلك في قالب - نقول عنه تجاوزا - كوميدي.

ففكرة المسلسل مستهلكة والمعالجة الفنية التي اعتمدها المخرج الشاب حسين المفيدي لم تستطع ان تنهض بالعمل فلم يسلط الضوء على الجانب النفسي لبطل العمل بل ركز على امور اخرى ساهمت في تشتيت افكاره وله العذر في ذلك، فما زال تنقصه الخبرة والدراية الكافية والسيطرة التامة على ادواته وكيفية توجيه ابطاله.

المسلسل يحكي قصة «بدر» عبد الله الحبيل الذي اصبح فجأة مسؤولا عن اخته وابنها بعد فقد زوجها في رحلة غوص وتجارة. مما يعني أن العمل يتطرق للحياة الاجتماعية الكويتية قبل اكتشاف النفط وهذه الفكرة قتلت بحثا وتمثيلا.

ولعل مسلسل «درب الزلق» للفنانين الكبيرين عبد الحسين عبد الرضا وسعد الفرج لم يتح الفرصة للاعمال الاخرى لأن «درب الزلق» عمل خالد لا يمكن ان ترتقي اليه الاعمال التي تتحدث عن هذه الحقبة من الزمن، وان كان مسلسل «رجل سنه 60» يشابه في فكرته مسلسل «الاقدار» وهو ايضا للنجمين عبد الحسين عبد الرضا وسعد الفرج.

وبعد ان تفقد اخته زوجها يظل «بدر» يعمل ليل نهار من اجل ان تظل هي وابنها معززة مكرمة، وتمر الايام ويكتشف «بدر» يعمل ان «مبارك» جاسم النبهان زوج اخته «سارة» هيفاء عادل لم يمت وهنا الطامة الكبرى حيث نرى مدى التشابه في هذه الجزئية مع مسلسل «الاقدار».

لا نريد ان نسترسل في سرد الاحداث لأنها باتت معروفة، ولكن ما يجب ان نركز عليه هو كيف عولجت هذه القضية من قبل المخرج وكيف كان اداء الممثلين.

فالمخرج حسين المفيدي لم يات بجديد والدراما الكويتية بحاجة الى مخرجين من طراز فريد يخرجونها من صمتها الرهيب وانزوائها خلف التكرار والتقليد، فالمخرج لم يقدم اية لغة جديدة بل سار على نهج انتهجه الكثيرون.

وعلينا ان نلتمس له العذر فالسيناريو لم يوجد به اية فرصة للابداع وللخروج عن المالوف وهذا السيناريو يحتاج الى مخرج متمرس كي يقرأ ما بين السطور، وعن اداء الممثلين فان عبد الله الحبيل منذ بداية مسيرته الفنية والتي قاربت على الثلاثين عاما وهو ما زال يكرر نفسه بحركاته و«قفشاته».

هيفاء عادل تعود بعد غيبة طويلة وقد استعادت ودها مع الكاميرا تدريجيا.

جاسم النبهان فنان ملتزم ولا اعتقد ان دورا كهذا اضاف اليه شيئا جديدا.

طارق العلي وولد الديرة عليهما التفريق بين التلفزيون والمسرح.

عموما «رجل سنه 60» لم يقدم اية خطوة الى الامام في مسيرة الدراما الكويتية.

وبقي ان نعرف ان العمل من تاليف وبطولة عبد الله الحبيل ويشاركه البطولة جاسم النبهان وهيفاء عادل وطارق العلي، والاخراج لحسين المفيدي.


سعد الفرج


عبد الحسين عبد الرضا



تحديد ملامحها مطلع الشهر المقبل

الشخصية الكرتونية العربية تقترب من الواقع

القاهرة: من عكاشة ابو الذهب

بدأ المجلس العربي للطفولة والتنمية في مصر عدا تنازليا لتحديد ملامح الشخصية الكرتونية العربية التي ستحل محل «توم وجيري» و«ميكي ماوس» في التلفزيونات العربية لتشارك الطفل العربي اهتماماته.. اذ تبدأ مطلع شهر يوليو (تموز) المقبل لجنة من كبار المتخصصين في الرسوم التشكيلية وفن التحريك وخبراء التربية وأدب الطفل في فرز اعمال الفنانين والمبدعين العرب حول تصميم الشخصية الكرتونية للطفل والتي بدأ المجلس في تلقيها.

وقال مسؤول الاعلام بالمجلس وعضو اللجنة التحضيرية عبد المنعم الأشنيهي لـ«الشرق الأوسط» إن المسابقة تهدف الى ايجاد شخصية كرتونية للطفل العربي تستمد مقوماتها من البيئة العربية وتكون محورا اساسيا في افلام التحريك والقصص الأدبية يلتف حولها الأطفال وتصبح بديلاً عن الشخصيات الأجنبية التي لازمتهم فترة كبيرة ومنها «توم وجيري» و«ميكي ماوس» وغيرها من الشخصيات التي تحمل رموزا غربية وسلوكيات غريبة عن الثقافة العربية.

وأوضح المسؤول انه قبل اختيار اللجنة الخاصة للشخصية الجديدة نهاية هذا الشهر سيتم استطلاع رأي عدد كبير من الأطفال في أعمال الفنانين والمبدعين العرب لرصد آرائهم حول الشخصيات القريبة من فكرهم واخذ ذلك في الاعتبار عند اختيار الشخصيات الثلاث التي ستفوز بجوائز المسابقة التي حددها المجلس وهي 22 الف جنيه على ان يحصل الاول على 10 آلاف جنيه والثاني 7 آلاف جنيه فيما يحصل الثالث على 5 آلاف جنيه. وذكر الأشنيهي أن هناك أعمالاً جيدة وممتازة تلقاها المجلس خلال الأيام الأربعة الماضية.

وتوزع الجوائز على الفائزين الثلاثة في احتفال كبير بالقاهرة يشارك فيه مجموعة كبيرة من المسؤولين العرب الذين ستوجه لهم الدعوة عن طريق رئيس المجلس الأمير طلال بن عبد العزيز، مشيرا الى أن هذا الاحتفال سيكون يوم الاثنين السابع من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل الموافق الاحتفال بيوم الطفل العربي.

يذكر ان اللجنة التحضيرية للمسابقة حددت شروط الشخصية الكرتونية للطفل العربي بعدة عناصر منها أن تكون الشخصية لها دور مؤثر وفعال داخل الأسرة سواء بشرية او غير بشرية تتنازعها دوافع وسلوكيات متباينة ويكون لتلك الشخصية دورها المؤثر في غرس القيم الصالحة لدى الطفل، وقادرة على اشباع حاجاته النفسية والاجتماعية كما تعمل على تزويد الطفل بقدر كبير من الفكر والخيال والابداع، وان تكون ذات ملامح عربية تهدف لغرس روح الانتماء للوطن العربي، وامكانية تطويع الشخصية للاستخدام في مختلف الأعمال الأدبية والفنية في السينما والتلفزيون.

هل يستطيع الكارتون العربي البديل أن يكون في مستوى ميكي ماوس؟

برامج الفضائيات العربية

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

03.15 الرسوم المتحركة
03.30 برنامج يوم جديد
04.30 برنامج معالم اردنية
05.00 فترة الاطفال
06.00 برنامج تربوي
06.25 برنامج اللياقة البدنية
06.50 برنامج استراحة سياحية
07.00 برنامج الكون يكشف اسراره
07.30 برنامج نعم صحيح
08.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «المشوار الطويل»
09.00 برنامج قطار المستغفرين
09.30 برنامج انجازات طبية
10.00 برنامج أحلى الكلام
10.30 برنامج دين ودنيا
11.00 المسلسل التاريخي «عنترة»
12.00 نشرة الأخبار العربية الأولى
12.30 فترة الاطفال: قطار ومحطات - زينجو ورينجو
13.00 برنامج الانهار العظيمة
14.00 مسلسل المساء «الكحتوت»
15.00 برنامج ندوات القاسمي
16.00 برنامج الاسرة
17.00 نشرة الاخبار العربية الرئيسية
17.35 برنامج مساء الخير
17.55 برنامج نسمات اردنية
18.05 برنامج سائل ومسؤول
19.00 نشرة الأخبار بالإنجليزية
19.30 برنامج اضواء
20.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «المشوار الطويل»
21.00 نشرة الأخبار العربية الأخيرة
21.25 المسلسل التاريخي «عنترة»
22.20 اهلاً نبيل وهشام
23.50 شراع في بحر النور

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

06.30 برنامج «صباح الخير»
07.00 الجريدة المصورة
10.00 برنامج «TV Sport» - إعادة البث
11.00 سلسلة الأشرطة «التدابير المنزلية»
11.30 رسوم متحركة
- مدينة النخيل
- فريق الإطفاء
12.30 شريط «أحياء تتلاشى»
13.00 الجريدة المصورة
13.30 المسلسل المكسيكي: «مانويلا»
14.30 شريط: انظمة الحياة النبتية
15.00 مباشرة من انجلترا بطولة أوروبا الفريق 1 ت - 2ث.
17.00 رسوم متحركة:
- حماة الكواكب
- الصديقان
18.00 الجريدة المصورة بالأمازيغية
18.20 مباشرة من انجلترا بطولة أوروبا الفريق 2 ت - 1ث
19.30 الشوط الثاني مقابلة: 2ت - اث
20.15 الجريدة المصورة
21.00 برنامج وطني «همزة وصل»
22.00 شريط: نظرة حول عالم منسي

تلفزيون الكويت
بتوقيت الكويت

08.30 المسلسل الكرتوني - كابتن ماجد
90.00 البرنامج المنوع - احلى صباح
10.30 المسلسل العربي - ابناء دهشان - تمثيل فاروق الفيشاوي، كمال ابو دية
13.00 المسلسل العربي - الخطوات الصعبة تمثيل هاني الروماني، نجاح العبد الله
14.00 المسلسل الكرتوني - طمطوم وابطال الروض الخضراء
15.00 نشرة الأخبار
15.30 المسلسل العربي - رجل سنه 60 - تمثيل عبد الله الجبيل، هيفاء عادل
16.30 المسلسل الكرتوني - تعلم مع بينوب
17.00 البرنامج المحلي - أفاق فنية
18.00 اهم الانباء
18.30 المسلسل التاريخي
19.00 البرنامج المحلي الوان شعبية
20.30 البرنامج اليومي - مساء الخير
21.00 نشرة الاخبار
20.00 المسلسل العربي - خان الحرير - تمثيل سلوم الحداد، سوزان نجم الدين
23.00 السهرة مع السنعوسي

00.00 نشرة الاخبار

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

07.00 برنامج صباح الخير يا مصر
10.45 برنامج «لك ولاسرتك»
11.00 المسلسل العربي «امراة وثلاث وجوه»
11.45 برنامج «امومة وطفولة»
12.15 برنامج «بريد المراة»
12.45 برنامج «سباق الاغنيات»
13.30 برنامج اخباري
13.45 مشهد من مسرحية
14.00 نشرة الاخبار
14.15 برنامج «بطل يسبح في قلبي»
14.45 برنامج «صور ورسائل»
15.00 فيلم عربي «عنترة بن شداد»
17.00 نشرة الاخبار
17.30 برنامج «لقاء الاشقاء»
18.15 برنامج «ديفيليه»
18.45 مسلسل عربي «زقاق سنجقدار»
19.30 برنامج «شموع»
20.00 نشرة الاخبار
20.15 برنامج «فيديو كليب»
20.30 برنامج «الكاميرا الرياضية»
21.00 فيلم عربي «قلب الليل»
23.00 نشرة الاخبار
23.15 برنامج «من اغاني الافلام»
24.15 مسلسل عربي «الشهد والدموع»
01.00 احداث 24 ساعة
01.15 برنامج «نغم»
02.15 الفيلم العربي «مفتش المباحث»
04.30 مسلسل ديني «على هامش السيرة»
05.45 فيلم تسجيلي
05.45 اقوال الصحف
06.00 برنامج «شباب دائم»
06.15 كرتون

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

09.30 برنامج القناة الصغيرة
11.30 برنامج المجلة المنوعة
12.30 موعد الأبطال
13.00 الأخبار الزوالية بالعربية واللهجات
13.25 منوعات غنائية
14.00 مقابلة في كرة القدم بين الفريق الأول من مجموعة (C) ضد الفريق الثاني من مجموع (D) برسم بطولة أوروبا 96 - نقل مباشر
14.45 النشرة الجهوية
15.00 الشوط الثاني من المقابلة
15.50 برنامج موزيكا
16.30 برنامج من وحي الطبيعة
17.30 مقابلة في كرة القدم بين الفريق الثاني من مجموعة (C) ضد الفريق الأول من مجموعة (D) برسم بطولة أوروبا 96 - نقل مباشر
18.15 الأخبار الدولية
18.30 الشوط الثاني من المقابلة
19.20 منوعات ثنائية
19.35 شريط وثائقي - تكريات أعوام مضت
20.30 الأخبار الرئيسية
21.10 برنامج أسبوع الفرس
21.20 السلسلة الأجنبية «كاكني ولاسي»
بطولة: تين دالي - شارون كليس. شرطيتان تقومان بالبحث والمغامرة في عالم الإجرام والمخدرات.
22.00 العالم الرياضي - مباشر
23.15 الأخبار الأخيرة

MBC
بتوقيت جرينتش

03.00 خدمة المعلومات
07.05 دين ودنيا
07.15 صباح الخير يا عرب
09.15 المسلسل العربي «شقة الحرية» اعادة
10.05 الفيلم الهندي
12.05 اقلام كرتون
12.30 برنامج اطفال
12.45 برنامج أطفال
13.15 برنامج وثائقي
14.10 المسلسل المدبلج «ادبرا»
15.00 نشرة الاخبار
15.30 برنامج مال واعمال - اعادة
15.50 منوعات غنائية
16.10 المسلسل العربي - أرض النعام
17.00 موجز الأخبار
17.05 برنامج عالم الصحافة
17.20 برنامج ضحتك بالدنيا
17.45 منوعات غنائية
18.00 نشرة الأخبار المسائية والأحوال الجوية
18.35 المسلسل العربي «شقة الحرية»
19.30 الفيلم العربي «اللي رقصوا ع السلم»
20.00 موجز الاخبار
20.05 تتمة الفيلم العربي
20.35 منوعات غنائية
21.00 نشرة الاخبار الرئيسية والأحوال الجوية
21.35 فيلم السهرة الاجنبي
23.00 نشرة الاخبار الاخيرة
23.30 المسلسل المدبلج - اعادة
00.15 صباح الخير يا عرب - إعادة

دبي الفضائية
بتوقيت الامارات

07.00 موجز الاخبار
07.20 الاعمال في أسبوع
07.40 برنامج الطيور المهاجرة
08.05 الفيلم التسجيلي «علم وعالم»
09.00 موجز الاخبار
09.05 المسلسل اليومي «الافق الضائع»
10.00 موجز الاخبار
10.05 برنامج «اشهى الموائد العالمية»
10.30 برنامج الاعمال في اسبوع
11.00 نشرة الاخبار بالانجليزية
11.20 برنامج «نافذة»
11.30 برنامج «الرياضة المفيدة»
12.00 ندوة دينية
13.00 برنامج اليوم
14.05 مسلسل بوابة الحلواني
15.00 نشرة الاخبار
15.15 منوعات غنائية
15.20 برنامج اصداء اميركية
15.50 برنامج في مثل هذا اليوم
16.00 رسوم متحركة
17.25 برنامج «قطوف من البيئة»
17.40 برنامج «شؤون صحية»
18.15 المسلسل اليومي «الدخيلة»
19.05 برنامج «كاتب وكتاب»
19.40 برنامج «الخليج كلمة ونغم»
20.30 برنامج «ابتسامات»
20.40 برنامج «في مثل هذا اليوم»
20.50 فاصل غنائي
21.05 المسلسل العربي اليومي: خضرة
22.00 الاخبار الرياضية
23.00 برنامج «اليوم»
00.00 الفيلم العربي
01.30 نشرة الاخبار
02.00 الاخبار الرياضية
02.30 اصداء اميركية
03.00 المسلسل العربي «المال والبنون»
03.50 في مثل هذا اليوم
4.35 برنامج «اليوم»
05.30 الفيلم العربي اليومي

راديو وتلفزيون العرب
القناة العامة بتوقيت جرينتش

07.00 فن الطبخ
07.30 مسلسل: المغناطيس
08.30 يوميات مدير عام
9.25 جسر المحبة - اعادة
10.10 MCKEEVER & THE COLONEL
10.40 مشوار الفن والحياة - اعادة
11.55 مسلسل (مسلسل اردني)
12.50 نجوم الصحافة - اعادة
13.35 سيمفونية الروح
14.00 مورينا كلارا (مدبلج)
14.55 ديوان العرب
15.45 مسلسل
16.40 عطاء الارض
17.05 اوراق ثقافية
17.55 رواد
19.00 Generations
20.00 يا هلا - (1)
20.45 تمثيلية: «كما تعامل»
22.30 العلم والايمان
23.30 مورينا كلارا (مدبلج) - اعادة
00.25 آفاق المعرفة
00.50 مسلسل: عقبة بن نافع
01.50 موسوعة السنة النبوية
02.20 الوان من الحب - جمعة وجيرانه - محفوظ وعديلة - حسبي الله
02.45 في رحاب الاسلام
03.05 قرآن مفسر
03.30 الصفات الانسانية
04.00 مسلسل: عقبة بن نافع
05.00 تراثيات
05.45 الموسوعة الصحية

قناة الأطفال

05.20 التنين الصغير
05.40 لعبة في غنوة
05.56 الاصدقاء
06.02 مغامرات بنكي
06.20 New Adventures of Shoe People
06.30 ملاعب الصغار
07.05 الفئران والعبقري جرجور
07.15 Henry's Cat
07.20 دقائق مرحة
07.30 عظماء ومشاهير العالم
07.45 زينة ونحول
08.15 روبارب
08.20 Trap Door
08.25 حكايات عالمية
08.50 Tele Match
09.15 مغامرات مايا
09.45 حكايات لا تحدث كل يوم
10.05 حارس الفضاء
10.40 فيلم: انتقام سموكي جو
11.35 قصص شهيرة «الأرز البري»
11.50 Amazing Adventures of Morph
12.15 ليالي بلخيار
12.30 دنيا الحكايات
13.05 نص ضحكة
13.15 حكمة الاجداد
13.30 الفئران
13.35 موسوعة الولن
13.40 النمر المقنع
14.10 Here's Humphrey
14.40 عودة ستبل
14.55 سيكا في عالم النغم
15.15 Do Do
15.20 مغامرات كيمو
15.50 Giddy Game Show
16.10 طرائف الدكتور سامي
16.40 المناهل
17.10 اطفال الديناصورات
17.25 Bertha
17.40 اصدقائي الاطفال «مساء الخير»
18.05 New Zoo Review

قناة الأفلام

01.20 Brother from another Planet
03.00 In the Line of Duty
04.30 بشرى خير
06.30 Dementia
08.00 طريق الانتقام
10.00 حتى لا يطير الدخان
12.00 Shattered Family
13.30 عدوية
15.30 خمسة اوسكار - الجريمة والخيال - ميكي ماوس
16.30 شفاه غليظة
19.00 ضد الحكومة
21.00 Blind Faith p1
23.00 طعمية بالشطة

قناة الرياضة

06.10 برنامج «ينج يانج» وانت
07.00 كرة القدم من اليابان
09.00 اليخوت
10.00 اخبار رياضية من آرت - اعادة
10.30 استعراض اوروبي لكرة القدم
11.30 مباريات كرة القدم
12.30 اخبار رياضية من البلاد العربية
13.05 مباشر: جمباز ايقاعي - بطولة العالم من هنغاريا - احداث متنوعة - توزيع الجوائز
13.30 مباشر: تنس بطولة انجلترا للسيدات - نهائي
17.30 برنامج «خلف الصفارة»
18.00 البرامج الاولمبية
18.30 اخبار رياضية من البلاد العربية
19.30 اخبار رياضية من آرت
20.00 استعراض الدراجات الجبلية
20.30 الاتحاد الهولندي لكرة القدم
22.30 اضواء على كرة القدم من هولندا
23.00 برنامج «لا بد انهم مجانين»
23.30 المصارعة - اعادة
00.30 لعبة السهم
01.30 كرة السلة من امريكا
03.30 مباريات كرة القدم - اعادة
04.30 اخبار رياضية من البلاد العربية - اعادة
05.30 برنامج «لا بد انهم مجانين» - اعادة

الكلمات المتقاطعة

● أفقيا

1 - اديب فرنسي مشهور
2 - حماه - مشابهة
3 - عالم فرنسي مكتشف تركيب الهواء
4 - يكتب - سلب
5 - تكلم - للنفي
6 - متشابهة - قام بالمبادرة
7 - سرب طيور - من الحيوانات الاليفة
8 - يتوسل
9 - دولة عربية
10 - ممثل مصري

● عموديا

1 - مادة صناعية
2 - نوم - تهرب
3 - صنبور ماء - كلب صغير
4 - اسهل - اداة عطف
5 - دولة عربية - للنهي
6 - الطعام (معكوسة) - جاء
7 - من المنبهات - من الالبان - ازاح وابعد
8 - ضعيف - رؤيا
9 - سكن وهدأ - غير ناضج
10 - بطل العالم في الشطرنج

الحل السابق



في الأسواق هذا الأسبوع



● ماذا قال د. غازي القصيبي عن «شقة الحرية» في حديثه لـ تي في ؟

● نساء في حياة الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب

● على مشارف القرن الحادي والعشرين... الشعوذة في الصحافة الفنية

● حرب الشبكات التلفزيونية لاحتكار الألعاب الرياضية

● فنانو تونس: لا نبحث عن الشهرة حتى نستعجل التطبيع مع إسرائيل

● حراسة النجوم.. للوجاهة الاجتماعية أم للخوف من الإرهاب؟

● لمن يغني حسين عمر في ألبومه الأخير؟

● الشقيقتان اللبنانيتان نينا وريدا بطرس هل تتركان الغناء؟

قائمة بأشهر أغاني البوب الأميركية والبريطانية

تي في تعددت القنوات والدليل واحد

عرب وعجم

محمد القباج — انور الخليل

● انور الخليل وزير الدولة اللبناني لشؤون الاصلاح الاداري يرعى مساء الخميس 4 يوليو (تموز) المقبل حفل العشاء الذي يقيمه اتحاد المصارف العربية في مطعم «رليه ـ صوفيل» في بيروت.

● احمد خالد الكليب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدولة الكويت يرعى هذا اليوم حفل تكريم خريجي معهد التدريب الصناعي الذي تقيمه الهيئة العامة للتعليم التطبيقي.

● محمد القباج وزير المالية والاستثمارات الخارجية المغربي، استقبل اونتير اوزار سفير تركيا في الرباط الذي جاء لتوديعه بعد انتهاء مهامه في المغرب.

● محمد الامين خليفة الامين العام للمجلس الاعلى للسلام ورئيس المجلس الوطني الانتقالي السابق في السودان منحته جامعة الجزيرة السودانية درج الدكتوراه الفخرية تقديراً لجهوده في خدمة السلام.

● فاروق حسني وزير الثقافة المصري افتتح امس ندوة التراث العلمي العربي التي تقيمها لجنة الفلسفة بالمجلس الأعلى للثقافة وتستمر حتى يوم غد في اطار الاحتفالات باختيار القاهرة عاصمة ثقافية اقليمية للعالم العربي لعام 1996.

● الدكتور عيسى السعدي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بدولة الكويت يرعى اليوم الحفل الختامي وتوزيع الشهادات على الدراسات في دار الاطفال التابعة للوزارة.

● حليمة الورزازي، الخبيرة المغربية في الأمم المتحدة، انتخبت مؤخراً في جنيف رئيسة لفريق العمل التابع للأمم المتحدة حول الأشكال الحديثة للرق.

● الدكتور محمد النشناء امين عام اللجنة المركزية لجمعية الهلال الأحمر المغربية شارك في اجتماعات اللجنة التنفيذية للجمعيات العربية للهلال الاحمر والصليب الأحمر التي اختتمت اشغالها اخيراً في بيروت.

● عبد اللطيف الزين النائب اللبناني اقام ظهر امس في منزله في النبطية (جنوب لبنان) مأدبة غداء على شرف سفير ايطاليا لدى لبنان كارلو كاليا الذي زار الجنوب والتقى عدداً من نواب المنطقة والمسؤولين فيها.

اخبارهم في كل مكان

● طوني غريب المصرفي اللبناني المعروف انتقل الى مقر عمله الجديد في «الشركة المصرفية جنيف» في كيرزن ستريت بوسط لندن.

● جمعية أبي رقراق المغربية تنظم معرضاً للأعمال اليدوية النسوية من 21 الى 30 من الشهر الحالي، بتعاون مع جمعية النهضة النسوية في مدينة سلا.

● طالب المشهدي رجل الأعمال السعودي سافر الى سويسرا لحضور احتفال تخرج ابنه هاني «ماجستير ادارة الاعمال».

● نجيب الشامسي صدر حديثاً له كتاب «اقتصاديات الامارات» وهو الكتاب الثاني للمؤلف بعد «الامارات في سفينة الماضي».

● دار الوراق تقيم يوم الخميس المقبل حفل استقبال بمناسبة افتتاح مكتبتها «مكتبة الوراق» في منطقة اولمبيا بلندن.

● باسكال برافو، التشكيلية الفرنسية المعروفة، تعرض احدث اعمالها الفنية في رواق الرايس في طنجة بالمغرب من 18 يونيو (حزيران) الحالي الى 2 يوليو (تموز) المقبل.

● وكالة شراع لخدمات الاعلام والاتصال تنظم غداً في طنجة جلسة اعلامية مفتوحة حول موضوع «آفاق العلاقات المغربية الأميركية» بمشاركة نبيل الخوري للملحق الصحافي في سفارة الولايات المتحدة في الرباط والطيب بوتبقال الأستاذ بمدرسة الملك فهد العليا للترجمة وخالد مشبال رئيس تحرير وكالة شراع والشاعرة الأميركية العربية الأصل الماز ابي ناظر.

مواليد

● حمدي عبد النعيم علي من منسوبي الشركة الخليجية للاعلان والعلاقات العامة رزق وحرمه بمولود سمياه «محمد» لينضم الى شقيقيه «علي» و«العنود» وتمت الولادة في مستشفى طارق بن لادن بجدة.

● الزميل يوسف علاونة رئيس قسم المحليات في صحيفة «الراي العام» الكويتية رزق وعقيلته السيدة بثينة مولوداً سمياه «علي» لينضم الى شقيقتيه «روان» و«رغد». وقد تمت الولادة في مستشفى الفروانية في الكويت.

وفيات

● توفي ارنود باونز الزوج السابق للسيدة منى الغصين ابنة جويد الغصين العضو السابق في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اثر اصابته بالسكتة القلبية في ابوظبي حين وجوده هناك في رحلة شخصية.

سيتطلب مباني جديدة وكوادر إضافية

قانون منع الاختلاط في جامعة الكويت يضاعف تكلفة الطالب

الكويت: من فادية الزعبي

يدور في الكويت حالياً جدل، وخاصة بين رجال الاقتصاد، حول كلفة قانون منع الاختلاط في جامعة الكويت الذي اقره مجلس الأمة قبل اسبوع تقريبا وينتظر لتنفيذه موافقة امير الكويت الذي يملك ايضا حق اعادته للمجلس. ووسط الجدل المكثف الذي سبق واعقب اقرار مجلس الأمة لهذا القانون آثر الاقتصاديون الصمت على اعتبار ان جوهر الصراع بين مؤيدي الاختلاط ورافضيه هو قضية سياسية وان رأيهم الاقتصادي لن يكون له اثر في ترجيح اي من الكفتين. واكتفى بعضهم بتسجيل موقفه مع او ضد القانون تبعا لموقعه من الصراع، مقدما حججا اجتماعية او شرعية حسب قناعته.

ويرى هؤلاء ان تكلفة الطالب الجامعي الكويتي التي تقدر حاليا بنحو 5400 دينار كويتي (حوالي 180 الف دولار) ستتضاعف في حالة فصل الطلبة الذكور عن الطالبات الذين يبلغ مجمل اعدادهم معا حوالي 18 الف طالب وطالبة تشكل الطالبات منهم 63 في المائة، وقالوا ان تكلفة الطالب ستزيد بنسبة الثلث في حين ستتضاعف تكلفة الطالبة الواحدة.

ويشير البعض الى ان مباني الجامعة الجديدة التي صممت لاستيعاب الطلبة بشكل مختلط والتي ستكون جاهزة للاستخدام عام الفين لن تستطيع استيعاب الدارسين في ذلك العام اذا ما استمرت في التدريس بالنظام المختلط المتبع حاليا في ظل ما تسجله من نسبة نمو عالية، فكيف اذا ما طبق قانون منع الاختلاط؟

وعن الهيئة التدريسية في الجامعة يقول الاقتصاديون ان الكوادر الكويتية تشكل حاليا 40 في المائة من مجمل الاساتذة، وانهم سيحتاجون الى 30 سنة اخرى لتأمين نسبة معقولة من الكوادر الكويتية لتغطية احتياجات الجامعة. هذا مع الاخذ بعين الاعتبار ندرة الكفاءات العربية، وشدة تنافس الجامعات على جذب تلك الكفاءات.

ومع اختلاف توجهاتهم من هذا الموضوع الا انهم ـ دونما استثناء ـ اجمعوا على ان تكاليف الفصل بين الجنسين في الجامعة ستكون عالية جدا وينكر ان قانون منع الاختلاط سيسري على المدارس الخاصة، هذا اذا لم يتم ادخال تعديل عليه، وفي هذه الحالة فان القطاع الخاص سيتأثر ايضا، حيث تمارس المدارس الاجنبية الخاصة التدريس للجنسين في فصول واحدة وذلك في جميع مراحل الدراسة من الروضة حتى الثانوية العامة على عكس المدارس العربية الخاصة التي تفصل بين الجنسين.

جامعة الكويت وارتفاع تكلفة الطالب بعد اقرار قانون منع الاختلاط (أرشيف «الشرق الأوسط»)

اعتبرت المواويل والأمثال ثروة قومية

دراسة علمية تتهم إسرائيل بسرقة التراث الشعبي المصري

القاهرة: من ضاحي عثمان

حذرت دراسة علمية من تجاهل ما تقوم به اسرائيل من سرقات للتراث الشعبي المصري خصوصا والعربي بشكل عام والمتمثلة في الحكايات والمواويل والنكت والامثال. مؤكدة ان الاغتصاب باسم العلم خاصة في ميدان التراث الشعبي من الجوانب التي يجب فضحها ومناقشتها مع عدو الامس وجار اليوم انصافا لتراثنا وحماية لحرمة تاريخنا، وقالت استاذة الانثروبولوجيا بجامعة عين شمس الدكتورة علياء شكري في دراستها ان عناصر التراث الشعبي ثروة قومية في السلم والحرب والشدة والرخاء وان دراسته تعد واجبا وطنيا من الطراز الاول. مشيرة الى ان بعض اراضي منطقتنا العربية تداولت اثناء العمليات الحربية بين يدي اصحابها الشرعيين وايدي محتلين غاصبين لها، وانه في الوقت الذي تقع فيه المنطقة بيد العدو يسارع علماء العدو الى جمع وتسجيل ودراسة ما يمكنهم جمعه من تراث أبناء الاراضي المحتلة، وهم يرفعون راية العلم وشعارات البحث عن الحقيقة ورصد الواقع. إلا ان الدراسات العلمية المصرية كشفت اغتصاب هذا المحتل تراث ابناء تلك المناطق المحتلة واعادة انتاجه بلغته «مثلا الاغاني الشعبية» محتفظا بنفس انغامه وموسيقاه وبالرقصات المصاحبة له، لكي يثبت وشائج قربى بين بني مجتمعه الغاصب وابناء تلك الارض المغتصبة عاملاً على اثراء ثقافته الوافدة، او المنبتة الجذور بالارض مظهرا اياها بانها ذات تاريخ عريق وتراث ثري، كما يزيف وعي المحتلين بانهم والغاصبين لارضهم اقرباء وانسباء يجمعهم ارث مشترك، فيحقق هدفه بشكل ملتو تحت ستار البحث العلمي بينما ايديولوجيته تتمثل في الاغتصاب والسرقة والاستيلاء على تاريخ الآخرين وعلى واقعهم الثقافي كما استولى على واقعهم المادي.

وتشير الدراسة الى ان فترة الاحتلال قد تنتهي وتعود الارض لاصحابها ولكن يظل العدو على زعمه فيعرض مثلا معرضا للتراث الشعبي الاسرائيلي في اكبر متاحف فيينا 1989 لازياء وموسيقى ورقصات شعبية من العريش رغم انها لم تكن تحت يده في تلك التاريخ، وهو يريد ان يؤكد زعما ويوثق اكذوبة ونحن في غفلة عما يحدث وعما يدبر لنا، مؤكدة ان ما يحدث بالنسبة لتراث العريش يحدث مثله كثيرا لتراث الارض الفلسطينية المحتلة بالطبع، الامر الذي يجب ان يتولاه ابناء المجتمع العلمي من المشتغلين بالبحث الاجتماعي ويتطلب منهم ان يتواصلوا بكل اخلاص بكل الاقطار العربية المهدد تراثها بالسرقة والنهب والاغتصاب وان تتلاقى اهدافهم للتأكيد على أن صيانة التراث القومي امانة في اعناقهم دون ادنى ميل لمحاولة تزييف الواقع لصالح تعصبات دينية أو قومية أو غيرها.

وحذرت الدراسة من ان يفرض التطبيع مع اسرائيل ما لا يقبله التراث وما لا ينطق به الموروث حتى نحفظ لتراثنا الشعبي كفاءته واصالته شاهدا حيا علينا وعلى تاريخنا وواقعنا العربي ومن الطريقة التي يلجأ اليها الغالبية من الباحثين في هذا المجال والاستئثار لانفسهم بما يقومون بجمعه من التراث وحفظهم له وحرمان المجتمع العلمي منه، حيث يقوم البعض بجمع عشرات او مئات من الحكايات أو المواويل أو النكت او الامثال الى آخر عناصر التراث الشعبي ثم يعتبر هذه الاشياء ملكا خاصا له ويتجاهل ملكية الشعب الذي انتجها والمجتمع العلمي الذي ينتمي الى هذا التخصص.

تكريم المعتمد بن عباد في البرتغال

الرباط: «الشرق الأوسط»

تحت شعار «ليالي الف ليلة وليلة»، افتتحت بلدية بيجا في جنوب البرتغال، مطلع الاسبوع الحالي، سلسلة من الامسيات الثقافية تكريما للملك الشاعر المعتمد بن عباد، الذي تعتبره هذه المدينة احد ابنائها المرموقين ويشمل التكريم اصدار ديوان اشعاره من اعداد وتقديم الباحث البرتو الفيس، اضافة الى امسيات ادبية وحفلات للموسيقى الاندلسية. فقد ولد الامير الاندلسي المعتمد بن عباد عام 1040 ميلادية في بيجا البرتغالية، ولدى بلوغه الثانية والعشرين من العمر اعتلى عرش مملكة اشبيليه التي كانت تضم اراضي واسعة تشمل اقليم الاندلس الحالي ومورسية وجنوب البرتغال.

درس ابن عباد الآداب في اشبيليه عن الشاعر ابن زيدون، الذي كان شاعر البلد حينئذ وربطته صداقة وطيدة مع شاعر اشبيليه الكبير ابن عمار غير ان حكم الشاعر ابن عباد لم يطل، فعلى اثر تمرد للجند اضطر الى مغادرة اشبيليه مع اسرته واللجوء الى اغمات (جنوب مراكش) في المغرب حيث قضى بقية عمره حتى وافته المنية عام 1096.

أبيض وأسود

خالد القشطيني

حكايات أهل السياسة

حكي عن الربيع مولى الخليفة المنصور انه قال: ما رأيت رجلا اربط جأشا واثبت جنانا من رجل سعوا به الى المنصور وقالوا ان عنده ودائع واموالا لبني امية. فامرني باحضاره، فاحضرته اليه. فقال له المنصور: قد رفع الينا خبر الودائع والاموال التي عندك لبني امية. فاخرج لنا منها واحضرها، ولا تكتم منها شيئا. فقال يا امير المؤمنين، أانت وارث بني امية؟ قال لا. قال: أانت وصي لهم في اموالهم؟ قال لا. قال فما مسألتك عما في يدي من ذلك؟ فأطرق المنصور وتفكر ساعة ثم رفع رأسه وقال للرجل: «ان بني امية ظلموا المسلمين فيها، وانا وكيل المسلمين في حقوقهم، واريد ان آخذ ما ظلموا المسلمين فيه فأجعله في بيت اموالهم».

فقال الرجل: «يا امير المؤمنين، هذا شيء يحتاج الى اقامة بينة عادلة ان ما في يدي لبني امية هو مما خانوا وظلموا فيه المسلمين، فان بني امية قد كانت لهم اموال غير اموال المسلمين». فأطرق المنصور ساعة ثم رفع رأسه وقال لمولاه ربيع، يا ربيع: «ما أرى الشيخ الا قد صدق، وما يجب عليه شيء، وما يسعنا الا ان نعفو عما قيل عنه» ثم سأل الرجل هل لك من حاجة؟ قال «نعم يا امير المؤمنين، حاجتي هي ان تجمع بيني وبين من سعى بي اليك. فوالله الذي لا اله الا هو ما في يدي لبني امية مال ولا وديعة، ولكنني لما مثلت بين يديك وسألتني عما سألتني عنه، قابلت بين هذا القول الذي ذكرته لك الآن، وبين ذلك القول الذي ذكرته اولا، فرأيت ذلك اقرب الى الخلاص والنجاة».

فقال الخليفة لمولاه، ان اجمع بينه وبين من سعى به فجمع بينهما في حضور الخليفة، فلما رآه الشيخ قال: «هذا غلامي اختلس لي ثلاثة آلاف دينار من مالي وهرب مني وخاف من مطالبتي له فسعى بي عند امير المؤمنين».

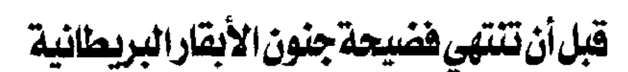
فشدد المنصور على الغلام وخوفه، فأقر بأنه غلامه، وانه اخذ المال الذي ذكره وسعى به كذبا عليه، وخوفا من ان يقع في يده. فقال له المنصور «سألتك ايها الشيخ ان تعفو عنه»، فقال قد عفوت عنه واعتقته ووهبته الثلاثة الآف التي اخذها، وثلاثة آلاف اخرى ادفعها اليه. فقال له المنصور، «ما على ما فعلت من مزيد» قال بلى يا امير المؤمنين ان هذا كله لقليل في مقابلة كلامك لي وعفوك عني. قال الربيع فكان المنصور يتعجب منه وكلما ذكره قال: «ما رأيت مثل هذا الشيخ يا ربيع».

حكايات العرب عن فضيلة العفو كثيرة وبليغة تذكرنا بانهم اعتزوا بهذه المكرمة ايما اعتزاز. وقال حكماؤهم فيها الكثير من الحكم والاشعار المأثورة. من ذلك ما قرأته عن المأمون وابراهيم بن المهدي، وكان الخليفة قد عفا عنه فقال ابن المهدي في ذلك: «والله ما عفا عني المأمون تقربا الى الله تعالى، ولا صلة للرحم ولكن له سوق في العفو يكره ان تكسر بقتلي!».

وقيل ان عبد الملك بن مروان اغتاظ من رجل فأقسم قائلا: والله لئن امكنني الله منه لافعلن به كذا وكذا، فلما صار الرجل بين يديه قال له رجاء بن حيوة، «يا امير المؤمنين قد صنع الله ما احببت فاصنع ما احب الله» (يقصد العفو) فعفا عنه وأمر له بصلة.

منافق افندي





الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية
ASHARQ AL-AWSAT — The International Daily Newspaper Of The Arabs

تنتقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 2)

بسم الله الرحمن الرحيم - الأحد 7 صفر 1417هـ - 1996/6/23م - السنة الثامنة عشرة - العدد 6417

London - Sunday - 23 June 1996 - Front Page No. 2 Vol. 18 No. 6417

قبل أن تنتهي فضيحة جنون الأبقار البريطانية

أوروبا الشرقية تصدر «الخنازير المجنونة» إلى جاراتها

كولون: من ماجد الخطيب

اكد جونتر هيرمان من شرطة الكمارك الالمانية لصحيفة «تاتس» البرلينية الواسعة الانتشار يوم امس ان الادعاء العام الالماني يحقق الآن مع العديد من شركات بيع اللحوم الالمانية ونقلها بتهمة استيراد لحوم خنازير برية مصابة بطاعون الخنازير من بعض بلدان اوروبا الشرقية ومن ثم بيعها على انها لحوم ايائل في بلدان الاتحاد الاوروبي وخصوصا المانيا، كما اكد ذلك المدعي العام المكلف بالتحقيق في قضايا الجرائم الاقتصادية في اوجسبورج.

وقالت صحيفة «تاتس» ان اللحوم المصابة يجري تصديرها من بولندا ورومانيا ويوغسلافيا السابقة الى دول الاتحاد الاوروبي في الشاحنات المبردة بعد تقطيعها وخلطها مع لحوم الايائل. واضافت بان هذه اللحوم يجري فرزها بعد ذلك من جديد وبيعها كلحم خنزير قادم من دول «نظيفة» من مرض طاعون الخنازير.

واكدت الصحيفة ان مصدر معلوماتها موثوق ومن داخل حلقات نقل وبيع هذه اللحوم وان الرجل الذي منحته الاسم السري «هيربرك كيرنهاوت» قدم معلوماته الى الادعاء العام قبل عدة اشهر لكن شعوره بان السلطات لم تحرك ساكنا حتى الان دفعه الى مبنى تحرير الصحيفة.

من ناحيته اكد هيرمان ايضا حصوله على قائمة باسماء الشركات المتورطة وارقام الشاحنات التي تنقل هذه اللحوم الملوثة، وقال انها تمتد من المانيا الى بولندا وسلوفاكيا ورومانيا وايطاليا، لكنه اعتذر عن عدم كشف هذه الاسماء والمعلومات رغبة منه بعدم كشف مسار التحقيق. واضاف بان رجال التحقيق يحققون الان في امكانية وجود اكثر من طريقة اعتمدها المجرمون في الالتفاف على قوانين حظر تصدير لحوم الخنازير البرية من دول اوروبا الشرقية (عدا المجر)، يقومون في الطريقة الاولى بتزوير اوراق التصدير والادعاء بان اللحوم قادمة من دول خالية من الاصابات بمرض طاعون الخنازير، في حين يقومون في الطريقة الثانية بتجويع الخنازير كي تفقد شحومها قبل ذبحها، ومن ثم تقطيعها وخلطها مع لحوم الايائل.

وقال هيرمان ان التحقيق اثبت ان مصدر اللحوم الملوثة الى المانيا هي بولندا في حين ان رومانيا هي مصدر اللحوم الملوثة الى ايطاليا. وحذر الشركات المتورطة في القضية من عقوبات بالغة اذا ما اثبت التحقيق صحة الجريمة. وذكر ايضا بعقوبات السجن والغرامات العالية (وبالملايين) التي اوقعتها السلطات في السبعينات بالشركات التي تورطت باستيراد لحوم الظباء من افريقيا على انها ايائل من النمسا.

اتحاد تجارة اللحوم البرية والدولجن بالمفرد والجملة في المانيا عبر عن عدم معرفته بهذه الفضيحة وابدى رئيس الاتحاد قلقة من احتمال تراجع بيع لحوم الحيوانات البرية الان بعد ان انخفضت مبيعات لحوم الابقار بشكل مؤثر في الاشهر الاخيرة بسبب «جنون البقر» خصوصا ان المانيا تعتبر اكبر مستهلك للحوم البرية في اوروبا وكان قطاع بيع اللحوم البرية قد شهد انتعاش تجارته قبل سنتين فقط بعد ان عاش كسادا طويلا تسببت به كارثة تشرنوبيل.

وذكر الدكتور فرانز فيزرايتر الطبيب البيطري في دائرة الجمارك الالمانية انه من الصعب جدا التفريق بين لحم الايائل ولحم الخنزير المقطع والمجمد بالعين المجردة ويحتاج الامر الى فحص مختبري للتاكد من انطباق نوعية اللحوم مع قائمة تصديرها. واضاف ان التاكد من كل العينات سيجعل الشاحنات تقف بقافلة طويلة وقد يستغرق ذلك وقتا يعرض اللحوم المنقولة للفساد. كما ان الشاحنات الضخمة تكون محملة عادة بحوالي عشرين طنا من اللحوم الموزعة في اكياس تضم مختلف اجزاء اللحوم المصنفة في افخاذ، وظهور، ورقاب... الخ وهذا يضيف صعوبات اخرى على عملية الفحص.

الصيف القصير

الصيف لم يستمر طويلا في معظم انحاء اوروبا. فبعد ايام مشمسة ودافئة حل البرد والمطر في بريطانيا والمانيا وفرنسا، والعواصف والسيول في ايطاليا التي اودت بحياة العديدين ودمرت قرى بأكملها.

وفي الصورة نساء يحتمين من المطر بالمظلات اثناء احد الاحتفالات في مدينة بادربورن في شمال منطقة الراين - فستفاليا الالمانية (أ ب)

مع قهوة الصباح
عبد الله باجبير

أيوه.. يا سيدي!

عن السيرة الذاتية للرسام الشهير «سلفادور دالي» كتب احدهم في مجلة قاهرية يقول: ان السيرة الذاتية لا تكتسب معناها (مبررها) الا من خلال علاقتها بعالم من المثل العليا يتجاوزها، عالم لا يتوفر على حقيقته الا بقدر ما يعيش داخل الفرد عبر تجربة معيشة.. ونتيجة للطلاق القائم بين كينونة الواقع وما يجب ان يكون عليه المثل الاعلى، تنشأ جدلية تؤثر في بناء السيرة من خلال شكلين. انعدام الانسجام بين السيرة وجوهرها في مجال الفعل ثم عجز العالم الغريب عن المثل الاعلى عن الاكتمال فعليا وعن ادراك الكلية والالتحام، وهذه البنية اللامستمرة للعالم الخارجي تستمد وجودها من كون الافكار عاجزة عن الولوج الى داخل الواقع نفسه، وهو ما يجعل الواقع متقطعا متنافرا ويدفعك الى اقامة علاقة واضحة على نسق الافكار المكونة لمعناه!!

يا سلام.. انتهى كلام العبقري قصف الله قلمه وعمره وحاسبه على ما جنت اصابعه وهو يمسك القلم ويكتب هذا الهراء الذي تتضاءل امامه كل لوحات الرسام السوريالي الذي كتب عنه وتصبح لوحاته مفهومة وواضحة للعميان والبرصان والعرجان على رأي عمنا «الجاحظ».

والشيء الغريب والمثير ان كتاب «دالي» نفسه عن سيرته الذاتية بعنوان «يوميات عبقري» كتاب واضح لم يحاول فيه السوريالي الكبير ان يكون سورياليا.. فقد بدا واضحا وهو يتنقل كما يقولون من واحد الى اثنين الى ثلاثة دون ان يحاول القفز في الفراغ او في الزمن.. انها سيرة مفهومة لرجل غير مفهوم.. ولكن صاحبنا لكي يكتب شيئا مغايرا اشتبطن كل فراغات اللغة وأخذ يدلق عليها مختلف انواع الحبر.. ويجرب فيها كل اصناف الاقلام.. ويلف داخل علم النفس وعلم الاجتماع.. وعلم الافتعال ليثبت للآخرين كم هو «متعلم».. وكيف يستطيع ان يكون سورياليا اكثر من «سلفادور دالي» (بالياء الممدودة) ولن يضحك علينا جميعا ويثبت جهلنا وهواننا امام عبقريته.

ايوه يا سيدي.. قول كمان!!

صباح الخير
سمير عطا الله

عمتي ايللا

غابت في هدوء «السيدة الأولى» في عالم الجاز، ايللا فيتزجيرالد. ولا اريد ان اثقل عليكم في الحديث عن سيدة لا يعرفها الكثيرون منكم، وان كان تسنى لنا في لبنان ان نتعرف اليها، كما تعرفنا الى غيرها من اللمعان الاميركي الاسود، من خلال «مهرجانات بعلبك».

وكنت حين اعود من حفلة لها اكتب «هذا ما غنته لنا عمتي ايللا». لقد كان كل فرد في الجمهور يشعر انها في طيبة عمته.

لا بد لنا من ان نسجل غياب سيدة لعبت في حضورها الطاغي على مسرح الوجوه الاميركية، لعبت دوراً متواضعاً في تحرير الأفروأميركيين من أسرهم النفسي الطويل. وارجو الا يستكثر احد كلمة «تحرير» او «دور» على عمتي ايللا. فالذي حرر الافروأميركيين لم يكن ابراهام لنكولن وحده ولا مارتن لوثر كينغ ولا جون كينيدي في ولايته العاصفة والقصيرة. بل ساهم في عملية التحرير اولئك السود الذين اخترقوا جدار البريق وحاجز اللمعان بعدما قطعوا طريقا طويلا وعرا من قعر اودية الفقر الى قمة الضوء، كما تراه اميركا. وفي هذا الصف الطويل وقف مغنو الجاز القادمون من ظلمات الفقر من سانت لويس، كمثل لويس ارمسترونغ ونات كنغ كول وعمتي ايللا. ووقف كتاب وشعراء رائعون مثل جيمس بالدوين وأرثر هيلي والشاعرة انجيلو! ووقف سياسيون مثل جسي جاكسون واندرو يانغ. ولولا هذه الصفوف الطويلة لما صار الجنرال كولين باول رئيساً للاركان والمرشح الاكثر شعبية للرئاسة الاميركية! لقد لعب كل انسان دوراً ما في رفع الحجارة من الطريق. وفي الخمسينات تجرأت عاملة بسيطة تدعى روزا باركس على ان تجلس في المقعد الامامي من الباص، فيما كان ممنوعا على السود تخطي المقاعد الخلفية. ومنذ ذلك الوقت لم يعد في امكان احد ان يرد التاريخ الى المقاعد الخلفية.

تصدر بعض السود حيث استطاعوا في المسرح، في الباص، في السياسة. وخصوصا في ذلك الاستعراض الاميركي الدائم للوجوه البراقة والمناجر الصداحة. وفي هذا المعنى كانت ايللا فيتزجيرالد هي «ام كلثوم» اميركا، يوم صدحت صغيرة ويوم ظلت تصدح الى ان اطفأ الصداح الحناجر. وقد انتصرت حنجرة بلا لون في حرب الألوان. وظلت عمتي ايللا تجر نفسها وسمنتها ومنديلها وتجر خلفها الفن والغناء والاحترام والكلاسيكية.

وللؤسف ان بعض الاميركيين السود قرروا ان يدخلوا العصر فلم يعودوا «يحررون» سوى انفسهم. لقد انتقلت تلك الاعماق الافريقية العظيمة الى سطوح مايكل جاكسون الذي كان اول ما فعل بماله ان سعى الى تغيير لون جلده وانتقل الرمز الاسود الطيب القادم من احزان الجنوب الاميركي، الى شهرة او جي سمبسون الذي يصبح رمز القفز فوق ثقوب القانون. ولذلك لا يعود غياب عمتي ايللا مجرد سراج على مسرح نفدت زيوته، بل هو شيء يرى في اطار بشري تاريخي، اطار اولئك الذين كتبوا الحرية لبشراتهم من دون ان يدعوا، وربما من دون ان يدروا.

بأمر القضاء المصري

«طيور الظلام» تخرج من قفص الاتهام

القاهرة: جمال احمد

قررت محكمة شمال القاهرة رفض الدعوى المرفوعة من الشيخ يوسف البدري عضو المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية و4 محامين آخرين ضد وحيد حامد وشريف عرفة وحسين القلا وعادل امام لوقف عرض فيلم «طيور الظلام» ومنع تداوله في الاسواق وحظر تصديره للخارج ودفع تعويض مليون جنيه بدعوى احتوائه على احد المشاهد التي تسيء لهم شخصيا عندما اتهمهم، حسبما جاء في عريضة الدعوة، «بالارهابيين». واستندت المحكمة في حكمها الى عدم وجود صفة او مصلحة شخصية لرافعي الدعوى وذلك طبقا لقانون المرافعات المدني الجديد الذي وافق عليه مجلس الشعب حديثا. واضافت في حيثيات حكمها ان القانون والدستور كفلا الحرية الشخصية في الفكر والابداع وان الفيلم لم يسيء الى المدعين.

حسب أحدث التقارير لدليل الهجرة المغاربية

مائة ألف مغربي يقيمون بصفة قانونية في إسبانيا

الرباط: «الشرق الأوسط»

افاد دليل الهجرة المغاربية في اسبانيا ان عدد افراد الجالية المغربية المقيمة بإسبانيا بصفة قانونية يقدر بحوالي مائة الف شخص.

ويقدم هذا الدليل الذي اعدته مجموعة من الباحثين تحت إشراف الأساتذة الجامعيين: برناب لوبيز جارسيا وآنا بلانيت وانخليس رامرين، تحليلات حول تدفق الهجرة الى إسبانيا وخصائص المهاجر المغاربي ومناطق قدوم وإقامته الحالية.

ووفقا لمؤلفي هذا الدليل الذي قدم يوم اول من امس بمقر جمعية الصحافيين الاوروبيين في مدريد فان 8396 مواطنا مغربيا طلبوا تأشيرة للدخول الى إسبانيا في إطار مجموعة الـ 20 ألفا و600 عامل موسمي المرخص لهم من الحكومة الإسبانية.

واوضحت انا بلانيت في تصريحات صحافية أن المواطنين المغاربة المقيمين بإسبانيا يأتون على الخصوص من مدن الناضور وتطوان والدار البيضاء والرباط والقنيطرة ومراكش واكادير، مشيرة الى أن اغلبيتهم يقيمون بمدن مدريد (وسط البلاد) وكاتالونيا (شمال شرق) وبلنسية (شرق) والأندلس (جنوب) خصوصا بمالقا. وحسب الدليل فإن المواطنات المغربيات المقيمات في اسبانيا يتحدرن من المراكز الحضرية ويتمتعن بمستوى ثقافي أعلى من مواطنيهن الرجال.

وينقسم هذا الدليل الذي يقع في 262 صفحة الى احد عشر فصلا تتناول على الخصوص مسالة هجرة المغاربة نحو أوروبا واندماجهم وتمدرس أطفالهم في إسبانيا.

ومن جهة اخرى اطلق سراح موظفي البنك الشعبي المغربي الذين كانوا رهن الاعتقال الاحتياطي في بروكسل للاشتباه في تورطهم في قضية لتبييض الاموال.

وحسب مصادر مغربية في بروكسل فان زريوح مدير فرع وكالة للبنك الشعبي في بلجيكا الذي كان رهن الاعتقال الاحتياطي قد افرج عنه اول امس بكفالة قدرها مليون فرنك بلجيكي. كما افرج عن موظفين اخرين من الوكالة البنكية التي توجد بمدينة انفير البلجيكية بدون كفالة بعد الاستماع اليهم في اطار التحقيق.

رحيل صلاح أبوسيف.. رائد الواقعية في السينما المصرية

القاهرة:
من ماجدة محيي الدين

غيب الموت يوم امس صلاح ابوسيف .. احد رواد السينما المصرية الذي ترك بصماته على الشاشة وجعل معظم افلامه يعتبرها النقاد علامات مميزة يؤرخ منها للسينما المصرية . وكان المخرج المتميز قد دخل مستشفى السلام الدولي في 4 يونيو (حزيران) الجاري على أثر اصابته بالتهاب رئوي حاد ونصح الأطباء بوضعه في غرفة العناية المركزة منذ ذلك التاريخ.

وصلاح ابوسيف تميز باسلوبه الواقعي في اختيار قصص أفلامه وتصوير بيئات لم يسبقه أحد في نقلها على الشاشة، وكانت له تجارب سينمائية مختلفة في بعض الأفلام حاول فيها الخروج عن المألوف مثل فيلم «بين السماء والأرض» الذي تدور أحداثه داخل مصعد معطل وهو فيلم روائي طويل ومع ذلك لم يشعر المشاهد بالملل طوال عرض الفيلم.

وعندما تناول الحب في افلامه كان ذلك من خلال قصص إحسان عبد القدوس حيث ناقش التفاصيل والمفاهيم التي يدور حولها جدل بين الناس مثل أفلامه «انا حرة» و«الوسادة الخالية» و«الطريق المسدود» و«لا انام».

واخترق الواقع المصري على الشاشة بجرأة لم يسبقه إليها احد، فقدم للسينما تحليلا لمشاكل المجتمع من خلال «الفتوة» و«شباب امرأة» و«الزوجة الثانية» و«الأسطى حسن» و«المواطن مصري» وغيرها.

وكغيره من كبار مخرجي السينما العالمية اعيدت افلامه عدة مرات، ولكن يبقى دائما الأصل فوق مستوى التقليد.

ومنذ ايام عرض الناقد والمخرج التسجيلي هاشم النحاس فيلما تسجيليا بعنوان «صلاح ابوسيف يتذكر» ويستعرض في فيلمه عطاء ابوسيف الذي امتد لأكثر من نصف قرن امتع فيها عشاق الفن السابع بافكاره السينمائية المتطورة والتي مازالت تلقى نجاحا عند عرضها في اي مهرجان محلي او دولي.

وكان صلاح ابوسيف قد اعلن اعتزاله في العام الماضي عقب احتفاله ببلوغه الثمانين، وقال : لقد قدمت ما عندي ولم أعد أجد قصة تثيرني وتجعلني في هذه السن اتحمل مشقة العمل . ولكنه في ندوات التكريم والاحتفالات العديدة التي اقيمت له في اكثر من جهة عاد ليقول: ربما اعود للعمل اذا وافقت الرقابة على فيلمي الذي رفضته منذ سنوات وكان ذلك في مهرجان السينما المصرية للأفلام الروائية. ولد صلاح أبوسيف في 15 مايو(أيار) عام 1915 فيما ظهر اول فيلم مصري في 16 نوفمبر (تشرين ثاني) عام 1927، اي انه أكبر من عمر السينما المصرية بـ 12 عاما . والمخرج الراحل اسمه بالكامل صلاح الدين ابوسيف مسعود، من مواليد حي بولاق الشعبي بالقاهرة، والده كان احد أثرياء الصعيد وعمدة لإحدى القرى.

والتحق صلاح ابوسيف بمدرسة التجارة العليا وتخرج فيها عام 1932، وعمل عقب تخرجه محررا فنيا في بعض الصحف والمجلات، ثم انتقل للعمل بمصانع الغزل والنسيج وهناك شاهده المخرج نيازي مصطفى فاعجب بثقافته ومعلوماته السينمائية ونقله للعمل في استوديو مصر بقسم المونتاج براتب شهري 12 جنيها وبعدها ازداد اهتمامه بالسينما والقراءة في فنونها وقرر الاتجاه للاخراج.

وفي عام 1939 سافر الى باريس لدراسة السينما، لكنه لم يستمر اكثر من شهرين بسبب اندلاع الحرب العالمية الثانية فعاد للوطن وتعلم الاخراج من الواقع حيث عمل مساعدا لكمال سليم مخرج فيلم «العزيمة».

وفي عام 1945 أخرج اول افلامه الروائية «دائما في قلبي» بطولة عقيلة راتب وعماد حمدي.

وقدم ابوسيف اكثر من 40 فيلما من اخراجه، وحصد من معظمها العديد من الجوائز منها جائزة الاخراج الأولى عن افلامه «شباب امرأة» و«هذا هو الحب» و«بداية ونهاية» و«الزوجة الثانية» و«حمام الملاطيلي» و«السقا مات».

كما حصل على جائزة أجرأ مخرج عن فيلمه «بين السماء والأرض» عام 1960، وحصل فيلمه «البداية» على جائزة النقاد في مهرجان فينيسيا عام 1986، وجائزة العصا الذهبية من مهرجان فيافي السويسري عن نفس الفيلم عام 1987، وحصل على جائزة الدولة التقديرية عام 1989 في الفنون.

وقد تزوج المخرج الراحل من زميلة له في قسم المونتاج باستوديو مصر وهي أم اولاده ثم انفصل عنها وتزوج مرة اخرى من سيدة تعمل باحد البنوك وعاش معها أيامه الأخيرة في حي عابدين.

صلاح أبوسيف

سجل وطني بأسماء المحكومين بجرائم جنسية في الولايات المتحدة

هيوستن (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون يوم امس انشاء سجل وطني خاص يضم اسماء الاشخاص الذين ادينوا بجرائم متعلقة بالجنس، ووضعه بتصرف الشرطة والمجتمع حيث يستقر هؤلاء بعد انقضاء عقوبتهم.

وقال كلينتون في خطابه الاسبوعي عبر الاذاعة، الذي تم تسجيله في هيوستن حيث يقوم الرئيس الاميركي بحملته الانتخابية: «كثير من الاولاد وعائلاتهم دفعوا ثمنا غاليا جدا لأنهم كانوا يجهلون الاخطار التي يخفيها مجتمعهم».

واشار كلينتون الى ان الكونجرس يدرس حاليا مشروع قانون لانشاء سجل وطني، وانه شخصيا يريد تسريع بحث هذه القضية، وقد امهل وزارة العدل ستين يوما لوضع مقترحات بهذا الشأن.

وتأتي مبادرة الرئيس الاميركي بعد اقرار ما عرف بـ«قانون ميغان» على اسم طفلة في السابعة تعرضت للاغتصاب والقتل على يد رجل سبق ان ادين مرارا بارتكاب جرائم جنسية، قبل ان يستقر في الحي الذي تقطنه الطفلة. ويلزم القانون السلطات القضائية بابلاغ السلطات المحلية بمكان اقامة اي شخص يحكم عليه في جرائم جنسية.

واستنادا الى تقرير اعدته وزارة العدل الاميركية عام 1983 فان 27 في المائة من مرتكبي جرائم الاغتصاب يعاودون هذه الجريمة في السنوات الثلاث التي تلي الاغتصاب الاول.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد عدة سنوات من مجهودات البحث الدائب والمتواصل الذي كان يقوم به الانتربول بالتنسيق مع جهاز الامن للبريطاني في العديد من الدول، تم اخيراً العثور على المجرم ارثور جاكسون (60 عاماً) وتسلمه من اجهزة الامن في الولايات المتحدة الاميركية التي كان قد فر اليها منذ اكثر من تسعة وعشرين عاما، لارتكابه جريمة قتل انتوني فليتشر (33 عاما) اثناء عملية مطاردة قوية له بعد سرقته لاحد البنوك بتشيلسي في لندن.

ومن جانب آخر وبعد احدى عشرة سنة على عملية قتل زوجته، دون ان يتمكن المحققون من تقديم الدليل القاطع على ادانته، اتهمت محكمة وينشستر امس الاول راسيل كوزلي (52 عاما) من بورنموث بعملية القتل رغم نفيه لها، وسيتم حجزه في احد السجون البريطانية الى ان تبدأ محاكمته اواخر هذه السنة.

نكتة اليوم

الحلاق للزبون: كيف تريدني ان اقص شعرك؟
الزبون: بدون ثرثرة لو سمحت!